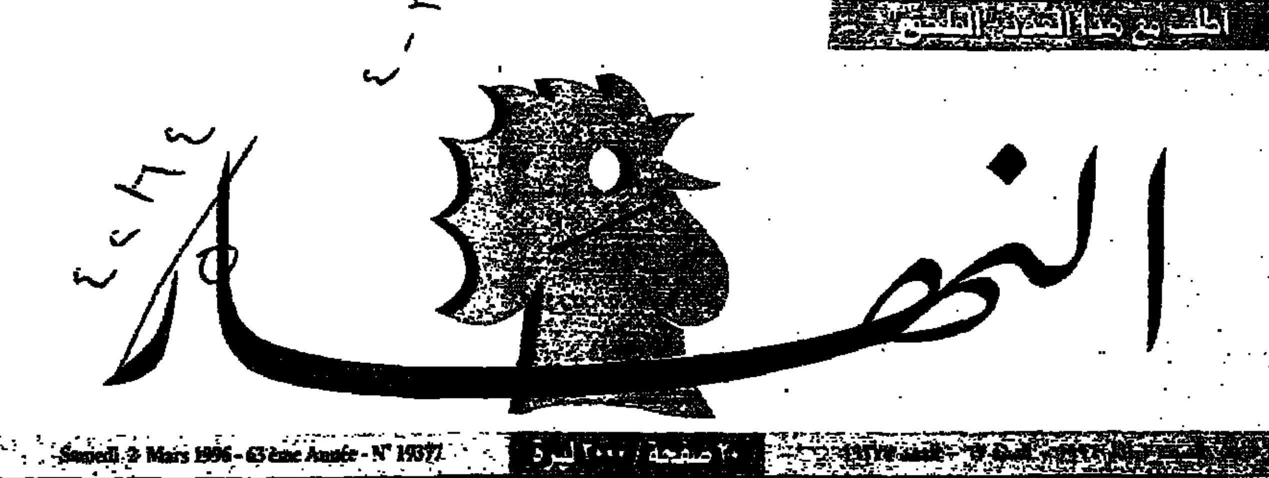




Samedi 2 Mars 1996 - 63 ème Année - N° 19377

٢٠ صفحة ١٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

مكتب لرعاية مصالح اسرائيل في قطر؟

الدوحة – رويتر – توقع مسؤول في منظمة يهودية اميركية امس ان تسمح قطر لاسرائيل باقامة قسم لرعاية المصالح في الدوحة قريبا خطوة اولى نحو "تطبيع" العلاقات.

وقال مالكولم هونلين نائب رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الرئيسية بعد اجتماع مع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ان "قطر ستسمح لاسرائيل بفتح مكتب لرعاية المصالح في المستقبل القريب جدا (...) هذه الخطوة الاولى نحو تطبيع العلاقات. وستقام العلاقات الديبلوماسية الكاملة في وقت لاحق".

ونقل هونلين عن الشيخ حمد قوله لوفده انه ليس ثمة ما يدعو الى استمرار مقاطعة اسرائيل.

ولم يتسن الحصول على تأكيد رسمي لهذا التقرير على الفور.

مهلة شهرين للاعلام تحت المظلّة الأمنية
وحوار "الأمر الواقع" ينحصر في... زيادة الاجور

ما ان سحب الجيش امس معظم وحداته من الشوارع، حتى حددت الحكومة مهلة شهرين لوسائل الاعلام المرئي والمسموع لتقديم طلبات الترخيص، على نحو يعكس جانبا اساسيا من نتائج المواجهة الحكومية – العمالية التي بات واضحا انها مواجهة سياسية مقنعة.

وحددت وزارة الاعلام رسميا هذه المهلة بما بين ٧ آذار و٧ ايار بعدما صدر ليل الخميس الفائت ملحق خاص بالجريدة الرسمية متضمنا نص المرسوم الرقم ٧٩٩٧ تاريخ ٢٩ شباط ١٩٩٦ المتعلق بالمصادقة على دفاتر الشروط النموذجية للمؤسسات الاعلامية التلفزيونية والاذاعية.

وعلى رغم نفي الحكومة اي خلفية سياسية لهذا التوقيت، اثار نشر المرسوم ثم تحديد المهلة الترخيص مزيدا من ردود الفعل المعارضة ذهب معها وزير الدولة قبلان عيسى الخوري، في اول اهتزاز وزاري من نوعه، الى التلويح بالاستقالة محذرا من "محاولات بعض اركان النظام لتبديل وجه لبنان وافقاده خصائصه الحضارية".

ولاحظ المراقبون ان سريان المهلة الاعلامية قانونا يسقط شرطا سياسيا آخر من شروط الاتحاد العمالي العام ومطالبه بعدما اسقط تكليف الجيش مهمات الامن ثلاثة اشهر الشرط الاول المتعلق بعودة الحكومة عن قرار منع التظاهر. وجاء تحديد المهلة ضمن نطاق التفويض الامني للجيش ليضفي بعدا سياسيا بقطع الطريق على اي تراجع حكومي في شأن هذين المطلبين وليحصر اي حوار حكومي – عمالي مقبل عمليا في قضية زيادة الاجور التي تضحي قضية اساسية في اطار حوار "الامر الواقع" بين الجانبين.

على ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استغرب ان تثار القضية من هذه الزاوية. واوضح لـ"النهار" ان "ليس في الامر تحد لاحد ولن القرار متخذ سابقا. ونشر المرسوم في الجريدة الرسمية (اول من امس) في موعد صدورها الخميس هكذا بكل بساطة". وقال ان "الحوار هو السبيل الوحيد للتفاهم على كل الامور". واذ امتنع عن التعليق على موقف الوزير عيسى الخوري اكتفى بتأكيد حرصه "على الوزير الذي تكن له كل محبة وتقدير".

ونفت اوساطه وجود اي خلاف بين اركان الحكم او بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية، مشيرة الى ان الحريري سيلتقي مجددا اليوم الرئيس نبيه بري لاستكمال البحث في قضايا الساعة. كذلك اشادت بقيادة الجيش، ونقلت عن الحريري ارتياحه الى "التعامل الايجابي الذي عبرت عنه القيادة في الايام الاخيرة في كل الخطوات والتدابير المتخذة لحفظ الامن".

في غضون ذلك، رجحت كفة عقد طاولة مستديرة بين العمال وارباب العمل في رعاية الحكومة، سعيا الى ايجاد حل للمأزق، ولاسيما في قضية الاجور. وفي انتظار موقف الاتحاد العمالي العام الذي تعقد هيئة مكتبه اجتماعا استثنائيا اليوم يسبق اجتماع المجلس التنفيذي الثلثاء، تحركت الحكومة عمليا في هذا الاتجاه فكلفت، كما علمت "النهار"، وزير العمل اسعد حردان الاتصال بجميع الهيئات الاقتصادية والقطاعات الخاصة لاستمزاجها رأيها في مطلب الاتحاد العمالي زيادة الاجور بنسبة ٧٦ في المئة. وفي ضوء هذه الاتصالات سيعاود حردان اتصالاته بالاتحاد سعيا الى حوار يضم فريقي الانتاج في رعاية حكومية. وبذلك بدت الحكومة ترمي الكرة في ملعب العمال وارباب العمل، بعدما حيد القطاع الرسمي عن هذه المسألة بزيادة العشرين في المئة للموظفين.

وتستعجل الحكومة ايضا تأليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي اثار الاتحاد العمالي اعتراضات على قانون انشائه وكذلك على توزيع التمثيل في اطار تركيبته المقترحة. وعلم ان مجلس شورى الدولة سينجز الاسبوع المقبل دراسة يضمنها رأيه في تأليف المجلس بناء على طلب الحكومة ليشرع في ضوئها في تأليفه (ص٢ و٨).

واشنطن متفائلة بمكافحة المخدرات في لبنان
وسوريا بين ست دول فرض كلينتون عليها عقوبات

امر الرئيس بيل كلينتون امس بعقوبات على ست دول لعدم تعاونها على نحو كاف في مكافحة المخدرات.

واوضحت وزارة الخارجية الاميركية في تقرير سنوي تصدره عن جهود مكافحة المخدرات، ان الدول الست هي كولومبيا وافغانستان وبورما وايران ونيجيريا وسوريا.

وصرح نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون مكافحة المخدرات روبرت غيلبارد في مؤتمر صحافي ان مكافحة تهريب المخدرات اعتبرت غير كافية ايضا في لبنان والباراغواي وباكستان، لكن الرئيس الاميركي قرر عدم فرض عقوبات على هذه الدول لاسباب تتعلق بالمصلحة القومية وكذا فعل العام الماضي بالنسبة الى كولومبيا.

وفي المقابل حصلت المكسيك وبوليفيا والبيرو على شهادة حسن سلوك لتعاونها مع الولايات المتحدة في اطار مكافحة تهريب المخدرات.

وبموجب القانون، يتعين على الادارة الاميركية ان تنشر سنويا في الاول من اذار حداً أقصى لائحة بالدول التي يستخدمها تجار المخدرات لصنع المخدرات او تهريبها ولن توضح ما اذا كانت سلطات هذه الدول "تتعاون تعاونا كاملاً مع الولايات المتحدة لمكافحة تجارة المخدرات. وفي حال تعاون هذه الدول تحصل هذه على "شهادة" تضمن استمرار حصولها على المساعدة الاقتصادية الاميركية. وفي حال عدم تعاونها تقطع عنها معظم المساعدات الاميركية. وتعمد الولايات المتحدة الى التصويت ضد اي طلبات قروض تتقدم بها الدول "المعاقبة" من المؤسسات المالية الدولية كالبنك الدولي.

ويشكل القرار الاميركي صفعة قوية لكولومبيا التي استثنيت العام الماضي من هذا القرار، في حين كانت وزارة الخارجية توصلت الى النتائج نفسها وقد اشتبه في حصول الرئيس ارنستو سامبير على ملايين الدولارات من "كارتل كالي" لتمويل حملته الانتخابية. وذكرت وزارة الخارجية الاميركية في تقريرها ان كولومبيا تبقى اكبر منتج ومصدر عالمي للكوكايين. كذلك ندد التقرير بـ"غياب اي التزام من حكومة سامبير". واوضح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان كولومبيا ستخسر زهاء مليار دولار قروضا من البنك الاميركي للاستيراد والتصدير.

وفي ما يأتي معظم الفصلين الخاصين بلبنان وسوريا في تقرير وزارة الخارجية الاميركية.

لبنان

– تمهيد:

لا تزال الزراعة غير المشروعة للافيون والقنب في لبنان تسجل تراجعا ملحوظا وذلك بفضل جهود الاستئصال المتواصلة بفاعلية كبيرة التي تطبقها بحزم السلطات اللبنانية – السورية. وفيما تستمر مزارع صغيرة في هذه الزراعة غير المشروعة في منطقة بعلبك – الهرمل فان هذه المزارع لا تحصد كميات كبيرة من المنتجات المخدرة مقارنة بالمستويات التي كانت تسجل في السنوات السابقة. وتواصل السلطات اللبنانية جهودها لتدمير كميات القنب الذي يستخدم لانتاج الحشيش، وتوقف المتورطين في هذه العملية. وسجل نتيجة ذلك تراجع في زراعة القنب محليا ولم تسجل اي زراعة تقريبا للافيون عام ١٩٩٥. غير ان لبنان لم ينجح في خفض كمية المخدرات المستوردة الى البلاد بهدف عملية تحويلها واعادة تصديرها. وهو يظل مقرا لمصانع معالجة الهيروين ونقطة ترانزيت لشحنات كوكايين وغير محصن من عمليات تبييض الاموال نظرا الى ان قوانين السرية المصرفية فيه لا تتيح للسلطات الامنية اكتشافها، والى انتشار الفساد الرسمي.

ان حكومة لبنان هي في صدد الانضمام الى معاهدة الامم المتحدة لعام ١٩٨٨ لكن لا يزال عليها توفير اداة انضمامها. الا انها في انضمامها الى المعاهدة ابدت الهيئة الاشتراعية تحفظات عن الصيغة المتعلقة بقوانين السرية المصرفية. لذا فان متطلبات السرية المصرفية الحالية لا تزال توفر مناخا مؤاتيا لتبييض الاموال والفساد الرسمي.

– الوضع الراهن:

ان الجهد اللبناني – السوري المشترك لاستئصال زراعة المحاصيل غير المشروعة في منطقة البقاع – الهرمل، والذي بدأ عام ١٩٩٢ اسفر عن نتائج ملحوظة. وتفيد مصادر مختلفة يعتد بها ان الاستئصال كان كاملا تقريبا لهذه المحاصيل ولم تسجل اعمال زراعة جديدة.

غير ان لبنان لا يزال مكانا جاهزا لعمليات معالجة المخدرات وشحنها عبره. فالافيون من جنوب غرب آسيا يستورد لعمليات تحويل الى هيروين، والكوكايين من جنوب اميركا يمر عبر لبنان لاعادة شحنه الى اوروبا والولايات المتحدة. وتحول على نحو كبير قوانين السرية المصرفية، الى الفساد الرسمي دون الاجهزة الامنية والتحقيق في عمليات تبييض الاموال.

– جهود لبنان ضد المخدرات علم ١٩٩٥:

وسجل نشاط الاجهزة الامنية اللبنانية عام ١٩٩٥ في مجال مكافحة المخدرات تقدما مطردا. فقد تمكنت السلطات اللبنانية منتصف السنة من اكتشاف حقل لزراعة مادة الافيون في منطقة بعلبك مساحته نحو ١٠٠٠ متر مربع وازالته. واوقفت قوى الامن الداخلي عددا ملحوظا من الاشخاص، وصادرت كميات كبيرة من الهيروين، والعنصر الاساسي للمورفين، والافيون والكوكايين ومواد كيميائية ذات صلة، ودمرت عددا من مختبرات المعالجة في منطقة سهل البقاع وفككت شبكات تهريب مكثفة. وكذلك اقامت قوى الامن الداخلي مكاتب ميدانية لهذه الغاية في زحلة وطرابلس وصيدا وشدد مسؤولو الجمارك في المطار اعمال المراقبة وجهود التفتيش التي اسفرت عن توقيف كثيرين من ناقلي المخدرات.

ان انضمام لبنان الى معاهدة الامم المتحدة لعام ١٩٨٨، على رغم التحفظات التي ابداها عن البندين الخامس والسابع المتعلقين بكشف

– التتمة في الصفحة ١٢ –



الرئيس بيل كلينتون مستغرقاً في الضحك على عادته في ندوة عقدت امس في البيت الابيض لمناقشة موضوع العنف في التلفزيون. (رويتر تيليفوتو)

بـ"النهار"

حماس... فرصة لبيريس

بعد كل عملية انتحارية فلسطينية تعمد اسرائيل الى مواجهة مشكلتها بدخول طريق مسدود لا يؤدي الى غير تكرار المشهد: ترمي المشكلة في وجه ياسر عرفات وتضغط عليه حتى الاختناق ليضرب "حماس"... ويحفظ لها امنها. وهذا ما فعلته بعد عمليتي القدس وعسقلان. لكن لاقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية قد يملي على شمعون بيريس تغيير موقفه من "حماس" وخصوصا اذا ما راجع حسابات شعبيته وتأثير العمليات عليها وكذلك تحالف اليمين.

وفرصة التغيير متاحة، وبمبادرة من "حماس" هذه المرة، فبقدر ما كانت في العمليتين دماء اسرائيلية كانت رغبة "حماس" في المهادنة واضحة في البيانات التي تلتهما. بل كأن العمليتين لم تنفذا الا لايصال هذه الرسالة الى اسرائيل بالدم بعدما تجاهلتها مدى اشهر ورفضت قراءتها جيدا.

قبل بضعة اشهر توصلت السلطة الفلسطينية و"حماس" الى ما يشبه الاتفاق على ان توقف العمليات الانتحارية لعدم احراج السلطة في اثناء تسلمها مدن الضفة الغربية والاعداد للانتخابات. والتزمت "حماس" لكن اسرائيل واصلت حربها بتوجيه ضربات موجعة الى قوتها العسكرية بلغت ذروتها بقتل "المهندس" يحيى عياش قبيل الانتخابات، وهي تعرف ان مثل هذا العمل سيستدرج انتقاما. وفي اللحظة التي بدا ان "حماس" تضعف عسكريا وتفقد بعض مواقعها السياسية بانضمام اعضاء فيها الى عرفات، وجهت ضربة قاسية الى اسرائيل لتؤكد ان ذراعها لا تزال طويلة وان احدا لا يمكنه تجاهلها. لكنها الحقت الضربة ببيان اكدت فيه انه "سيكون لنا موقف تاريخي نكون من خلاله الاكثر حرصا على كل قطرة دم تسيل في ارض فلسطين" اذا ما اوقفت اسرائيل "ممارسة الارهاب ضد حماس واطلقت معتقلينا على الفور". ولما لم تقرأ اسرائيل مضمون هذا البيان جيدا، اصدرت الحركة بيانا آخر حددت فيه لاسرائيل مهلة لتستجيب لشروطها.

ظاهر البيان تهديد ومضمونه اصرار على المهادنة بمطالب لا شروط تتفق في معظمها وما تطالب به السلطة مثل اطلاق المعتقلين. ويبدو ان هذا ما قرأته حكومة بيريس وفي خلفيتها الحسابات الانتخابية. فجاء ظاهر ردها اصرارا على "القضاء على الارهاب" وقيمته الحقيقية باعلان ايهود باراك ان لا مشكلة لاسرائيل بوجود "حماس" سياسية.

وتوافرت المخارج للجميع وخصوصا لبيريس اذ من الصعب عليه قبول عرض "حماس" علنا. فهذه في عرضها لم تتجاوز السلطة الفلسطينية وباراك قال ان اسرائيل لا تفاوض جهة غير السلطة فابقى بذلك المجال مفتوحا لكسب فرصة المهادنة من خلال السلطة... وكذلك تحسين الفرص الانتخابية لبيريس.

سحر بعاصيري

... وما بعد ٢٩ شباط؟

كاد المريب ان يقول خذوني.

وكاد أصحاب النيات المبيتة ان يدلّوا على أنفسهم بأنفسهم، عبر أعمال الشغب والتخريب التي كانت ستعمّ البلاد وترعب الناس، كما يُفهم من الكلام الصريح للرئيس الهراوي.

وكادت الحكومة أن تشكر الاتحاد العمالي، الذي أتاح لها هذه الفرصة الذهبية، لتنجو هي والبلاد من قطوع كبير.

لكنّ درهم الوقاية الذي تحصّنت به السلطة حال دوننا ودون التجربة الجديدة، وأنقذ الجميع من مطبّ ليس مجهول الاهداف والمآرب.

انما أين المفاجأة؟

ومَن لا يعرف ان البلد يعجّ بياجوج وماجوج من المجهولي الهويّة والمجهولي الاقامة، والذين تجهل الدولة كيف تسربوا وتسللوا، ومن أين أتوا بعشرات الآلاف، وأين يقيمون ولماذا يتقون؟

ناس برؤوس وناس بلا رؤوس.

ناس بأوراق ثبوتية، وناس بلا اي ورقة ولا حتى ورقة تين، وناس ليس معروفاً قرعة أبيهم من أين. وليس معروفاً ما الذي جاء بهم، ومَن يؤويهم، وماذا يفعلون بين ظهرانينا، وهل هم من اصحاب النيّات وماذا يبيتون؟

بلد بلا سقف ولا جدران ولا ابواب ولا نوافذ.

ساحة ومفتوحة، بل مشرّعة ومشلّعة ومنتهكة... وما لهما سيرة وانفتحت،

وما دامت السلطات العليا قد وضعت يدها على نيّات مبيّتة، واكتشفت قبل فوات الاوان ان العين لا تزال محمرّة ضد لبنان، فماذا تنتظر لتتوكل، وتحزم أمرها، وتقدم على ما يحمي لبنان واللبنانيين من التجارب ومن أصحاب النيات؟

هل من مانع اقليمي او دولي؟

وهل يؤثر على وضع المنطقة، وسلام المنطقة، ورواق المنطقة، ومزاج المنطقة، وضع اليد على الذين يتحيّنون الفرص لينقضّوا ويدمّروا حتى الاحلام والاوهام؟

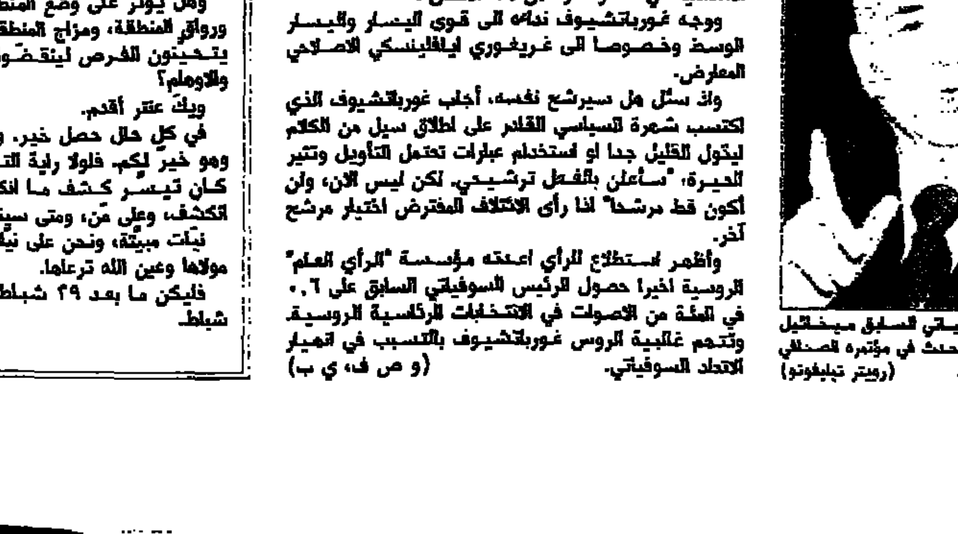
ويكَ عثر أقدم.

في كل حال حصل خير. وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم. فلولا راية التحدي والكباش، من اين كان تيسّر كشف ما انكشف، وما لا ندري أين انكشف، وعلى مَن، ومتى سينكشف على عامة الناس.

نيّات مبيّتة، ونحن على نيّاتنا كتلك السائرة بقدرة مولاها وعين الله ترعاها.

فليكن ما بعد ٢٩ شباط مختلفاً عما قبل ٢٩ شباط.

"زيّان"



غورباتشيوف مرشح للرئاسة الروسية
اذا اختاره ائتلاف للقوى الديموقراطية

في غرفة اكتظت بصحافيين تدافعوا للتأكد من توقعات تكررت اخيرا عن اعلانه ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية الروسية في مناسبة بلوغه الـ٦٥ اليوم، اكتفى الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيوف امس بأن هذه الخطوة لا تزال "في قرارة نفسي".

"رجاء، ارفع صوتك، ميخائيل سيرغييفيتش". لكن الرجل الذي كان آخر زعيم للامبراطورية الشيوعية السابقة تحدث بصوت هادىء اصابته بيرد، موضحا انه اراد من المؤتمر الصحافي الدعوة الى اتحاد القوى الليبيرالية في البلاد بقيادته لتواجه الرئيس بوريس يلتسين وزعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف في الانتخابات الرئاسية المقررة في ١٦ حزيران.

ورأى ان اختيار بوريس يلتسين او غينادي زيوغانوف "سيىء" في الحالين. علينا بذل قصارانا لتفادي هذا الاختيار الخادع (...) على جميع القادة والاحزاب والقوى الديموقراطية والاصلاحية ان تتحد لانجاح الانتخابات من خلال تشكيل فريق واحد والاتفاق على توزيع الحقائب الاساسية في الحكومة واعلان هذا الاتفاق".

ووجه غورباتشيوف نداءه الى قوى اليسار واليسار الوسط وخصوصا الى غريغوري ايافلينسكي الاصلاحي المعارض.

واذ سئل هل سيرشح نفسه، أجاب غورباتشيوف الذي اكتسب شهرة السياسي القادر على اطلاق سيل من الكلام ليقول القليل جدا او استخدام عبارات تحتمل التأويل وتثير الحيرة، "سأعلن بالفعل ترشيحي. لكن ليس الآن، ولن أكون قط مرشحاً" اذا رأى الائتلاف المفترض اختيار مرشح آخر.

وأظهر استطلاع للرأي اعدته مؤسسة "الرأي العام" الروسية اخيرا حصول الرئيس السوفياتي السابق على ٦,٠ في المئة من الاصوات في الانتخابات الرئاسية الروسية. وتتهم غالبية الروس غورباتشيوف بالتسبب في انهيار الاتحاد السوفياتي. (و ص ف، ي ب)



الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيوف يتحدث في مؤتمره الصحافي في موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

الجاهلية الجديدة

بقلم المطران جورج خضر

كل بدعة شوق الى الحقيقة الصعبة. كل ما في البلد بدعة تخشى ان نسلم لما في لبنان من كبر. هكذا تأتي السياسة حنينا الى ابدية لا نجترىء على اختراقها. فالأبدية تظهر من مخاض فينا. ولكنها كالولادة ليست قسرية. الأجنة فينا ملأى. لا تولد الأجنة المائتة. السياسة اشتياق الى هيمنة الله. ولكنا نؤثر عليها سلطة الحاكم، هذا الذي نسي انه قائم ليكون خليفة الله في الارض. ولكنه يؤثر خلافة الاشباح التي سبقته. من قلد الاشباح شبحا كان فيصير البلد حلبة ترقص فيها الأخيلة. والأخيلة اذا تشابكت تبدو نظرية حكم وما من حكم في المحاباة او في دغدغة الجماهير. والجماهير تغني كبرياء الجالسين على الكراسي. من قال انهم فوق؟ والمدينة تتسطح وليس على الجبال مدن. تلعب المدينة. يخطب الفصحاء فيها الأمم سكروا من انفسهم. تصدقهم المدينة لتلازم شهواتها. تقنعنا شهواتنا اننا موجودون. كلمات الخطباء تدغدغ حواسنا. من يقدر ان يقول لنا ان الحواس خواء!

من يصدق انه في وهم ويحيا من يؤمن ان من زرع الريح يحصد ريحا! كلمات، كلمات. محبوكة الكلمات. لا يجرؤ احد على تجاوزها خشية ان يقيم في الحقيقة. بلدي يجب ان يسمع مديحا يوهمه الوجود. أليس من هاجسنا اننا نأبى ان يسمى لنا المرض؟ فليعالجنا الطبيب على الا يكشف بلسانه اننا مصابون بداء عضال كأن التسمية هي الموت. هذا نعرف انه يأتي من قضاء وقدر. لماذا يجب ان يقال لنا القدر؟ نحن في حبكة تنتهي بالاختناق ولكن المهم ان تأتي بما لا يقول الاختناق. ففي كشف المرض مواجهة. نحن ليس لنا وجه نقرأه، يقرأنا الآخرون التماسا لمديح. نحن أمة غاوين. سحر الغواية انها تغني اللاموجود. هذه مغامرة البخار.

نبحر خشية الوقوف على اليابسة الراهنة. البحر خشية الرسوخ. انت على المياه تودع الراسخ. تروم ما لم يظهر حتى اذا ما بدت الارض الغريبة تتعزى بها عن وطن حزين. الحنين سعي لا قرار.

– التتمة في الصفحة ١٢ –

هيكل اليوم في "النهار":

ثلاثة أسباب منعت عبد الناصر من مفاوضة اسرائيل

ظنون السادات السلامية كانت هواء وتحريضا وغواية

بيروت مركز استماع يسابر القاهرة ويحاربها

تقرب نابوليون من الاسلام كان حيلة وتناوله الى اليهود رؤية نبي

الحلقة الأولى من ثلاثية محمد حسنين هيكل "القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية" (ص ١)

مراجعة جديدة لوكلاء جعجع

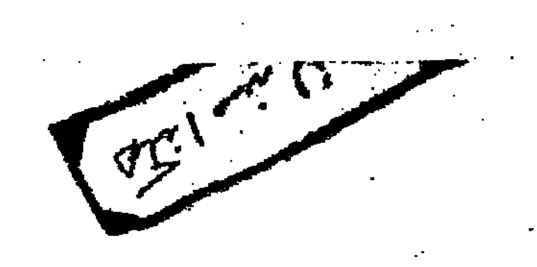
عقدت أمس الجلسة الثانية من المحاكمة المتجددة لقائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة، فيما قدم وكلاء الدفاع مراجعة قضاء شامل الى مجلس شورى الدولة تطعن في قرار وزير الدفاع الوطني الرفض الضمني لطلبات نقل جعجع من سجن الوزارة (ص٦).

آثار الوسط موعودة بالجرف؟

بعد انجاز المرحلة الاولى من التنقيب عن الآثار في الوسط التجاري، وقرب مباشرة اصحاب العقارات المشتراة من "سوليدير" اعمال الحفر والبناء، يطرح مصير الآثار التي تظهر في أثناء هذه العملية والتي يخشى ان يكون مصيرها الجرف. "النهار" استقصت الامر وتحدثت الى المعنيين بهذا الشأن (ص٧).

رد اسرائيل على عرض "حماس"

رفضت اسرائيل ضمناً العرض الذي لم يسبق له مثيل لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" لوقف عمليات في مقابل الافراج عن معتقليها لكنها لم توصد الباب تماماً امام احتمال اجراء اتصالات سياسية غير مباشرة مع الحركة والاعتراف بها ضمن الكيان الفلسطيني (ص١٢).



البرقية السياسية (النهار)

لا تنتظروا "الشدة" لكي تتحركوا

تناول بعض الاوساط السياسية التطورات التي شهدتها البلاد منذ يوم الثلثاء الماضي وفي مقدمها تكليف مجلس الوزراء الجيش حفظ الامن في البلاد لمدة ثلاثة اشهر واقدام الاخير على منع التجول يوم الخميس الماضي تلافيا لصدام مع المصرين على خرق قرار الحكومة بمنع التظاهر، تناولها بمنطق تبسيطي الى حد كبير ولاسيما لجهة الاهداف المنوي تحقيقها من ورائها. اذ اعتبر ان ما رمت اليه الجهات التي شحنت الاتحاد العمالي العام ودفعته الى طريق اللاعودة، البعض من وراء الستار والبعض الآخر علنا، هو تسليم المؤسسة العسكرية الحكم في البلاد عمليا وادخال تغييرات جذرية على جوهر النظام اللبناني تدريجا وبالتقسيط. لكن العارفين بالامور وقضاياها يردون على هذا المنطق، مع اعترافهم بالدور التحريضي للقيادة العمالية ولعدد من السياسيين والذي قامت به جهات معروفة، بالدعوة الى الحكم على التطورات من خلال السياسات الكبيرة والاستراتيجيات العامة المتعلقة بالقضايا الكبيرة، واهمها على الاطلاق الآن هو الوضع الاقليمي في ضوء العملية السلمية الشرق الاوسطية والمتفق عليها بين لبنان وسوريا، وليس من خلال تفاصيل صغيرة قد تكون مهمة لكنها قطعا غير كافية لاطلاق الاحكام والخروج باستنتاجات. وبهذا المعنى، يضيف هؤلاء، لا بد من الاعتراف بان استعمال الجيش بالطريقة التي حصلت والاحتفاظ بالامكان القانوني لاستعماله كلما دعت الحاجة الى ذلك كان امرا مدروسا وربما مخططا له لدى اصحاب هذه السياسات والاستراتيجيات. لكن لا بد من التشديد ايضا على ان الهدف من ذلك لم يكن قمع الاتحاد العمالي العام ولا تغطية تقصير السلطة في معالجة الاوضاع المعيشية والاجتماعية والاقتصادية الصعبة لمئات الالوف من اللبنانيين ولا فتح الابواب مشرعة امام نظام عسكري ديكتاتوري في لبنان يعرف انصاره قبل اعدائه انه غير قابل للحياة، لا بسبب تعلق شعبه بالحريات والقيم الديموقراطية بل بسبب تكونه عمليا من "شعوب" لا تستطيع ان تعزز "مجلس قيادة ثورة" متجانسا ومتماسكا ولا يقبل اي منها ان يكون محكوما من الآخرين. بل كان الهدف تشديد القبضة الامنية تلافيا لاي مفاجآت قد تقوم بها جهات سياسية عدة متطرفة وتربك لبنان وتزعج سوريا في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ المنطقة. ومعروف ان بعض هذه الجهات المتنوعة لا يشعر بارتياح الى عملية السلام الجارية ويسعى الى احباطها. وان البعض الآخر منها لا يشعر بالارتياح الى وجود سوريا في لبنان والى دورها في تسيير اموره ويعمل على الافادة من كل عامل يطرأ لاخراجها من المعادلة اللبنانية. في حين ان بعضها الثالث لا يشعر بارتياح الى الخلل الداخلي ويسعى الى استغلال التأزيم الحاصل او المشاركة في حصوله من اجل تغيير المعادلات القائمة او تصحيحها. ومواجهة هذه الجهات المتنوعة، لا بل المختلفة على الاهداف النهائية وفي السياسات، تلزمه تغطية سياسية رسمية، وذلك تلافيا للتذمر كلما استجوب مشبوه او دهم مركز ما ولاعتبار تصرف كهذا ضربا للديموقراطية ولحقوق الانسان، علما ان ذلك لا يعني على الاطلاق دعوة الى تجاهل حقوق الانسان في كل العمليات.

هل يكفي ذلك لتجنيب لبنان المفاجآت والخضات؟

طبعا لا، يجيب العارفون، فما جرى في الايام الماضية وما جرى قبله في ١٩ تموز الماضي استند اساسا الى شكوى محقة للناس من الوضع الاقتصادي ومن الوضع الاجتماعي ومن الوضع المعيشي. واستعمال القوى العسكرية والامنية لمنعه من التفاعل ومن الحاق الضرر بالبلاد كان ضروريا. لكنه ليس الوسيلة التي تزيل الشكوى وتاليا التي تنزع حجج الجهات المستعدة لاستغلالها من اجل تحقيق مآرب سياسية عدة محلية واقليمية. والوسيلة الوحيدة الناجحة هي وضع خطة جدية من مراحل ثلاث، الاولى سريعة والثانية متوسطة المدى والثالثة طويلة، لمعالجة الاوضاع الثلاثة المشكو منها اعلاه. وذلك لا يمكن ان يتم من دون حوار هادئ وصادق وجدي بين السلطة ممثلة بالحكومة، وبين الاتحاد العمالي العام وسائر النقابات العمالية العاملة خارجه وبين ارباب العمل اذا جاز التعبير والمؤلف من جمعيات التجار والصناعيين والمصارف وغرف الصناعة والتجارة والزراعة وما الى ذلك. ولهذا السبب فان اول ما يجب ان يعمل عليه "الروح القدس" المخيم فوق لبنان والمؤثر في كل مواقفه وقراراته هو ان يدفع جميع المذكورين اعلاه الى الحوار وتحديدا ان يفرض عليهم ذلك لان مصلحته ومصلحة لبنان تقضيان به على المدى الطويل. اذ ان الوضع الامني الممسوك والذي لا خوف عليه الآن قد لا يبقى ممسوكا مستقبلا رغم كل القوى العسكرية الموجودة من لبنانية وغير لبنانية، وخصوصا اذا بقي الوضع الاقتصادي متردياً واذا بقيت لقمة الناس اداة للاستغلال سواء بسبب عدم توافرها او بسبب صعوبة تحصيلها واذا رافقت ذلك متغيرات خارجية. وفي هذا المجال يدعو العارفون الحكومة الحالية الى عدم تكرار ما فعلته هي والحكومات التي سبقتها، وهو الاعتراف تحت وطأة الشدة بصحة الشكوى الاجتماعية والاقتصادية ونسيانها بعد زوال هذه الشدة. وتشمل هذه الدعوة ايضا النقابيين على تنوعهم. كما يدعونها واياهم الى الابتعاد عن اجواء التحدي والاستفزاز والانتقام لانها تؤذي لبنان، فضلا عن انها تخسرهم كلهم.

سركيس نعوم

التدابير الاستثنائية وضعت المعالجات امام حلقة مقفلة
المعارضة تسأل عن مدى القدرة الاقليمية على تغطية الحكومة

كتبت رلى موفق:

تخللت الاجتماعات النيابية التي عقدت في عين التينة، في ظل سريان قرار منع التجول اول من امس، تساؤلات عما اذا كان الوضع في البلاد يتحمل بقاء رئيس الحكومة رفيق الحريري. والى أي مدى يبقى المعطى الاقليمي قادرا على تأمين الغطاء لاستمرار الحريري في الحكم على ما هو عليه اليوم.

وتنطلق هذه التساؤلات من اقتناع الاوساط النيابية، وغالبيتها معارضة لنهج رئيس الحكومة، بأن الحريري أدخل نفسه والسلطة التنفيذية في المأزق بعد لجوئه الى الجيش لتسلم الامن، لأن هذا الاجراء ينطوي على جملة دلالات تتسم بالسلبية وتخسر فيها الحكومة الكثير من النقاط، ابرزها:

– اولا، ان الحكومة ظهرت من جراء تدبيرها الامني الاستثنائي انها حكومة عاجزة وضعيفة وغير قادرة على معالجة الملفات الدقيقة المطروحة امامها، او على مواجهة الازمات التي قد تعترضها، واذا بها تحت وطأة التوجس من اطاحتها في الشارع، تلجأ الى المؤسسة العسكرية للحماية، مما شكل الحلقة الاخيرة من حلقات انعدام الثقة واتساع الهوة بينها وبين الناس.

– ثانيا، ان لجوء الحكومة الى خيار فرض ما يشبه حالة طوارئ عكس بالتأكيد صورة غير مشجعة للخارج عن قدرة الحريري الذي دخل الحكم من باب قدرته على اجتذاب الاستثمارات الاجنبية الى لبنان واعادة الثقة بالبلاد، فاذا بها تعيش في قرار منع تجول، واذا به هو غير قادر على التعاطي مع "حفنة" – على حد تعبيره – ويضع حركة الاحتجاج والاعتراض في خانة محاولات قلب النظام في الشارع والعودة الى الفوضى. وكلها عوامل تفقده صدقيته امام المجتمع الدولي في حين شاءت المصادفة ان يزور وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون لبنان، تحضيرا لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك، يوم منع التجول، وهذه المصادفة كفيلة تظهير صورة سلبية، خصوصا ان فرنسا خارجة لتوها من أزمة اضرابات وتظاهرات لم تشهد مثيلا لها منذ عام ١٩٦٨ من دون ان يضطرها الامر الى اتخاذ اجراءات قمعية.

– ثالثا، أقدمت الحكومة باجراءاتها على تعطيل الحريات العامة لمدة ثلاثة اشهر، خارقة بذلك الدستور الذي ينص على الاستعانة بالقوات المسلحة "عند الضرورة لحماية النظام العام عندما يتعدى الخطر قدرة قوى الامن الداخلي وحدها على المعالجة". الامر الذي يطرح سؤالا عما اذا كانت الضرورة تقتضي لجراء لثلاثة أشهر فيما رئيس الحكومة يعمد الى التأكيد ان الحياة الطبيعية ستعود الى البلاد في غضون ساعات. فضلا عن ان من شأن تعطيل الحريات العامة ان يخلق اجواء التأزم الحاصل والمرشح لمزيد من التفاقم اذا لم يتح للناس متنفس للتعبير.

– رابعا، ان الحكومة لم تعالج باجراءاتها المشكلة، فالازمة بينها وبين الاتحاد العمالي العام لا تزال قائمة، والحكومة، وان اتخذت متأخرة جملة قرارات في جلستها الاستثنائية الاخيرة، الا ان هذه القرارات تؤلف في ذاتها استحقاقات. والتجارب مع الحكومة غير مشجعة في ضوء احتلالها الامكانات والقدرة على المماطلة. كما ان الشعارات التي رفعها الاتحاد، ومعه القوى السياسية الداعمة له، تجاوزت ما هو مطلبي بحت الى ما هو سياسي بحيث لا يمكن الفصل هنا حين يكون الامر متعلقا بصون الحريات واحترام الدستور، في وقت توجت الحكومة رفضها الحوار في شأن الرجوع عن قرار منع التظاهر والمراسيم التطبيقية لقانون الاعلام المرئي والمسموع بنشرها هذه المراسيم في الجريدة الرسمية يوم ٢٩ شباط على رغم منع التجول، في ملحق خاص، واعلان وزير الاعلام فريد مكاري امس بدء سريان مهلة تقديم الطلبات، وهو ما يؤشر الى المنحى التصعيدي للسلطة في المعركة ضد الاتحاد والقوى المعارضة الداعمة له.

الحلقة المقفلة

وتستنتج الاوساط النيابية المعارضة ان الحكومة دخلت ما يشبه الحلقة المقفلة، فاذا استمرت في التدبير الاستثنائي ستفقد مزيدا من صدقيتها كما من زمام سلطتها مما سيدفعها – وهو ما أوحى به زوار رئيس الجمهورية – الى استعادة زمام الامور من خلال الغاء التدبير الاستثنائي واعادة الجيش الى الثكن. ومن شأن هذا ان يعيد فتح المواجهة بين الحكومة والاتحاد مباشرة اذا دعا مجددا الى الاضراب والتظاهر مدعوما من القوى المعارضة. من هنا تبدي هذه الاوساط ارتياحا الى ان الحكومة اما ان تلجأ الى الجيش عقب كل خضة او تمد يدها الى مجلس النواب طالبة المساعدة على حل الازمة ووضع يده عليها، وهي على الارجح ستختار الحل الثاني، الامر الذي سيعيد الى المجلس ما كان فقده في الآونة الاخيرة من ثقة، وخصوصا في اثناء مناقشة مشروع الموازنة. وهذا المناخ دفع بالرئيس نبيه بري، ومعه اقطاب سياسيون مثل الرئيس عمر كرامي، الى تبني وجهة النظر القائلة بوجوب عدم مبادرة المجلس الى وضع يده على الازمة الا بعد ان تطلب منه الحكومة ذلك، في مقابل وجهة النظر الداعية الى تسلم المجلس هذا الملف بمعزل عن موقفي الحكومة والاتحاد العمالي.

على ان القوى المعارضة لنهج الحريري والتي خاضت معركة ترشيح قائد الجيش لسدة الرئاسة الاولى وتلقت ضربة بالتمديد للرئيس الياس الهراوي طاولت في جانب اساسي منها رئيس المجلس وحلفاءه لدمشق برعاتهم، في شكل خاص، نجل الرئيس السوري بشار الاسد، هذه القوى ولن تكن تأخذ على الحكومة دفعها الامور الى الطريق المسدود فهي تنظر الى المجريات بارتياح لجهة اداء الجيش الذي اضاف الى رصيد المؤسسة العسكرية نقاطا جديدة وأظهر قائدها الذي نجح في بناء المؤسسة وطنيا، قدرة على التعاطي والواقع بحكمة حالت دون وقوع اي اصطدام بين العسكر والناس، ودون تحول الاداة العسكرية اداة قمع، كما نجح في تقديم "بروفة" لامكاناته على ضبط الساحة الداخلية اذا استدعت التطورات الاقليمية ذلك.

غير ان البعض يخشى ان تكون الحكومة عازمة على المضي في تدبيرها الاستثنائي حتى نهاية الأشهر الثلاثة بحيث تضمن ضبط سقف حركة المعارضة في الشارع، فيما هي تقدم على تنفيذ سياستها ولا سيما في ما يتعلق بالاعلام المرئي والمسموع، الامر الذي يحصر مجال الحركة الفعلية امام هذه القوى في ساحة النجمة.

أسرار الآلهة

قال احد الوزراء ان صاحب صحيفة كان يملك معلومات وافية عن مراحل تطور أزمة المواجهة بين الحكومة والاتحاد العمالي العام وكيف تنتهي، وان ما حصل اكد صحتها.

من المسؤول؟

نصح أحد الوزراء بتأجيل فتح الملفات الساخنة في الظروف الراهنة بما فيها ملف تنظيم الاعلام.

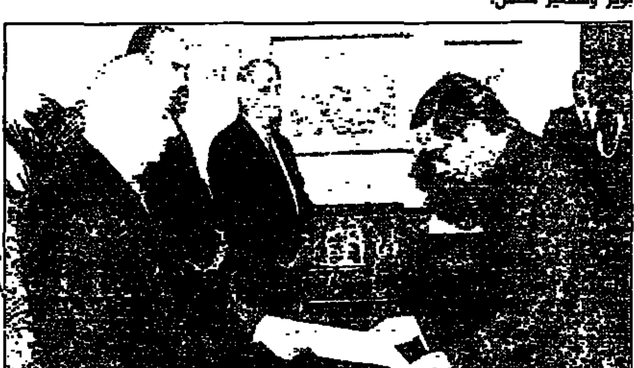
لماذا؟

عزا مصدر حكومي اسباب عودة نجاح واكيم عن استقالته الى ضرورة حماية نفسه بالحصانة النيابية من احكام قضائية قد تصدر ضده.

السفير الاميركي قدم اوراقه في بعبدا
المر: الحكومة منفتحة على الحوار



السفير الاميركي الجديد ريتشارد جونز يقدم اوراق اعتماده الى الرئيس الهراوي. وبدا الوزير بويز والسفير الحسن.



سفير الهند الجديد يقدم اوراقه. (دالاتي ونهرا)

شدد وزير الداخلية ميشال المر على معالجة المطالب العمالية بـ"الحوار الجدي والبناء"، مؤكداً انفتاح الحكومة على الحوار.

وقال عقب لقائه ظهر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي استبقاه ... مرسوم تحديد الشروط ... تقديم الطلبات ... للمؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة.

ولفت، في دردشة مع الصحافيين، الى ان الامن هو من مسؤولية الجيش، مشددا على ضرورة "الحوار الهادئ". وبمقدار ما تعالج الامور بالحوار المجدي والبناء، نتوصل الى حل". كما شدد على وجوب "الجلوس الى طاولة مستديرة وبعد ما حصل تعلمنا جميعا ان نعالج الامور برؤية اكبر".

واعتبر ان "زيادة الاجور في حاجة الى اتصالات بأرباب العمل. وبالتالي هل يمكن الحكومة ان تقرر زيادة ٧٠ او ٧٦ في المئة من دون العودة الى ارباب العمل؟".

وعن عدم تحديد موعد الاتحاد العمالي مع رئيس الحكومة قال: "هناك وزير العمل والمطالب تتم من خلال لجنة المؤشر. وهناك لجان اخرى. ورئيس الحكومة لا يمكن ان يقوم مقام جميع الوزراء. واذا كان المطلوب الحوار، فالحكومة منفتحة على كل حوار".

السفير الاميركي

الى ذلك، قدم سفير الولايات المتحدة الجديد ريتشارد جونز اوراق اعتماده الى الرئيس الهراوي في حضور وزير الخارجية فارس بويز والامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن والمدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري ورئيس المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية. ورافق جونز القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر.

السفير الهندي

كذلك تسلم الهراوي اوراق اعتماد سفير الهند الجديد اجاي شودري.

والسفير شودري، من مواليد ١٩٥٣/٣/٢٠، متزوج، انضم الى وزارة الخارجية الهندية في ١٩٧٥/٨/٦. وشغل المناصب الآتية:

سكرتير ثان في كوالالمبور (١٩٧٨–١٩٨٢)، سكرتير معاون في وزارة الخارجية الهندية (١٩٨٢–١٩٨٥)، سكرتير اول في بولونيا (١٩٨٥–١٩٨٨)، مفوض في سنغافورة (١٩٨٨–١٩٩١)، مدير في وزارة الخارجية (١٩٩١–١٩٩٢)، سكرتير معاون في وزارة الخارجية.

واستقبل الهراوي مساء وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل، ثم النائب البطريركي المطران رولان ابو جودة، وراعي ابرشية بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا.

مكاري يحدد مهل قبول طلبات انشاء المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية

في بيان لوزير الاعلام فريد مكاري انه "صدر في ٢٩ شباط ١٩٩٦ ملحق خاص بالعدد ٩ من الجريدة الرسمية وفيه نص المرسوم ٧٩٩٧ تاريخ ٢٩ شباط ١٩٩٦ المتضمن المصادقة على دفاتر الشروط النموذجية للمؤسسات الاعلامية التلفزيونية والاذاعية من الفئتين الاولى والثانية.

واستنادا الى ما تقدم تعلن وزارة الاعلام انها تضع في تصرف المعنيين بدءاً من العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين ٤ آذار ١٩٩٦ نسخاً من دفاتر الشروط.

وستبدأ الخميس ٧ آذار ٩٦ مهلة قبول طلبات انشاء المؤسسات الاعلامية التلفزيونية والاذاعية من الفئتين الاولى والثانية. وتستمر شهرين تنتهي مع انتهاء الدوام الرسمي يوم الثلثاء ٧ ايار ١٩٩٦ بالنسبة الى المؤسسات التلفزيونية والاذاعية العاملة، وذلك استنادا الى المادة ٥٠ من القانون ٩٤/٣٨٢.

ويمكن مراجعة مصلحة الديوان في وزارة الاعلام للحصول على نسخ من دفاتر الشروط وتقديم الطلبات وفق الاصول".

شيراك يزور لبنان مطلع نيسان

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من باريس نقلا عن مصدر مسؤول ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيزور لبنان رسميا في الاسبوع الاول من نيسان المقبل. واوضح ان الزيارة تندرج في اطار جولة لشيراك في الشرق الاوسط تشمل، الى لبنان، مصر والمملكة العربية السعودية.

وكان مسؤول في الخارجية المصرية اعلن الخميس زيارة شيراك للقاهرة.

واضاف المصدر ان وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت سيرافق شيراك في الجولة التي سيبدأها في لبنان مبدئيا.

وفد الاشتراكية الدولية يصل اليوم بدعوة من جنبلاط

يصل الى لبنان اليوم بدعوة من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وفد من المنظمة الاشتراكية الدولية قوامه الامين العام لويس ايالا ورئيس لجنة الشرق الاوسط هانس فيشنفسكي.

وذكر مكتب العلاقات الخارجية في التقدمي ان الوفد سيحل غداً ضيفاً على الوزير جنبلاط في المختارة ويجري محادثات تتناول الوضع في لبنان والمنطقة. كذلك يتضمن برنامج الزيارة لقاءات رسمية يعلن عنها لاحقا.

وكان الوفد زار سوريا والتقى عددا من المسؤولين الكبار.

مشروع للفصل بين الوزارة والنيابة

يعد وزير الزراعة شوقي فاخوري مشروع قانون بتعديل المادة ٢٨ من الدستور لجهة الفصل بين الوزارة والنيابة. ويحضّر الاسباب الموجبة للمشروع لطرحه على مجلس الوزراء قريباً.

وكانت الفكرة اثيرت في الجلسة السابقة لمجلس الوزراء في اطار مناقشة الازمة الحكومية – العمالية ولاقت تجاوباً من معظم الوزراء.

هيئة تحديث القوانين

تابعت هيئة تحديث القوانين درس قانون اصول المحاكمات الجزائية في اجتماعها الدوري الاسبوعي الذي عقدته في مجلس النواب في حضور المنسق العام للهيئة النائب اوغست باخوس والاعضاء، على ان تستكمل درسه في جلستها المقبلة.

عيسى الخوري يلوّح بالاستقالة رفضاً "لاضعاف دور لبنان"

لوح وزير الدولة قبلان عيسى الخوري بالاستقالة من الحكومة "اذا استمرت الملفات المعيشية والاعلامية والانتخابية من دون حلول لها والجو العام ضاغطا ومشحونا كما هو الآن".

وقال: "تبقى الازمة الاقتصادية المعيشية الراهنة ضاغطة على اللبنانيين وخصوصا على ذوي الدخل المحدود الذين يتزايدون بانضمام الطبقة الوسطى اليهم بعدما ذابت من المجتمع اللبناني. وترافق هذه الازمة اجواء تشنج وتصادم في المنطق وفي الافكار المطروحة بين الحكومة والاتحاد العمالي العام وانعدام الحوار الموضوعي البناء المبني على وقائع علمية واحصائية تبين مكامن الحاجات ومدى قدرات الدولة على تلبيتها. وهذه الاجواء هي نتيجة طبيعية لانعدام العدالة الاجتماعية في لبنان. ويقوم المفهوم الصحيح للعدالة الاجتماعية، كما رأيته دائما خلال مسؤولياتي في الندوة النيابية، على ترجمة مبدأ العقد الاجتماعي بين مختلف قطاعات المجتمع في صورة تعكس وفاقا واعتدالا في تقاسم الخيرات الروحية والمادية، لان هذا الاعتدال الاجتماعي يلازم ضرورة الاعتدال السياسي للحفاظ على لبنان وطنا ورسالة، كما تشكل مراعاة هذا المبدأ تأسيسا للتنشئة الوطنية الصحيحة. وسيكون لي مشروع متكامل في المسألة الاجتماعية تتطلبه ضرورات المرحلة ...".

وسئل عن اسباب اعتكافه ومقاطعته جلسات مجلس الوزراء، فاجاب: "شهدت المسألة سلسلة تأويلات وتفسيرات وانا في صدد توضيحها لوضع الامور في نصابها. وامانة للحقيقة لقد ارتبط دخولي الوزارة وزيرا للدولة بمهمة تعزيز الوفاق الوطني بين جميع اللبنانيين، وخصوصا بين مقاطعي الدولة واركان الحكم، لاننا في مرحلة تستدعي هذا التعزيز ولان مستقبل لبنان لا يقوم الا به، فكان ان لمست ممارسات، واحيانا تصميما لبعض اركان النظام تناقض هذا التوجه وتصب في خانة تعزيز الشرذمة والتفكك وتضعف دور لبنان وموقعه حاضرا ومستقبلا. وقد حاولت مرارا مواجهة هذه الممارسات والتحذير من اخطارها فلم ألق اذانا صاغية. لا بل نرى الامور الوطنية تزداد سوءا، اذ ان المقاطعين يبتعدون اكثر ويختل التوازن الوطني اكثر فاكثر، وتطالعنا الانتخابات النيابية المقبلة وقد بدأ السجال في شأنها يدل على انها لن تؤمن مشاركة جميع اللبنانيين في ادارة شؤون بلادهم، وتاليا فانها ستحمل المزيد من السلبيات لاضعاف نظام لبنان ومستقبله".

ويتزامن هذا الجو الوطني المشحون مع ازمة اقتصادية خانقة ومعركة في شأن الحريات الاعلامية. ففي الازمة الاقتصادية لم تقدم الحكومة الحلول الجذرية الكفيلة لاحقاق العدل والانصاف لمصلحة الطبقات الشعبية. وفي موضوع الحريات الاعلامية نطالب بأن نستفيد من تجارب غيرنا من دول العالم الراقي ونتبين مدى القدرة الصحيحة لامكانات البث الفضائي وان نطبق معطيات القوانين والتقنيات الحديثة ولا نعتمد تلك العائدة الى عشرين عاما مضت. كما نطالب بأن يراعى في منح التراخيص شرط التمويل الوطني للوسيلة الاعلامية وعدم ارتهانها للخارج وبأن تشترط المساواة في الفرص الاعلامية بين المعارضين والموالين، كي لا نتحول كلنا بوقا واحدا يملل بصوت المسؤولين.

وعندما قلت لا اجد اجوبة عن اسئلة المواطنين الذين يراجعونني في قضاياهم وشكاويهم الحياتية، ونحن في زمن لا يقر فيه حق المواطن الا تحت الضغط والاكراه، ولما كنت غير قادر على تغيير هذا النهج العام داخل الحكومة، وبازاء الجو العام الذي تجمعت فيه الملفات المعيشية والاعلامية والانتخابية من دون حلول لها، ولما كنت غير مشتهٍ لقب صاحب المعالي من دون تمكيني من اداء دوري على المستويين السياسي والوطني والاجتماعي والاقتصادي، فانني لا استبعد الاقدام على الاستقالة اذا استمر الجو ضاغطا ومشحونا كما هو الآن. وسواء استقلت او لم استقل، فانني احمل جميع القيمين على شؤوننا الوطنية مسؤولية اضعاف دور لبنان بافقاده خصائصه الحضارية وبمحاولات تغيير وجهه في ظل المتغيرات الاقليمية والدولية الراهنة. وستكون لي محطات لاحقة اطلع خلالها اللبنانيين على موقفي".

"التجمع للجمهورية": انزال الجيش لارهاب المواطنين وتشويه الصورة

سأل "التجمع للجمهورية": لماذا تدبير الحكومة بانزال الجيش و"نحن على مقربة من الانتخابات النيابية؟" وهل هذا التدبير "مقدمة لارهاب المواطنين واعطاء الخارج صورة مضخمة عن تردي الاوضاع الامنية في البلاد؟".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي في حضور الدكتور البر مخيبر واعضاء المكتب. وتداول ما آلت اليه الاوضاع في لبنان "بعدما قررت الحكومة تكليف الجيش حفظ الامن ثلاثة اشهر لمنع الاتحاد العمالي العام من التظاهر". وقال في بيان:

"ان التجمع الذي سبق له ان اعلن تأييده مطالب العمال المحقة، يستغرب ويستهجن التدبير الذي اتخذته الحكومة والذي يشبه الى حد بعيد اعلان حال الطوارئ في البلاد، الامر الذي يصور لبنان كأنه على عتبة احداث امنية خطيرة". وتساءل التجمع: هل هناك نيات مبيتة لخنق الحريات ومنع اللبنانيين من التعبير عن آرائهم ومشاعرهم؟ ولماذا هذا التدبير ونحن على مقربة من الانتخابات النيابية؟ فهل هي مقدمة لارهاب المواطنين واعطاء الخارج صورة مضخمة عن تردي الاوضاع الامنية في البلاد؟

ان دعوة الاتحاد العمالي العام الى الاضراب والتظاهر لا تبرر مثل هذا الاجراء وخصوصا ان قوى الامن الداخلي قادرة على حفظ الامن والاستعانة بالجيش عند الضرورة.

اما وقد ادى التجاذب بين الحكومة والعمال الى هذا الحد، فان التجمع يهيب بالاتحاد العمالي العام، بما نعهد في اعضائه من مسؤولية وطنية وحرص على مقام الجيش اللبناني الذي هو رمز وطني ان يتفادى المواجهة معه عند التعبير عن النقمة التي تعتمل في نفوس الناس".

اعلان من وزارة الاعلام

استنادا الى المادة خمسين من القانون ٩٤/٣٨٢ والى المرسوم الرقم ٧٩٩٧ تاريخ ٢٩ شباط ١٩٩٦

يعلن وزير الاعلام:

اولا: تقبل طلبات الترخيص للمؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة من الفئتين الاولى والثانية ابتداء من يوم الخميس ٧ آذار ١٩٩٦ وحتى ٧ ايار ١٩٩٦ ضمنا، وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي.

ثانيا: يستطيع الراغبون الحصول على دفتر الشروط النموذجي من مصلحة الديوان في وزارة الاعلام، الطبقة الرابعة، خلال اوقات الدوام الرسمي، بموجب كتاب رسمي من الشركة طالبة الترخيص وذلك ابتداء من الاثنين ٤ آذار ١٩٩٦.

ثالثا: يتم تقديم الطلبات في مغلف وممهور بخاتم الشركة طالبة الترخيص في مصلحة الديوان في وزارة الاعلام، الطبقة الرابعة.

رابعا: تتسلم مصلحة الديوان في وزارة الاعلام الطلبات من المعنيين في مقابل ايصال رسمي ممهور بخاتم الوزارة ويحمل الرقم التسلسلي عينه الوارد في الايصال.

وزير الاعلام
فريد نبيل مكاري

قرار منع التجول فرضه التصلب وأعطى انعكاسات سلبية داخلياً وخارجياً

الاتحاد العمالي قد يتحول فزاعة دائمة للحكومة حتى موعد الانتخابات واستمرار التهديد بالتظاهر يؤدي الى تمديد تكليف الجيش حفظ الامن

الازمة – المواجهة بين الحكومة والاتحاد العمالي العام التي انتهت بتكليف الجيش حفظ الامن وبقرار منع التجول مدة ١١ ساعة لا تزال موضع تساؤلات كثيرة في الاوساط الرسمية والسياسية والشعبية وتمحورت على موقف الاتحاد ودوره وهل كان مجرد واجهة او منفذ لـ"سيناريو" معد سلفاً، ولماذا ظل متصلبا في موقفه وقابلته الحكومة بتصلب مماثل، ومن كان الرابح والخاسر في نهاية الجولة؟

التساؤلات دارت على كثير من التكهنات والتفسيرات والتأويلات. ففي الاوساط الرسمية كانت التساؤلات تقول، هل وصل الاتحاد العمالي الى حقه بما فعل، وهل هذا ما كان يبتغيه بجعل "الوجه العسكري" يشارك "الوجه المدني" في الحكم وفي اتخاذ القرارات تحقيقا التوازن في ما يسمى "تسلطا وهيمنة". وهل يعتبر انه توصل بذلك الى تحسين الاوضاع المعيشية وزيادة القدرة الانتاجية وتثبيت الاستقرار وترسيخ الامن، وتنشيط الدورة الاقتصادية؟

ولماذا ظل الاتحاد مصرّا على التظاهر ولم يكتف بالاضراب وسيلة ضغط لدعم مطالبه، علما انه كان حال بذلك دون لجوء الحكومة ربما الى اتخاذ قرار بتكليف الجيش حفظ الامن. ولماذا ظل مصرا على التظاهر حتى بعد تكليف الجيش، فاضطرت قيادته الى اصدار بلاغ بمنع التجول تحاشيا لحصول صدام يحرص الجيش على تلافيه لئلا يتكرر ١٩ تموز ١٩٩٥.

واضافت هذه الاوساط ان بلاغ منع التجول الذي فرضه موقف الاتحاد العمالي انعكس داخليا وخارجيا بحيث تصور كثيرون ان لبنان مقبل على احداث خطيرة. وحتى ان زال هذا التصور، فان الانطباع الذي يبقى سائدا عن لبنان هو انه لم يستعد بعد عافيته ولم يزل في طور النقاهة، اذ لا الامن فيه ثابت، ولا الاستقرار راسخ، بل انه معرض للمفاجآت والهزات في اي وقت، وهذا من شأنه ان يلحق الاذى بسمعته ويصوره كأنه لا يزال يعيش وضعا استثنائيا وغير طبيعي يحول دون التوظيف فيه الاستثمار ودون تنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية تحقيقا الازدهار، فيواجه مزيدا من التضخم ومزيدا من الجمود والشلل ويصبح عاجزا عن سداد ديونه، فتزداد المشكلة الاجتماعية حجما وتتسع شقة الخلاف بين اصحاب العمل والعمال، وبين الدولة وموظفيها. وهنا تسأل الاوساط الرسمية، هل هذا ما ارادة الاتحاد العمالي العام من تصعيد موقفه والوصول بالازمة مع السلطة الى حافة المواجهة؟

واذا كان الاتحاد العمالي العام لا يريد ان يكون رحيما مع الحكومة لانه على خلاف معها، فلماذا لم يصدر على اثر تكليف الجيش حفظ الامن بيانا يعلن فيه الامتناع عن التظاهر لتحاشي حصول صدام، ليس مع الاتحاد بل مع من يتلطون خلفه، حتى اضطرت قيادة الجيش الى اصدار بلاغ بمنع التجول؟ وهل ان ادخال لبنان في وضع استثنائي يفيد العمال وارباب العمل واللبنانيين جميعا ويؤدي الى تحسين الاوضاع المعيشية وخفض العجز وتقليص التضخم؟

لماذا الـ٣ اشهر ؟

اما لماذا قررت الحكومة تكليف الجيش حفظ الامن لمدة ثلاثة اشهر وليس لمدة اسبوع او شهر فيجيب مصدر وزاري عن ذلك بالقول ان الاتحاد العمالي العام، ومن يخطط له ومن يتحركون تحت لافتته، كان في نيتهم ان يعاودوا التصعيد والدعوة الى التظاهر فور انتهاء مدة تكليف الجيش، فتضطر الحكومة الى اتخاذ قرار جديد بهذا التكليف بدليل انه رغم اعلان التزامه قرار منع التجول، اكد رئيس الاتحاد في الوقت نفسه "استمرار المواجهة حتى احقاق الحق وتلبية المطالب" (...) وانه سيدعو المجلس التنفيذي للاتحاد الى اجتماع عاجل لتحديد المواعيد المقبلة للتحرك المستمر – اي انه اراد ان تبقى المعركة مفتوحة، وهو بذلك يبقي الوضع العام في البلاد غير مستقر، ويتحول الاتحاد المسير "فزاعة" للحكومة الى اجل غير معروف. وتأجيل التظاهر يؤدي الى تأجيل الغاء قرار تكليف الجيش حفظ الامن مدة ثلاثة اشهر، وقد يوصل الى تمديد هذه المدة تحت طائلة الخوف من العودة الى التظاهر في اي وقت.

وعن اسباب عدم قبول الحكومة بالسماح بالتظاهر وتطبيق مضمون مذكرة وزير الداخلية المرحوم كمال جنبلاط التي اصدرها عام ١٩٧٠ على المتظاهرين، قال المصدر الوزاري ان المعلومات التي لدى الحكومة كانت تؤكد اندساس عناصر مشبوهة في اي تظاهرة بقصد افتعال صدام مع قوى السلطة وتحميل الحكومة المسؤولية اذا سقط قتلى وجرحى فتكبر المشكلة وتصبح البلاد معرضة الفوضى والحكم لخطر الانهيار. وعندئذ يسهل على المنتقدين الذين يتهمون الحكومة الآن بالخوف من الاتحاد العمالي بدليل لجوئها الى الجيش، القول انها مقصرة ولم تضطلع بمسؤولياتها وكان عليها ان تمنع التظاهر لتدارك ما حصل وان تكلف الجيش حفظ الامن.

ويقول بعضهم ان المواطنين لم يكونوا مقتنعين بضرورة تدابير الحكومة وان العسكريين انفسهم ليسوا على اقتناع بأن الوضع بلغ من الخطورة حدا يستدعي تدخلهم، وجواب المصدر الوزاري لو لم يكن الوضع خطيرا لما كانت قيادة الجيش منعت التجول حتى اشعار آخر.

اما ان يأخذ البعض على الحكومة خوفها وغياب هيبتها بدليل لجوئها الى الجيش في مواجهة الاتحاد العمالي العام، فيجيب المصدر الوزاري عن ذلك بالتساؤل، متى كانت القوات المسلحة من جيش وقوى امن داخلي جزءا منفصلا عن الدولة، وما هي مهمتها، اليست ذراع الدولة الذي تضرب به عند مواجهة الازمات وعندما تصبح البلاد معرضة للفوضى والفلتان والنظام مهددا بالسقوط، وهو ما تفعله هذه القوات في كل دولة حماية للامن ودفاعا عن النظام؟ فمن الطبيعي اذاً ان تكون هيبة الدولة من هيبة قواتها.

ويذكر المصدر الوزاري بأن هناك كثيرين لا يزالون حتى اليوم يعتبون على حكومة الرئيس رشيد كرامي وينتقدونها لانها لم تطلب من الجيش التدخل في بداية الاحداث، ويقولون انها لو فعلت لربما كانت حالت دون اشتعال الحرب وامتدادها الى كل لبنان.

وفي بعض الاوساط السياسية كلام آخر على اسباب التأزم بين الحكومة والاتحاد العمالي العام، كالقول انه كان على الحكومة ان تواجه مجلس النواب وتطرح المشكلة امامه بكل تفاصيلها وتشرح اسباب موقفها وتحتكم الى الاكثرية، فاما تقف معها بعد تفهم وجهة نظرها فتخرج عندئذ مسلحة بتأييد هذه الاكثرية، وهو ما كان سيضعف موقف الاتحاد العمالي ويعزله عن الفريق السياسي والنيابي المؤيد له، واما تتوصل الاكثرية النيابية الى حل وسط للمشكلة، فتتحمل الحكومة والمجلس معا مسؤولية مواجهة الوضع المتأزم، وهذا ما تفعله الحكومات في الدول ذات الانظمة الديموقراطية عندما تواجه ازمة حادة.

وكان على الحكومة اذا شعرت بأنها قادرة وحدها على حل المشكلة ان توافق على المطالب التي وافقت عليها، قبل ان تصل الامور الى ما وصلت اليه، لا ان تترك المشكلة تكبر ولا يعود اي حل يناسبها، ولو تصرفت في هذا الشكل لما كانت اضطرت الى الاستعانة بالجيش، ولا اضطر الاتحاد العمالي الى الاستعانة بالسياسة والسياسيين لدعم تحركه ولا كان العمال استخدموا لاهداف وغايات ليست اهدافهم ولا غاياتهم.

والسؤال المطروح الآن، ماذا بعد رفع منع التجول، وماذا بعد مرور الثلاثة اشهر على قرار تكليف الجيش حفظ الامن؟ هل تدخل الحكومة والاتحاد العمالي العام حوارا جديا للوصول الى تفاهم، ام تبقى الازمة قائمة ومفتوحة بأسبابها ومسبباتها وتنتظر جولة جديدة، والى متى يظل التجاذب بين الامن والرغيف، وماذا عن الانتخابات النيابية المقبلة وهل هي ممكنة في مثل هذه الاجواء، ام تكون هذه الاجواء من اسباب تأجيلها؟

ليس مهما ان يعرف الناس من كان الخاسر ومن كان الرابح في الازمة – المواجهة، ما دام الخاسر الوحيد هو لبنان بعماله وبارباب عمله، بحريته ونظامه الديموقراطي، بسيادته واستقلاله اللذين يطالب باستعادتهما، واذ به يظهر للعالم انه لا يستحقهما، لانه لا يزال بين اللبنانيين من هم ادوات في السلم كما كانوا في الحرب ويجعلون لبنان يدفع ثمن سلام الآخرين كما دفع ثمن حرب الآخرين على ارضه.

فمتى يصبح لبنان لاعبا ولا يظل ورقة في ايدي اللاعبين؟

اميل خوري

نسيب لحود: هل الاجراءات الحكومية لاسكات المعارضة في "السنة الانتخابية"؟

سأل النائب نسيب لحود، هل ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة اخيرا ترمي الى "اسكات كل انواع المعارضة" في هذه السنة الانتخابية.

وقال في تصريح له امس: "بالاسف الشديد، اخذت الحياة السياسية في لبنان خلال الساعات الـ٧٢ الماضية منحى سلبيا يلحق ضررا فادحا بالوطن والمواطن وبالدولة نفسها. فمن اجل منع حصول تظاهرة دعا اليها الاتحاد العمالي العام، لجأت الحكومة الى المرسوم الاشتراعي ١٠٢ الذي يخولها تكليف الجيش حفظ الامن في حال تعرضت الدولة لاعمال ضارة بسلامتها او مصالحها. وهنا لا بد من تسجيل ملاحظتين جوهريتين:

اولا – لدى اتخاذ القرار، لم تكن الدولة اللبنانية تعرضت لاي اعمال ضارة بسلامتها او مصالحها.

ثانيا – التظاهرة كانت للاعتراض على سياسة الحكومة من دون سواها. وهو امر طبيعي لا بل في صلب الحياة الديموقراطية. وحتى اشعار آخر، الحكومة ليست الدولة وحتما ليست هي النظام.

لماذا وصلنا الى هذا الحد المأسوي؟ بسبب فقدان الحوار الجدي الذي يشمل القطاعات وكل شركاء الانتاج وبسبب اعتبار الحكومة المصلحة العامة حكرا عليها دون الآخرين وبسبب المماطلة في تنفيذ الوعود المقطوعة كما حصل مع الاساتذة مثلا، بسبب وضع القوانين، كالذي يتعلق بانشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في الادراج. لو اعتمدت الحكومة الحوار واحترمت الاتفاقات ونفذت القوانين، لكنا تحاشينا كل هذا الاحتقان الاجتماعي. وان كان القرار بعض المطالب عشية الاضراب يدل على شيء فهو يدل على ان الحكومة لا تقبل الحوار ولا تنفذ القوانين ولا تحترم الاتفاقات الا تحت ضغط الاضراب والتظاهر. وهذا النهج هو الضرر بعينه لصدقية الدولة. ان ما حدث خلال الايام الاخيرة من اختلاق مناخ يوحي بوجود عدو داخلي غير محدد المعالم والاتجاهات، لا لسبب الا لتحاشي رؤية تظاهرة سلمية معارضة لنهج الحكومة وسياستها، يفتح باب الاستنساب في كل القضايا الامنية. فلا يجوز، كما فعلت الحكومة، اتهام ممثلي العمال والمحامين والاساتذة والمهندسين والاطباء والطلاب وعدد لا يستهان به من اعضاء المجلس النيابي، وكلها هيئات منتخبة، بالكذب والفوغائية والتحريض والعودة الى اجواء الحرب والعمل لقلب النظام او لمصالح انتخابية ضيقة. فالمعارضة لا تهدد النظام، بل تقوي مناعته، الا اذا كان المطلوب في هذه السنة الانتخابية بالذات اسكات كل انواع المعارضة.

اخيرا، تقول الحكومة ان التظاهرة كانت ستؤدي الى تكسير المحلات وحرق السيارات وتشويه صورة لبنان في الخارج. نحن حريصون على صورة لبنان في الخارج بمقدار ما تحرص عليها الحكومة. المشكلة ان الحكومة لا تتصور الا خيارين: اما تظاهرة تكسير وتخريب واما انزال الجيش لمنع التظاهرة. وكلا الخيارين مضران لصورة لبنان في الخارج. فالخيار المفيد للداخل والخارج على السواء كان السماح بتظاهرة سلمية راقية تطالب بلقمة العيش والحريات وتواكبها تدابير امنية دقيقة وفاعلة، وقواتنا المسلحة قادرة على ذلك، مما يسمح بالتوفيق بين الامن والحريات، وهما لا يتناقضان. المشكلة ان هذه الذهنية لا تفهم الحريات الا تعريضا الامن ولا تفهم الامن الا على حساب الحريات، فيما الامن الحقيقي لا يتعرض للحريات بل يحميها والحريات الحقيقية لا تتعرض للامن بل ترسخه. المشكلة الاضافية اليوم في ما يتعلق بصورة لبنان في الخارج انها صارت تترجح نتيجة اخطاء متراكمة بين مشهد "نصف جنة ضريبية" ومشهد "نصف حالة الطوارئ"، فيما المطلوب هو ابراز الصورة الحقيقية لبلد يتعافى بثبات بكل مقوماته الامنية والانتاجية والديموقراطية.

كيف الخروج من المأزق المضاعف؟

ان وضع لبنان على سكة المستقبل لا يجوز اختزاله بحصول تظاهرة او عدم حصولها، بل يقتضي الاستمرار في العمل من اجل بناء دولة القانون والمؤسسات وصون الحريات بالتوازي مع الامن والاستقرار وتصويب اولويات الاعمار بما يتوافق والعدالة الاجتماعية وضرورات الاصلاح والتغيير. كما يتطلب تضافر كافة الجهود وتكاتف كل القوى الحية التي ستبقى تعتبر من واجبها التحلي بمسؤولية حتى عندما يتخلى المسؤولون عن هذه المسؤولية واحترام القانون حتى عندما يعبث به المؤتمنون عليه. عند هذه النقطة يبقى الطريق الاقصر للخروج من المأزق المضاعف في العودة السريعة عن التدابير الاستثنائية الاخيرة والانصراف الى معالجة الجذور الحقيقية للازمة الاجتماعية. ان تحييد القوى الامنية عن الصراعات السياسية والشروع في حوار صادق هما السبيل المفيد والمتاح اليوم لصون الوحدة الداخلية وتصويب الصورة الخارجية".

لجنتا المرئي والمسموع ونقابة الـ"اف. ام" تنتقد "الامعان في التحدي"

السعد وعمار ونعمان ورئيس الكتائب يستغربون "تمرير" مراسيم دفاتر الشروط في ظل منع التجول

أكدت لجنتا مؤسسات الاعلام المرئي والمسموع والعاملين فيهما ونقابة اذاعات الـ"FM" التزامها "البقاء منبرا للتعبير الحر ومجالا لتعبيرات الحركة السياسية والنقابية في دفاعها عن مطالبها" مشيرة الى ان "امعان المسؤولين في التحدي عبر نشر مراسيم الدفاتر النموذجية لقانون الاعلام المرئي والمسموع ليس من شأنه الا زيادة اللبنانيين تمسكا بالعمل على حماية الحريات الاعلامية والتعدد الاعلامي". فيما انتقدت مواقف نيابية وسياسية "تمرير" مراسيم الدفاتر.

وقالت في بيان مشترك اصدرتاه عقب اجتماعهما امس في مبنى اذاعة "صوت لبنان" وحضر جانبا منه رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي سعدالله مزرعاني ونائب رئيس حزب الكتائب المحامي كريم بقرادوني "ان التحرك الشعبي الشامل الذي توج بالاضراب العام في التاسع والعشرين من شباط، جاء بمثابة استفتاء عام يؤكد رفض الشعب اللبناني الاجماعي لسياسة الحكومة ونهجها المعادي للحريات العامة، وان هذا التحرك الذي اتخذ شعارا له "الخبز والعلم والحرية" انطلق من مبدأ انتزاع الحقوق البديهية للمواطنين، وهو تحرك مستمر، لن يتوقف الا بانجاز اهدافه الوطنية، وسوف يحقق المزيد من التضامن الوطني والشعبي حول تلك الاهداف (...)".

ودعت مجلس النواب الى "تحمل مسؤوليته الدستورية في تصحيح الاوضاع العامة في البلاد بعد الذي ادت اليه سياسة الحكومة وقراراتها، ولا سيما مسؤوليته في حماية الحريات العامة وصون القوانين من اساءة استعمال السلطة التي تعكس عقلية الحكومة بتحويل تطبيق قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع محاصصة سياسية طائفية تصادر الحريات الاعلامية والتعدد الاعلامي". وابلغت "لجنة مؤسسات الاعلام الى النقابة والمشاركين في الاجتماع ما تقرر من خطوات للتحرك الاعلامي و"الاعتراض القضائي على المرسوم التطبيقي الذي يحاول المسؤولون من خلاله وضع المجتمع اللبناني والقطاع الاعلامي برمته امام الامر الواقع".

وأبقت اجتماعها مفتوحا للتنسيق مع "اللجنة المتابعة الوطنية" المنبثقة من "لقاء الكارلتون" للبحث في اتخاذ التدابير والخطوات الضرورية.

السعد

وأثار اصدار المراسيم المتعلقة بالاعلام المرئي والمسموع ردود فعل سلبية. فلاحظ النائب فؤاد السعد ان "الحكومة استفادت من تسليم الجيش الامن ومنع التجول لتمرير موضوع الاعلام خلسة وخلال الليل". وشدد على عقد جلسة عامة لمجلس النواب في اقرب وقت "لمحاسبة الحكومة".

واضاف: "كل هذه الطريقة غير طبيعية ومستغربة والحكومة تستغل الوضع لزيادة العبء، وهذه مسألة غير مقبولة، وغير مسموح بها. وهذا البقاء الجبري للحكومة في الحكم يجب عدم الاستفادة منه لتعمل الحكومة ما لا يعمل".

عمار

ورأى النائب علي عمار "ان توقيع رسوم دفاتر الشروط محاولة من رئيس الحكومة لاستعادة ما تبقى من ماء الوجه". ولفت الى "المشروع المخيف الذي يحمله رئيس الحكومة لتغيير النظام السياسي ليلتقي ورغبات مشروع الشخص (...)".

نعمان

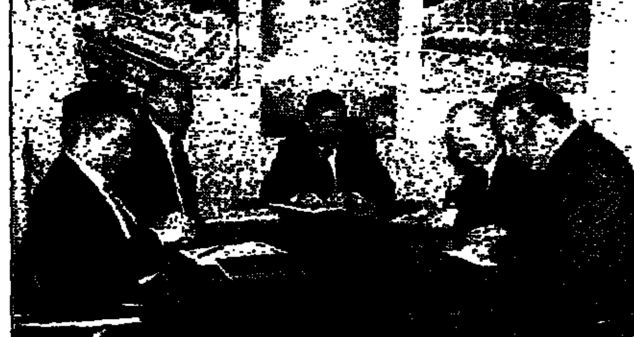
واتهم النائب عصام نعمان الحكومة بتقاسم الثروة الاعلامية، داعيا مجلس

– التتمة في الصفحة ٦ –

النظام المالي لمكتب الدواء الاسبوع المقبل

حمادة يستهجن الحملة على المكتب ويبشر بالسجل الصحي للاطفال





الوزير حمادة مترئساً اجتماع مكتب الدواء. – (دالاتي ونهرا)

اعلن وزير الصحة العامة مروان حمادة ان "وزارتي الصحة والشؤون المالية اقرتا النظام المالي للمكتب الوطني للدواء الذي سيصدر الاسبوع المقبل بمرسوم يتيح البدء باستخدام الكادرات التي من مهماتها تسيير الاعمال الفنية الادارية فيه" واستهجن "الحملة التي يشنها بعض الاوساط الاحتكارية على المكتب والتي تشبه الحرب الوقائية ضد خفض اسعار الدواء، مستخدما في ذلك احد الموظفين الذين شملهم التطهير من الوزارة لاسباب تتعلق بالسلوك الاداري والمالي".

وكان الوزير حمادة ترأس امس الاجتماع الدوري لمجلس ادارة المكتب الوطني للدواء في مكتبه في الوزارة، في حضور رئيس المكتب الدكتور قاسم حمادة والاعضاء عميد كلية الاعلام والتوثيق الدكتور ايلي عساف والنقيب غنيم الزغبي ومفوض الحكومة الدكتور حسني المجذوب.

استهل الوزير حمادة الاجتماع بكلمة اشاد فيها بـ"جهود رئيس المكتب واعضائه التي اخرجت هذا المشروع، بدعم من الوزارة من الادراج التي ابقته فيها حكومات سابقة على مدى عقود طويلة. وستفتح السنة الجارية آفاقا جديدة في سوق استيراد الادوية وبيعها في لبنان خدمة للمواطن ولجما للاسعار".

واكد "بدء الاتصالات بين المكتب وشركات الادوية العالمية لاستيراد الادوية" معلنا ان وفدا من مجلس ادارة المكتب والوزارة سيغادر غدا الى السعودية "لاجراء محادثات لتحديد الادوية التي سيتلقاها من ضمن الهبة التي قدمتها السعودية الى لبنان ومقدارها ٣,٥ ملايين دولار (...) كذلك تجرى اتصالات بين لبنان وسوريا في مجال التنسيق الدوائي".

افتتاح حلقة دراسية

من جهة اخرى، افتتح الوزير حمادة حلقة دراسية عن "زرع الكلى عند الاطفال" في احتفال نظمته "الجمعية اللبنانية لطب الاطفال" في قاعة المحاضرات في اوتيل ديو في حضور مدير المستشفى الاب جان دوكربيه ورئيس الجمعية الدكتور كارلو اكاتشاريان وعدد من الاطباء المحاضرين اللبنانيين والفرنسيين والشخصيات الرسمية والعلمية والاجتماعية.

والقى الدكتور اكاتشاريان كلمة ترحيب بالحضور، شدد فيها على "اهمية الحلقة لما لها من علاقة وثيقة علمية وتقنية بصحة الاطفال، ولاسيما الذين يعانون اضطرابات خطيرة في الكلى وتتطلب انقاذهم عملية زرع".

وبعد كلمة مقتضبة للدكتورة عايدة موصللي، تحدث الوزير حمادة فقال: "نتطلع الى انجازين سنحققهما ان شاء الله في الاسابيع المقبلة هما نتائج المسح الوطني لصحة الطفل والام واطلاق السجل الصحي لكل طفل في لبنان الذي ناضلتم منذ اعوام لادخاله في نظامنا الوقائي والرقابي".

وتوجه الى الاطباء قائلا: "نحن نضع آمالا كبيرة على مساندتكم جهود الوزارة لجهة تحديث الانظمة والبرامج والارتقاء بلبنان بعد طول معاناة الحرب وآثارها، الى مرتبة الدول المسجلة لمعدلات متدنية في وفيات الاطفال. ونفاخر هنا بتسجيل تراجعات حادة في هذه المعدلات نتيجة الجهود المشتركة، وخصوصا تلك التي ادت الى انخفاض اصابات الاسهالات الحادة".

ورأى ان "المشكلة الحقيقية التي ستواجهها في المستقبل هي نوعية الخدمات الطبية التي نقدمها على مستوى المنطقة وكلفتها. هل نستطيع مواجهة ما يعرضه الغير القريب والبعيد من مستويات راقية لخدمات طبية على اختلاف انواعها من الطب العادي الى الطب الثقيل والمكلف وهل تكون اسعار خدماتنا مزاحمة الاسعار في المنطقة حتى نأمل في ان يعود ابناء العرب عموما والخليجيون خصوصا الى الطبابة والاستشفاء في لبنان؟

انطلاقا من هنا، اعود واطالب الجامعات العلمية والمستشفيات الجامعية ونقابات الاطباء والمهن الطبية بضرورة التعاطي الجدي مع امرين مهمين الاول وضع نظام وطني لتأمين تأهيل مستمر الاطباء ولجميع العاملين في هذا الحقل، حتى يبقى اطباؤنا على بينة ومقربة من كل المستجدات العلمية والتطورات الحاصلة في الفنون والتكنولوجيا الطبية المختلفة. والثاني ان يتعاون المعنيون في وزارة التعليم العالي والنقابات المهنية المختصة على اعادة وضع سياسة مستقبلية لدراسات الطب في الداخل والخارج بما يكفل النوعية وتلبية الحاجة الوطنية من الاختصاصات المختلفة".

نشاطات اخرى

على صعيد اخر، التقى الوزير حمادة نقيب الاطباء الدكتور فايق يونس، وعرض معه مشاريع القوانين والانظمة التي سيتقدم بها الى الوزارة من اجل مزيد من التنظيم وتعديل بعض مواد قانون الآداب الطبية وتشريعات تعود الى صندوق تقاعد الاطباء. كذلك بحث معه في شؤون صحية مختلفة ستعرض على المجلس الاعلى للصحة في اول جلسة له.

واجتمع بكل من الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ووفد من راهبات "سانت تيريز" والدكتور ابرهيم منذر الذي تداول واياه مشروعا غذائيا للاطفال.

هكذا ورد بالأصل

رئيس الحكومة وضع نفسه في "بوز المدفع"

الحريري: كدنا نصدق ان حكومتنا جاءت لتعطيل بناء ما تهدم!

كتب سمير منصور:

بعد المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس رفيق الحريري عقب الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء الثلثاء الماضي، تقدم احدهم من رئيس الحكومة قائلا: "انك تضع نفسك في المواجهة وفي بوز المدفع. فلماذا لا تدع غيرك يشاركك في تحمل المسؤولية؟ لست وحدك مسؤولا عن الضائقة المعيشية..."، فرد على الفور: "انا رئيس الحكومة وعلي ان اتحمل مسؤولياتي. فالمسؤول يجب ان يبقى مسؤولا خصوصا في الظروف الصعبة. وفي اللحظة التي اشعر فيها انني عاجز عن تحمل هذه المسؤوليات فلن اتردد في الذهاب الى بيتي".

ولئن حرص الحريري طوال ايام الازمة على الحفاظ على رباطة الجأش وصلابة الاعصاب في مواجهة التطورات ولاسيما ان "الكريب" الحاد الذي الم به كان سيلزمه الفراش لو كان الوضع طبيعيا، فانه في الوقت ذاته لم يخف في مجالسه المغلقة المه من الحملة التي استهدفته الى درجة انه قال ذات لحظة: "تحت وطأة هذه الحملة المدروسة والمنسقة نكاد نصدق ان حكومتنا جاءت للقمع ولتعطيل عملية بناء ما تهدم"؟

ولعل اكثر ما كان اشد ايلاما على الحريري في الحملة التي استهدفته شخصيا كما استهدفت حكومته، هي محاولات اظهاره كأنه معاد للعمال وللقضايا الاجتماعية والانسانية وسط تجاهل كلي لـ"القليل" من الايجابيات التي تقوم بها الحكومة. واذ حرص على عدم الاكثار من الدفاع عن نفسه لئلا يكون في موقع الضعف، فانه قال لدى اطلاعه على بعض التصريحات ضد الحكومة: "لا بد من ان كثيرين يعرفون ان ما نقوم به هو من اجل الوطن والمواطن والا، وعملاً بالمنطق الذي يعتمده هؤلاء في حملتهم، فان في امكاننا القول ان الجسر الذي دشناه (جسر العدلية) سأورثه لابني بماله!" وتابع في لهجة لا تخلو من بعض العتب: "عيب هذا الكلام الذي نسمعه من البعض. المعارضة في كل بلاد العالم ضرورية ومشروعة ولو لم تكن عندنا معارضة لكان علينا ايجادها لان الامور لا تستقيم من غير معارضة بناءة ولكن ان تصل الامور في بعض الاحيان الى حد التهجم الشخصي ولغايات ومصالح ضيقة فهذا لا يمكن ان يقبل به انسان يريد مصلحة بلده وشعبه ويعمل من اجلها سواء كان في الحكم ام في المعارضة".

ورغم التشنج الذي رافق الايام القليلة الماضية فان الحريري كان يحرص لدى لقائه الصحافيين خلال وصوله الى القصر الحكومي او مغادرته الى قريطم، على اضفاء اجواء من شأنها ازالة التشنج الحاصل وهو لم يشأ القول "ان الدنيا بالف خير" بمقدار ما كان يحاول الايحاء "ان ما يحصل لن يوقف عجلة العمل والبناء وان العاصفة وان هبت فانها تنحسر متى خلصت النيات وكان الهدف تحسين الحال لا التظاهر للتظاهر".

واذا كان الحريري يحرص على "اعطاء كل ذي حق حقه من المحيطين به في حكومته"، فان بعض معاونيه لا يخفون استغرابهم عدم الاصغاء جيدا الى ما يقوله بعض الوزراء في دفاعهم عن الحكومة "كأن ما يعلق في الاذهان في الاجواء الصاخبة، هو فقط ما يصدر عن المعارضة ويرفض كل شيء اخر"، علما ان هناك من يستغرب في الوقت نفسه "غياب بعض الوزراء عن الساحة في الملمات" وخصوصا من يفترض فيهم ان يكونوا صوت الحكومة والمدافع عن ادائها في وجه معارضيها وما اكثرهم هذه الايام!

وثمة شيء لافت استوقف "الحريريين" في الايام الماضية، وهو ما عبر عنه الرئيس الياس الهراوي حين تحدث عن "تلاقي الاضداد"، هؤلاء يضيفون الى ما قاله الهراوي: "ان الحريري سعيد جدا بتفاهم الاضداد وقد عمل كثيرا من اجل ذلك في ايام صعبة رافقت سنوات خلت يتذكرها الجميع وهو يأمل في ان يكون هذا التلاقي مستمرا ولكن على الخير ومصلحة المواطن لا على مواسم عابرة يستفيد منها بعض من هؤلاء، كل على طريقته...".

هكذا كانت الاجواء بين القصر الحكومي وقريطم مع نهاية هذا الاسبوع الطويل. ورغم هدوء اعقب العاصفة فان السؤال يبقى: وماذا بعد؟

هيئات وشخصيات نيابية وحزبية واجتماعية اشادت بحكمة الجيش ودعت الى الحوار

اشادت امس شخصيات وهيئات نيابية وحزبية واجتماعية بحكمة الجيش في تعاطيه والمواطنين في ٢٩ شباط الماضي، وخصوصا بقراره منع التجول الذي جنب البلاد حصول اي صدام او خضات امنية. واجمعت الاراء على الدعوة الى العودة الى لغة الحوار اساسا جذريا لايجاد الحلول للازمة المعيشية.

عجمي

النائب احمد عجمي طالب "بضرورة معالجة الوضع المعيشي بالتروي والعناية الشديدة"، مشددا على "المطالب المعيشية الملحة التي يحتاج اليها كل المواطنين اللبنانيين" وقال في بيان اصدره امس "ان قرار منع التجول "جاء ليحفظ اصوات الشعب اللبناني للمؤسسة العسكرية ويفوت الفرصة على عدد من الاصوات العابثة التي خصصت للمواجهة وايقاع الشرخ بين القوى الامنية اللبنانية والشعب اللبناني. هذا التواصل الذي ترجم صباح الخميس من خلال التزام المواطن اللبناني قرار الجيش، تجب المحافظة عليه".

البعريني

ودعا النائب وجيه البعريني الجميع الى "التعالي عن المصالح الشخصية والتطلع الى مصلحة الوطن والامة" منوها بالخطوات التي اتخذها مجلس الوزراء "لانها جنبت البلاد خضات جديدة". وقال في بيان امس: "ما ان خرج لبنان من الحرب الى السلم الاهلي حتى تعالت اصوات من هنا وهناك متذرعة بالمطالب والاوضاع المعيشية متخذة لنفسها صفة الدفاع عن حقوق المحرومين والمضطهدين متناسية ٢٠ سنة من الحروب الاهلية والحواجز المصطنعة والكانتونات والخوات التي كانت تفرض هنا وهناك على حساب الدولة والشعب في هذا البلد وهذا الوطن ...".

الراسي

وقال النائب كريم الراسي عقب زيارته وزير التربية الوطنية روبير غانم: "نحن غير راضين عن الوضع، ولكننا في الوقت نفسه لا يمكننا السماح بالفوضى والوقوع في الضياع. ونطلب من الحكومة ان تستمع الى مطالب القطاع العمالي، على ان يجلسا الى طاولة واحدة للبحث في المطالب التي يمكن تحقيقها لئلا تأخذ الامور المجرى الذي اتخذته فنضطر في اخر المطاف الى الاستعانة بالجيش. واصبح واضحا ان الحكومة تختبئ خلف الجيش، فتخفي وجهها لئلا تواجه الشعب وهي في حماية الجيش. والفضل يعود الى القيادة الحكيمة للجيش التي فرضت منع التجول فجنبت البلاد اي تشابك بين الجيش والمواطنين. وهذا التدبير خلصنا من امور كثيرة وقطع الطريق على اي صدام محتمل بين الجيش والشعب اللبناني. لقد تفادينا كارثة ونتمنى معالجة الامور لئلا تعود الاوضاع فتنفجر (...) من جراء احتقان النفوس ...".

سعد

من مراسل "النهار" في صيدا ان رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد علق على موقف الرئيس الحريري الذي اعتبر ان دور الحكومة في المرحلة المقبلة هو دور الوسيط والحكم بين العمال وارباب العمل فقال: "ان هذه الفكرة الخطيرة تشكل تهربا وتنصلا من الدور الموكول الى الحكومة بصفتها السلطة التي تضع السياسة الاقتصادية والاجتماعية في البلد ومحاولة لوضع العمال في مواجهة ارباب العمل بعدما فشلت بالامس في وضعهم في مواجهة مع الجيش".

وتساءل: "اذا كانت الحكومة ستستقيل من دورها الاقتصادي والاجتماعي ومن دورها السياسي عبر احالة كل الملفات السياسية الى دائرة الانتظار حتى جلاء التطورات المرتقبة في المنطقة، فلماذا تستمر الحكومة اذاً ولأي دور؟".

حمود

وحيا النائب السابق يوسف حمود الجيش وهنأه، في تصريح ادلى به، بـ"الانضباطية التي تمتع بها بمعاملته المواطن في اثناء منع التجول".

واعتبر ان "يوم ٢٩ شباط كان يوم التحام المحبة والاحترام بين الجيش والمواطن. لذلك نطلب الى الحكومة والى النقابات العمالية ان تعالج مطالب العمال بالطرق السلمية الديموقراطية في شكل يؤمن الامن والاستقرار للوطن والمواطن بعيدا عن الفوضى والفوغائية".

المطران حداد

ووصف راعي ابرشية زحلة والفرزل للروم الكاثوليك المطران اندره حداد الوضع بانه "مقلق للغاية وغير طبيعي". ورأى ان "كلام الرئيس الحريري في مؤتمره الصحافي الطويل والذي ظهر فيه خطيب شعبي ناجح، اظهر جهة من حسنات الدولة هي الجهة المادية والعمرانية التي ننتقدها لان العمران القائم على حساب ديون وفوائد ليس عمرانا. والرئيس الحريري ترك الناحية الانسانية التي كلنا نشعر انها متروكة من الحكومة، اي قضايا العمال والموظفين والمعلمين والغلاء الفاحش. صحيح ان سعر الدولار جمد، لكن في المقابل اي سلعة رخص ثمنها بتجميد الدولار؟ وماذا استفدنا من ذلك ما دام الغلاء يتزايد؟".

جلسة عامة لمجلس الكتلة الوطنية

دعا رئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية سليم سلهب اعضاء مجلس الحزب الى جلسة عامة لتلاوة بيان اللجنة التنفيذية الجديدة ومناقشته والتصويت على الثقة باللجنة، وذلك الخامسة بعد ظهر الثلثاء المقبل.

وتأتي الدعوة بناء على قرار العميد ريمون اده الرقم ٩٦/٣ فتح دورة استثنائية لمجلس الحزب من ١٥ شباط الى ١٥ اذار.

ذكرى مولد سعاده

اعلنت منفذية المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي تأجيل احتفالها بذكرى مولد انطون سعاده الذي كان مقررا على مسرح "شاتو تريانو" – جل الديب غدا الى موعد اخر يعلن في حينه.

* يحيي الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ذكرى مولد مؤسس الحزب انطون سعاده في احتفالين. الاول، في الرابعة بعد ظهر اليوم في خيزران (صيدا). والثاني، في الثانية بعد ظهر غد في بلدة طاريا (بعلبك). كذلك يقيم الحزب استقبالا بين الرابعة والسادسة مساء غد في فندق عاليه الكبير – الجبيلي.

الشيوعي والقومي تضامنا مع كوبا

ابرق الامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج الى الرئيس الكوبي فيديل كاسترو مدينا السياسة الاميركية ضد كوبا "القائمة على الاستفزاز والتهديد" ومعربا عن تضامنه الكلي "مع شعب كوبا وقيادتها وحقها الكامل في الدفاع عن سيادتها واستقلالها في وجه اي استفزاز او خطر يتهددها".

وادلى وكيل عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى معن حمية بتصريح اكد فيه ان الحزب "يقف بجانب الشعب الكوبي وجمهورية كوبا في الدفاع عن سيادتها وممارسة حقها المشروع في حماية اجوائها ومياهها وارضها من اي عدوان او تدخل".

لاحظ "حال طلاق" بين الحكم والشعب

الاحرار: الجيش اسقط كل حجة تقول بالحاجة الى جيوش غريبة

لاحظ المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار "حال طلاق" بين الحكم والشعب. واستغرب "وضع الجيش في مواجهة الشعب" معتبرا ان "الجيش اثبت ان في امكان القوى الامنية اللبنانية ضبط الأمن على التراب اللبناني كاملا، مسقطا بذلك كل حجة تقول بحاجة لبنان الى الاستعانة بجيوش غريبة".

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي قبل ظهر امس برئاسة امينه العام روبير خوري واصدر البيان الآتي:

"١– ان مبادرة اهل الحكم الى وعد المعلمين والعمال بتلبية بعض مطالبهم تحت وطأة الاحداث والاضرابات تشكل حضا للمواطنين على اللجوء الى السلبية. فاذا كانت المطالب المطروحة محقة فمن الواجب تلبيتها من دون ابطاء. واذا لم تكن كذلك فان تلبيتها تكون بمثابة رضوخ للضغوط. وهذا في رأينا اسوأ مثال يمكن ان يقدم في دولة يفترض بها ان تكون دولة القانون. الغرابة كل الغرابة ان يلجأ اهل الحكم الى الجيش لوضعه في مواجهة الشعب، بعد تماديهم في المماطلة والمكابرة في التعاطي مع مطالب المعلمين والعمال وذوي الدخل المحدود ودفع هؤلاء جميعا الى التعبير عن الهم في الوضع المأسوي بالوسائل الديموقراطية الحضارية للخروج من النفق المظلم الذي زجوا فيه. وعليه، لا بد لنا من ابداء الملاحظات الآتية:

أ – ان اهل الحكم يعيشون حال طلاق مع الشعب. وكل ما يرمون اليه هو المحافظة على مواقع تغطيها اوهام ووعود براقة لا يكفون عن اطلاقها منكرين وجود ازمة معيشية ضاغطة على المواطنين.

ب – لم يعد في مستطاع اهل الحكم ادعاء الشرعية الشعبية بعدما تنكروا لمطالب الشعب. وبالتالي فان نظامهم انكشف انه نظام الامر الواقع بتميز. كما تبين، بعد حلول الشعب محل المؤسسات التي يدعون شرعيتها، زيف هذه المؤسسات.

ج – ان اهل الحكم في خرقهم الدستور، بل في تعطيله، وتسليم الجيش حفظ الامن لفترة ثلاثة اشهر يعبرون تعبيرا صريحا عن افلاسهم وعجزهم عن حل الازمة السياسية. واضافة الى ان التدابير التي لجأوا اليها تشكل اعلانا مبطنا لحال الطوارئ، فان محاولة تفسيرهم القوانين والاحكام الدستورية تفسيرا يخدم مصالحهم الشخصية دليل قاطع على انهم افرغوا الدستور من مضمونه بحيث بات لا يكفل للمواطنين حق التعبير عن رأيهم بالتظاهر.

د – ان التمادي في سياسة القهر والتمييش والتمييز بين المواطنين، افرادا وجماعات، ستكون له انعكاسات خطيرة على لبنان. فغياب العدالة والمساواة يولد الكبت فالانفجار. واننا نعمل جاهدين بكل ما اوتينا من قدرة على تفادي الانفجار، نطالب بالحاح اهل الحكم بالتجاوب مع نيات المعارضين الطيبة، معلنين ان الكرة باتت اليوم في ملعبهم اكثر من اي يوم مضى.

هـ – ربما فاجأ اهل الحكم قرار منع التجول لانهم كانوا ينتظرون حدوث مواجهة بين الاتحاد العمالي العام والقوى المسلحة، غير ان قرار قيادة الجيش فوت الفرصة عليهم واثبت ان في امكان القوى الامنية اللبنانية ضبط الامن على التراب اللبناني كاملا مسقطا بذلك كل حجة تقول بحاجة لبنان الى الاستعانة بجيوش غريبة.

٢– في ضوء ما تقدم من ملاحظات، نخلص الى الآتي:

أ – نجدد دعمنا مطالب الاتحاد العمالي العام المحقة مثمنين تجاوبه مع قرار قيادة الجيش تجاوبا تأكد، من خلاله، صدق نياته واحترامه القوانين وعدم رغبته في اثارة الفوضى والاضطرابات. وندعو اهل الحكم الى تغليب لغة الحوار والموضوعية والى التجاوب مع تحركه المطلبي الهادف فقط الى تأمين الحد الادنى من العيش الكريم.

ب – نوجه الدعوة الى الهيئات الصناعية والتجارية الى التفاهم مع العمال والى استخلاص العبر من تعقد ظروف الحياة وتأزم الوضع المعيشي.

ج – نلفت اهل الحكم الى ضرورة الاهتمام بالتقديمات الاجتماعية والى ضرورة وضع سياسة مدروسة للاستشفاء والسكن والنقل لتخفيف وطأة الازمات عن كاهل المواطن. ونشدد على وقف الهدر وعلى وجوب انشاء صندوق خاص لدعم القطاعات الصناعية والزراعية.

د – لم يعد امام اللبنانيين سوى خيارين: تحقيق المصالحة الحقيقية انطلاقا من تأليف حكومة وحدة وطنية تعمل جاهدة على اصلاح الخلل بدءاً بموضوع الانتخابات، او التصعيد بمختلف الوسائل السلمية حتى انهيار الامر الواقع المفروض وخصوصا ان مجلس النواب اثبت غيابه وانعدام صفته التمثيلية للشعب.

احتفالان لـ"الديموقراطية" في ذكرى انطلاقتها:

تعديل الميثاق الوطني يستدعي اقراراً بحق تقرير المصير وحل مشكلة اللاجئين

أحيت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ذكرى انطلاقتها السابعة والعشرين في مهرجان في مخيم عين الحلوة، حضره جمع من ممثلي الاحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية واللجان والاتحاد والمنظمات الشعبية وابناء المخيم.

والقى عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" مروان عبد العال كلمة باسم "تحالف القوى الفلسطينية" فحيا الجبهة في ذكرى انطلاقتها مؤكدا "استمرار النضال الفلسطيني حتى دحر الاحتلال الصهيوني". ودعا الى "تعزيز العلاقة التحالفية بين الجبهتين الديموقراطية والشعبية وتطوير دور المعارضة الفلسطينية في مواجهة اتفاقات اوسلو – واشنطن".

كذلك القى الدكتور علي عمار رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" كلمة حض فيها على "التمسك بخيارات المقاومة ضد الاحتلال وعدم المساومة على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني". وطالب السلطة اللبنانية بـ"اقرار الحقوق المدنية للشعب الفلسطيني في لبنان".

ثم تحدث عضو المكتب السياسي لـ"الديموقراطية" صالح زيدان. ومما قال: "ان مفاوضات الحل الدائم تفتح على مرحلة جديدة على صعيد قضيتنا الوطنية ومن ضمنها مسألة اللاجئين ومصير شعبنا الفلسطيني في لبنان. فقضايا المرحلة الانتقالية تقترب من استنفاد مضامينها وفق المصلحة الاسرائيلية التي هبطت بها الى مستوى ادنى من اتفاقي اوسلو نفسه وخصوصاً ان انتخابات الحكم الاداري الذاتي انتجت مجلسا لا يستمد صلاحياته من الشعب بل من اتفاق اوسلو، بحيث طغى عليه اللون السياسي الواحد الذي يؤسس لنظام استبدادي تنبعث منه كل روائح الطائفية والعشائرية والمناطقية.

اليوم جاء اوان دفع الفواتير وفي مقدمها دعوة المجلس الوطني الى الانعقاد بهدف شطب الميثاق الوطني. إننا نعلن معارضتنا لانعقاد المجلس الوطني لتعديل الميثاق او الغائه. وأي تطوير للميثاق يجب ان يقابله اقرار اسرائيلي أولا بحق تقرير المصير لشعبنا وحل مشكلة اللاجئين وفق القرار ١٩٤.

وفي هذا الاطار فإن دعوتنا الى السماح بعودة قيادات المعارضة الفلسطينية وكوادرها الى الداخل ليست منفصلة عن نضالنا ودعوتنا الى عودة كل شعبنا اللاجئ الى فلسطين. فهذه الدعوة ليست مرتبطة اطلاقاً بحضور المجلس الوطني بل اعتبارها حقاً مقدساً لكل فلسطيني من دون قيد او شرط. ونرفض ان تكون التحاقا باوسلو او عرفات، او نتيجة مساومة على خطنا السياسي وحقنا في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

من موقعنا الرافض للتوطين والتهجير ولحق الدولة اللبنانية في بسط سلطتها على سائر اراضيها والمؤيد لترابط المسارين السوري واللبناني، نلمس ان السياسة الرسمية اللبنانية تأخذ من التوطين ذريعة لتجريد الشعب الفلسطيني من حقوقه المدنية والاجتماعية. ان هذه السياسة الرسمية اللبنانية تدفع في حقيقة الامر نحو تقليص الكتلة الشعبية الفلسطينية عبر دفع اعداد كبيرة منها الى الهجرة والتضييق على المخيمات وعلى مجالها الاسكاني وبنيتها التحتية والخدماتية لتحجيم تمايزها الجغرافي السكاني وتجريدها من خصوصيتها...".

في البارد

وكتب مراسل "النهار" في عكار ان الجبهة و"المنظمة النسائية الديموقراطية" في مخيم نهر البارد اقامتا احتفالاً تكريمياً لـ"اسر شهداء الجبهة والثورة الفلسطينية" وذلك في اطار الاحتفالات بذكرى الانطلاقة.

والقت الآنسة منى واكد كلمة باسم "المنظمة النسائية" طالبت فيها بانصاف عائلات الشهداء. وتلتها الآنسة سمر يوسف باسم "اسر الشهداء" داعية الى تحقيق مطالب هذه الاسر وتوفير الخدمات الاجتماعية لها. ثم القى "ابو هشام" كلمة باسم "اللجنة الشعبية" ندد فيها بـ"اتفاقات الذل" في اوسلو وطابا.

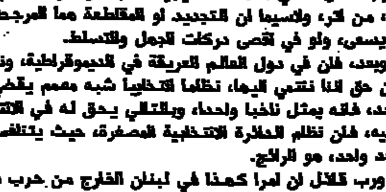
وانتقد "ابو عماد" شاتيلا باسم "الجبهة الديموقراطية" الانتخابات "المهزلة المفبركة لمجلس الحكم الذاتي الذي لا يمثل اكثر من ١٠ في المئة من الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع". وأكد "اننا لن نرضخ للضغوط الاسرائيلية الداعية الى عقد المجلس الوطني من اجل تعديل الميثاق". ورفض تعديله "قبل اقرار تقرير المصير والدولة المستقلة وتأكيد حق العودة للجميع من دون استثناء".

ثم زار الحضور الضرائح في مقبرة الشهداء عند المدخل الشمالي للمخيم ووضعوا اكليلاً.

قداس لراحة نفس ارمان دو شايلا

في كنيسة مار لويس للآباء الكبوشيين المعروفة بـ"مار لويس الفرنسيين"، والتي كانت احد محاور الحرب في قلب المدينة المدمرة، وشهدت الامام موسى الصدر يعظ فيها قبيل الحرب، اقيم امس قداس لراحة نفس الكونت ارمان دو شايلا السفير الفرنسي سابقا في لبنان، حضره لفيف من اصدقائه وعارفيه وقادريه، يتقدمهم سفير فرنسا والمطران رولان ابو جوده ممثلاً البطريرك صفير والمطران خليل ابي نادر.

وصودف احياء القداس مع آذان مصلي الجمعة، فاعاد ذلك الى الاذهان امر اصبح بمثابة الرمز: قدر لبنان التعايشي، والذي آمن به، في من آمن، ارمان دو شايلا ايماناً جعله يحمل مشعل الدفاع عن لبنان في سني محنته دفاعاً شغوفاً نبيلاً قلما عرفت فرنسا مثيلاً له.



مواطن واحد، ناخب واحد، صوت واحد

رب قائل – في عتمة ٥ النيابية المقبلة وقانونها العتيد – هل ما زال للكلمة بعد، من اثر، ولاسيما ان التجديد او المقاطعة هما المرجحان، وجوابنا ان على المرء ان يسعى، ولو في اقصى دركات الجهل والتسلط.

وبعد، فان في دول العالم العريقة في الديموقراطية، ونحن ندعي عن حق او من دون حق اننا ننتمي اليها، نظاما انتخابيا شبه معمم يقضي بأن المواطن طالما انه واحد، فانه يمثل ناخبا واحدا، وبالتالي يحق له في الانتخابات في صوت واحد، وعليه، فان نظام الدائرة الانتخابية المصغرة، حيث يتنافس شخصان او اكثر على مقعد واحد، هو الرائج.

ورب قائل ان امرا كهذا في لبنان الخارج من حرب طال امدها سيؤدي الى وصول الاكثر تطرفا الى المجلس التشريعي بحيث ينقل النواب صراعاتهم اليه، ونحن نقترح لدرء تلك المسألة، ما يأتي:

يكون على المواطن الواحد، اي الناخب الواحد، ان يدلي بصوته الواحد على نطاق الامة جمعاء، وخصوصا وان النائب يمثل الامة جمعاء. وهكذا ينتقي هذا المواطن، بحسب ما يرتئيه الاكثر صوابية، مرشحا واحدا، من دون تحديد طائفته او منطقته، فتأتي النتائج، في ما بعد بالذين نالوا الاصوات الاكثر ضمن طوائفهم، فينجح اول ٣٤ مارونيا، و٢٧ شيعيا و٢٧ سنيا، و١٤ ملكيا ارثوذكسيا، و٨ ملكيين كاثوليك، و٨ دروز... ويكون المواطن، في الوقت عينه، قد اعطى المسؤولين فكرة عن اختيار الاشخاص في تعيينات اخرى، فيؤخذ بتقويمه لنوابه عند تأليف الوزارات واختيار الرئاسات الثلاث.

ورب قائل ان امرا كهذا قد يجعل الماروني ينتخب الماروني، والشيعي الشيعي، والسني السني... فنضيف على اقتراحنا ان تفتح امام المواطن امكان انتخاب احد عشر ممثلا من احدى عشرة طائفة ممثلة في المجلس النيابي اصلا، على الا يحق له انتخاب اكثر من مرشح واحد في الطائفة الواحدة، والا اعتبر الاسم الثاني من الطائفة الواحدة في حكم اللاغي، وعلى ان يحق له، في المقابل، الاكتفاء بانتخاب عدد اقل من هذا العدد، عنينا الاحد عشر ممثلا، ويؤخذ، هنا ايضا، بالممثلين الحائزين اكبر عدد من الاصوات ضمن طائفتهم.

ورب قائل ان امرا كهذا قد يمنع التمثيل عن بعض المناطق، فنضيف على الاقتراح امكان توزيع النتائج اعلاه على المرشحين بحسب الدوائر التي يترشحون عنها، فيفوز مثلا اول خمسة موارنة حصلوا على اعلى خمس نتائج في دائرة كسروان التي ترشحوا عنها، وهكذا...

* * *

قد تكون التجربة الديموقراطية في لبنان – على علاتها الكثيرة – الاطول امدا، والاصح واقعا في العالم العربي، ولئن عرفت دول عربية، وتعرف، تجارب ديموقراطية، ولاسيما عبر الانتخابات النيابية التي تقوم بها على اراضيها، فان هذه التجارب تأتي منقوصة او لفترات قصيرة: فلا الشعب حر تماما في اختيار نوابه، ولا اي شخص مسموح له بخوض الانتخابات، وحتى اذا تمت الانتخابات، تكون الندوة النيابية محدودة الصلاحيات، وغالبا ما يؤتى بها للتصديق على مقررات الانظمة الحاكمة فتكون شاهدة زور على تفرد قلة في القرار السياسي الذي يصيب مجموع الشعب.

ولقد تمخضت الحروب على ارض لبنان، في تشرين الاول ١٩٨٩، فولدت وثيقة الوفاق الوطني المعروفة باتفاق الطائف، والتي نصت، في ما نصت، بعدما الغت وجود اي سلطة تنفيذية فاعلة في البلاد، على ان يزاد عدد اعضاء مجلس النواب اللبناني الى ١٠٨ (اعتمد العدد ١٢٨ في ما بعد)، وعلى ان يقسم هذا العدد مناصفة بين المسيحيين (بجميع طوائفهم) والمسلمين (بجميع طوائفهم)، وعلى ان تكون الدائرة الانتخابية هي المحافظة، فلا اقرت انتخابات طائفية، بمعنى ان ينتخب ابناء كل طائفة ممثليهم، ولا اقرت انتخابات علمانية بحسب الدائرة الفردية تفضي الى صهر المجموعات المختلفة والى ظهور تيارين سياسيين كبيرين في البلاد.

وانه لمن المؤسف حقا ان تنتهي المأساة اللبنانية – ونحن نشك في انها انتهت – على تعديلات بسيطة تعيد البلاد الى الفتنة عند هبوب اي ريح عاتية، ولا بأس ان نحن ذكرنا ما سبق ان اقترحناه، عام ١٩٧٦، والحرب – بعد – في اولى مراحلها، من مشروع نظام جديد للبنان جديد، مرتكز على العلمانية والرئاسية والديموقراطية، حين رأينا انه على اللبنانيين، ولاسيما بعد الاحداث التي شهدوا ويشهدون، ان يؤمنوا بان لبنان لهم، يدوم بقوتهم ويزول بضعفهم، وان يحكموا العقل في جميع شؤونهم، فلا يتركوا حواجز طبقية وطائفية تقوم بينهم، ولا يعتمدوا الجدل العقيم، بل يحملون راية العمل البناء الذي – وحده – يبقى، ويعكس نتائجه الحميدة على جميع الافراد.

كما وجدنا ان اعتماد العلمانية الشاملة هو امر لا مفر منه لسلامة مستقبل اللبنانيين، وعليهم بالتالي تخطي مبادئ اساسية كهوية لبنان الواحدة، وتآخي شعبه ووحدة رسالته.

وان نموذج لبنان يمثل حضارة فريدة سريعة التمازج كان من شأنها ان تثبت ديمومتها لولا سياسة "الناطور والمختار" التي اعتمدها اللبنانيون، ولولا تدخل الدول الاجنبية الفاضح في شؤونهم، هذه الدول التي تمد اصابعها الى لبنان لتمزقه حينا بعد حين، يساعدها في ذلك جو الحرية الفوضوية الذي يعيشه الوطن، وضعفه، وتفكك نظامه، وان الوصول الى الحرية الحقة التي تبني قوة اللبنانيين واستقلالهم يقتضي – في نظرنا – العودة الى النظام الذي يوضح علاقة الافراد والدولة ويكفل، وحده، مستقبل الوطن والانسان.

وان اي نظام لا يعتمد الانفتاح والمحاورة لا بد ان يهوي ذات يوم مع تقدم الزمن وتغير الاوضاع الاجتماعية والسياسية.

اما منطلق النظام الجديد الذي عرضنا فهو الشعب، ونحن، اذ ذكرنا الشعب، عنينا فاعليته الحقيقية والمستمرة التي عليها ان تمر بثلاث مراحل هي:

١– انتخابات رئاسة الجمهورية ونيابة رئاسة الجمهورية.

٢– انتخابات مجلس الشيوخ الطائفي او الملي.

٣– انتخابات مجلس النواب.

وقد تميز هذا النظام – عدا انطلاقه من الاسس الشعبية – الامور الآتية:

١– قيام وظيفة نائب رئيس الجمهورية.

٢– خلق مجلس الشيوخ الطائفي.

٣– جعل الرقابة في الحكم متبادلة بين عدة هيئات.

٤– حصر وظائف كل هيئة حاكمة.

٥– اعتماد العلمانية بمفهومها الواسع مع الاحتفاظ بطابع طائفي شكلي.

ونعرض، في ما يأتي الخطوط العريضة لفكرة النظام البديل الذي ارتأيناه:

أ– رئاسة الجمهورية ونيابتها:

تكون مدة ولاية رئيس الجمهورية ونائبه اربع سنوات، ويتقدم المرشحون لهذين المنصبين بلوائح من اسمين لمرشحين متضامنين احدهما مسيحي والآخر مسلم من دون اي تخصيص في تعيين طائفة الاول او الثاني، ويكون ترشيح احدهما على اساس منصب رئاسة الجمهورية، وترشيح الثاني على اساس منصب نيابة رئاسة الجمهورية.

يدلي الشعب بمشيئته الاولى فيختار رئيسا للجمهورية ونائبا له بالاقتراع الشعبي العام، وذلك بالاكثرية ثلثي الاصوات المقترعة في الدورة الاولى، وبالاكثرية المطلقة في الدورة الثانية اذا حصلت.

ويحل نائب رئيس الجمهورية – مع احتفاظه بمهمات معينة قد تكون رئاسة الوزراء منها – محل رئيس الجمهورية في حال غيابه او مرضه الشديد او وفاته. وفي الحال الاخيرة تنتقل رئاسة الجمهورية تلقائيا الى نائب الرئيس الذي يعين نائب رئيس جديدا له، وفي حال، وفاة رئيس الجمهورية ونائبه معا تنتقل السلطة الى مجلس النواب حتى اجراء انتخابات رئاسية جديدة.

بعد فوز المرشحين لرئاسة الجمهورية ونيابتها، عليهما نيل ثقة مجلس الشيوخ بالاكثرية اعضائه المطلقة، وفي حال عدم حصولهما على هذه الثقة تعاد الانتخابات الرئاسية ولا تعود لثقة مجلس الشيوخ اي اهمية.

وتكون من صلاحيات رئيس الجمهورية القيادة العليا للامة ورئاسة السلطة الاجرائية، وتعيين رئيس المجلس الوزاري واعضائه وتنحيتهم، وحل مجلسي النواب والشيوخ منفردين او مجتمعين عند الاقتضاء، وذلك مرة واحدة خلال مدة ولايته الرئاسية الواحدة، ويستطيع رئيس الجمهورية ونائبه التقدم من الانتخابات الرئاسية التي تلي ولايتهما مباشرة لتمكنهما من اكمال بعض نشاطاتهما الطويلة الامد.

ب– مجلس الشيوخ الطائفي او الملي

تكون مدة ولاية مجلس الشيوخ الطائفي او الملي اربع سنوات ايضا، ويتألف هذا المجلس من سبعة اشخاص علمانيين يمثل كل منهم الطائفة التي ينتمي اليها من بين الطوائف الست الكبرى في لبنان، بالاضافة الى الاقليات.

يتقدم المرشحون الى مجلس الشيوخ بلوائح من اسمين اولهما لشيخ رئيس، وثانيهما لشيخ نائب عنه يحل محله عند الاقتضاء ويخلفه في حال الوفاة، ويبقى للشيخ الرئيس فقط حق التصويت، الا في حال التعذر اذ ينوب عنه الشيخ النائب، وينتخب هنا افراد كل طائفة من الشعب اللبناني ممثليهم في هذا المجلس الذي تكون مهمته مراقبة اعمال رئاسة الجمهورية والحكومة ومجلس النواب، وهو يجتمع بطلب اثنين من اعضائه، ومن صلاحيات هذا المجلس نقض اي مرسوم جمهوري او قرار وزاري او تشريعي نيابي بالاكثرية خمسة اصوات (من اصل سبعة)، وكذلك اسقاط الحكومة بالاكثرية نفسها، وحل مجلس النواب وتنحية رئيس الجمهورية ونائبه منفردين او مجتمعين بالاكثرية ستة اصوات (من اصل سبعة)، وذلك – الحالين الاخيرتين – مرة واحدة خلال مدة ولاية المجلس الواحدة.

ج – مجلس النواب

ام مجلس النواب فتكون مدة ولايته كذلك اربع سنوات ويقسم لبنان في الانتخابات النيابية دوائر انتخابية فردية بحسب نسبة السكان ومن دون الاخذ بالمعيار الطائفي، ويكون من حق اي لبناني الترشح عن اي دائرة يختار، وتجرى الانتخابات بحسب نظام الاكثرية فيفوز المرشح من الدورة الاولى في حال حصوله على ثلثي الاصوات المقترعة، وبالاكثرية المطلقة في الدورة الثانية.

ومن مهمات مجلس النواب الاساسية التشريع بمعناه الواسع والفعلي، ثم مراقبة اعمال الهيئات الحاكمة الاخرى، اذ ان من صلاحياته تنحية رئيس الجمهورية ونائبه منفردين او مجتمعين بالاكثرية اربعة اخماس اعضائه، وحل مجلس الشيوخ الطائفي بالاكثرية ثلاثة ارباع اعضائه، وذلك مرة واحدة خلال مدة ولاية المجلس الواحدة، واسقاط الحكومة بالاكثرية ثلثي اعضائه.

يتقدم الشعب اللبناني، كما يستخلص من فكرة النظام البديل التي طرحناه، ثلاث مرات من صناديق الاقتراع، في مدى اربع سنوات ليعبر عن مشيئته ويكون، بدوره، الرقيب الاول على جميع الهيئات الحاكمة، والمسؤول عن تصرفاتها – وفي شكل اعم – الحاكم الفعلي لنفسه.

* * *

ولعل الانتخابات النيابية التي تمت في آب – ايلول ١٩٩٢ هي افضل معبر عن فشل النظام الانتخابي الذي اقر في الطائف وطبق تطبيقا سيئا، اذ كانت مقاطعة قسم كبير من اللبنانيين لها، ففاز نواب بالتزكية، وهي نوع من انواع التعيين، وفاز آخرون بالتزوير، كذلك فاز مرشحون من طوائف معينة على حساب منتخبي طوائف اخرى، فلا هم مثلوا طوائفهم ولا هم مثلوا طوائف منتخبيهم.

ناجي نعمان

ردأ على ما نسب الى الهراوي عما يجمعهما

"حزب الله": العمل المقاوم في أولياتنا
الكتائب: لقاؤنا إتمام للوفاق

رد امس "حـــزب الله" وحـــزب الكتـــائب على مـــا نسب الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ونشر في الصحف امس عن سبب ما يجمعهما ليشاركا في دعم تظاهرة الاتحاد العمالي العام.

وقــال مــصــدر اعلامي في "حــزب الله"... لا احد يستطيع المزايدة على حزب الله في مسألة حرصه على دعم مسيرة السلم الاهلي، لان الحزب، اذ يضع العمل المقاوم في سلم اولوياته، يؤمن ايمانا راسخا وعميقاً بأن السلم الاهلي يخدم جهاد المقاومة".

ورأى "ان سيــاســة الهــروب الى الامام وعـدم الاعتراف بوجود ازمـة حقيقية في البلاد لا ينفع في اصلاح الامور، كما ان استمرار تجاهل الازمة من جانب السلطة السياسية ممثلة بالحكم والحكومة سيدفع الامور نحو مزيد من التفاقم...".

وعما قيل ان هدف منع التظاهر هو عـدم تكرار مـا حـصل في ١٣ ايلول قال: "ان ذلك يعبر عن محاولة الحكم باستـمرار اصطناع المخاوف والتـذرع بالهـواجس للتـهـرب من مـسـؤولية مـعالجـة الازمات. وان الاسـتـدلال بما حـصل في ١٣ ايلول هو استـدلال لا يسـعـف الحكم على الاطلاق، لان مـا جـرى آنذاك واضح ومكشـوف، وقـد اعتـرفت السلطة بمسـؤوليـتـهـا عنه. وليس صـحـيـحـا ابدا ان التظاهرات المطلبيـة في الشـارع تهـدد السلم الاهلي، انما ما يهدده فعلاً هو عدم معالجة مطالب العمال".

وعما نقل عن ان قرار منع التجول اتخذ لان "حزب الله" يستعد للتظاهر، رأى المصـــدر ان "ليس هناك داع لاعطاء الامور حجما اكبر مما تستحق وتحميلها معاني لا تحتملها، لان حزب الله بما هو قـــوة اســاســيـــة تمثل الشـعـب، اكـد ان قطاعـه النقـابي سيشارك مع القطاعات النقابية الاخرى في التظاهر. وبالتـالي فـان المحـاولات اليائسة لتسييس التحرك النقابي من السلطة واجهزتها تنطوي على اهداف ودلالات مكشـوفـة لجـهـة التـعـنت والافتراء على الحركة المطلبية والاصرار على دفن الرؤوس في الرمال...".

بقرادوني

من جهته، قال نائب رئيس حزب الكتـائب كريم بقرادوني": الحقيـقـة انني كنت اتمنى لو صدر نفي رسـمي لهـذه الاقـوال المنسـوبة الى رئيس الجمهورية لكان وفر عليّ الرد. والان هذا النفي لم يصدر، اراني مضطرا الى ان اوضح ما يأتي:

اولا – كنت آمل في ان يفـــرح رئيس الجـمـهـورية لكل لقـاء بين الاطراف اللبنانيين، وخـصـوصـا المتواجهين والمتخاصمين بحيث تتعمق المصالحة الوطنية، وهي اساس قيام السلم الاهلي والدولة اللبنانيـة كـمـا كنت اتمنى لو يقدم رئيس الجمهورية على جمع كل الاطراف، وخـصـوصـا المتواجهين والمتخاصمين ويشجعهم على التلاقي فيستـجن خلافاتهم وليس لقـاءاتهم بما في ذلك لقـاء "حزب الله" وحزب الكتائب.

ثانيا – ان لقاء "حزب الله" وحزب الكتائب هو دليل حسي على انخراط هذين الحزبين واقعيا وليس كلاميا في عـمليـة الوفـاق الوطني الذي لا يقـوم على التـقـاء مـصـالح الحكام فحسب، بل يقوم خصوصا على تفاهم القوى والشخصيات الشعبية. ان لقاءنا و"حزب الله" هو اتمام للوفاق الوطني وتثـبـيـت للسلم الاهلي، على رغم فوارقنا ووجهات نظرنا المختلفة. فكلنا يحترم بعضنا البعض ونحترم فوارقنا ونوظفها في خدمة الوطن.

ثالثـا – ان الحرب اللبنانية حصلت بسبب النزاعات الداخلية والتدخلات الخارجية. وبالتالي فان كل لقاء بين الاحزاب والشـخـصـيـات، وخـصـوصـا المتواجهة والمتخاصمة، يشكل احد الضمانات الواقعية لعدم تكرار تجربة الحرب في المستقبل. اننا نلتقي لنبني وطنا قائما على الحوار ولنمنع احتمالات اندلاع اي حـرب في المسـتـقـبل، مع التذكير بأن الحرب عندما اندلعت عام ١٩٧٥ لم يكن "حـزب الله" تأسس ولم "اكن في عداد اصحاب القرار في حين ان فخامة رئيس الجمهورية كان في عداد السياسيين الفاعلين والنواب البارزين وقد وقعت هذه الحرب على الرغم منا جميعاً".

خطباء الجمعة أيدوا المطالب العمالية

شمس الدين: لتصحّح الحكومة مسلكها ونفسها

ايد خطباء الجمعة المطالب العمالية والشعبية، ودعوا الى معاودة الحوار المثمر بين الحكومة والاتحاد العمالي العام، معتبرين ان ايصال الامور الى ما وصلت اليه لا يفيد البلاد سياسيا وامنيا. ونوه عدد منهم بخطوة قيادة الجيش منع التجول.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اشاد في خطبتـه في مـصلى المعـهد الفني الاسلامي بالخطوة التي اقدم عليـها الجيش بمنع التـجـول "للحؤول دون حدوث الصدام الذي من مسؤولية الجميع الا يحدث. وعزز المعلومات التي جرى تناقلها عن وجود خطر حقيقي لحدوث "اعمال تخرج الوضع عن السيطرة".

وكـــرر انه "مع التـــبني الكامل والمطلق وغـيـــر المتـحـفـظ للمطالب الشـعـبـيـة. وهذا التـبني ناشئ عن تحسس حقيقي للمشكلة الاجتماعية والازمة المعيشية". ودعا مجددا الى حـوار في شـأن هذا الموضـوع "بين الحكومة وسائر مؤسسات الدولة وبين قوى المجتمع ذات الاختصاص. وكون هذا الوزير او ذاك لم يكن جـديا او صادقا بالمقدار الكافي، فهذا لا يعني اغلاق باب الحوار والقول اننا نحتكم الى الشارع".

وشـــدد على ضــــرورة "ان تكون هناك شورى في القرارات ذات الشأن الوطني العام". وقـال: "نحن لا نوافق على زج القـضـيـة الاجـتـمـاعـيـة في المشكلة السـيـاسـيـة او المعـارضـة السياسية. نحن معنيون بخبز الناس والهمهم وكراماتهم. ولا يعني ما نقول اعـفـاء الدولة ومـؤسـسـاتـهـا من مسؤولياتها (...)

تقـول الحكومة صـحـحي مـسلكك ونفسك. ولكن في الوقت نفسه الخطأ لا يبرر الخطأ. والان وقد حدثت هذه الفلتـة التي وقى الله شرها، لا نريد تكرارها في اي وجـه من الوجـوه". ودعا الى "اقرار المجلس الاقتصادي – الاجتماعي في سرعة والى رد الامور الى دائرة الحـوار الذي مـا اردنا ان ينقطع اطلاقا ونريده حوارا مثمرا ليس فيه تهرب من الجهات المسؤولة في الحكومـة او تعـجـيـز من الجـهـات المسؤولة في الحركة النقابية".

فضل الله

وجاء في خطبة العلامة السيد محمد حسين فضل الله في مسجد الامام الرضا في بئر العبد: "نحن لا نقول ان كل ما يطرح في سـاحـة المعـارضـة هو صحيح كما ليس صـحـيـحا كل ما تطرحـه الحكومـة. ولكننا نسـأل لماذا هذا الاسلوب من التــشـنج في اداء الحكومة او الدولة؟ كـمـا اننا لا نريد للمعارضة ان تتحدث بلغة التشنج لان التشنج المتبادل سيجعل البلاد تعيش حال توتر يمكن ان تهز كل واقعها السياسي والامني".

ولفت الى اقـــرار الحكومـــة في جلسـتـهـا الاخـيـرة عددا من المطالب التي تساهم في حل مشكلة المعلمين وغـيـــرهم. وقـــال: "لو اقـــرت هذه المطالب قـبـل ذلك لما كـانت هناك حاجة الى كل هذا التوتر". ورأى "ان مـعنى ذلك ان الحكومـة باتت تقــرر تحت تأثير الضـغط الشـعبي. وعندما تجد الفاعليات الشـعبية ان الحكومة تقــر بعض المقــررات تحت تأثـيـــر الضـغط فـسـيـحـصل لديهـا تفكير ان هذه هي الوسيلة لتحقيق مطالبها".

واضاف: "ان الجيش الذي استطاع ان يحفظ الامن في نطاق منع التجول والشعب الذي عاش التضبط الكامل لمــــلم ذلك. امـــران يدلان على ان الحكومة كـانت مـخطئـة في قرار منع التظاهر لان الجـيـش قــادر على ان يحمي التظاهرة كما حمى الواقع الامني وان الشــــعب قـــادر على ان يمنع المندسين من تحقيق مآربهم".

قبلان

وقـال المفـتي الجـعـفـري الممـتـاز الشيخ عبد الامير قبلان في خطبته في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "ان ما جرى بالامس خير شاهد على سوء الاحوال التي وصلت اليها البلاد وعلى استفحال الامور الى هذا النحو بسبب سوء الاداء وسياسة الاستهتار والاستخفاف بمصالح الناس وحقوق الفقراء ومحاولة تحميلهم مسؤولية اعادة بناء الوطن بعدما دفعوا فواتير الحرب. ان هذا التوجه مرفوض ولا يمكن ان نقبله كـونه يجـسد نهـجـا فـوقـيـا يتـجـاوز كل حـدود العـدالة ويتـخطى كل السبل الكفيلة اقامة دولة الانسان والمواطن الذي يتحسس وجوده ويشعر بمواطنيته".

معلولي: النظام الديموقراطي الى زوال

رأى النائب السابق ميشال معلولي ان "النظام الديموقراطي في لبنان الى زوال"، مشـيـرا الى ان البلد من دون حرية "يفقد مبرر وجوده".

و انطلق في تصريحـه امس من "وقائع" تدعم رؤيته عددها كالآتي:

" – اولا: منع مـجلس النواب من تعاطي القضايا الاساسية والمصيرية والادلة كـثـيـرة وآخرها احداث ٢٩ شباط.

– ثانـيـا: اتـخـاذ مـجلس الوزراء مقررات مخالفة الدستور مثل قمع الحـريات العـامـة وحـرية الاجـتـمـاع والتظاهر وحــرية ابداء الرأي قــولا وكتابة خصوصا في وسائل الاعلام المرئية والمسـموعـة التي تدخل كل بيت.

– ثالثـا: تكليف الجيش المحافظة على الامن الداخلي.

– رابعـا: تأجـيل الانتـخـابات اذا كانت نتائجها غير مضمونة مثلما حصل في انتخابات البلدية والاختيارية وكما هو متوقع في الانتخابات النيابية نهاية السنة الجارية ...".

✓ المقسم ١٩

الصمت ٩ أشهر

خليل الزهر شكا انه حصل منذ مدة على رقمين لهاتفين في محله ومنزله في مدينة جبيل همـــــا ٩٤٩٨٧٧ و٩٤٩٨٧٨، لكنهمـا لم يعـمـلا الا قليـلا وتعطلا كليا منذ تسعة اشهر. قـال انه راجع المسـؤولين عن الهـاتف في جبـيـل ولكن لا نتـيـجـة، وانه يسـدد كل ما يترتب عليه وطالب باصلاحهما.

* مـصـدر في وزارة الهاتف اوضح ان الرقـمين ارسلا الى المسـؤول عن التصليح لاصلاحهما وسيتم ذلك.

متقاعدو الامن العام: سهّلوا طبابتنا

جاءنا:

"باسم متـقـاعـدي الامن العـام هذا النداء الى سـعـادة المدير العـام للأمن العـام لينصـفنا ويخفف عن المتقاعدين الذين بلغوا من العمر عتيا واصغرهم في السـتـين واكـبـرهم في التسعين.

وفق القـانون تتيح طبـيـا بعـد التـقـاعـد لطبيب الامن العام، ولكن مـقـابلة الطبيب قـرب مصلحة الصحة في الامن العام في جوار وزارة الصحة تستلزم ان تذهب الى المديرية العـامة قـرب العـدلـيـة ونصـعـد الى الطبقة الرابعة، كي نأخذ بيان مـعـاينة من الضـابط رئيس العديد والتأهيل، وحين نصل الى مـركـز الطبيب يكون قـد غادره لانه يحضـر من الثـامنة صباحا حـتى العـاشرة. فكم يتحمل رجل مسن من مشقات قبل مواجهة الطبيب!

لا تقـول بالغـاء البيـــان بل بتـقـريبـه من الطبـيب اي ان تستطيع اخـذه من مـصلحـة الصـحـة في الامن العـام وهي قـرب الطبيب مـباشـرة، او ان تأخذه من اي مركز تابع للأمن العام اسوة بالذين لا يـزالون في الخـدمـة، وذلك رحـمـة بنا. ومعظمنا مصاب بأمراض القلب او الضغط او ما شابه، علما ان مع كل متـقـاعـد بطاقة صـحـيـة عليها رسمه الشمسي موقعة من المدير العـام للأمن العـام وبطاقة تقاعد اضافة الى دفتر تقاعد صادر عن وزارة المال.

يـا سـعـادة المدير العـام، ارحمونا يرحمكم الله بأوامركم الكريمة لتسهيل طبابتنا".

* مصدر في المديرية العامة للأمن العام ابدى استعداده لمعالجة هذه المشكلة وطلب من المتـقـاعـدين الشاكين مراجعة المسؤول عن اعطاء بيانات المعاينة.

مولدات

شكا مـــواطن ان مـــولدات كهربائية تعمل ٢٤ ساعة على ٢٤ في الغـبـيـري وراء "سنتـر سالم"، وتقلق راحة السكان.

* يرجى من الشــاكي تحـــديد العنوان بدقـة وأسـمـاء أصـحـاب المولدات.

شركة "بويكر" تبادر "لعالم اجمل"

من ميـشـال يـوض وبلتان كلش وتلقيـنا كـتـه ممثلي شـركـة بويكر لخدمات الصحة العامة:

"الدولة اللبنانيـة ليــست وحـدها المســؤولة عن همـوم المواطن وعلى الوعي المدني للمـجـتـمع اللبناني ان يســاعـــد في بعض المواقع قـــدر المستطاع في تخفيف هموم المواطن، كل من موقعه.

وشـركـة بويكر لخـدمات الصـحـة العامة التي تتعاطى خدمات مكافحة الآفـات في قطاع الصـحـة العـامـة، وتديرها في لبنان مـجـمـوعـة من المهندسين المختـصـين في مـجـالات البيئة والزراعة والصحة العامة والتي تشرف عليـها الهيـئتان البريطانيـة والاميركية لمكافحة الآفات، لفتها ان الكثـيـر من الشكاوى الى "المقـسم ١٩" موضوعها الانزعاج من الحشرات والقوارض التي تهدد الصحة وتنقل الامراض في أحياء من بيروت.

لذلك، قـرر مجلس ادارة الشـركـة الاتصال بالشاكين وبمسؤولي الاحياء او الهيـئـات الشـعـبـيـة في الاحـيـاء المعــددة والتي تـشكو من الافــات وعرض خدمات الشركة عليها من خلال حملة منظمة، وذلك من دون اي مـقـابل (ويتم هذا عـبـر مـراجـعـة الشكاوى الواردة الى "المقـسم ١٩" والتي لم تحل بعد). وهي بدأت فعلا بتنظيم الحملة في "حي حمود" بمنطقة تلة الخياط. وتشمل الحملة تقديم نشرات التوعية ونصائح الصحة العامة.

ونهاية هذا القرار المساعدة عند الامكان والتأكيد ان المجتمع السليم يبنى بتكاتف اعضائه (...) والشعار: "أجمل من في العالم من يعمل لعالم أجمل".

ادفعي من جيبك

مـواطنة قـالت انها تحتـاج الى اجراء عملية جراحية نسائية وتتـعـالج لدى احـد الاطباء في الجـامـعـة الامـيـركـيـة، وهي منتسبة الى تعاونيـة موظفي الدولة. واضـافت ان الطبـيـب يصر على ان تكون العملية في المستشفى المذكور فيما تؤكد ادارته انها اوقفت التعـاقـد مع التعاونية.

وسألت عن الحل.

* مـسؤول في تعـاونيـة موظفي الدولة اوضح انها لم توقف التعـاقـد مع مستشفى الجامعة الاميركية، لكن ادارته هي التي اوقفـتـه من جـانب واحد، والمفاوضات مستمرة بينهما للوصول الى حل.

ونصح الشاكية في حال اضطرارها الى اجراء العملية في اقرب وقت بدفع التكاليف وتقـديم الفـواتيـر الى التعاونية، او الانتظار حتى ايجاد الحل، او تغيير المستشفى.

شهران بلا معاش

جاءنا:

"نحن جميع موظفي وزارة المال العاملين في المركز الآلي، دوام قـبل الظهـر، وبعـد الظهـر والليل، نتقدم الى المسؤولين عن هذه الادارة لكي ينـظروا في امرنا.

فـمنذ اكـثـر من شـهـرين لم نقبض رواتبنا ونحن نعمل يوميا وبالساعة، ومعظمنا لا يتعدى راتبـه الحـد الادنى. ومع ذلك تحسم من رواتبنا ضريبة الدخل مع ان القانون اللبناني للعمل لا يجيز لرب العمل ان يحسم من الراتب اذا لم يتـعـدى الحـد الادنى.

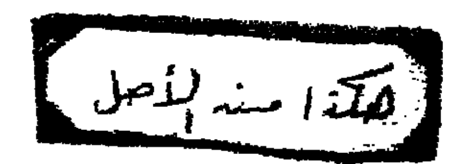
عند رأس السنة قـبـضـنا الشـهـرين المتـأخـرين عن تشرين الثاني وكـانون الاول، وفوجئنا، مع اننا قبضنا متأخرين بأن اجور خمسة ايام حسمت من غير مبرر، وكنا قد عملنا فيها، وعادة يحسمون لنا اليوم الذي لا نعمل فيـه وكـذلك الساعة، فبأي حق؟

في شهر رمضان أستحق معاشنا ولم نقبض، وبعد ايام العيد لم نقـبض ايضـاً. فـقـولوا لنا اين العـدل ومـعظمنا يعـمل لأنه يحتاج جداً الى المال"؟

* مـصـدر في وزارة المال اوضح ان الشاكين ليسوا موظفين، بل يعملون بالساعة ويتقاضون بدلاً عن كل ساعة يعملونها بموجب فاتورة.

واضاف ان ضريبة الدخل لا تحسم من قيمة الفاتورة اذا كان المبلغ الذي يتـقـاضـونه دون الحـد الادنى للاجـور، ولكن اذا تعداه تحسم بنسبة ٢ في المئة عن الزيادة على الحد الادنى، علما ان عدداً منهم بلغت قيمة فواتيرهم ٤٠٠ الف ليرة.





هكذا صدر الأصل

غاب وكلاء جعجع ما عدا اثنين بثياب مدنية

المجلس العدلي نظر في قضية تفجير الكنيسة



هيئة المجلس العدلي في اثناء جلسة اليوم. وبدا الرئيس خيرالله متوسطاً (من اليمين) القضاة احمد المعلم ورالف رياشي وحكمت هرموش وخليل زين.

القاضي عضوم.

جعجع في قفص الاتهام وبدت آثار جرح في رأسه.

مالك وجرجس الخوري في قفص الاتهام. (دالاتي ونهرا)

كتبت – كلوديت سركيس:

اجّل المجلس العدلي متابعة النظر في دعوى تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل الى الجمعة المقبل ٨ آذار "لمواصلة الاجراءات بما في ذلك طرح الاسئلة على المتهمين عند الاقتضاء".

التأم المجلس الثانية بعد ظهر امس برئاسة القاضي فيليب خيرالله وعضوية المستشارين رالف رياشي وحكمت هرموش وخليل زين واحمد المعلم وفي حضور النائب العام العدلي عدنان عضوم. وانهى تلاوة محضري استجواب قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع ورئيس هيئة الاركان في "القوات" فؤاد مالك امام المحكمة ليأما قبل عام استكمالا لمجريات روتينية اقتضاها تبدل عضوين في هيئة المجلس، هما جورج قاصوف وحسن قواس، بانتهاء ولايتهما واحالتهما على التقاعد في تموز الماضي.

في الجلسة الثانية من معاودة المحاكمة في هذه الدعوى، ظل وكلاء جعجع غائبين. وقال احدهم الدكتور ادمون نعيم لـ"النهار": "ان اكثرية وكلاء الدفاع عن الدكتور جعجع تقول بعدم حضور الجلسات حتى الآن وتلك وفقا لقرار الاجتماع الاخير الذي عقد قبل الجلسة السابقة".

وسجل في القاعة حضور اثنين منهم في ثياب مدنية من دون "الروب" هما جهاد عبدالله وسميح بشراوي. وتم احضار جعجع ومالك وجرجس توفيق الخوري موقوفين.

وحضر المحامون بدوي ابوديب وانطوان ابوديب واندره ابوحيدر دفاعا عن مالك، كذلك المحامي جورج نجم وكيلا عن جرجس الخوري.

استمع جعجع الى اقواله السابقة امام المجلس لدى تناوب الرئيس خيرالله والمستشارين خليل زين وحكمت هرموش على قراءتها. وفي ذلك الاستجواب سئل قائد "القوات" عن بدء عمله السياسي ونظرته الى النظام والمراحل التي قطعها تأسيس "حزب القوات" بعد قرار حل الميليشيات في لبنان وحادث تفجير كنيسة سيدة النجاة وعلاقة "القوات" باسرائيل. وهز جعجع رأسه مرارا في اثناء الاصغاء الى وقائع الاستجواب اشارة الى تأييده ما ورد في مضمونها.

قال جعجع يومذاك: "بدأت عملي السياسي في خلية حزب الوطنيين الاحرار فخلية حزب الكتائب. ولدى تحويل القوى النظامية في الكتائب عام ١٩٨١ "قوات لبنانية" انتقلت الى هذا التنظيم" واضاف: "ان عقيدتي السياسية تشكل استمرارا لخط القوات السياسي في دولة مركبة لا يمكن ان تقوم الا بمجموع جميع الاطراف. وهي افضل شكل لتكوين التعايش في لبنان على غرار سويسرا".

وردا على سؤال قال: "ايدت نص اتفاق الطائف لانه يحمل عناوين وكمدخل الى حل الميليشيات في المرحلة التي وضع فيها. واقتناعي انه من خلال العمل السياسي المنظم للقوات يمكن ان نتوصل الى اقناع عدد كبير من اللبنانيين تبين مدى نظريتنا او مدى نظريات اخرى في غياب المظهر العسكري".

وفي جواب آخر افاد جعجع، ان القوات لم تحافظ على قوة عسكرية مموهة بعد حل الميليشيات اذ كانت سياستها ترتكز على المعارضة السياسية من خلال الحزب الذي اعطي العلم والخبر بموجبه. كنا ننتظر ان ترخص لنا الدولة انشاءه. وكنا لا نزال ضمن العمل القانونية عندما اوقفت. لقد جهزنا فكر الحزب ونظامه الداخلي واحصينا القواتيين سابقا تبعا لتوزيعهم السياسي – الجغرافي بنسبة ٨٠ في المئة من المناطق. ولم يبق آنذاك سوى المؤتمر التأسيسي العام لنكون جاهزين للانتخابات النيابية الاخيرة".

وعن السلاح الذي صودر من غير مكان عقب اعمال دهم قال جعجع: "ان السلاح المضبوط ليس قياديا ان حفظ السلاح على هذا النحو يدل على شخصنة. كما انه لم يكن صالحا للاستعمال. والسلاح الذي وضع خارج لبنان معد للبيع.

وبعد تفجير الكنيسة ظهرت اسلحة في بعض الاماكن ووجدت عن سابق تصور وتصميم وانا اكيد ان القوات لا علاقة لها بها ولا بحادث تفجير الكنيسة".

ووصف فؤاد مالك بأنه "شخصية اجتماعية قواتية. وسمي الناطق الرسمي باسم الحزب الذي كان برئاستي فعلا. وهو يحمل خمسة اسمه بينما رئيس هيئة الاركان. ودوره كان فيه العلاقة مع بكركي".

وعن علاقة القوات باسرائيل قال جعجع: "لم يعد لاسرائيل اهتمام كبير في مرحلة ١٩٨٦. اجروا لنا دورات عسكرية في ١٩٨٨ على نمط اخف من السابق. وتوترت هذه العلاقة في فترة من الفترات لتحالف مع عراقيين وفلسطينيين.

وبين ١٩٨٦ و١٩٩٠ لم يكن لبنان من ضمن اهتمامات اسرائيل وعلاقتنا بها حصرت في جهاز الاستخبارات الخارجية وتحديدا بـ"اكرم" اي بيار رزق وروبير ابي صعب الذي دون محاضر اجتماعاتي بمسؤولين اسرائيليين". واضاف: "نعم ترددت الى اسرائيل وكنت اتعاطى مع سياسيين ومن يشاهدون الان على التلفزيون (في مرحلة مفاوضات السلام يومها) كما التقيت عسكريين امنيين. واهتموا بتنقلاتنا بين جونية واسرائيل فيما لم توفد اسرائيل احدا الى لبنان منذ عام ١٩٨٤ على نقيض ما كان يحصل في السابق. وتقاضت اسرائيل بدل خدمات على نحو غير مباشر، يعني في مقابل خدمة كنا نشتري سلاحا".

وردا على اسئلة قال: "لم توفر لنا اسرائيل دعما سياسيا في العالم على ايامي، كما لم تخص عناصر القوات بتسهيلات دخول اليها عبر الجنوب. لم نكن نرغب في ذلك. ولم يكن ذلك ممكنا بسبب طريق الشوف وعاليه. كذلك لم يكن من تعامل خاص بيننا وبين جيش لبنان الجنوبي وخصوصا منذ ١٩٨٨ حتى ١٩٩٠".

وعن حادث تفجير الكنيسة افاد جعجع: "اول رد فعل لدي كان اتهام "الجهاد الاسلامي" او "حزب الله" على اثر شيوع اخبار عن نية تفجير كنائس. اما رد فعلي الثاني فكان ان يحطوا القوات في الحبس وهذا هو الهدف من وضع المتفجرة والسبب الرئيسي. وممكن ان تكون لاسرائيل علاقة بالحادث ولا اعرف من اين اتى جرجس الخوري بافادته".

وسئل: الم تفكر القوات في استغلال حادث التفجير في الكنيسة؟ فاجاب: "انا اسأل الى ماذا يستند هذا الاتهام. لقد اجريت مؤتمرا صحافيا في ٢٨ شباط والبطريرك صفير قال اكثر مما قلت انا في ذلك المؤتمر".

وسئل في ذلك الاستجواب ايضا: "الى مَ استندت لرفع سقف مطالبك في مرحلة حل الميليشيات؟ فاجاب: "لم استند الى اي شيء. لقد تفاوض معي الوزير (فارس) بويز لدخول الحكومة. وانا طلبت من القواتيين في المؤتمر العام ان يكونوا جاهزين. ووعدتهم بعدم الخوف على المستقبل والمتابعة من طريق العمل السياسي. وقلت لهم من يكون له ٢٥ نائبا في مجلس النواب يستطيع التأثير في امور كثيرة في البلد".

وفي عودة بالاسئلة الى حادث تفجير الكنيسة قال جعجع: "بعد تلويح باتهام عناصر القوات في القضية اتصلت بكل مكاتب القوات في الخارج لاثبات وجود هذه العناصر خارج لبنان عندما وقع الحادث. وكنت في جو ان القوات مستهدفة". واتهم "الذين بدهم راس القوات بالتهم وراء الحادث" من دون ان يسميهم. واضاف: "لو ما وصلوا للقوات بتفجير الكنيسة كانوا عملوا شي تاني للوصول اليها".

وتحدث عن زيارة قبرص صيف ١٩٩٣ التي قام بها وزوجته قائلا: "كانت رحلة استجمام والتقيت غسان توما وغسان منسى اللذين كانا يعدان اوراق سفرهما منها الى الخارج".

افادة مالك

ثم تليت افادة فؤاد مالك الذي ايد رفعه اقوالا مكتوبة الى قاضي التحقيق العدلي جوزف فريحة. وشبه المرحلة التي وصل اليها "حزب القوات" يوم توقيفه بانه كان كصحيفة "استحصلت على امتياز ولم تصدر". ونفى قيامه بأي اجراء حزبي او ان يكون تولى اي وظيفة "في تركيبة القوات" بعد حل الميليشيات، كذلك نفى علمه بمضمون الاجتماعات السياسية او الامنية التي كان يعقدها جعجع. وقال: "كنت كسفير متجول. وحصرت مهماتي باتصالات مع حزب الوطنيين الاحرار مثلا ببعض الاشخاص وحزب الكتلة الوطنية او التيار العوني وقيادات روحية. وشاركت اكاديميين في وضع اسس فكر سياسي للحزب. وحضرت بعض الاحتفالات ممثلا القوات قبل حلها كذلك حضرت اجتماعات مع جعجع في اثناء انعقاد مجلس القيادة. ودار المضمون على عموميات.

وعن تردده الى مبنى الاركان في الزوق قال مالك: "لم اكن امكث فيه اكثر من ثلاث او اربع ساعات في الاسبوع".

ونفى رؤيته اي عنصر امني داخله. واضاف: "ان افادة جرجس الخوري غير صحيحة. على الاقل في ما يتعلق بي. لم امر على الدرج خلال مغادرتي مبنى الاركان لانني كنت استقل المصعد ولم اقل لاحد: "يعطيكم العافية شباب". لا اعرف جرجس الخوري ولم اسمع باسمه الا من المحقق العدلي. وما ذكره عن رؤيته لي لدى وجوده في المبنى مع عناصر في القوات قبيل حادث التفجير يشوه الحقيقة. انا اكره كل ما هو امني".

وعن علاقة القوات باسرائيل قال مالك: "زرتها مرة واحدة عام ١٩٨٦. وحضرت مناورة في اثناء تدريب قواتيين".

وفي مكان آخر قال: "كنت في باريس عندما وقع الانفجار داخل الكنيسة. وفوجئت لانها كانت المرة الاولى يتعرض مركز ديني في لبنان لمثل هذا الحادث. وبعد ثمانية ايام عدت الى لبنان وصار توقيفي".

والرابعة بعد الظهر اعلن القاضي خيرالله رفع الجلسة الى الجمعة ٨ آذار "من اجل متابعة الاجراءات بما في ذلك طرح الاسئلة عند الاقتضاء".

من جهة اخرى، رد امس النائب العام التمييزي عدنان عضوم طلبا للمحامي جهاد عبدالله بوكالته عن جعجع بالسماح بتزويد موكله كتابين لادمون رباط ومارسيل نيريلون في مقر توقيفه في وزارة الدفاع.

الطقس: مظلة الصيف... لمطر أول آذار



مواطن يعبر شارع الحمراء مساء امس متقياً المطر الغزير بمظلة صيف. (وسام موسى)

مع ان اول آذار هو يوم من ايام عز الشتاء، فان المطر الغزير الذي هطل امس في بيروت والمناطق فاجأ الجميع.

نقطة المطر كانت تملأ فنجان قهوة! والمياه غمرت الشوارع في دقائق معدودة فتحولت سواقي وشلالات. والبرد اخترق الجسم حتى العظام وغدر باللبنانيين الذين استدرجهم الطقس المائل الى الصحو والدفء في الايام القليلة الماضية الى ارتداء ثياب شبه صيفية.

أحد المواطنين خشي ان تغدر به الرياح العاتية التي سبقت المطر ورافقته مساء فتحطم مظلته الشتوية، فسارع الى حمل مظلة الصيف الكبيرة ليعبر شارع الحمراء.

اما طقس اليوم، وفقا لمصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني، فيستمر الى المساء متقلبا بين غائم جزئيا وغائم احيانا مع هطول امطار متفرقة فوق الجبال.

توقيف ٥ من "المؤتمر الشعبي اللبناني" بتهمة توزيع مناشير مناوئة للحكومة

اوقفت الاجهزة الامنية بعد ظهر امس في الطريق الجديدة خمسة اشخاص بتهمة توزيع مناشير تتضمن عبارات مناوئة للحكومة. واحيلوا على المدعي العام الاستئنافي في بيروت فوزي ابو مراد. والموقوفون من انصار "المؤتمر الشعبي اللبناني" الذي يرأسه السيد كمال شاتيلا.

وتعليقا على الحادث اصدر "المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا ذكر فيه ان عناصر من الشرطة اعتقلت امس مجموعة من انصار المؤتمر كانت توزع صحيفة "صوت بيروت – الصوت البيروتي" في منطقة الطريق الجديدة. والمعتقلون هم محمد دوغان وخليل اسعد السحمراني وعلي صالح وكمال تلجة واحمد العلي.

وطلب البيان بنقابتي الصحافة والمحررين وبنقابات المهن الحرة التحرك للافراج عن المعتقلين.

وزار امس وفد من المؤتمر ضم سمير طرابلسي وحسن مطر ومحمد عفرة وسالم شاتيلا الرئيس سليم الحص.

وذكر بيان باسم المؤتمر ان البحث تناول الاوضاع في البلاد ومما جاء فيه "نحن نطالب بتأليف حكومة جديدة نرشح لرئاستها دولة الرئيس سليم الحص الذي يثق الجميع بنزاهته...".

وافاد بيان آخر باسم المؤتمر "ان حشوداً من المؤمنين نفذت اعتصامات في عدد من مساجد العاصمة عقب صلاة الجمعة احتجاجا على سياسة الحكومة".

١٦ قتيلا في لبنان خلال شباط

في تقرير لوكالة "رويتر" ان العنف في لبنان تسبب خلال شهر شباط في سقوط ١٦ قتيلا بينهم ١٠ قتلى في الجنوب نتيجة الاشتباكات بين المقاومة والقوات الاسرائيلية.

وبين القتلى في الجنوب اربعة من "جيش لبنان الجنوبي" وثلاثة من "حزب الله" قضوا بالغارات الاسرائيلية ورابع في اشتباك مع الاسرائيليين. كذلك قتل مقاوم لم تحدد هويته، كما قالت مصادر اسرائيلية، عندما انفجرت طائرة شراعية كان يستقلها ويحاول التسلل بها الى اسرائيل للقيام بعملية. وسقطت امرأة بقصف مدفعي اسرائيلي.

اما بقية القتلى، وهم ستة، فسقطوا في جرائم عادية استطاعت قوى الامن ان تكشف بعض مرتكبيها.

◄ لجنتا المرئي والمسموع

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

النواب الى "تحمل مسؤولياته ووقف هذه المسيرة التي تقود الى الفوضى". ولاحظ ان "كلفة منع التجول كانت اكثر من الفروقات البسيطة التي يطالب بها المعلمون واساتذة الجامعة والتقديمات الاجتماعية".

واعتبر ان اصدار مرسوم دفاتر الشروط للاعلام المرئي والمسموع يدل ان النيات ليست للخير. فالقضية ليست قضية اعلام بل اعلان، وهم يريدون تقاسم هذه الثروة الاعلامية بين خمس او ست محطات على الاكثر".

سعادة

كذلك اتهم رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الحكومة بـ"تسريب" مرسوم دفتر الشروط "الذي لقي احتجاجا من كل الناس". واعلن انه لم يفاجأ باصدار المرسوم لمعرفته التامة "بالعقلية التي تسوس بها البلاد وبسياسة اقتناص الفرص التي تعتمدها الحكومة، فكانت الحكمة التي املت على قيادة الجيش منع التجول حتى لا يصير هنالك تصادم. كأن الشيء الوحيد الذي راح يتجول هو هذا المرسوم – البدعة الذي سيؤدي الى شرخ كبير بين الرأي العام الذي يدافع عن الحريات وبين الحكومة. وهنا المفارقة الكبيرة، قيادة الجيش تمنع التجول منعا للتصادم، وحكومة تأخذ مرسوما تتجول به ما من شأنه ان يؤدي الى تصادم كبير".

طلب الاعدام لسوري وسري لانكية متهمين بالقتل

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان صقر صقر قرارا ظنيا في جريمة قتل منى عبدالله ثابت في منزلها في بلونة خنقا والمتهم فيها السوري طارق محمد مطر والخادمة السري لانكية هيوا ماكورو ليلاواتي. طلب تجريمهما بجناية قتل ثابت عمدا سندا الى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وتقضي بالاعدام.

وجاء في وقائع القرار الظني ان الخادمة هيوا كانت تعمل في منزل المغدورة منى ثابت وارتبطت بعلاقة غرامية بالعامل السوري طارق مطر الذي اخذ يتردد عليها ليلاً في منزل مخدومتها ويعاشرها برضاها في غفلة عن منى التي ضبطتهما ذات مرة بالجرم المشهود وطردت السوري طارق من منزلها وطلبت من خادمتها قطع علاقتها به وبالتالي عدم السماح به بالمجيء الى منزلها، الامر الذي اغضب الخادمة وعشيقها واتفقا على قتل منى.

وانفاذا لهذه الغاية فتحت الخادمة هيوا في منتصف الليل الباب لطارق فدخل الى غرفتها. وكان يعاشرها عندما ضبطتهما منى بالجرم المشهود واخذت بالصراخ وطلبت من طارق الخروج من منزلها، لكنه ارتد عليها مع الخادمة السري لانكية واوسعاها ضربا ثم اقدما على خنقها وهربا الى سوريا حيث قبض عليهما هناك.

وتقرر استردادهما لمحاكمتهما امام محكمة الجنايات في جبل لبنان.

اطلاق الموقوفين في ٢٩ شباط ومحاكمة ٢٠ بحمل سلاح واحراق دواليب

اطلق امس الجيش ثلاثة مصورين صحافيين كان اعتقلهم خلال فترة منع التجول يوم الخميس بتهمة تصوير مراكز عسكرية.

ونسبت وكالة "رويتر" الى مصدر امني ان الجيش اطلق المصورين احمد عزاقير الذي يعمل لوكالة "الاسوشيتدبرس" الاميركية، وعلي حسن الذي يعمل في ملاحق "النهار"، وميشال برزغل الذي يعمل مصورا لحسابه.

وكان عزاقير اوقف في منطقة المدينة الرياضية وحسن وبرزغل في منطقة البربير.

ونقلت الوكالة نفسها عن المصور عزاقير انه نقل الى ثلاثة مراكز توقيف قبل ان يستقر في احدى زنزانات وزارة الدفاع في اليرزة. واضاف ان هناك مصورين آخرين اطلقا معه وهما غير حسن وبرزغل. واشار الى انه امضى ليل الخميس – الجمعة مع ٦٠ موقوفا آخرين في زنزانة مساحتها ٦٥ مترا مربعا، وانه لم يتعرض لأي اهانة في اي من مراكز التوقيف.

وفي اتصال مسائي لـ"النهار" بمفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود قال: "لا يوجد اي موقوف في مخالفة قرار منع التجول وقد اطلقوا جميعا". واضاف: "لم يبق سوى موقوفين بمخالفة تعليق رخص حمل سلاح واحراق دواليب كاوتشوك وعددهم نحو ٢٠ شخصا او دون ذلك وقد حوكموا امس امام القاضي العسكري المنفرد الجزائي في كل من جبل لبنان وبيروت".

وقضت الاحكام بحبس مخالفي تعليق حمل رخص السلاح خمسة ايام لكل منهم وبحبس حارقي الدواليب عشرة ايام.

تعويضات لـ ٢٠ متضررا من حرب الخليج

اعلنت مديرية الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية انها تلقت تعويضات لمتضررين من حرب الخليج من الفئة "ب" (الاصابة الجسدية الجسيمة او الوفاة).

ودعت المستفيدين الى الحضور لتسلم الشيكات العائدة اليهم مصحوبين ببطاقة الهوية او اخراج القيد في اوقات الدوام الرسمي. وهم: منى محمد دياب، ندى محمد دياب، محمود محمد دياب، جمال عبدالرحيم المسلم، علي احمد عنيسي، احمد بهجت قادري، جورج الياس عصفور، صبحي عوض ناصر، سامي ديب ابو مسلم، انصاف وجيه سلهب (مولودة زين)، حسين خضر، يوسف مرتضى، سعاد منير ابو شقرا، احمد سلمان دغمان، محمد احمد دياب، حكمت كامل كلاكش، خديجة علي خريس (مولودة دكمان)، توخا علي صالح (مولودة سالم)، رضا محمد غبريس ونجية عبداللطيف يونس (مولودة شرشوح).

كذلك دعت المديرية كلاً من سميح رشدي حجازي وخالد علي نخلاوي وحسن علي هاشم واحسان محمد خير القصار ومنى صعب الى الاتصال بها من اجل انجاز ملفاتهم.

طعنوا في رفض وزير الدفاع نقله من اليرزة

وكلاء جعجع تقدموا بمراجعة طالبين ١٠ ملايين ليرة عطلاً وضرراً

تقدم محامو قائد "القوات اللبنانية" بمراجعة قضاء شامل امام مجلس شورى الدولة طالبا قبولها والحكم على الدولة بعشرة ملايين ليرة لبنانية عطلا وضررا المستدعي، وبفائدة هذا المبلغ وبالرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة، في قضية قرار وزير الدفاع الوطني الرفض الضمني لطلبات نقل موكلهم من سجن الوزارة.

وهنا نص المراجعة:

"حضرة رئيس مجلس شورى الدولة ومستشاريه المحترمين

مراجعة قضاء شامل

المستدعي: الدكتور سمير جعجع، بواسطة وكلائه المحامين الموقعين ادناه، بموجب وكالات ثابتة نسخ عنها ربطا.

المستدعى ضدها: الدولة اللبنانية (وزارة الدفاع الوطني)، بواسطة رئيس هيئة القضايا في وزارة العدل.

القرار المطعون فيه، صادر عن وزير الدفاع الوطني بالرفض الضمني للطلبات المقدمة من المستدعي والواردة في المذكرة الموقعة امام الكاتب العدل في بعبدا الاستاذ اميل فارس يمين في الثلاثين من تشرين الثاني ١٩٩٥ (نسخة طبق الاصل عن المذكرة ربطا).

تاريخ تبليغ مذكرة ربط النزاع: الرابع من كانون الاول ١٩٩٥ كما هو ثابت من نسخة وثيقة التبليغ المستخرجة من دفتر ذمة المباشر صفحة ٤٤ لسنة ١٩٩٥ بتوقيع السيد كريم غاوي.

الوقائع:

أوقف المستدعي في زنزانة وزارة الدفاع الوطني في ٢٤ نيسان ١٩٩٤ بمقتضى مذكرة توقيف صادرة عن المحقق العدلي السيد منير حنين في قضية اغتيال المرحوم داني شمعون. وفي ٢٥ ايار اوقف بمذكرة صادرة عن السيد جوزف فريحة في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة في الزوق.

والتوقيف الذي جرى في زنزانة وزارة الدفاع نفذ بأوامر صادرة عن وزارة الدفاع وخصوصا بموجب قرارين بتوقيع وزير الدفاع. اضافة الى كون الوزارة احتجزت المستدعي فعلا في مبانيها. القرار الاول اصدره وزير الدفاع في ٧ ايار ١٩٩٤ والقرار الثاني اصدره في ٣٠ حزيران ١٩٩٤ (نسخة عن كل من القرارين ثابتة ربطا).

في القانون: بطلان القرارين بطلانا مطلقا يؤدي الى اعتبار الاحتجاز في وزارة الدفاع قبل صدور المرسوم ٦٢٣٦ تاريخ ١٩٩٥/١/١٧ جرما جزائيا بالمعنيين الجزائي والمدني.

تنص المادة ٤٣٧ اصول محاكمات جزائية على ما يأتي: "كل من علم بتوقيف احد الناس في أمكنة غير التي أعدتها الحكومة للتوقيف والحبس يلزمه ان يخبر بذلك المدعي العام او معاونه او قاضي التحقيق او قاضي الصلح". وتلحقها المادة ٤٣٨ بالقول: "ان الموظفين المذكورين في المادة السابقة عندما يبلغهم مثل هذا الخبر يلزمهم ان يتوجهوا في الحال الى المحل الحاصل فيه التوقيف ويطلقوا سراح من كان موقوفا بصورة غيرشرعية. واذا تبين لهم سبب شرعي موجب للتوقيف فيرسلون الموقوف في الحال الى المدعي العام او قاضي الصلح العائد اليه الامر وينظمون محضرا بالواقع. واذا أهملوا العمل بما تقدم فيعدون شركاء في جريمة حجز الحرية الشخصية وتجرى التعقبات في حقهم".

عندما تعتبر المادة الاخيرة ان الموظفين المحددين فيها يعتبرون شركاء في جريمة حجز الحرية الشخصية فذلك يعني ان فاعلي التوقيف يعتبرون فاعلين اصليين في تلك الجريمة.

القرار الاول الصادر عن وزير الدفاع الوطني في ١٩٩٤/٥/٧ تحت الرقم ٤٩٨/ود بتثبيت التوقيف الواقعي الذي تم في ٢٤ نيسان يشكل انتهاكا الأصول المنصوص عليها في المادة ٤٢٤ اصول محاكمات جزائية التي تقول: "تنظم السجون ومحال التوقيف بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء". ولا يوجد، في اي من المراسيم الصادرة حتى ١٩٩٥/١/١٧، نص ينشىء مكانا للتوقيف او للحبس في اي مبنى من مباني وزارة الدفاع الوطني.

اما استناد القرار ٤٩٨/ود الى "قانون القضاء العسكري ولا سيما المادة ٩٤ منه" فلا طائلة تحته على الاطلاق الا التعميق في مسؤولية منظمي القرار ومصدريه لكل من السببين الآتيين:

السبب الاول: ان المادة ١١٦ من المرسوم ١٤٣١٠ الصادر في ١٩٤٩/٢/١١ الذي ينظم السجون وأمكنة التوقيف من دون ان تميز بين السجناء المدنيين والعسكريين نصت على ما يأتي: "تطبق على السجناء العسكريين احكام المادة ١٥١ وما يليها من قانون العقوبات العسكري". قانون العقوبات العسكري الذي تحيل عليه المادة ١١٦ المذكورة هو القانون الذي كان نافذا في تاريخ صدورها اي القانون الصادر في ١٩٤٦/١/١٢ والمعدل في ١٩٤٨. والمادة ١٥١ من قانون ١٩٤٦ تقول بالحرف الواحد: "يقرر وزير الدفاع الوطني اين يجب ان تنفذ العقوبات التي تقضي بها المحاكم العسكرية في السجون العادية او في سجون خاصة". وقد ألغي قانون العقوبات الصادر سنة ١٩٤٦ وحل محله القانون الرقم ٦٨/٢٤ الصادر في ١٣ نيسان ١٩٦٨ الذي استبقى نص المادة ١٥١ المذكورة سابقا. انما اعطاه رقم مادة اخرى هي المادة ٩٤ التي بنى عليها وزير الدفاع الوطني قراره الرقم ٤٩٨. ومعنى هذا النص المعطوف على مرسوم تنظيم السجون الرقم ١٤٣١٠ هو انه يعود لوزير الدفاع الوطني ان يحدد للعسكريين وهؤلاء فقط، احد السجون التي انشأتها الحكومة من دون سواها، حتى تنفذ فيها العقوبات التي تكون قضت بها المحاكم العسكرية، لا ان ينشىء سجونا جديدة لا ذكر لها في مراسيم الدولة.

السبب الثاني: وعندما تقول المادة ١٥١ التي حلت محلها المادة ٩٤ التي بنى عليها وزير الدفاع قراره ان وزير الدفاع يقرر "اين يجب ان تنفذ العقوبات التي تقضي بها المحاكم العسكرية في السجون العادية او في سجون خاصة". انما تعني بالسجون الخاصة ما قصدته التعابير الواردة في القوانين الفرنسية "Etablissements speciaux":

23 .Etablissements speciaux - L'Administration pénitentiaire, pour repondre au voeu de la science penitentiaire moderne, a récemment crée ou aménage un certain nombre d'etablissements qui ne rentrent pas dans les catégories traditionnellement prévues par la loi.

Ces etablissements, en effet, sont destinés à recevoir et a traiter des condamnes déterminés, non pas par leur situation pénale, mais par leur individualité et notamment d'aprés leur etat de santé physique ou mental, leur âge, leurs aptitudes ou leurs antécédents.

La liste de ces établissements est susceptible d'evoluer, pour tenir compte des necessités ou des besoins du moment.

(Besson, Combaldieu et Siméon, Dictionnaire des parquets, t. IV, au mot "Peines privatives de liberté").

اما القرار الثاني الذي اصدره وزير الدفاع الوطني استدراكا، عندما تبين الهوة التي وصل اليها التوقيف في زنزانة وزارة الدفاع، وهو القرار ٧٤٢/ود تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٩٤. فقد قضت عليه الحكومة في حضور وزير الدفاع ذاته في المادة ٧٨ من المرسوم الرقم ٦٢٣٦ تاريخ ١٩٩٥/١/١٧ التي قالت: "يسترد القرار الصادر عن وزير الدفاع الوطني رقم ٧٤٢/ود تاريخ ١٩٩٤/٦/٣٠". واطلق مجلس شورى الدولة طلقة الرحمة على القرار المذكور بالقرار الصادر عنه في ١٩٩٥/١١/١٦ بقوله: "... ان الاسترداد له مفعول رجعي استثناء لمبدأ عدم رجعية الاعمال الادارية ويعتبر العمل الاداري المسترد كأنه لم يكن مثل حكم الابطال الصادر عن القضاء". بل نرجو مجلس الشورى الكريم ونلتمس منه ان يعطي الوصف الانسب لزوال القرار المذكور باعلان بطلانه اي باعتبار "العمل الاداري المسترد كأنه لم يكن."

العطل والضرر المترتبان للمستدعي

توقيف المستدعي في مكان غير معد للتوقيف القضائي على رغم الاحتجاجات وبيان نصوص القانون يشكل الجريمة الجزائية الموصوفة بحجز الحرية الشخصية، كما ورد صراحة في المادة ٤٢٨ اصول محاكمات جزائية وفي كل حال فهو، اي التوقيف في تلك الامكنة، يخالف القانون الذي لم ينشىء وينظم ويضع تحت المراقبة الفعالة الا الامكنة التي انشأها. ويلزم مسؤولية الدولة:

La situation est la suivante: un individu est interné, soit sans mandat, soit dans un lieu interdit, soit avec accompagnement de violences. L'individu coupable est un agent public, nommément designé, coupable d'un acte puni par la loi pénale; la victime va donc assigner ce fonctionnaire devant les Tribunaux civils comme personnellement responsable du prejudice que lui a causé son arrestation ou sa détention arbitraires, constitutives d'une infraction, a tout le moins d'une faute lourde professionnelle. Mais la responsabilité de l'Etat va-t-elle pouvoir etre engagée également, nonobstant cette action personelle pendante devant les Tribunaux judiciaires?

Bornons-nous à dire, sans insister, que le Conseil d'Etat a repondu par l'affirmative et a certifie (51) qu'en matière de violations, de la liberté individuelle, l'existence d'un recours devant les tribunaux judiciaires no faisait pas obstacle à l'introduction d'une action devant la juridiction administrative; qu'ainsi, independamment de la demande d'indemnité portée contre l'agent coupable, la posibilité etait donnée de poursuivre reparation également contre l'Etat.

(Jacques Robert. Les violations des libertés indivicommises par l'administration, Paris 1956, p.231)

130. - Les fonctionnaires de la police administrative (Agents de police, Gardiens, de prison, Préfets et Sous-préfets) les fonctionnaires de la police judiciaire (Commissaires, Maires et Adjoints de maire, Gardes forestiers et Gardes champêtres, Inspecteurs de la police mobile et de la police speciale ayant au moins cinq ans de service dans cette fonction et nominativement designés par arrêtés du Ministre de la Justice et du Ministre de l'Intérieur. Officiers de gendarmerie, Procureurs, Substituts, Juges d'instruction, et Juges de paix) doivent déférer a toute reclamation tendant a constater une détention illegale soit dans une maison destinée a la garde des détenus, soit partout ailleurs.

S'ils n'y deferent pas et s'ils ne dénoncent pas cette détention a l'autorité supérieure, ils seront punis de la dégradation civique (art. 119, C. pen.)

131. - Les Magistrats du Ministère public, les Juges d'instruction, les Juges de paix sont tenus, dès qu'ils en sont avisés, de faire mettre en liberté les personnes détenues dans un lieu non destiné a servir de maison d'arrêt, de justice ou de prison, faute de quoi ils seront poursuivis comme complices de détention arbitraire et punis comme tels de la dégradation civique (art. 616, C.I.cr.).

132. - Seront punis de la même peine, a fortiori, les Magistrats et Officiers publics qui auront fait retenir ou retenu eux-mêmes des individus dans d'autres lieux que ceux légalement destinés a leur garde (art. 122, C. pén.)

133. - Tout citoyen est en droit de requérir l'autorité judiciaire et les fonctionnaires chargés de la police judicaire ou de la police administrative de constater une détention arbitraire.

La loi lui en fait même une obligation. Il est en effet tenu, déclare l'art. 615, C.I.cr., de signaler au Juge de paix, au Parquet du Procureur de la République ou du Procureur général, aux Juges d'instruction, tout fait de détention illégale parvenu à sa connaissance (art. 615, C.I.cr., et 119, C. pén).

(Odet Denys, Manuel de la liberté individuelle, Paris 1937).

المطلوب

لهذه الاسباب، او التي ندلي بها في ما بعد، او يراها المجلس الكريم عفوا، نلتمس:

اولا، تبليغ المدعى عليها هذه المراجعة مع المستندات المرفقة بها ودعوتها الى الجواب عنها ضمن المدة القانونية، ثم، بعد تبادل اللوائح والتبليغات، – ثانيا، الحكم بقبول المراجعة شكلا، وثالثا، الحكم على المدعى عليها بعشرة ملايين ليرة لبنانية عطلا وضررا للمستدعي، ورابعا، بفائدة هذا المبلغ، وبالرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة بكل احترام وتحفظ.

المربوطات:

– نسخة طبق الاصل عن وكالات المحامين الموقعين على المراجعة الحاضرة.

– نسخة طبق الاصل عن مذكرة ربط النزاع.

– نسخة طبق الاصل عن صفحة دفتر ذمة تبليغات المباشر الذي ابلغ وزارة الدفاع مذكرة ربط النزاع حيث ورد التوقيع على التبليغ.

– نسخة طبق الاصل عن قرار وزير الدفاع تاريخ ١٩٩٤/٥/٧

– نسخة طبق الاصل عن قرار وزير الدفاع تاريخ ١٩٩٤/٦/٣٠".

"الانتخاب في لبنان" حلقة اليوم في "دار الندوة"

اعلنت "ندوة العمل الوطني" و"اللقاء اللبناني الوحدوي" تنظيم "لقاء وطني" اليوم في "دار الندوة" تحت عنوان "الانتخاب في لبنان".

ويتضمن جدول الاعمال: التاسعة صباحا افتتاح اللقاء وكلمة الرئيس سليم الحص. التاسعة والربع يبدأ المحور الاول ويكون النائب بشارة مرهج رئيسا للجلسة.

ويتحدث منح الصلح عن "الضمانات السياسية للانتخابات"، ثم الدكتور بول سالم عن "قانون الانتخاب".

الحادية عشرة والنصف يبدأ المحور الثاني ويكون النائب نسيب لحود رئيسا للجلسة. ويتحدث النائب عصام نعمان تحت عنوان "نحو صيغة لتفعيل دور قوى التوحيد والتغيير في الانتخابات".

حاول التعليق على سلك كهرباء

اورد تقرير امني ان التيار صعق الفلسطيني علي محمد علي عبيد (٢٩ عاما) بينما كان يحاول التعليق على السلك في بلدة الفوارة – محلة الكسارات – قضاء زغرتا فارداه.

المكتشفات الاثرية في العقارات الخاصة وسط بيروت ما مصيرها ومن يمولها؟

الملاّك الجدد يتهمون المديرية بعدم قبول التبليغ والتسبب في خسائر

اده حصر التعامل مع "سوليدير" والتمويل رضائياً بين الشركة والمستثمرين

بعد انتهاء المرحلة الاولى من مشروع التنقيب عن الآثار في وسط بيروت، واقتصار الاعمال الجارية على عمليات انقاذ في مواقع البنى التحتية تمهيدا لاستكمال المرحلة الثالثة، ينتقل الهم الاثري اليوم الى الاكتشافات التي يمكن ان تظهر في اثناء اعمال الحفر والبناء في العقارات التي تبيعها "سوليدير" من الافراد والشركات والمؤسسات الخاصة والتي يبدو ان مصيرها، بحسب مجرى الامور الحالي واحد من اثنين، اما الجرف واما الاخفاء، والنتيجة واحدة، خسارة الآثار التي تعتبر ثروة تاريخية وعلمية مهمة من جهة، ومورداً سياحيا واقتصاديا من جهة اخرى.

ففي قانون الآثار الصادر في ٧ تشرين الثاني ١٩٣٣ بموجب القرار رقم ١٦٦، تقول المادة ١٨: "ممنوع بصورة عامة اتلاف الآثار القديمة المنقولة او غير المنقولة والحاق الضرر بها وتشويهها ووضع اي كتابة عليها او اشارة او حفرها، وممنوع امتلاك اي مواد هي من بنايات قديمة او كانت لبنايات قديمة، وممنوع بيعها وشراؤها من دون رخصة. كل مخالفة لاحكام هذه المادة يعاقب مرتكبها بجزاء نقدي، ولا يمنع ذلك من اقامة دعوى عليه بالعطل والضرر".

لكن ليس في هذا القانون نص واضح وصريح يحدد مسؤولية تمويل اية اعمال حفريات. ويوضح بعض رجال القانون واقع الحال بالقول: بما ان الآثار هي من مسؤولية الدولة بالتحديد، وفي المديرية العامة للآثار موازنة خاصة بالحفريات، وبما انه ممنوع على احد القيام بأي حفريات او اعمال تنقيب من دون اذن رسمي، فمن المنطقي ان يقع تمويل الحفريات على عاتق المديرية.

لكن الامور تغيرت منذ سنتين ونصف سنة. فمع نية "سوليدير" الشروع في تنفيذ مخطط اعادة اعمار وسط بيروت التجاري، وعند بدء ظهور الاكتشافات الاثرية تباعا، وامام الامكانات المادية المحدودة والضئيلة التي تملكها المديرية، الامر الذي سيعوق السير بالمشروع في المهل المحددة، عقد اتفاق بين وزارة الثقافة والتعليم العالي و"سوليدير"، تعهدت الاخيرة بموجبه تمويل الحفريات الاثرية واعمال التنقيب في الاراضي والعقارات التي استملكتها في منطقة الاسواق التجارية، وفق برنامج اولويات اعمال البنى التحتية، اطلق عليه "مرحلة الانقاذ الاثري". وبلغت الاموال التي صرفتها "سوليدير" حتى الآن على العملية الاثرية ما يقارب المليوني دولار، بحسب مصادرها. وفي اخر تقرير شهري وزعته، اعلنت قرب انتهاء اعمال التنقيب.

هذا لا يعني ان الاكتشافات انتهت في وسط العاصمة. فبيروت التي تقوم على بحر من الآثار لا تزال كنوزها تظهر مع كل ضربة معول. لكن اسئلة كثيرة تتوالد وتنتظر اجوبة بعد انتقال ملكية العقارات من شركة واحدة الى ملاّك وافراد، ما هو مصير الاكتشافات الاثرية التي يمكن ان تظهر؟ من يمول حفرياتها؟ ما هي الاتفاقات التي ترعاها؟ والاهم، هل ستبقى؟

بند الآثار

منذ ما يقارب العشرة اشهر شرعت "سوليدير" في بيع عدد من عقاراتها من افراد وشركات خاصة بموجب عقود "وعد بالبيع" يتضمن بندا خاصا بالآثار ينص على الآتي: "في حال اكتشاف آثار في العقار موضوع عقد الوعد بالبيع هذا، خلال فترة الحفريات التي يقوم بها المستفيد، وفي حال عدم بت المديرية العامة للآثار هذا الامر بعد مرور اسبوع على ذلك، يتم تمديد جميع المهل الواردة في هذا العقد بالتناسب مع فترة تجميد الاعمال على الموقع نتيجة اكتشاف الآثار، وتتوقف حكما الفوائد المتوجبة للفترة ذاتها. وفي حال عدم اتخاذ المديرية العامة للآثار اي قرار في هذا الصدد بعد ثمانية اشهر من تبليغها اكتشاف الآثار، يلغى هذا العقد ويعتبر كأنه لم يكن، وتتم اعادة المبالغ التي دفعها المستفيد اليه دون فوائدها".

وفي عقود اخرى وقعت في فترة لاحقة، نص بند الآثار على الآتي: "في حال اكتشاف آثار في العقار موضوع عقد الوعد بالبيع هذا، خلال فترة الحفريات التي يقوم بها المستفيد، وفي حال طلب المديرية العامة للآثار تجميد هذه الاعمال، فانه يتم تمديد جميع المهل الواردة في هذا العقد بالتناسب مع فترة تجميد الاعمال على الموقع نتيجة اكتشاف الآثار. وفي حال استمرار المديرية العامة للآثار في تجميد هذا العقار لفترة تتجاوز الثمانية اشهر بعد تبليغها اكتشاف الآثار، يلغى هذا العقد ويعتبر كأنه لم يكن، الا اذا توافق الفريقان على عكس ذلك".

رفضت التبليغ

اين المشكلة اذن؟ المشكلة بدأت عندما رفضت المديرية تسلم التبليغ عن اكتشافات اثرية من غير طريق "سوليدير". وهذه لا تعترف بتوقف العمل، وبالتالي تمديد المهل، الا ابتداء من التاريخ الذي تحدده مديرية الآثار بحسب بند الاتفاق. كذلك ترفع مسؤوليتها عن اي اكتشافات او معوقات يمكن ان تظهر بعد توقيع عقد "الوعد بالبيع" وقبض مبلغ معين من المال يوازي خمسة في المئة من قيمة الصفقة. والنتيجة توقف اعمال الحفر والبناء، وتكبد الشاري بالتالي خسائر مادية كبيرة يمكن ان تصل في بعض الحالات الى الغاء العقد ككل. فهل المطلوب ان تكون الآثار هي الضحية؟ وهل سيجد ملاك العقارات الخاصة انفسهم مدفوعين، على الاقل اصحاب الضمير الاخلاقي والوطني منهم، الى حد جرف الآثار قبل التبليغ عنها لكي لا يخسروا اموالهم وعقاراتهم ووقتهم في آن معا؟

"النهار" التقت عددا من المحامين، وكلاء الملاك الجدد الذين اشتروا من "سوليدير" عقارات خاصة منذ نحو سنة، وعرضوا المشكلات القانونية التي يواجهونها خصوصا في شؤون الآثار، طالبين عدم ذكر اسمائهم لكي "لا يعرضوا زبائنهم ومصالحهم لمشاكل مع "سوليدير" هم في غنى عنها".

اعمال التقويم في موقع مسعد فارس. (ابراهيم الطويل)

ويروي احدهم انه في تاريخ اول شباط الماضي ارسل الى مديرية الآثار، بوكالته عن مؤسسة ظهر في عقارها مكتشفات اثرية، كتابا ضمنه الآتي:

"الموضوع: الكشف على العقار رقم (...) في البلوك (...) ضمن ممتلكات "سوليدير" ووضع محضر.

لما كانت موكلتي (...) قد وقعت عقد وعد بالبيع مع شركة "سوليدير" لتشييد فندق خمس نجوم،

ولما كانت الشركة المذكورة مرغمة على البدء باعمال استكشافية وحفريات طوبوغرافية على العقار الآنف الذكر،

ولما تبين انه نتيجة اعمال حفريات قامت بها جهة تجهلها الموكلة، وجدت اشياء ضمن العقار تبدو كأنها آثار.

لذلك، وتطبيقا للقوانين والانظمة المرعية الاجراء، وتقيد الشركة الموكلة بمضمونها، جئنا بهذا الكتاب نبلغكم عن وجود بعض الآثار عند العقار الموصوف، راجين قيامكم بالكشف باسرع ما يمكن، ووضع محضر في هذا الشأن، واعطائنا ترخيصا او اصدار امر بتوقيف الاعمال، علما ان الشركة تتكبد خسارة كبيرة ناتجة من تعاقدها مع شركة "سوليدير" التي قيدتها بمهل للتنفيذ غير قابلة المناقشة".

ويقول المحامي: "عندما قدمنا هذا الطلب، رفضت المديرية تسلمه بحجة اننا لسنا ملاّكا وانها تتبلغ فقط من المالك اي "سوليدير"، وليس ممن يملك وعدا بالبيع، وترفض حتى تسجيل التبليغ. وهي بذلك تخالف القانون اللبناني وترفض تطبيقه عندما ترفض تبليغا من شخص اكتشف آثارا بالصدفة. فالمادة التاسعة من قانون الآثار تقول: "على كل من اكتشف خارجا عن الحفريات المرخص بها قانونيا في اي مكان كان او في اي ظروف كانت او في اثناء اي عمل كان اثرا قديما غير منقول، ان يقدم في اثناء الـ٢٤ ساعة من اكتشافه تصريحا الى السلطة الادارية الاقرب اليه وهذه السلطة تعطي علما بذلك في وقت واحد وبدون امهال الى مدير دائرة الآثار القديمة ولامين متحف المنطقة الوطني".

ويضيف: ان المشكلة تكمن في امرين: الاول كما ذكرنا هو ان المديرية لا تتبلغ منا مباشرة. والثاني ان "سوليدير" من جهتها لا تبلغ المديرية في حال اكتشاف آثار ضمن مهلة ٢٤ ساعة. وهي بذلك تخالف القانون ايضا. ونحن والقانون بين شاقوفين".

من المسؤول

ويلفت محام اخر الى انه "قبل البدء باعمال البناء والتشييد تعطي "سوليدير" مهلة لاقامة حفريات استكشافية وطوبوغرافية ودراسة الارض، لكنهم في عقد الوعد بالبيع يرفعون المسؤولية عن عاتقهم، لكن التوقيع عليه يكون قد تم، وتكون قد قبضت الدفعة الاولى من الصفقة التي تقدر بمئات الالوف من الدولارات. وهذا يعني عمليا ان الشراء قد حصل، لكن بتقسيط المبالغ على دفعات".

وما دامت "سوليدير" رفعت مسؤوليتها عن الآثار في العقد الذي وافق الطرف الآخر عليه، فالى اي مدى تتحمل المسؤولية؟ واين الغبن الذي يشعر به الشاري؟ يجيب المحامون: "ان "سوليدير" ترفع مسؤوليتها ليس عن الآثار المكتشفة فقط بل عن كل نتائج الاعمال الاستكشافية. والمشكلة انه في خلال مدة شهرين، علينا اجراء اعمال استكشاف او سبر او نخسر الدفعة الاولى التي تبلغ في بعض الحالات المليون دولار. لذا اصبحنا مضطرين العمل ونسف الآثار لكي لا نخسر هذه المبالغ الكبيرة. صحيح ان هناك بندا لتمديد المهل لكنها ترفض تطبيقه، وهي رافعة مسؤوليتها، ومديرية الآثار لا تتجاوب مع احد. اذن هناك تواطؤ ضد الشاري فيخسر ماله ويلغي العقد معه. واعتقد ان ليس لـ"سوليدير" اي مصلحة في تمديد مهل العقود لانها في حاجة الى الاموال، وقيمة السهم تنخفض يوما بعد يوم. كذلك لم تكن تتوقع ظهور هذه الكميات في الآثار والمكتشفات، ولم يعد في مقدورها احترام العقود التي وقعتها".

وحول تصريح الوزير ميشال اده مرات عدة انه على من يرغب في تسريع العمل في عقاره، تمويل الحفرية من ماله الخاص لان مديرية الآثار في عجز مادي حاليا، يجيب المحامي: "اولا يجب على مديرية الآثار ان يكون عندها موازنة خاصة بالحفريات. وخصوصا ان الدولة تجبي اموالا كثيرة من الضرائب. وربما يقبل البعض تمويل حفريات شرط ان ترد الدولة ثمنها او تتقاسم المكتشفات مع المالك كما يقول القانون. او ان تجبر "سوليدير" على ان ترد تكاليف الحفرية وهي التي تبيع متر البناء بألف دولار صاف وان تجبر ايضا على تمديد المهل. اعتقد ان هناك اتفاقا بين "سوليدير" ومديرية الآثار، فيحصل ضغط من هنا وضغط من هناك، فاما تطبيق العقد واما جرف الآثار. وهذا يسمونه ابتزازا، وهو امر مناف للقانون ويجب معاقبة من يمارسه. للأسف ان ضغوطا كثيرة من هذا النوع تمارس في هذه البلد ولا احد يقول شيئا. اين الدولة؟ انها غير موجودة، لا بل اصبحت طرفا. لدينا "سوليدير" من جهة والدولة من جهة ثانية. وبدل الاحتماء بالدولة لم نعد نعرف الى من نلجأ. الحل يكمن في اقامة دعاوى امام المحاكم في شأن هذه العقود لاظهار مسؤولية كل طرف وشخص. لكن هذه الدعاوى ستؤخر العمل كثيرا، والناس يخافون الشروع في رفع دعاوى كهذه لان "سوليدير" مدعومة، ولان معظمهم دفع لها اموالا طائلة كدفعة اولى اي بين ٥ و١٠ في المئة من قيمة الصفقة، ويخافون المحاربة كون "سوليدير" لا تزال ممسكة بكل شيء ولم تفرغ الملكية لاحد بعد. اصبحنا نحن كذلك في موقع يجبرنا على مخالفة القانون".

باختصار

وتلخص مصادر مطلعة على واقع الامور الوضع الحالي على الشكل الآتي، طارحة في شأنه اسئلة عدة.

١ – ان "سوليدير" في عقود البيع ترفع مسؤوليتها عن اي اكتشافات او حالات اخرى يمكن ان تظهر، وعليها في المبدأ ان تسلم العقارات خالية من اي معوقات. ففي حال العثور على آثار من المسؤول؟ ومن يمول الحفرية؟ وما العمل؟

٢ – على شاري اي عقار من "سوليدير" ان يدرك ان عليه تجميد عقاره من اجل الآثار، وبالتالي امواله، لمدة تراوح بين ستة اشهر وعام، فيبقى في حال من عدم الثبات والامان. ففي حال ظهور آثار، وبغض النظر عن اهميتها، ماذا يكون مصير عقاره؟

٣ – اذا لم يكن في امكان "سوليدير" تسجيل العقار باسم الشاري لان قانون تأسيس الشركة العقارية يمنعها من ذلك، واذا كانت لا تتحمل كذلك مسؤولية اكتشاف الآثار، وليس في امكان الشاري من جهته الالتزام بعمل البناء التي توجبها "سوليدير" في حال ظهور آثار، والمديرية من ناحيتها ترفض التبليغ، فما هو الحل؟

٤ – هل المطلوب ان تكون الآثار هي الضحية؟ وهل تصل الامور الى حمل ملاك العقارات الجدد، على الاقل اصحاب الضمير الاخلاقي والوطني منهم، الى جرف الآثار قبل التبليغ عنها لكي لا يخسروا اموالهم وعقاراتهم ووقتهم في آن معا؟

اده

ما هو موقف وزارة الثقافة مما يجري؟ وماذا تفعل من اجل الحفاظ على الآثار في العقارات الخاصة؟ ومع من تتعامل وتتعاطى؟ اسئلة حملناها الى الوزير ميشال اده الذي يؤكد ان "العلاقة محصورة بيني وبين المالك الرسمي، اي "سوليدير" حاليا، ولا تنتقل الى شاري العقار الا عندما يصبح مالكا شرعيا ورسميا مسجلا لدى الدولة. فكيف اوقع مع هذا الاخير عقدا العمل؟ فاذا عدل عن الشراء بعد ثلاثة اشهر من توقيع العقد ماذا يحصل: اكون قد وصلت الى نصف البئر وقطع الحبل بي".

* من يمول الحفرية في هذه الحال؟

– بحسب القانون، عليّ كوزارة ان اجري الحفريات والتمويل. انا مستعد للقيام بذلك لكنني لا املك المال. وكما حصل في السابق مع "سوليدير" حين قلنا لها، اذا كنت في حاجة الى الارض والعقارات عليك ان تمولي، وهكذا تصبح حفرية انقاذ. امر التمويل في العقارات الخاصة شأن خاص بين "سوليدير" وشاري العقار الجديد "يصطفلوا بعضهم".

* في حال ظهور آثار في احد العقارات، ماذا يحصل؟

– سيحصل عندهم ما حصل في موقع مسعد فارس. فقد طلبنا الى خبيرة الآثار هيلغا زيدن والفريق البيريطاني الذي يعمل معها القيام بدراسة صغيرة واسبارات لتقويم الوضع الاثري في هذا العقار. وبعد عمل دام اسبوعا رفعت تقريرا بضرورة اقامة حفرية. سنقيم اتفاقات مع "سوليدير"، هي تمول ونحن نوكل الى هيلغا اعمال التنقيب وهكذا ستجري الامور بالنسبة الى بقية العقارات.

* وما هو مصير الآثار المكتشفة؟

– بعد انتهاء الحفرية لدينا اربعة حلول:

١ – نقل الآثار من مكانها.

٢ – ادماجها في المخطط العام مثل آثار بنكا دي روما، ومثلما يحصل في مناطق عدة في العالم.

٣ – ابقاؤها في مكانها بعد اطلاع اللجنة العلمية على المشروع وطلب الحفظ، وعندها علينا الاستملاك لكي لا تخسر "سوليدير" ثمن العقار.

٤ – المقايضة بعقار آخر بعد اجراء تخمين.

* من يطلب اليكم اقامة حفرية في عقار محدد؟

– "سوليدير" هي التي تطلب كونها تملك الارض. وتجري الحفريات في القطع التي تختارها او تنوي بيعها او هي في حاجة اليها. تبدأ اعمال الحفر والبناء واذا وصلوا الى طبقة آثار يبلغوننا فنتدخل مباشرة وهكذا تكون الامور قد عادت لترتدي طابع حفريات الانقاذ. سنعمل كل شيء في السرعة المطلوبة، لاننا لا نريد تعطيل الاعمار في البلد او ابطاءه.

* الا يمكن ان تكتشف آثار ولا يتم التبليغ عنها؟

– لسنا في المريخ ولا في الصحراء. وجميع الناس عيونهم مفتحة على الآثار اضافة الى الطلاب والعمال، كذلك عندنا مندوبون يتجولون يوميا على الارض. ومنذ مدة وافق مجلس الوزراء على اقتراحي ادخال اثريين جدد الى ملاك المديرية، واجرينا المباراة، وسيعين تسعة منهم قريبا.

* هل يمكن "سوليدير" في رأيك تفضيل عقار على عقار اخر وجعل الشارين ينتظرون مما يتسبب في خسائر كبيرة نتيجة توقف الاعمال؟

– لا. لا اعتقد ذلك. بل اعتقد ان لـ"سوليدير" مصلحة في تسيير اعمال التنقيب في وقت واحد في كل العقارات التي يعثر فيها على آثار لتوفير الوقت والمال معا.

* الا يمكنها تأخير عقار معين؟

– اذا اخرته تخسره، لانه اشترى وفي امكانه الغاء الاتفاق.

* اذا الغى الاتفاق يخسر الدفعة الاولى، وتبيع "سوليدير" العقار من شخص آخر؟

– لا. لا. صدقيتها وسمعتها "في الدق". عندها تقام الدعاوى امام المحاكم.

* بعض اصحاب العقارات ابلغ الينا ان "سوليدير" ترفض تبليغ مديرية الآثار.

– على صاحب العقار ارسال كتاب الى "سوليدير" بضرورة تبليغ مديرية الآثار. واذا رفضت التبليغ يوجه اليها كتاب انذار بالغاء العقد على نفقتها ويطالب بعطل وضرر تمشيا مع القانون اللبناني.

تعلمين ان بيروت تعتبر اليوم اكبر ورشة للآثار في العالم. كل يوم يظهر شيء جديد ويطالعنا امر جديد، وفي كل يوم علينا اتخاذ قرارات ميدانية. نحن نحاول التعاطي بمرونة مع الامور بما يكفل مصلحة الآثار والبلاد والمواطن في آن واحد. ونطلب من الجميع التعاون والتفهم والتفاهم.

* سبق للجنة العلمية ان طلبت اليكم عدم اعطاء الخبراء ورشا جديدة ليتمكنوا من القيام بالدراسات. وها انتم اليوم تعطون ورشا جديدة لبعضهم لماذا؟

– الجميع يعلم ان التنقيب والاكتشاف شيء ودرس المكتشفات والنشر شيء آخر يتطلب سنوات. دونان عمل في جبيل منذ اربعين عاما ولم ينشر كل شيء بعد. لا يوجد في العالم ورشة في حجم ورشة بيروت، والاعمال امامنا كثيرة والمساحة كبيرة وتتطلب مزيدا من التنقيب. وقد قدم خبراء الآثار الذين عملوا في بيروت تقارير تمهيدية حول مكتشفاتهم واعمالهم. ونظرا الى اهمية المكتشفات والمساحة الكبيرة المطلوب تنقيبها بعد، ولكي لا يتوقف العمل وتشل الحركة، طلبنا الاكتفاء حاليا بالتقارير التمهيدية والسماح لخبراء الآثار القيام باعمال تنقيب جديدة. وقد وافقت الاونيسكو واللجنة العلمية مبدئيا على هذا الطلب.

مديرية الآثار

لماذا ترفض مديرية الآثار كتب التبليغ؟ وكيف تسمح لنفسها مخالفة القانون اللبناني؟ وما هي الخطوات والاجراءات التي تتخذها في حالات العقارات الخاصة؟

رئيس قسم الحفريات في المديرية توفيق الرفاعي يؤكد لـ"النهار" ان "الكلام عن رفض المديرية التبليغ عن الآثار غير صحيح على الاطلاق. وفي الاملاك الخاصة نحن لا نتدخل الا عند ظهور طبقة آثار، ولا يحق لاحد القيام باعمال بناء قبل ظهورها. وهذا ما يخولنا اياه القانون. وما حدث في عقار مسعد فارس خير دليل على طريقة عملنا".

* عن وجود كتاب تبليغ الى المديرية رفضت تسلمه.

"هذه المرة الاولى اسمع فيها بمثل هذا التهام. نحن لم نرفض اي طلب بحسب الاصول المتبعة ويمكن مراجعتنا في كل الطلبات. حصل ان تقدم احدهم بكتاب تبليغ قبل بدء الحفر للتأكد من وجود آثار في عقاره، فقلنا له ابدأ الحفر وعندما تصل الى طبقة آثار ابلغ الينا الامر، ووافقنا على الشروع في العمل ولم نوقف ورشته كما يدعي. نحن لا نبدأ اعمال حفر، بل نتدخل عندما يصل من يعمل الى طبقة آثار، هذا ما يخولنا اياه القانون.

وماذا لو تجاهل صاحب المشروع الآثار المكتشفة ولم يبلغ عنها؟ يوضح الرفاعي ان "رخص البناء في المناطق المصنفة اثريا تخضع عند اعطاء الموافقة على مبدأ الترخيص شرط قيام صاحب العلاقة باعلامنا بموعد بدء حفر الاساسات لكي نكلف شخصا من قبلنا لمراقبة اعمال الحفر والاشراف عليها فنتمكن من التدخل مباشرة عند ظهور اي طبقة اثرية.

ومن يحوط اعمال التنقيب؟ يجيب: "في حفريات الانقاذ مولت "سوليدير" حفريات الآثار. اما في العقارات الخاصة فالاتفاق يتم بين "سوليدير" وصاحب العقار، واعتقد ان الاخير هو الذي سيمول ليمشّي شغله".

"سوليدير"

ما رأي "سوليدير"؟ واين دورها في كل هذه القصة؟ وكيف تجري الامور بينها وبين اصحاب العقارات الذين يشترون منها؟ اسئلة حملناها الى مستشار الآثار في الشركة الدكتور حارث البستاني.

* ما هو الاتفاق الذي توصلتم اليه مع اصحاب العقارات الخاصة في حال العثور على آثار؟ ومن يرعى هذه الاتفاقات؟

– بحسب القانون ما دام العقار او الارض مسجلين باسم شخص ما في الدوائر العقارية يبقى هو مسؤولا عنها. والاتفاق يحصل بين هذا الشخص ومديرية الآثار. وبالتالي يتم الاتفاق بين المديرية و"سوليدير".

* وما هو دور الطرف الثالث اي شاري العقار؟

– لا شيء. عليه انتظار انتهاء اعمال التنقيب.

* يشتكي بعض اصحاب هذه العقارات من انهم ابلغوا الى المديرية، بحسب القانون اللبناني، اكتشاف آثار لديهم، لكنها رفضت تبليغهم بحجة ان علاقتها محصورة بكم فقط. ويقولون ان "سوليدير" لم تبلغ الى المديرية وتعطلت بالتالي اعمالهم مما يتسبب في خسائر مادية كبيرة لهم.

– هذا غير صحيح، لان "سوليدير" تبلغ الى المديرية ما ان تطلع على شيء.

* اذن، ماذا يجب على صاحب العقار فعله؟

– بما ان الارض لا تزال باسمنا، فعليه ابلاغنا بالآثار ونحن بدورنا نبلغ الى المديرية، فاما نرسل فورا كتابا اليها واما نبلغها شفهيا.

* يشتكي البعض من عدم تجاوبكم السريع، الامر الذي يؤدي الى تأخر الاعمال!

– كلا، نحن نقوم بدورنا ما ان نتبلغ بأي شيء. وفي كل الاحوال اعتقد ان المديرية تختبئ وراء اصبعها، لان لديها مندوبين في اماكن الحفريات. وكذلك يقول القانون انه اذا لم يبلغ صاحب الارض الى المديرية المكتشفات، وعرفت بالامر من شخص ثالث فعليها حالا توقيف اعمال البناء والبدء باعمال التنقيب من تلقاء ذاتها. فمن حقها اذن في حال اكتشاف اي اثر ان تطلب من "سوليدير"، كونها صاحبة الارض، عقد اتفاق في شأن هذه الآثار. ونحن في الاصل متنازلون مئة في المئة عن كل ما يكتشف تحت الارض.

* في السابق مولت "سوليدير" حفريات الانقاذ في منطقتها، فمن يمول حفريات العقارات الخاصة الآن؟

– هذا اتفاق يتم بين "سوليدير" وصاحب العقار المستقبلي. ومهمة مديرية الآثار تنحصر في القيام باعمال التنقيب بعد حصولها على التمويل.

* ماذا يجري في عقار مسعد فارس؟

– كلفت مديرية الآثار الخبيرة هيلغا زيدن اجراء دراسة تقويمية للارض والآثار فيها. وحين انتهائها ترسل تقريرها الى المديرية عن الاكتشافات واهميتها والوقت والكلفة اللازمين. والمديرية ترسل نسخة الينا عن هذا التقرير وتطلب اجراء اللازم.

* هل يمكن في هذه الحال تفضيل عقار على عقار اخر بحسب العلاقة ربما؟

– كلا ابدا. الطلب الذي ترسله الينا المديرية نباشر العمل فيه حالا.

* اذن الاولوية لمن يسبق في التبليغ؟

– كلا. بحسب القانون المديرية تبلغ نفسها من خلال مندوبيها المتجولين. كذلك في امكان اي شخص تبليغها. والا اعتبر الامر سوء نية. فليطبقوا القانون. لنفترض ان هناك تقاعسا من قبلنا، فلتقم هي بمسؤولياتها. توفيق الرفاعي ورينانا طرزي مندوبا المديرية يتجولان يوميا، وهما مكلفان تنسيق حفريات بيروت، وقبلهما فيليب ماركي. ما معهم خبر؟ الا يعرفون ماذا يجري؟!

* * *

المكتشفات في العقارات الخاصة مشكلة جديدة اضيفت الى ملف هموم الآثار في لبنان. وعلى رغم ان هذا التحقيق خرج بنتيجة اولية حصرت المسؤولية والعلاقة على هذا الصعيد بين وزارة الثقافة و"سوليدير"، الا ان منطق الامور يقول انه في غياب قانون، او على الاقل بروتوكول او اتفاق واضح وصريح يرعى شؤونها وينظم العلاقة الميدانية والقانونية بين الاطراف الثلاثة المعنيين، هناك خشية كبيرة على مصير الآثار المتبقية في رحم وسط بيروت وامكان ظهورها الى العلن والنور. ويكون معرض "ايام بيروت الاثرية" قد اعلن فعلا نهاية العلم الذهبي للآثار في وسط العاصمة.

مي عبود ابي عقل

من رسائل القراء

مقترحات لينطلق معرض طرابلس

لعل من الحلول الناجعة لدفع العمل قدما في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس ورفع مستوى تقنياته التنظيمية وجدواه الاقتصادية، ان يؤخذ القرار بالافادة من الكفايات اللبنانية كافة في ميدان تنظيم المعارض. فالمعرض لكل لبنان لا لجزء منه، ومردوده الايجابي او السلبي يؤثر على جميع اللبنانيين، وفي هذه الحال تحتاج ادارة المعرض قبل كل شيء الى الاغتناء بخبرات منظمي المعارض الدولية في بيروت وغيرها، ولاسيما ان هؤلاء يستحقون تعويض الخسارة التي لحقت بهم من جراء اتخاذ قرار الحصرية بطرابلس على ان تكون الادوار القيادية لابناء طرابلس والشمال ممن يحرصون على نجاح المعرض وتطور منطقتهم ولبنان، وعلى ان تثبت الحصرية نهائيا لمعرض طرابلس ومن دون اي التباس.

ان حصرية المعارض الدولية تتطلب جهودا مكثفة من ادارة معرض طرابلس ايا كانت، حتى تحافظ على جدارة حيازتها، ولا يكون لها ذلك الا عبر تحقيق التعويض، بل التفوق على معارض بيروت الدولية التي جمدها قرار الحصرية في طرابلس. لذلك على هذه الادارة ان تكون ناشطة وفعالة ومنتجة على مدار السنة، لتستطيع ان تنظم في كل عام اربعة معارض فصلية ذات مستوى عال يلبي حاجات المعارض الدولية وشروطها ويليق بسمعة لبنان المستقبل الذي نطمح الى ان يكون مركزا اقتصاديا مميزا في المنطقة العربية والعالم. هذا بالاضافة الى ضرورة تنظيم المعارض اللبنانية وغير اللبنانية الشهرية المتخصصة والاسواق الشعبية الموسمية التي يمكن ان تنافس باسعارها المتدنية الاسواق العامة الدائمة. وعلى ادارة المعارض في طرابلس ان تعطي معارضتها ابعادا اعلانية تشمل كل بلدان الشرق الاوسط، وتصل دعواتها الى مراكز الاعمال والانتاج اينما كانت. وعليها ايضا ان تعقد المؤتمرات الاقتصادية الموسعة خلال المعارض وبين معرض وآخر، وان تهتم باجتذاب الانشطة السياحية والثقافية والاجتماعية والفنية والعلمية الى قاعات المعرض، ولا بد من غرس عشرة آلاف شجرة حرجية متنوعة في ساحات المعرض وطرقه ومحيطه، من اجل المحافظة على سلامة بيئة المكان وجمال الموقع.

ان المعرض الدولي في طرابلس مرفق اقتصادي كبير ينبغي ان يأخذ دوره المهم في خطة الانماء الشامل، الى جانب ورشة الاعمار الواسعة القائمة حاليا في كل انحاء لبنان.

بسام ع. جمال الدين

دور المجندين

الجندية رمز من رموز العطاء، وخدمة العلم هي اساس العطاء، وأي عطاء اغنى من عطاء هذا الشباب المؤمن بسيادة ارضه، وكرامة شعبه، وبالعيش المشترك، وبالوحدة الوطنية، وبالعدالة والمساواة بين جميع ابناء الوطن، وقد جسد ذلك عبر تلبية لنداء الواجب الوطني، الا وهو التحاقهم بمعسكر "خدمة العلم" فجاء الشبان من جميع انحاء الوطن، ليؤكدوا دورهم في بناء الوحدة الوطنية الصحيحة.

آن الاوان كي يفهم الجميع ان بناء الوطن لايكون الا ببناء جيش قوي متماسك، وبناء ذلك الجيش لن يتحقق الا بمساعدة جميع اللبنانيين، وخصوصا مجندي خدمة العلم، كل بحسب اختصاصه، ومن موقعه، فالجميع في استطاعتهم ان يساهموا مساهمة جدية وفعالة في ذلك البناء على ان تكون النيات صافية وان لا يتوخى احد في ذلك اجرا او منصبا معينا قد يسعى اليه من خلال خدمته لهذا الشخص او لذاك، شرط ان يفهم هؤلاء المجندون انهم لم يأتوا لخدمة اشخاص او فئات معينة من الشعب، بل لخدمة وطنهم لبنان، بكل من يضم هذا الوطن من شرائح وفئات، على اختلاف انواعها وارائها، ولكي يجسدوا صيغة العيش الواحد بين جميع ابناء الوطن، وليؤكدوا دورهم في بناء الوحدة الوطنية الصحيحة، ويسهموا اسهاماً فعالاً في تقدم الوطن.

ان ما يقوم به هؤلاء المجندون من اعمال انمائية لهذا الوطن، في هذه المنطقة او تلك، عبر اعادة تشجير الاحراج واضافة المزيد اليها من الاشجار الخضراء، وعملية تنظيف الآثار اللبنانية التاريخية في كل المناطق، والمساعدة في بعض الاعمال والوظائف في مختلف الوزارات والادارات الرسمية، لهو اصدق تعبير عن ايمانهم بمسيرة اعادة اعمار لبنان.

وانطلاقا من هذه المبادئ اتوجه الى جميع الشباب اللبناني وخاصة طلاب الجامعات والمعاهد والمدارس ولاسيما المقيمين في الخارج، الذين لم يقوموا بواجب "خدمة العلم" حتى الآن، ان يسرعوا الى تلبية هذا الواجب الوطني، الذي هو حق على كل مواطن لبناني مؤمن بوطنه وفخور بالانتماء اليه.

محمد العاصي
منسق الانشطة الشبابية في "هيئة رأس بيروت"

أبجدية ٢٩ شباط: قراءة ثانية

● دور اول:
ماذا لو اعلن الاتحاد العمالي العام ولجنة التنسيق النقابية، موعدا جديدا للاضراب الخميس المقبل، وأرفقه بقرار ان الاضراب والتظاهر ينفذان فور اعلان رفع منع التجول؟
الجواب ان البلد يقفل، والانتاج يتدنى، وسعر الدولار الاميركي يرتفع، وتتوالى النكبات الاقتصادية والاجتماعية و... تسقط الحكومة حتما.

● دور ثان:
القرار اعلاه للاتحاد العمالي العام هو هو، فما مصير القطاع الخاص المتضرر الوحيد من الاضراب والتظاهر، وقرار منع التجول؟
يعود الى دوامة تدني الانتاج وفقدان صدقيته لدى العملاء والزبائن المحليين والاجانب، ويعود مرتهنا لاعادة جدولة الحسابات والديون، والتزام دفع اجور الاجراء والعمال لأن الاقفال تم لظروف قاهرة. والخسارة تكون كبيرة.

● دور ثالث:
الفرضية ذاتها للاتحاد العمالي العام، لكن ما هو موقف العمال والموظفين، اذا لم تعد المؤسسات التي ينتسبون اليها ويعملون فيها قادرة على دفع الاجور، او نصفها، او ربعها؟ حتما تنتسب اعداد كبيرة منهم ومن عيالهم الى ما دون خط الفقر.
اذاً ما العمل؟
العمل ألا يتباهى أحد بأنه انتصر. فالسلطة المدنية خسرت هيبتها، والاتحاد العمالي العام خسر حريته، وأرباب العمل خسروا من انتاجيتهم، والبلد خسر ويخسر من نموه، فضلا عن سمعته. وحدها السلطة العسكرية استعادت هيبة وحكما.
فاذا كان القطاع العام استثني من الاضراب، بدليل عمل الادارات العامة طبيعيا يوم اعلان منع التجول، فعلى القطاع الخاص ان يتبصر ويبادر فورا الى تحقيق المطالب الاجتماعية والاقتصادية للعمال. لكن هذه المبادرة لا تعني استسلاما، بل تعني اتفاقا على رسم خطة اقتصادية – اجتماعية ذات معايير ثابتة. فالعامل اللبناني اليوم ظالم ومظلوم، ظالم لانه لا يؤمن انتاجية كافية، ربما لانه يربط هذه الانتاجية بالاجر، وهنا قد تعمد ادارات المؤسسات الى وضع سياسة حوافز لزيادة الانتاج. وهو مظلوم لأن أجره غير كاف. ولا بد من اعادة التوازن، والا خسر الجميع وجوده اذا كان لهذا الوجود من وجود.

● دور رابع:
المسرحية ذاتها، والتجاذب بين اضراب ومنع تجول. فالى سقوط الحكومة... تمديد لاستحقاق الانتخابات النيابية، فهل هذا السيناريو يهدف الى جعل شواذ التمديد قاعدة؟!

ميشال مرقص

الحريري التقى حردان الذي اهتم بتقديمات الضمان وجلسة طارئة للاتحاد العمالي لوضع خطة التحرك

عرض امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، في دارته في قريطم، مع وزير العمل اسعد حردان الاوضاع العامة في ضوء المعالجات الجارية للشأن الاجتماعي والمعيشي في البلاد.

وفي هذا الاطار، رأس وزير العمل اجتماعاً ضم المدير العام للوزارة رتيب صليبا ورئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور ميام ملاط ومديره العام عبد الحليم الحريبي، واطلع هؤلاء على مقررات مجلس الوزراء الاخيرة المتعلقة بتوسيع دائرة المشمولين بتقديمات الضمان الصحي وبتعزيز هذه التقديمات كما ونوعا والقاضية بالآتي:

اولا: شمول تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي العمال اللبنانيين المنضوين في هيئات نقابية في القطاعات الآتية:
١- العمال الزراعيون الموسميون وغير الموسميين.
٢- العمال الموسميون في القطاع السياحي.
٣- الحرفيون.
٤- العمال المستقلون.
٥- عمال الورش.
٦- الخدم في بيوت الافراد.
الاسراع في تنفيذ قراره السابق المتعلق بافادة صيادي الاسماك ومزارعي التبغ والادباء والفنانين من تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

ثانيا: توسيع تقديمات الضمان الاجتماعي الصحية لتشمل الاطراف الاصطناعية وآلات السمع وعدسات النظارات الطبية.

ثالثا: رفع نسبة تقديمات الضمان الصحي (فرع المرض والامومة) الطبابة والاستشفاء لتصبح ١٠٠٪ في حالات الامراض الصعبة والمزمنة والمستعصية وجراحات القلب والشرايين.

وطلب اعداد الدراسات والصيغ التي تقتضيها هذه المقررات ورفعها اليه تمهيدا لاحالتها على مجلس الوزراء.

الاتحاد العمالي العام

وعلى صعيد الاتحاد العمالي العام، صدر عنه امس البيان الآتي:
"ان الاتحاد العمالي العام، اذ يحيي جميع اللبنانيين لتجاوبهم وتنفيذهم الاضراب العام الذي دعا اليه الاتحاد العام واللقاء الوطني المنعقد في الكارلتون في كل المناطق ولاسيما منها تلك التي لم يشملها قرار منع التجول،

ويأسف لعدم تمكن جميع العمال والمواطنين من التظاهر الاستقلالي في هذا اليوم الوطني الكبير، التاسع والعشرين من شهر شباط، بسبب قرار منع التجول الذي اتخذته قيادة الجيش والذي فوت على الحكومة الصدام بين ابناء الشعب الواحد.

يحيي الاتحاد جميع العمال والمواطنين والقوى النقابية والسياسية والنيابية التي عبرت بمواقفها عن تأييدها وتضامنها مع الاتحاد العمالي العام وقيادته.

وقد قرر رئيس الاتحاد، بعد التشاور مع قيادة الاتحاد، دعوة هيئة المكتب الى جلسة طارئة يوم السبت الساعة العاشرة، لتقويم الوضع والمستجدات، ووضع خطة التحرك المقبلة.

كما يدعو المجلس التنفيذي الى جلسة طارئة، يوم الثلثاء ٥ اذار الساعة العاشرة، لاتخاذ المواقف والقرارات ووضع الخطة للتحرك المقبل".

وتلقى رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق برقية من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب هنا نصها: "تتابع الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بقلق بالغ تطور الاحداث في لبنان، وبخاصة تخويل الحكومة الجيش اللبناني مسؤولية الامن في البلاد واعلان منع التجول تحت طائلة المسؤولية.

ان الامانة العامة، في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها الطبقة العاملة اللبنانية وحركتنا النقابية، تعلن لكم باسم ملايين العمال العرب انها معكم ومع مطالب العمال المشروعة من اجل حق الاضراب وتحسين الظروف المعيشة المتردية للعمال في كل القطاعات خصوصا انكم لجأتم الى الاساليب المشروعة التي كفلها الدستور اللبناني.

وتعلمكم الامانة العامة بانها خاطبت رئيس مجلس الوزراء اللبناني برسالة تحتج فيها على الاجراءات القمعية التي اتخذتها الحكومة اللبنانية من اجل منع الاضراب ووقف التظاهرات السلمية وقمع الحركة المطلبية المشروعة التي يقوم بها العمال اللبنانيون وطالبناه باعتباره رئيسا للحكومة اللبنانية بوقف منع الاجراءات القمعية والاستجابة لمطالب العمال المشروعة لتحسين ظروف حياتهم المعيشية".

كذلك ابرق الاتحاد الدولي الى الرئيس الحريري والى المنظمات النقابية القطرية ومنظمتي العمل العربية والدولية والمنظمات النقابية المهنية الاقليمية والدولية ومنظمات حقوق الانسان، طالبا الاحتجاج لدى كل من رئيسي الجمهورية والحكومة اللبنانيين.

وتلقى ابو رزق ايضا برقية تأييد من الاتحاد العام التونسي للشغل.

● شددت الهيئات الاقتصادية والتجارية والصناعية في صيدا، في تصريحات لها امس، على اعتماد الحوار البناء لتحقيق المطالب وايجاد الحلول. ودعا رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري جميع الاطراف الى طاولة الحوار. وقال رئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها علي عبد الشريف: "اننا في حاجة الى ان نكون يدا واحدة كافرقاء انتاج وارباب عمل وحكومة". وحذر تجمع صناعيي الجنوب من الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد، وطالب الفئات الانتاجية والاقتصادية بتحمل مسؤولياتها والابتعاد عن لغة الاضراب والتظاهر، ودعا الى فتح باب الحوار واسعا.

وزير الصناعة المصري في بيروت يعد بازالة الحواجز الجمركية



الوزير رضا – الثالث من اليمين – والى جانبه الوزير جابر في ندوة الاستثمارات المتاحة في مصر. (راني بربريان)

وصل امس الى بيروت وزير الصناعة والثروة المعدنية المصري المهندس سليمان رضا، في زيارة ليوم واحد شارك خلالها الى جانب وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في الندوة الاقتصادية التي عقدت في "الكورال بيتش وتناولت الفرص الاستثمارية المتاحة في مصر والتعاون الاقتصادي والصناعي بين مصر ولبنان.

وقال الوزير المصري في تصريح له: "اعتقد ان العلاقات الثنائية بين مصر ولبنان في الاطار الصناعي هي مهمة جدا (...) ان التعاون المستقبلي بين لبنان ومصر في الاطار الصناعي لا بد من ان يتم بنوع من الوجود الصناعي المصري في لبنان، والوجود الصناعي اللبناني في مصر. والتبادل الصناعي بين الاخوة الصناعيين يثبت ان هناك نماذج ناجحة في هذا الاطار ويشجع على التبادل الصناعي بين القطرين الشقيقين".

وسئل عن التسهيلات التي ستوفر للصناعيين اللبنانيين في مصر وعن احتمال توقيع اتفاق بين البلدين، فاجاب: "حاليا يجرى التفاوض وسيتم ان شاء الله بدراسة ازالة الحواجز الجمركية بين لبنان ومصر، ونتمنى ان تكون فترة ازالة هذه الحواجز قريبة جدا ان شاء الله لان هذا الامر يهم الصناعيين في كلا البلدين".

المتوسطات الشهرية للعملات الاجنبية الواجب اعتمادها في آذار ١٩٩٦

اصدرت امس مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان اللائحة الآتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في شهر اذار ١٩٩٦، بموجب قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٩٣/٣/٢٨ وتعديلاته:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	١٥٩٠
المانيا	مارك	١٠٧٨
سويسرا	فرنك	١٣٢٢
بريطانيا	ليرة استرلينية	٢٤٢٩
اليابان	المئة ين	١٤٩٦
فرنسا	فرنك	٣١٣
هولندا	فلوران	٩٦٢
كندا	دولار	١١٥٥
بلجيكا	فرنك	٥٢
ايطاليا	الالف لير	١٠٠٤
اسوج	كورون	٢٢٩
الدانمارك	كورون	٢٧٩
نروج	كورون	٢٤٦
النمسا	شلن	١٥٣
اسبانيا	المئة بيزيتا	١٢٧٧
البرتغال	المئة اسكودو	١٠٣٧
اوستراليا	دولار	١١٩٥
المملكة العربية السعودية	ريال	٤٢٤
الكويت	دينار	٥٣١٤
الامارات العربية المتحدة	درهم	٤٣٣
قطر	ريال	٤٣٧
الاردن	دينار	٢٢٤٣
البحرين	دينار	٤٢١٨
سوريا	ليرة	٣٧
العراق	دينار	٥١١٧
الجماهيرية العربية الليبية	دينار	٤٤٧٣
جمهورية مصر العربية	جنيه	٤٦٨
روسيا	روبل(سعر رسمي)	٢٤٥٠
ايران	المئة ريال	٩١
تركيا	الالف ليرة	٢٥
الهند	روبية	٤٣
افريقيا الوسطى	المئة فرنك	٣١٣
هونغ كونغ	دولار	٢٠٦
قبرص	ليرة	٣٣٨٦
افريقيا الجنوبية	رند	٤٣٣
الجزائر	دينار	٣٠
المغرب	درهم	١٨٤
اليونان	المئة دراخما	٦٥٢
سلطنة عمان	ريال	٤١٣١
نيجيريا	المئة نيرا	١٨٨٠
جمهورية الصين الشعبية	يوان (رين مين بي)	١٩١
الارجنتين	بيزوس	١٥٩١
جمهورية اليمن العربية	ريال	١١
باكستان	روبي	٤٦
تونس	دينار	١٦٤١
سنغافورة	دولار	١١٢٤
سري لانكا	روبي سري لانكي	٣٠
الفيليبين	بيزوس	٦١
فنلندا	مارك	٣٤٨
البرازيل	ريال	١٦٢٤
تشيلي	المئة بيزوس	٣٨٧
ايرلندا	ليرة	٢٥٠٦
فنزويلا	المئة بوليفر	٥٤٩
روسيا	المئة روبل (سعر حر)	٣٣
	حقوق السحب الخاصة	٢٣٣٠
	وحدة حسابية اوروبية	١٩٧٧

تاريخا الصنع وانتهاء الصلاحية الزاميان بدءاً من أول أيار

اصدر امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر تعميما بالرقم ١/أت تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٨ هنا نصه:

"عطفا على التعميم الرقم ١/١/أت الصادر عن وزير الاقتصاد والتجارة في تاريخ ١٩٩٦/١/١٢، المتعلق بالانظمة والقوانين والشروط الواجب توافرها في المواد الغذائية.

ان وزارة الاقتصاد والتجارة تؤكد على صانعي المواد الغذائية المعلبة او المحفوظة ومعبئيها ومستورديها ضرورة التقيد التام بهذه الانظمة والقوانين والشروط لاسيما تدوين تاريخ الانتاج وتاريخ انتهاء مفعول الاستهلاك معا على كل عبوة بشكل واضح لا لبس او غموض فيه وغير قابل التبديل او التعديل.

واعتبارا من تاريخ ١/ايار/١٩٩٦ يطلب من:
- دائرة قمع الغش في مصلحة حماية المستهلك عدم الموافقة على ادخال اي مواد غذائية ما لم يكن قد دون عليها تاريخ الانتاج وتاريخ انتهاء مفعول الاستهلاك معا،
- على دوريات مصلحة حماية المستهلك في بيروت والمحافظات مراقبة حسن تطبيق مضمون هذا التعميم".

السنيورة التقى الوزير الاسوجي

التقى امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وزير التجارة الخارجية والتعاون الاوروبي الاسوجي ماتس هلستروم والوفد المرافق له وبحث معه في التسهيلات الائتمانية التي تعرض حكومة اسوج تقديمها الى المؤسسات الاسوجية التي تخطى بمحاولات عمل في القطاعين العام والخاص.

وزار هلستروم بعد الظهر المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات والتقى رئيسها الدكتور يوسف شقير.

غرفة الملاحة وادارة مرفأ بيروت

عقدت امس الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة في بيروت اجتماعها الدوري برئاسة نائب الرئيس الثاني حسن جارودي وناقشت اوضاع قطاع النقل البحري والوكلاء البحريين.

وعرضت الهيئة الشؤون التي نوقشت في الاجتماع الذي عقدته اللجنة المصغرة المنبثقة من الغرفة مع ادارة مرفأ بيروت في حضور المسؤولين في فرع الحركة والفرع الفني وهيئة القضايا في المرفأ. وتألفت لجنة مشتركة من الغرفة وادارة المرفأ لمعالجة المسائل التي عرضتها الغرفة في مذكرة والمتعلقة بالمستوعبات والمعدات والتدابير الاستثمارية الخ.

تعهد شركات الضمان في حوادث الصدم

عقد امس مجلس ادارة جمعية شركات الضمان اجتماعه الشهري برئاسة جوزف زخور وفي حضور المستشار القانوني للجمعية المحامي ادوار كرم، واطلع على معلومات مفادها ان بعض قضاة التحقيق يشترط تقديم كفالة مصرفية ضمانا لاطلاق السائق في حادث الصدم.

وتقرر بعد المناقشة، ان ترفع الجمعية الى النيابة العامة التمييزية مذكرة تتمنى فيها اعتبار التعهد الذي تقدمه شركة التأمين بديلا من الكفالة المصرفية، موضحة ان شركات التأمين هي الضامن للقطاعات الاقتصادية المختلفة بما فيها القطاع المصرفي، وانها تحتفظ بأموال احتياطية في اشراف وزارة الاقتصاد والتجارة، ما يجعل التعهد الذي يصدر عنها كافيا لطمأنة الفريق المتضرر الى ان حقوقه مضمونة.

واخذ المجلس علما بمضمون اعلان المبادئ الذي اتفق عليه بين الجمعية ووزارة الاسكان والتعاونيات وابدى ارتياحه اليه. وعلى صعيد انتخابات اعضاء مجلس الادارة، عزم زخور على ترشيح نفسه مرة اخرى وقال انه في حال فوزه سيترشح ايضا لرئاسة الجمعية.

٥٠ مليون دولار من المكالمات الخارجية

اعلن امس انه للمرة الاولى منذ ١٠ سنين، حولت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الى وزارة المال ارصدة مالية ناتجة من حسابات جارية للمكالمات الدولية ومستحقة للبنان لدى دول اجنبية. وبلغت قيمة هذه الارصدة كما اوضح مسؤول في الوزارة ٥٠ مليون دولار اميركي مستحقة حتى آخر عام ١٩٩٥.

على صعيد آخر لفت المدير العام للانشاء والتجهيز المهندس غسان علمي الى ان كلفة وصل علب المشتركين داخل الابنية المشغولة هي على عاتق الشركات الملتزمة تنفيذ خطة المليون خط هاتفي (مشروع PSTM) ولا علاقة للمواطنين بذلك. وطلب منهم اعلام مكتب المدير العام للانشاء والتجهيز باي محاولة لحملهم على دفع مبلغ معين لكي يصار الى اتخاذ الاجراءات والتدابير الادارية والقانونية.

لا معمل للنفايات في كفرحونة

جاءنا ردا على ما نشر في "النهار" العدد ١٩٣٧٤ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٨ بعنوان "شكوى من كفرحونة من معمل للنفايات":

"تفيد بلدية جزين من يهمه الامر ان البلدية لم تتنازل عن اي عقار لمصلحة مجلس الانماء والاعمار ولا لأي جهة ثانية، وكذلك فإن البلدية لم تقم حتى هذه الساعة بأي دراسة لا منفردة ولا مجتمعة مع اي جهة اخرى لبناء معمل او محرقة للنفايات على مدخل كفرحونة او سواها.

قائمقام جزين
المكلف اعمال بلدية جزين
نبيه حمود".

تحسين الزيتون ندوة في الشمال

عكار – "النهار":

رعى امس وزير الزراعة شوقي فاخوري الذي مثله رئيس مصلحة الزراعة في الشمال المهندس اكرم مراد الندوة العلمية الخاصة بمنطقة الشمال والتي انعقدت في قاعة المدرسة الوطنية الارثوذكسية في اطار برنامج مشروع تحسين انتاجية شجرة الزيتون وخطة التوسع فيها في لبنان والمنفذ بالتعاون بين وزارة الزراعة اللبنانية والمركز العربي "اكساد" والمنظمة العربية للتنمية الزراعية في جامعة الدول العربية.

وتحدث مدير المدرسة الوطنية الارثوذكسية المهندس نضال طعمة عن حاجة مزارعي المنطقة الى الخبرة والتوجيه. والقى المهندس مراد كلمة باسم وزير الزراعة اكد فيها اهمية شجرة الزيتون وزراعتها التي تعتبر من اهم الزراعات الوطنية. وتطرق الى المشاكل التي تعانيها في الشمال، موضحا ان المساحة الاجمالية المزروعة زيتونا في الشمال تقدر بـ١٨٥٠٠ هكتار موزعة على القضية، الكورة ٦٠٠٠، زغرتا وطرابلس ٦٠٠٠، البترون ١٥٠٠ وعكار ٥٠٠٠.

وتحدث ايضا كل من مدير مشروع تحسين انتاجية الزيتون فؤاد سعد والخبير بطرس فرنجية.

تنظيم استيراد الاعلاف والأدوية البيطرية الزراعة تتوخى سد الفجوة الغذائية

بعد مرور شهر على الشروع في وضع برنامج تنفيذي لمشروع الري في لبنان الذي يموله الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بمبلغ ١٢ مليون دولار اميركي بموجب عقد موقع مع الدولة اللبنانية، اجتمعت لجنة تنسيق المشروع برئاسة وزير الزراعة شوقي فاخوري وعرضت الخطة التنفيذية لبنود العقد.

واوضح الوزير فاخوري "ان المشروع يهدف الى زيادة المداخيل الزراعية وانعاش مشاريع المزارع الصغيرة في المناطق الريفية". وقال ان للمشروع اهدافا تكميلية تتضمن "تعزيز الخدمات الزراعية الاساسية ومساعدة عائلات المزارع المنعزلة وتحسين الامكانات الاجتماعية – الاقتصادية للنساء الريفيات". واضاف ان "للمشروع اهدافا ارشادية اضافة الى تأهيل التربة والمختبرات (...)".

وأمل في "تحسين الوضع الزراعي في المناطق النائية وفي تطوير الامكانات العلمية للوزارة بهدف رسم اسس سياسة زراعية شاملة ومتكاملة تتوخى سد الفجوة الغذائية مستقبلا، خصوصا ان لبنان يمكنه تأمين نحو ٨٠ في المئة من الاكتفاء الذاتي الغذائي باعتماد سياسة زراعية تهدف الى استثمار كل المساحات القابلة للزراعة وتأمين البنى التحتية لها وتنويع الزراعات والبحث عن انتاج زراعي قابل التصدير (...)".

من جهة اخرى، اصدر الوزير فاخوري قرارا بالرقم ١/٩٨ نظم بموجبه استيراد الاعلاف وفيه: "يسمح باستيراد الاعلاف والمواد العلفية من دون اجازة استيراد مسبقة شرط ابراز تحليل مخبري من بلد المنشأ وبعد اجراء تحليل في مختبر الابحاث العلمية الزراعية في الفنار عند ادخالها. اما في ما يتعلق بطحين اللحم فيجب ابراز شهادة صحية تثبت انه من حيوانات غير مصابة بمرض جنون البقر".

ومنع القرار ادخال كل انواع الاعلاف والمواد العلفية والمزيدات التي تحتوي على مركبات مادتي الزرنيخ والتيمولن والهرمونات. ومنع تصدير الاعلاف المركبة. وسمح باعادة تصدير ٣٠ في المئة من الاعلاف المركزة المنتجة محليا او المستوردة وذلك بموجب اجازة تصدير مسبقة.

واصدر قرارا بالرقم ١/٩٩ اخضع بموجبه استيراد الادوية واللقاحات البيطرية للاجازة المسبقة التي يعطيها وزير الزراعة او من يكلفه هذه المهمة.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٨٦.٥٠	٢٤١٦.٧٥	٣١٢.١٥	١٣١٣.٥٥	١٠٧٠.٨٥	١.٠٠	٥١.٧٠	٩٦٥.٤٥	١٤.٥٢	٣٣٣.٧٥	١٢.٢٥	٤٨٠.٥٠	١١٥٨.٢٠
المبيع	١٥٨٨.٥٠	٢٤٢٦.٧٥	٣١٤.١٥	١٣١٧.٥٥	١٠٧٤.٨٥	١.٠٤	٥٢.٧٠	٩٦٠.٤٥	١٥.٥٢	٣٣٥.٧٥	١٣.٢٥	٤٩٠.٥٠	١١٦٢.٢٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦.٢٥	٠.٠٢٥	٤٦٥.٧٥	٤٢٠٠.٠٠	٥١.٠٠	٢٢٢٤.٠٠	٥٢٩٨.٠٠	٤٣٠.٢٥	٤٢١.٢٥	٤٣٤.٢٥	٣٤٣٥.٧٥	١٥١.٥٠	٦.٢٥
المبيع	٣٨.٢٥	٠.٠٣٥	٤٦٩.٧٥	٤٢٢٠.٠٠	٥٥.٠٠	٢٢٤٤.٠٠	٥٣٢٨.٠٠	٤٣٤.٢٥	٤٢٥.٢٥	٤٣٨.٢٥	٣٤٤٥.٧٥	١٥٢.٥٠	٧.٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٦٥٠٠	١٤٥٠٠٠	١٣٠٥٠٠	٧٥٥٠٠٠	١٩٩٥٠٠٠٠	٦٣١٠٠٠	٢٧٨٥٠٠	٨٧٢٥.٠٠
المبيع	١٥١٥٠٠	١٥٠٥٠٠	١٣٥٥٠٠	٧٦٠٥٠٠	٧٦٠٥٠٠٠	٦٣٦٠٠٠	٢٨٣٥٠٠	٨٨٢٥.٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٧٠٠	٢.٠٩٤٢	١.١٣٨٢	٠.٠١٣٠٠	٠.٠٠٠٨٧	٠.٩٢٦٨	٠.٢٧٠٥	١.٧١٥٦	—
الاتحاد الاوروبي	٠.٧٩٩٧	١.٢٢١٩	٠.٦٦٤١	٠.٠٠٧٥٨	٠.٠٠٠٥١	٠.٥٤٠٩	٠.١٥٧٨	—	٠.٥٨٣٦
فرنسا	٥.٠٧٠٠	٧.٧٤١٠	٤.١٩٩٢	٠.٠٤٧٩٥	٠.٠٠٣٢٤٥	٣.٤٢٦٥	—	٦.٣٤٤٠	٣.٧٠٩٢
المانيا	١.٤٧٨٥	٢.٢٥٩١	١.٢٢٥٥	٠.٠١٣٩٩	٠.٠٠٠٩٥	—	٠.٢٩١٨	١.٨٥١٤	١.٠٨٢٥
ايطاليا	١٥٦٢.٠٥	٢٣٨٥.١٥	١٢٩٣.٨٥	١٤.٧٧٤	—	١٠٥٥.٧٧	٣٠٨.١٢	١٩٥٤.٧١	١١٤٢.٨٧
اليابان	١٠٥.٢٧	١٦١.٥٠	٨٧.٧٧	—	٠.٠٦٧٥٩	٧١.٥٢	٢٠.٨٢	١٢١.٩٩	٧٧.١٤
سويسرا	١.٢٠٥٥	١.٨٤٣٤	—	٠.٠١١٤٢	٠.٠٠٠٧٧	٠.٨١٦٠	٠.٢٣٨١	١.٥١٠٨	٠.٨٨٣٣
بريطانيا	٠.٦٥٤٧	—	٠.٥٤٢٨	٠.٠٠٦٢٠	٠.٠٠٠٤٢	٠.٤٤٣٣	٠.١٢٩٢	٠.٨١٩٠	٠.٤٧٨٢
الولايات المتحدة	—	١.٥٢٧٠	٠.٨٢٩٩	٠.٠٠٩٤٨	٠.٠٠٠٦٤	٠.٦٧٦٦	٠.١٩٧٤	١.٢٥١٦	٠.٧٢٩٥

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٥٣٦.٥٦	٥٤٨٥.٦٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٠١٧.١٩	١٩٩٠.٧٧
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٧٥٢.٧٠	٣٧٢٧.٦٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠١٦٨.٦٣	٢٠١٢٥.٣٧
مؤشر داكس الالماني	٢٥٠١.٢٢	٢٤٧٣.٥٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	57.25	56.75
Allied Sign.	57.25	55.63
Am Brands	45.88	45.38
Am Express	46.50	46.00
American Tel.	63.38	63.63
Armco	5.75	5.63
Asarco Inc.	30.75	29.88
Atl Richf.	109.88	109.50
Avon Prod.	82.50	80.38
Bankamerica Corp.	74.25	71.25
Boeing	80.50	81.13
Boise CASC	35.63	35.25
Bristol My.	86.50	85.13
Caterpillar	67.50	66.88
Chase Manh.	75.00	74.50
Chevron	56.25	55.63
Chrysler	57.50	56.38
Citicorp.	79.63	78.00
Coca Cola	82.13	80.75
Colgate	83.13	78.25
Columbia Gas	43.63	43.75
Corning Inc.	32.38	32.50
Cpc Internat	69.63	69.25
Csx Corp.	44.88	44.88
Cyprus Amax Min.	26.50	25.88
Deere	39.38	38.13
Delta Air Lines	79.00	78.00
Digital Equipment	64.50	72.00
Disney Corp.	66.00	65.50
Eastm Kodak	71.88	71.50
Estee Lauder -A-	37.88	36.63
Exxon	80.00	79.50
Fina	48.13	48.13
Ford	31.50	31.25
G.T.E. Corp.	43.38	42.88
Genl Dynamics	59.38	59.63
Gilette	54.13	54.13
Grace	68.25	69.00
Halliburton	55.13	54.88
Hilton	95.50	93.75
Honeywell	51.88	53.00
IBM	118.13	122.63
INA	17.13	17.13
Inco Ltd.	32.38	31.88
Intl Paper	36.00	35.63
ITT Corp.	60.63	60.38
Johns Johns.	96.00	97.50
JP Morgan Co.	83.63	81.88
K Mart	7.50	7.00
Kellogg	77.00	75.50
Litton	50.50	50.50
Lockheed Martin	76.88	76.25
Loews	85.38	85.00
Mallinckrodt	39.00	39.25
Merck	67.38	66.25
Merril Lyn.	58.50	57.63
Min Mining	65.00	65.13
Mobil	111.63	109.63
Monsanto	135.00	134.63
Motorola	53.13	54.25
Natl Semiconductor	15.38	15.63
NAVISTAR	10.00	10.13
Occ. Petrol.	23.50	23.00
Olin	82.38	82.75
Pac. Gas	25.63	25.63
Penny	49.13	47.50
Pepsico	64.13	63.25
Pfizer	66.50	65.88
Placer Dome	27.88	28.25
Polaroid	43.00	44.00
Quaker Oats	35.00	34.38
Santa Fe Sth. Pac.	110.00	110.00
Schlumberger	73.00	72.88
Scott Paper	.	61.13
Sears Roeb.	48.25	45.38
Sony Corp Adr.	58.00	57.50
Tandy	43.38	43.75
Tenneco	56.38	55.88
Texaco	79.88	79.75
Texas Instr.	48.75	49.88
Textron	79.50	73.75
Time Warner Inc.	43.38	42.75
Ual	184.13	178.63
Union Carbide	44.75	45.00
Unisys	6.00	6.13
Up John	.	53.00
US Life Inco Fund	9.75	9.75
Usx Marathon Grp.	18.25	18.50
Usx Steel Grp.	32.88	32.75
Utd Techno.	106.75	107.50
Warner Lamb.	101.00	98.88
Westinghouse El.	18.75	18.50
Woolworth	12.38	12.00
Xerox	129.36	130.25

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	718.00	710.00
Air Liquide	895.00	892.00
Alspi	469.00	475.00
American Tel Tel	318.50	321.20
Anglo Amer. C. S.A.	325.50	331.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	537.00	536.00
Barrick Gold	152.60	155.50
Bayer Aktiengesells	1546.00	1539.00
BHV	467.00	455.00
Bic	560.00	563.00
Bon Marché	1050.00	1050.00
Bouygues	495.90	499.00
Bq Commerc. Maroc	215.60	250.00
Buffelsfontein Gold	24.50	24.60
Carrefour	3460.00	3403.00
Casino Gui Per Adp	130.80	129.00
Casino Guichard-Per	180.00	175.00
CFF	73.00	73.00
Chargeurs	1336.00	1300.00
Chase Man. Corp.	379.10	372.00
Ciments Français	230.00	230.00
Club Méditerranée	470.50	468.00
Comptoir des Entrep.	14.30	14.20
Crédit Lyonnais	239.00	247.00
Danone (ex BSN)	804.00	806.00
DMC	245.00	246.40
Du Pont Nemours	390.00	386.60
East Rand Prop	4.20	4.27
Eaux (Gle Des)	515.00	505.00
ELF-Aquitaine	356.90	347.80
Eridania Beghin	856.00	862.00
Esso	607.00	600.00
Eurafrance	2010.00	1931.00
Exxon Corp.	393.00	400.00
Fives-Lille	491.50	499.00
Galeries Lafayette	1520.00	1517.00
General Motors	259.00	254.10
GTM-Entrepose	334.50	324.00
Hoechst Akt.	1590.00	1594.90
IBM Corp	594.00	625.00
ICI Ltd Plc	72.00	70.45
Idia	204.00	205.00
Lafarge	352.00	346.70
Legrand	903.00	904.00
Legrand ADP	642.00	632.00
Locindus	845.00	850.00
Longometal-Afrique	95.10	85.20
LVMH	1150.00	1143.00
Lyonnaise des Eaux	473.00	466.90
Metaleurop	49.00	48.80
Mitsubishi Corp.	61.50	61.50
Mobil Corp.	549.00	555.00
Moulinex	90.00	92.50
Nicolas	749.00	749.00
Nlles Galeries	220.00	220.00
Nord-Est	143.00	143.70
Norsk Hydro	219.00	216.00
O.N.A.	172.20	182.00
L'Oréal	1449.00	1428.00
Petrofina	1456.00	1450.00
Philips Electronics	210.00	210.00
Pinault-Printemps-R	1186.00	1195.00
Primagaz	499.00	491.50
Procter and Gamble	422.00	410.00
Radiotechnique	490.00	490.00
Rochette (LA)	34.05	34.30
Roussel-Uclaf	1050.00	1070.00
Royal Dutch	700.00	689.00
Saint-Gobain	656.00	650.00
Saint-Louis	1575.00	1600.00
Salins du Midi	495.00	486.00
SCOR S.A.	170.00	168.60
S.G.E.	125.50	118.00
Shell Transport	65.05	65.00
Siemens AG	2887.00	2883.00
SKF Aktieb	110.20	109.00
Skis Rossignol	1740.00	1730.00
Sommer-Allibert	1559.00	1541.00
Thomson-CSF	126.70	129.30
Total	336.40	332.70
Valeo	270.00	278.00
Vallourec	229.00	217.00
Volkswagen AG	1948.00	1920.00
Wagons Lits Tourism	1800.00	1799.00
Worms (CIE)	285.00	285.00
Zambia Copper Inves	3.55	3.65
Zellidja S.A.	100.10	100.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.10	5.18
Asda Group Plc	1.04	1.04
Assoc Brit Foods	4.06	3.97
BAA Plc	4.92	4.89
B.A.T.	5.74	5.72
Barclays Plc	7.82	7.77
Bass	7.63	7.60
Bicc	3.07	2.92
Blue Circle	3.55	3.52
Boc Group	9.34	9.26
Boots Co Plc	5.98	5.94
British Aerospace	8.94	8.71
British Airways	5.09	5.10
British Gas	2.40	2.38
British Petroleum	5.44	5.39
British Telecom	3.74	3.72
BTR	3.27	3.23
Burmah Oil	10.54	10.64
Cable Wireless	4.52	4.45
Cadbury Schweps	5.56	5.50
Charter	8.42	8.42
Coats Viyella	1.93	2.00
Commercial Union	6.12	6.07
Cookson Grp Plc	3.15	3.09
Courtaulds	4.36	4.38
Dalgety	4.27	4.26
De Beers	20.50	20.75
Dixons	4.67	4.63
Ecc Plc	3.45	3.44
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.46	3.47
General Accident	6.46	6.43
Genl. Electric C°.	3.72	3.70
GKN	8.47	8.40
Glaxo	9.02	9.04
Grd. Metropol. Plc	4.36	4.35
Great Univ. Stores	6.72	6.62
Guard. Ryl. Ex.	2.46	2.43
Guinness Plc	4.59	4.60
Hanson Tr Plc	1.90	1.88
HSBC HLDGS	10.65	10.54
ICI PLC STK UTS	9.09	8.94
Kingfisher	5.15	5.19
Land Sec PLC	6.14	6.15
Legal Gen. Grp.	7.20	7.13
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.95	1.93
Lucas Ind. Plc.	1.89	1.88
Marks Spencer	4.26	4.17
Microbix Biosystems	0.48	0.48
National Power	4.83	4.84
Natwest	6.93	6.89
P. and O.	5.26	5.25
Pearson Grp.	6.96	6.82
Pilkington	2.14	2.08
Prudential Corp.	4.43	4.41
Racal Electronics	3.04	3.04
Rank Org.	4.92	4.48
Reed Intl.	10.42	10.27
Reuters	7.10	7.03
Rexam	3.70	3.65
Rolls Royce	2.07	2.07
Royal Dutch Co	227.20	227.30
RTZ Corp.	9.15	9.14
SAATCHI	1.06	1.07
Sainsbury	3.77	3.74
Sears Holds	0.95	0.95
Shell	8.50	8.43
Siebe Plc	8.11	3.06
Skbeec.	7.01	6.93
Std. Chart. Bank	6.41	6.32
Storehouse	3.15	3.09
Sun Allia. Lond. Ins.	3.87	3.85
T.I. Group.	4.88	4.82
Tarmac	1.20	1.17
Tate and Lyle	4.78	4.77
Tesco	2.69	2.67
Thorn EMI	16.26	16.27
Trafalgar House	0.45	0.47
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.10	12.09
Unit Biscuits	2.33	2.35
Vickers	2.85	2.83
Vodafone Grp.	34.98	35.38
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.03

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	390	390
Bridgestone Corp	1670	1640
Canon Inc	1930	1930
Fuji Bank	2120	2110
Fuji Photo Film	2990	2980
Hitachi	1070	1060
Honda Motor	2190	2230
Jal	749	748
Kirin Brewery	1220	1220
Matsushita E Ind	1690	1680
Mitsubishi Corp	1280	1300
Nec Corporation	1250	1250
Nihon Kagaku San	700	710
Nip Steel Corp	337	339
Nomura Secs	2160	2160
Pioneer Elec.	2080	2110
Sharp Corp	1640	1640
Sony Corp	6120	6160
Sumitomo Bank	2010	2000
Takeda Cham Inds	1580	1690
Sumitomo Corp	1050	1060
Toshiba Corp	813	813
Toyota Motor Co	2260	2270
Yamaichi Secs	780	761
Yamanouchi Pharm	2360	2350

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	452.50	448.50
Bay Mot Werke	835.00	826.00
Daimler Benz AG	822.00	811.50
Degussa AG	534.00	530.00
DT Babcock St	94.10	93.50
Dresdner Bank AG	38.80	38.45
Hoechst AG	462.75	462.20
RWE-DEA AG	398.00	398.00
Schering AG	107.45	106.80
Siemens AG	846.00	838.50
Bay Vereinsbank	44.75	44.02
Kaufhof Holding	475.50	465.50
Dt Lufthansa AG	234.30	229.90
Mannesmann AG	535.00	525.50
Preussag AG	436.00	438.00
Thyssen AG	283.50	281.50
Veba AG	70.40	69.20
Volkswagen AG	571.00	559.00
Deutsche Bank AG	74.57	74.07
Linde AG	844.50	835.00

معدلات الفوائد المصرفية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.١٨	٦.١٢	٣.٣١	١.٣٨	٤.١٢	—	٥.٠٦	٣.٠٠	٩.٥٠	—
لشهر	٥.١٢	٦.١٤	٣.٢٤	١.٥٦	٤.١٠	٠.٥٠	٥.١٢	٣.٠٦	٩.٧٥	٤.٦٢
لـ٣ اشهر	٥.٠٠	٦.٧٦	٣.١٨	١.٥٦	٤.٢٠	٠.٤٩	٥.١٤	٣.٠٦	٩.٦٢	٤.٥٦
لـ٦ اشهر	٥.٠٠	٦.٠١	٣.١٨	١.٦٥	٤.٢٥	٠.٥٠	٥.١٨	٣.٠٦	٩.٥٢	٤.٥٦
لسنة	٥.٠٦	٦.٨١	٣.٣١	١.٧٩	٤.٢٥	٠.٧٥	٥.٣٧	٣.١٧	٩.٢٥	٤.٦٢
لـ٥ سنوات	٥.٦٨٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦.٠٦٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦.٤٤٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار السلع الاولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٩٩.٧٥	٤٠١.٠٥
الفضة	٥.٥٢	٥.٥٥
البلاتين	٤١١.٩٠	٤١٢.١٠
البلاديوم	١٣٦.٧٥	١٣٨.٢٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٥٤.٠٠	٢٥٢١.٥٠
الألومينيوم	١٥٨٨.٥٠	١٥٧٠.٥٠
القصدير	٦٠٨٢.٥٠	٦٠٧٥.٠٠
النيكل	٧٧٨٧.٥٠	٧٦١٢.٥٠
الزنك	١٠٢٥.٥٠	١٠٢٣.٥٠

لندن اسعار السكر (بـ$ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٩٧.٣٠	٤٠٤.٥٠
أيار	٣٧٣.٥٠	٣٧٦.٠٠
آب	٣٥٤.٥٠	٣٥٦.٠٠

لندن اسعار البن (بـ$ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٩٩٨.٠٠	١٩٨٠.٠٠
أيار	١٨٣٨.٠٠	١٨٦٥.٠٠
تموز	١٧٥٨.٠٠	١٧٦٦.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
آذار	١٢٤٠.٠٠	١٢٥٣.٠٠
أيار	١٢٥٣.٠٠	١٢٦٨.٠٠
تموز	١٢٩٨.٠٠	١٣١٤.٠٠
سكر		
آذار	١٢.٦٠	١٢.٦٠
أيار	١١.٦٨	١١.٦١
تموز	١٠.٨٢	١٠.٨٣
بن		
آذار	١١٢.٥٠	١١٨.٠٠
أيار	١١٠.٧٠	١١٦.٠٠
تموز	١٠٩.٤٠	١١٤.٥٠
قطن		
آذار	٨١.٨٠	٨٢.١٠
أيار	٨٢.١٠	٨٢.٣٠
تموز	٨٢.٧٥	٨٢.٩٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
آذار	٥١٦.٠٠	٥١٣.٠٠
أيار	٥٠٣.٠٠	٥٠٢.٠٠
تموز	٤٦٣.٠٠	٤٦١.٥٠
الذرة		
آذار	٣٩٣.٠٠	٣٩٥.٠٠
أيار	٣٨٦.٥٠	٣٨٩.٢٥
تموز	٣٧٩.٠٠	٣٨١.٥٠
حبوب الصويا		
آذار	٧٢٧.٧٥	٧٣٥.٥٠
أيار	٧٣٨.٥٠	٧٤٤.٧٥
تموز	٧٤٦.٠٠	٧٥٣.٥٠
زيت الصويا	٢٣.٤٥	
آذار	٢٣.٨٠	٢٣.٧٩
أيار	٢٤.٢٠	٢٤.١٨
تموز		٢٤.٥٨

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

ارتياح في بيروت استتبع طلبا على الليرة، فتراجع الدولار الى ١٥٨٧,٥٠ ليرة

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها امس بعد رفع نظام منع التجول الذي فرضته السلطات العسكرية المكلفة حفظ الامن ساعات الخميس تجنبا لمواجهات بينها وبين الاتحاد العمالي العام الذي كان دعا الى الاضراب والتظاهر. وبدا من التداول ان المتعاملين تلقوا بارتياح رفع منع التجول وعودة الهدوء الى البلاد والدعوات الى التعقل ومعالجة القضايا المتنازع عليها بالحوار وبعيدا عن الشارع، ما ترجم انحسارا للضغوط التي مورست قليلا على الليرة الاربعاء الماضي، وتحولها الى الدولار الذي اقفل بحسب مصرف لبنان بـ١٥٨٧,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٨٨,٠٠ ليرة، اي بتراجع مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي يكون الدولار قد تراجع من ١٥٨٨,٥٠ الى ١٥٨٧,٥٠ ليرة، اي ما مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٨٧,٠٠ و١٥٨٩,٠٠ ليرة وبدا معروضا، ولا سيما ممن سبق له ان اشتراه الاربعاء الماضي، في غياب اي طلب خاص عليه. عندما ابدى مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٨٧,٥٠ ليرة حفاظا على استقرار اسعار الصرف، فجرى تداوله بما بين ١٥٨٧,٠٠ و١٥٨٨,٠٠ ليرة حتى الظهر، قبل ان يقفله المصرف المركزي بما بين ١٥٨٦,٥٠ و١٥٨٨,٥٠ ليرة في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو عشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

استمرار تماسك الدولار في الخارج

في الخارج، بقي الدولار قويا في اسواق القطع العالمية عشية عطلة نهاية الاسبوع لاستمرار الطلب عليه ازاء العملات الاوروبية والين الياباني، وكانت سرت شائعات صباحا ان "بنك اليابان" يواجه صعوبات بالثقة على رغم ارتفاع موجوداته الخارجية نحو ١٧,٠٤ مليار دولار الشهر الماضي لتصل في نهايته الى ١٨٢,٨٤ مليار دولار بعدما اشترى نحو ١٥,٣ مليار دولار في مقابل الين، ما اثار تكهنات مختلفة عن النظام المالي الياباني ودفع المتعاملين الى التخلي عن الين لمصلحة الدولار. وقد تعزز هذا الاتجاه بعدما اصدر "بنك اليابان" تقريره الشهري عن الوضع الاقتصادي وفيه ان مؤشر الانتاج الصناعي لم يتحسن على نحو يتيح له رفع معدلات الفائدة اليابانية كما كان يتوقع البعض.

ومكذا نشط الطلب على الورقة الخضراء ليس فقط ازاء الين بل ازاء المارك الالماني مع عودة الحديث عن احتمال خفض معدلات الفائدة الالمانية بعدما تبين ان معدل التضخم في بافاريا (وهي اهم مقاطعة صناعية في المانيا) لم يرتفع الشهر الماضي سوى ٤,٠ في المئة. فاستمر الطلب عليها الى ما بعد افتتاح نيويورك على رغم صدور مؤشرات اميركية غير مشجعة ترجح ايضا خفض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة، وفي هذا الاطار، اظهر المؤشر العام لمديري المشتريات في الولايات المتحدة (National Association of Purchasing Managers Index) انه لم يرتفع الشهر الماضي الى اكثر من ٤٥,٢٠ نقطة في مقابل ٤٤,٢٠ نقطة في كانون الثاني، علما ان بقاءه دون عتبة الـ٥٠ نقطة يعني ان الاقتصاد لم ينتعش بعد، ما يرجح تخفيف قيود التسليف لتحفيزه على النمو، خصوصا ان مؤشر جامعة ميتشيغن لشعور المستهلكين الاميركيين الذي يركن اليه عادة الفيلس التضخم تراجع الى ٨٨,٥٠ نقطة في شباط في مقابل ٨٩,٣٠ نقطة في كانون الثاني، في اشارة الى انحسار التضخم.

الا ان الاجواء المحيطة بالدولار مقارنة بالعملات الرئيسية الاخرى جعلته يتماسك مجددا ليقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١,٥٢٧٥ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٢١٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٤٧٦٥ مارك المانياً في مقابل ١,٤٧٣٥.
– ١,٢٠٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٠١٥.
– ٥,٠٦٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٤٧٥.
– ١٥٦٤,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٥٥,٥٠.
– ١٠٥,٥٥ ين ياباني في مقابل ١٠٥,٣٠.

تراجع الذهب والفضة

مع تنامي عمليات تحقيق الارباح على المعادن الثمينة ليل اول من امس في نيويورك، تغير اتجاه اسواقهما في اوروبا عشية عطلة نهاية الاسبوع، فخضعت لتصحيح دفع سعر اونصة الذهب الى ما دون عتبة الـ٤٠٠,٠٠ دولار مجددا لتقفل في لندن بـ٣٩٨,٧٠ دولارا في مقابل ٤٠٠,٣٠ دولار اول من امس، بعدما ثبتت بـ٤٠٠,٣٠ دولار قبل الظهر وبـ٣٩٨,٣٥ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٤٩ دولارات في مقابل ٥,٥٣ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٥٢٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

على رغم عدم استقرار "وول ستريت" على اتجاه واضح امس واول من امس، اظهرت البورصات في اوروبا واليابان تماسكا تباين مستواه من بلد الى آخر في ظل عدم وضوح الرؤية على صعيد المنحى التي ستتخذه معدلات الفائدة. فمن جهة جاء ارتفاع بورصة طوكيو دون المتوقع بعد صدور تقرير "بنك اليابان" عن الوضع الاقتصادي الذي يستبعد اي زيادة لمعدلات الفائدة اليابانية، تحسبا لعدم تمكن الحكومة من اقرار مشروعها الخاص بشركات الرهونات العقارية في البرلمان الاسبوع المقبل، فأقفل مؤشر نيكي على ٢٠١٦٨,٦٣ نقطة، مرتفعا فقط ٤٣,٢٦ نقطة عنه اول من امس.

اما في اوروبا، ومع تزايد احتمالات خفض معدلات الفائدة في المانيا بعد صدور مؤشر اسعار الاستهلاك في مقاطعة بافاريا، فقد قفز مؤشر داكس في بورصة فرانكفورت ٢٧,٦٧ نقطة دفعة واحدة الى ٢٥٠١,٢٢ نقطة، دافعا معه مؤشر كاك ٤٠ في بورصة باريس الى ٢٠١٧,١٩ نقطة بارتفاع ٢٦,٤٢ نقطة، في حين مضى مؤشر الفايننشال تايمس في التحسن في بورصة لندن ليقفل بارتفاع جديد مقداره ٢٥,١٠ نقطة على ٣٧٥٢,٧٠ نقطة على أمل ان يخفف "بنك انكلترا" قيود التسليف لديه.

الا ان بورصة "وول ستريت" ظلت تتنازعها التجاذبات المتضاربة في ما يتعلق بالسياسة التي يتعين على الاحتياط الفيديرالي اعتمادها بعد صدور مؤشرات جديدة ترجح خفض معدلات الفائدة، الامر الذي كان يعطي احيانا بعض الدفع لسوق السندات وتاليا لاسهم الشركات الصناعية، ولا سيما منها تلك العائدة الى صناعات التكنولوجيا المتطورة. وهكذا مضى مؤشر "داو جونز" يتقلب بين اعلى على ٥٥١٥,٦١ نقطة وأدنى على ٥٤٣٦,١٣ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التعامل ٥٤٩٨,٢٧ نقطة، بارتفاع ١٢,٦٥ نقطة عنه اول من امس، انما في اجواء متقلبة قبل الاقفال.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

جلسة ١/٣/١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل. *	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل. *	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٤ ١/٨	٦٥٤٨,٠٠	١٠٠٠	٤ ١/٨	٦٥٤٨,٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/٤	١٠٧١٦,٠٠	—	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٠٩١٤,٠٠	—	—	—	—
شركة الترنيت	٢ ٣/٤	٤٣٦٦,٠٠	—	—	—	—

اقتصر التداول في بورصة بيروت اخر ايام العمل هذا الاسبوع على الف سهم لشركة الترابة اللبنانية واستقر سعر السهم على ٤ ١/٨ دولارات.
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة في الاسبوع من ٢٣ شباط الى اول اذار ٢٧٤٧٤ سهما في مقابل ١٢٠٠ سهم في الاسبوع الماضي.

حركة العرض والطلب			
اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	١٠٠٠	١٢٣٩	١٠٠٠
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	١٠٠	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٢٠٠٠	—	—
شركة الترنيت	٢٥٠٠	—	—

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

سوق بيروت الثانوية

شركة لبنان المالية

لم يطرأ تغيير يذكر على سعر سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية، اذ ثبت امس في الجلسة الاولى على ٤/٨ ١١٣ – ٧/٨ ١١٤ دولارا للفئتين "آ" و"ب" وفي الجلسة الثانية، على ٣/٨ ١١٥ – ٥/٨ ١١٨ دولارا في مقابل ١١٢ – ١١٦ و١/٨ ١١٥ – ٣/٨ ١١٨ دولارا الاربعاء ٢٨ شباط الماضي.
وهنا حركة السوق ليوم الجمعة ١/٣/١٩٩٦ كما اعلنتها شركة لبنان المالية.

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٥,١١٠	٢٠,١٢٣	٣,٧٦٩	١١٣ ٤/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٥,١١٠	٢٠,١٢٣	٣,٧٦٩	—
٢ – سوليدير فئة باء				
التداول العادي	٣,٩٠٤	١١,١٠٠	٦٥	١١٤ ٧/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٣,٩٠٤	١١,١٠٠	٦٥	—
المجموع العام	٩,٠١٤	٣١,٢٢٣	٣,٨٣٤	—

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٣,٣٨٠	٢٣,٧٩٦	٢,٧٥٠	١١٥ ٣/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٣,٣٨٠	٢٣,٧٩٦	٢,٧٥٠	—
٢ – سوليدير فئة باء				
التداول العادي	٤,٢٣٩	١٢,٤٥٠	٩٠٠	١١٨ ٥/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٤,٢٣٩	١٢,٤٥٠	٩٠٠	—
المجموع العام	٧,٦١٩	٣٦,٢٤٦	٣,٦٥٠	—

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٢١ باخرة نقلت ٢٢٠ سيارة و١٥٧٩٨ طنا، منها ٢٨٧٢ طناً شحنت في ٣٠٩ مستوعبات.
وغادرته ١٦ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣٠ باخرة، بينما أربع بواخر من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي "بيروت" و"كيليا" و"أ. لرتسيموفيتش" و"ميرسك كلاود" و"هيستريا" و"بلتشايزر" و"ليفان سكوريدان" و"جنرال أيس" و"ال توفيللو".
وينتظر وصول ٢١ باخرة، بينما ١١ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	نصر السلام	٢٥٠ خضراً	البدر
٥	الملك لله	٢٢٠ خضراً	البدر
٦	محمود ١	٢٥٠ ماشية	الميناء
٧	ستيلا	٢٠٠٥ حديداً	سي ستار
٧	برلك س	١٢٠٠ حديداً	راسم
٨	الميناء ١	٢٥٠ ماشية	الميناء
٨	حمامة السلام	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	حاج طه	٦٥٠ ذرة	راسم
٩	فاست للفيفاتور	٨٣٦ مختلفاً	فاست ايجنسي
٩	بيروت	٢١٥/٢٤٢٣ مستوعباً	سي لاين
١٠	كيليا	٣٩/٤٩٠ مستوعباً	ر. فرعون
١٠	تانيا كارينسكايا	١٦٢٠ حديداً	ر. فرعون
١٠	أ. لرتسيموفيتش	٢٠٠ ماشية	ليدر شيبنغ
١١	ميرسك كلاود	٥٠ سيارة	اورينت شيبنغ
١٢	بلتشايزر	—	سيمن انترناشونال
١٢	هيستريا	٥٥/٩٥٠ مستوعباً	يوليشيب
١٣	ليفان سكوريدان	—	غولف ايجنسي
١٣	ستابرنبورغ	١٠٤٥ مختلفاً	هـ. هيلد
١٣	ويند اوشن	٢٥٠٠ حديداً	سي ستار
١٤	ال توفيللو	٥٠٠ ماشية	تامارا
١٤	جنرال أيس	١٧٠ سيارة	ج. روكز

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بـ. ف. أميروف	انفير	٦٤٢ مختلفاً	ميكوترو
أمور ٢٥١٦	ليماسول	٥٢/٥٢٠ مستوعباً	متز شيبنغ
أوشيا اكسبرس	انفير	١٨٢ سيارة	ج. ثابت
ليفين ١	بورسعيد	٦٠٠ خضراً	ن. ابو رجيلي
ادرياتيك كوين	البيريه	١٣٥/٢٢٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
ادرياتيك ستار	رافينا	٩٥/١٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
دون ١	روسيا	٥٠٠ خشباً	كامبلوت
بوريس بوليفوي	ليماسول	١٢٠/١٣٠٠ مستوعباً	متز شيبنغ
باليكوي ٢	اسكندرون	٧١ ماشية	ي. برجاوي
علي م	طرطوس	الشحن	ميترا
أوسكي ١١٨	روسيا	٢٨٨٥ حديداً	ليبانيا

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٦/٢/٢٩	١٩٩٦/٥/٣٠	١٤٠٦	١٥,٢٢	١٥,٨٢	٩٦٢١,٠٠
٦	١٩٩٦/٢/٢٩	١٩٩٦/٨/٢٩	١٤٠٦	١٥,٨١	١٧,١٦	٩٢١٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/٢/٢٩	١٩٩٧/٢/٢٧	١٤٠٦	١٥,٣٧	١٨,١٥	٨٤٦٧,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٢/٢٩	١٩٩٨/٢/٢٦	١٤٠٦	٢٢,٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/٨/٢٩	١١٠٢
١٩٩٧/٢/٢٧	١١٠٢
١٩٩٧/٨/٢٨	١١٠٢
١٩٩٨/٢/٢٦	١١٠٢

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧,٩٨	٩٥٥٢,٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨,٠٩	٩٤٠٥,٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨,٣٢	٩٠٨٧,٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨,٠٤	٨٨١٤,٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧,٤٧	٨٢٥٨,٠٠

– عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٦,٢٥ % للمكتتبين على كل الفوائد، وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على الشكل الآتي:

الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
الايام المتبقية من عمر السند				
٢١,٨٠	١٠٤٠٧,٠٣	١٠٨٨٥,٩٣	١٠٧١٢,١٨	١٠٥٥٨,٥٩
٢٠,٩٠	١٠٣٦٤,٨٠	١٠٨٠١,٢١	١٠٥٩٢,٢٣	١٠٤٠٧,٦٧
٢٠,٤٠	١٠٣٤١,٣٤	١٠٧٥٤,١٤	١٠٥٢٥,٧٣	١٠٣٢٣,٨٢
١٩,٩٠	١٠٣١٧,٨٨	١٠٧٠٧,٠٧	١٠٤٥٩,١٤	١٠٢٣٩,٩٨
١٩,٤٠	١٠٢٩٣	١٠٦٥٩	١٠٣٩١	١٠١٥٥
١٩,١٥	١٠٢٨١	١٠٦٣٦	١٠٣٥٩	١٠١١٢
١٨,٢٤	١٠٢٣٩	١٠٥٤٩	١٠٢٣٧	٩٩٦٠
١٧,٧٤	١٠٢١٦	١٠٥٠٢	١٠١٧١	٩٨٧٧
١٦,٠٠	١٠١٣٣	١٠٣٣٩	٩٩٣٩	٩٥٨٥
١٥,٧٠	١٠١٢٠	١٠٣١١	٩٨٩٩	٩٥٣٤
١٥,١٤	١٠٠٩٤	١٠٢٥٨	٩٨٢٤	٩٤٤٠
١٥,٣٦	١٠١٠٣	١٠٢٧٨	٩٨٥٣	٩٤٧٧
١٥,١٦	١٠٠٩٤	١٠٢٦٠	٩٨٢٧	٩٤٤٤
١٤,٨٦	١٠٠٨٠	١٠٢٣١	٩٧٨٧	٩٣٩٣
١٥,٠٠	١٠٠٨٦	١٠٢٤٤	٩٨٠٥	٩٤١٧
١٥,٢٠	١٠٠٩٦	١٠٢٦٣	٩٨٣٢	٩٤٥١

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	%١١,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	%١١,١٧
ودائع لسبعة ايام	%١١,٥٢
ودائع لثلاثين يوما	%١٢,٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	%١٤,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	%١٥,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	%٥,٢٥٠٠٠
ودائع لشهر واحد	%٥,٨٧٥٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	%٥,٨٤٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	% ٥٨٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف	%٦,٠٠٠٠٠
ودائع لسنتين	%٦,١٢٥٠٠

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

القنوات السرية للمفاوضات العربية - الاسرائيلية

1 الاسطورة والامبراطورية والدولة اليهودية

MOHAMED HEIKAL SECRET CHANNELS

بقلم محمد حسنين هيكل

٣ أسباب رئيسية منعت عبد الناصر من مفاوضة اسرائيل

تباشر "النهار" اليوم نشر ثلاثية الكاتب المصري محمدحسنين هيكل "القنوات السرية للمفاوضات العربية - الاسرائيلية".

وكان هيكل اصدر هذه الثلاثية الشهر الماضي باللغة الانكليزية في لندن في كتاب واحد بعنوان "القنوات السرية" وتتضمن الحلقة الاولى مقدمة الكاتب للثلاثية، ومعها الفصل الاول من الكتاب الاول "الاسطورة والامبراطورية والدولة اليهودية". اما الكتابان التاليان فهما: "عواصف الحرب والسلام" و"حائط المبكى الفلسطيني".

وتنشر "النهار" هذه الكتب في ثلاث حلقات اسبوعية (الاثنين والخميس والسبت) بترتيب خاص مع "دار الشروق".

المقدمة

هذه الطبعة من هذا الكتاب عن "المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل" واجهت ظروفاً غير مألوفة، او على الاقل غير عادية، وكان من نتيجة هذه الظروف ان الطبعة الانكليزية الاصيلة من هذا الكتاب صدرت في لندن يوم ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٦، بينما تأخرت الطبعة العربية، وكان المقرر لها ان تسبق، وذلك تقليد حرصت عليه منذ ان سمح لكتبي بأن تطبع وتصدر من القاهرة بعد قرابة عشرة سنين من المنع والحظر كنت فيها امارس عملي من وطني دون وسيلة لنشره في هذا الوطن.

وطوال تلك السنوات من المنع والحظر كانت كتبي تطبع وتصدر من لندن ونيويورك، ومن باريس وطوكيو، ومن مدريد وروما، وغيرها عبر القارات – وفي الوقت نفسه كانت هناك طبعة عربية لهذه الكتب تخرج الى طالبها من خارج القاهرة، كذلك فان ترجمة هذه الطبعة وتقديمها الى القارئ العربي كان يقوم بها غيري، وكنت اقول لنفسي وللسائلين "انه يصعب علي ان اكتب الكتاب مرتين"، مرة باللغة الانكليزية للنشر الدولي ومرة باللغة العربية، خصوصاً وقد وجدت انني عندما اتعرض لترجمة اعمالي الى العربية لا اكتفي بالترجمة وانما تدفعني اهتمامات القارئ العربي الى الابعد بالزيادة والى الاوسع بالتفصيل، وذلك يجعل الكتاب الواحد بالفعل كتابين.

ولقد شجعني على ترك مهمة الترجمة الى العربية لغيري ان مترجمين مقتدرين تفضلوا واعطوا اعمالي من جهدهم ما يكفيها واكثر، وعلى سبيل المثال فقد قام الاستاذ محمد حقي، زميلي في "الاهرام" وقتها، بترجمة كتاب "وثائق القاهرة"، كما قام الصحافي اللبناني الكفي الاستاذ سمير عطا الله بترجمة كتاب "الطريق الى رمضان"، ثم قام الصديق العالم الدكتور عبد الوهاب المسيري بترجمة كتاب "مدافع آية الله"... وهكذا. وكانت تلك افضالاً ومكرمات سعدت بها وعرفت لها قدرها.

وظل الأمر على هذا النحو حتى جاء كتاب "خريف الغضب"، ونظراً الى حساسية موضوعه فقد اثرت ترجمته لنفسي وبنفسي الى اللغة العربية، ولم يخطر ببالي انني بذلك ارسيت سابقة لم اعد استطيع التخلي عنها امام القارئ العربي. واغراني على ذلك اكثر ان كتبي رفع عنها المنع والحظر في مصر واصبحت مطبوعة منشورة فيها بداية من عام ١٩٨٥.

ومنذ ذلك الوقت صدرت لي كتب عديدة كان كل واحد منها في واقع الامر كتابين: طبعة انكليزية هي الاصل لكل الترجمات. وطبعة عربية اقوم بها بنفسي ويتسع مجالها وتزيد تفاصيلها وتلتحق بها وثائقها حتى يكاد الكتاب العربي يصبح بالفعل شيئاً مختلفاً عن الاصل الانكليزي وان بقي الجوهر والسياق والاتجاه واحداً في الحالتين.

□

وفي هذا الكتاب عن "المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل" تصرفت كما جرت عليه العادة منذ عام ١٩٨٥ وحتى الآن.

تقدم "الاهرام" مبادراً بطلب الحقوق العربية كلها سواء للنشر الصحافي او على شكل كتاب، وتحمست حتى قبل ان تجيء موافقة دار "هاربر كولينز" التي تملك التصرف في اي تعاقد. وكنت واثقاً على اي حال انهم يعرفون من تجارب سلفت انه حين يكون الامر متعلقاً بـ"الاهرام" فان الموافقة تسبق التفاصيل بصرف النظر عما تقول به اصول صياغة العقود.

واستعدت الطبعة الانكليزية من الكتاب للصدور من دار "هاربر كولينز" ومعها الطبعة اليابانية في الوقت نفسه، لكن الطبعة العربية التي ترجمت نصوصها بنفسي وتوسعت فيها وزدت عليها والحقت بها وثائقها – واجهت ما اشرت اليه من ظروف غير مألوفة، او على الاقل غير عادية، وحاولت تقدير الدواعي واظنني فعلت مستجيباً مشاعر وولاءات تعلو فوق الحقوق والعقود، وحافظاً صلات وصداقات تسبق في حسابي اي حساب.

وقد اضيف الى ذلك انني لم اطلب تفسيراً ولا تفصيلاً، وبدا لي ان الطلب قد يحمل شبهة الحاح لا احتاجه او شبهة ضغط لا ابتغيه.

□

وايام عدة كان امامي عرض لاصدار هذه الطبعة العربية من بيروت، وعاودتني ذكريات ازمنة المنع والحظر، واظن ان ذلك جعلني اتردد.

ان بيروت كانت وما زالت كريمة مع ما اكتب، حفية به وحانية عليه، وهي تظل في كل الاوقات مركز اشعاع عربي يساير مركز القاهرة ويضاهيه. لكن الامر هذه المرة تخالطه اعتبارات نفسية من نوع آخر.

لم تكن اعتباراتي النفسية تتعلق ببيروت من حيث هي بيروت، وانما كانت تتعلق باحساس يخشى مظنة قبول طوعي بما يمكن ان يتبدى ولو بالرمز او بالشكل درجة من درجات المنع والحظر على عمل يكتب في القاهرة ثم يصدر وينشر خارجها كما حدث من قبل.

ولعله من هذه النقطة بالذات انني رحبت وسعدت بعرض من "دار الشروق" لطبع الكتاب ونشره في مصر، ومنها الى بقية الوطن العربي الذي لا افرق فيه بين بلد وآخر عن ايمان عميق بأمة واحدة لها كل خصائص الأمة الواحدة بما فيها ذلك التنوع الخلاق الذي يميز الأمم العظيمة.

ويتداعى الى فكري – دون ضرورة لرسم مسار التداعي هنا – سؤال كثير ما يواجهني به اصدقاء في الفكرة والكلمة، يسألونني: "لماذا لا اكتب بانتظام في الشؤون الجارية؟" وفي العادة فان ردي يقتصر على عبارة عامة مرسلة لأن واقع المشكلة التي تواجهني في الكتابة بانتظام عن الشؤون الجارية في مصر معقد بأكثر مما يظهر على السطح. ذلك ان الصحف التي تصدر في مصر الآن نوعان: نوع يسمى الصحف القومية، ونوع يعرف كصحف حزبية.

واشعر على نحو ما ان كتابتي بانتظام – او بغير انتظام – في الصحف القومية قد تكون مسؤولية ومخاطرة بالنسبة الى القائمين على امورها، وذلك ليس من مطالبي. ثم ان الكتابة بانتظام في الصحف الحزبية تبدو لي استعارة لهوية ليست لي، وذلك ليس من حقوقي.

وفوق ذلك – وربما قبله – فانه يخطر لي انني كتبت كثيراً وما زلت اكتب احياناً – وتكلمت طويلاً وما زلت اتكلم مرات – وقد يكون مناسباً ان اترك المجال لآخرين وان اقرأ مع القراء وان اصغي مع السامعين. ولعله يرضيني ان يسأل احد: "لماذا لا يكتب هذا الرجل بانتظام؟" خيرا من ان يسأل أحد: "لماذا يكتب هذا الرجل بانتظام؟".

اكرر ذلك برضى كامل ومودة خالصة مع الزمن وناسه، فلقد قلت كلمتي في كل العصور والظروف، وفي كل الاحوال فان العالم مفتوح امامي وسماواته فسيحة ورحبة.

□

انتقل من هذه المقدمة التوضيحية الى هذا الكتاب نفسه: "المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل"، فأقول ان موضوعه كما هو باد من اول نظرة ومن مجرد العنوان صعب وعسير، لكن قصته يجب ان تروى وان تقع روايتها الآن وعند هذا المنعطف من التاريخ العربي، وخشيتي ان عواصف الحرب





عبد الناصر. — السادات. — (ارشيف "النهار")

والسلام اخذت الأمة من خناقها وسحبتها الى بعيد بحيث اختلطت الحقائق بالاوهام والوقائع بالخيال، وضاع المعنى او لعله انتحر كما ذكرت مرة!

وعلى نحو ما فقد قدرت انه ربما كان مفيداً، وقبل ان تتحرك القوافل على الدروب، ان تطل الأمة على مشهد كامل للمواقع التي تقف قرب تخومها اليوم وتتبين كيف وصلت بها الحوادث الى هذه التخوم، ذلك انه من الضروري للأمم ان تعرف عند كل موضع من مواضع تاريخها كيف وصلت اليه، ولا بأس بعدها من ان تواصل سيرها على الدروب طالما انها تعرف من اين هي قادمة والى اين هي قاصدة؟

ولعل هذا الكتاب في تركيبته العامة ان يكون نوعاً مما يسميه العسكريون "تختة الرمل"، وهي نموذج مجسم (ماكيت) بالكتل والفراغات لميادين الصراع التي يخوضونها بحيث تظهر امامهم – وان بحجم مصغر – تضاريس ارض الواقع الذي تجري حركتهم عليه، ومن ثم يتعرفون بوسائل النظر والقياس واللمس على كل المجالات المتاحة على المساحة، ومن اين المداخل والمخارج، ومن اين التقدم والالتفاف او التراجع والانسحاب اذا طرأ ما يدعو اليهما.

ان الفصول الاولى من الكتاب هي بالفعل اشبه ما تكون في بـ"تختة الرمل" – نموذج مجسم (ماكيت) للميادين التي جرت عليها "قصة المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل".

ثم ان هذه الفصول الاولى نفسها تتعرض ايضاً لنقطة مهمة اذ تجيب عن سؤال كامن في عنوان الكتاب ذاته، هو: "لماذا كان مطلوباً ان تجرى اية اتصالات او مفاوضات بين العرب واسرائيل من وراء حجب وأستار؟".

ومن الاجابة عن هذا السؤال عن حتمية السرية وضروراتها يصبح ممكناً ان تبدأ وتتصل وتتداعى فصول القصة من بداياتها، الى العقد المستحكمة فيها، الى النهايات المقدرة لها، في سياق متصل يحاول ان يصل الى الحقيقة او يقاربها – مدركاً أن هذه الحقيقة ملك الناس لأنها وسيلتهم الى المعرفة، على اساس ان المعرفة هي اهم عناصر الارادة التاريخية لدى الشعوب والأمم.

□

انتقل الى نقطة تالية لأقول ان "المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل" قصة واحدة، لكنها قصة طويلة، والابطال – اذا صدق وصف البطولة! – كثر.

والواقع ان الظروف والاجواء التي احاطت بالقصة امتدت عبر سنوات طويلة تعاقبت عليها قوى ودول، واحياناً قبائل وأسر حاكمة او مطالبة بعروش.

في وقت من الاوقات كانت المفاوضات السرية بين بريطانيا والحركة الصهيونية، وفي وقت آخر كان التفاوض بين الامبراطورية العثمانية والحركة الصهيونية. وفي وقت تال كانت المفاوضات بين الهاشميين والحركة الصهيونية. ثم اتسعت الدائرة فدخلت فيها مصر مع المرحلة الاخيرة من العصر الملكي.

ثم جاء وقت وقعت فيه المسؤولية – او معظمها – على مصر، وكان ذلك بالدرجة الاولى عقب ثورة ١٩٥٢. وكانت هذه المرحلة المصرية حقبتين، حقبة قادها جمال عبد الناصر واتباعها جرت محاولات لكن الاتصالات والمفاوضات السرية استحالت الآن مصر في ذلك الوقت كان لها دورها في قيادة حركة قومية عامة شملت قضية فلسطين وغيرها من قضايا العمل القومي العام. وفي هذه الحقبة لم يكن في استطاعة مصر ان تتصل او تتفاوض لاسباب كثيرة اولها موقف مبدئي يرى التناقض التاريخي بين المطالب المتصارعة ويحاول جاهداً ان يلائم حركة موازين القوة لمصلحته رغم المحاذير والمخاطر. وثانيها ان الحركة القومية العامة فرضت احلامها وطموحاتها، وهي احلام وطموحات كان من الصعب على مصر حيالها ان تقدم على شيء من وراء ظهر جماهير عريضة تعبر مصر عنها وتقودها من حيث هي تعبر عنها. وثالثها ان هذه الحركة القومية العامة مثلت في نزاع مع القوى الامبراطورية، وكان هذا الصراع شاملاً وعنيفاً، وكانت اسرائيل موجودة في خطوط الجانب الامبراطوري من النزاع وطرفاً في عملياته، وبالتالي فان الخطوط كانت قاطعة.

كان هناك التزام مبدئي، وكان تأييد الجماهير الواسعة من المحيط الى الخليج ضامناً اضافياً لهذا الالتزام.

ولقد تلت ذلك حقبة مصرية قادها الرئيس انور السادات، وقد تصرف، ومعه آخرون، بظن او وهم انه "سلام"، ويظن او وهم انه "مصلحة القضية المركزية لكل العرب"، ويظن او وهم ان "زعامة مصر العالم العربي" تعطيه الحق في ان يتصرف. واعتقادي – وقد يكون لغيري رأي مختلف – ان هذه الظنون والاوهام كانت هواء، لكنها في الوقت نفسه كانت تحريضاً وغواية من رفاق له خطر ببالهم ان الصراع العربي – الاسرائيلي سبب سهرهم وارقهم وقد آن لهم ان يناموا مستريحين وان يستيقظوا هانئين!

وفيما يظهر من فصول القصة فليس مؤكداً ان ما جاء في التملية "سلام"، كذلك ليس مؤكداً ان القضية المركزية لكل العرب استفادت كثيراً من كل ما جرى، بل ان ما تنازلت اليه القضية المركزية لكل العرب يمد بتأثيره الآن الى صميم الروابط التي يمكن ان تشكل جامعاً لارادة الأمة ازاء قضاياها، بل ازاء مصائرها!

وكذلك فليس مؤكداً ان مصر فيما تصرفت فيه ادت دورها العربي بما يحفظ مقوماته. والحاصل – في هذا الشأن – انه عندما تكون سياسة مصر ان تقود العالم العربي الى صلح كيفما كان وكيفما اتفق مع اسرائيل – فان سطوة الولايات المتحدة تستطيع ان تسوق الدول العربية الى هذه السياسة بطريقة اسرع واكفأ لا تحتاج الى مصر دوراً او زعامة!

وعندما مشت مصر على طريق الاتصالات والمفاوضات السرية مع اسرائيل وتوصلت الى ما توصلت اليه، فان العالم العربي الذي انفك جامعه لم يترك للفلسطينيين خياراً غير ان يجربوا بانفسهم وفي اسوأ الظروف. وجربوا فعلاً ووصلوا الى اوسلو وتوابعها في القاهرة وواشنطن مروراً بهزات وقعت لهم على مساحات شاسعة في المنطقة ما بين بيروت وتونس، وطهران والجزائر، واستكهولم وجنيف. وغيرها!

□

وفي قصة طويلة ومتواصلة من هذا النوع، ومعقدة بالخفايا والخبايا على هذا النحو، وتحقيقها وتوثيقها مطلوب وضروري الى هذه الدرجة، فان قصة "المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل" اتسعت بحيث يمكن ان تصبح حملاً ثقيلاً على اهتمام قارئها وعلى اعصابه ايضاً. وكان الحل الوحيد لهذا الحمل الثقيل تقسيم الكتاب لاجزاء تصدر متوالية. ومن حسن الحظ ان سياق القصة نفسه كان يوحي بثلاثة اجزاء منفصلة متصلة من القصة:

١– جزء يبدأ من دواعي السرية، ويتابع تداخل الاساطير مع الامبراطورية، واختلاط الديانات مع السياسات، وصراع المحرمات مع المقدسات، وصدام الحقوق مع الاسلحة بحيث تظهر مقدمات وارضيات وخلفيات الساحة العامة التي جرت وتجري عليها المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل.

٢– جزء يركز على الحقبة المصرية: عصر جمال عبد الناصر والمحاولات التي جرت فيه لاختبار درجة حرارة المياه وقياس سرعة تياراتها – وعصر "انور السادات" حيث جرت تجربة القفز والسباحة مع التيار او ضده.

٣– جزء يصل بالقصة الى مرحلتها الفلسطينية التي توهجت فجأة مثل شهاب ظهر بسرعة وسط ضباب الشمال في اوسلو، ثم انفجر وراحت شظاياه وما زالت حتى الآن تتدحرج على ساحة عربية واقليمية ودولية جياشة بالعنف والفوضى.

وتقسيم كتاب واحد اجزاء متعددة ليس جديداً على المكتبة العربية، خصوصاً حينما تدعو اليه وتفرضه حقائق عملية، فالطبعة الانكليزية من "المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل" صدرت في ٥٧٢ صفحة، ولكن الطبعة العربية تصل بالكتاب في مجمله الى اكثر من ١٢٠٠ صفحة تضاف اليها مجموعة الوثائق التي اريد ان اضعها تحت نظر القارئ العربي، بينما الطبعة الانكليزية – وغيرها من الطبعات الاجنبية – لا تحتاجها.

هكذا قر قرارنا على ثلاثة اجزاء متتالية يصدر اولها هذا الربيع من سنة ١٩٩٦، ويصدر آخرها قبل الخريف من السنة نفسها.

وكل رجائي ان يتسع صدر القراء وصبرهم لهذا الترتيب الذي لم يكن منه بد.

□

بقي ان اتقدم بالشكر والعرفان لكثيرين لهم عندي ما اشكرهم عليه، واعترف بفضلهم فيه، وبينهم كثيرون من الساسة وصناع القرار في اوروبا والولايات المتحدة الاميركية لم يبخلوا بوقت طلبته منهم، واخص بالذكر واحداً منهم كان بودي ان اهدي اليه النسخة الاولى من الطبعة الفرنسية للكتاب حين تظهر، لكنه لسوء الحظ اراد ان يغادر دنيانا مسرعاً في مشهد مأساوي يجمع بين نقيضين: ارادة الحياة وارادة الموت – قبل صدورها، واعني به الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران. وكان ميتران قبل رحيله قد اهدى الي آخر جزء اتمه من مذكراته كاتباً بخط يده على الصفحة الاولى بعد الغلاف كلمات رقيقة ولطيفة(*)، وكان مني ان ابادله كتاباً بكتاب – كما حدث مرات من قبل – لكن المقادير حكمت فوق كل الاماني وسبقت.

وكان هناك ايضاً كثيرون من الرؤساء والساسة العرب والمصريين وصل كرمهم معي الى منتهاه، ذلك ان بعضهم لم يكتف بأن يفسح لي من وقته، وانما اضاف الى ذلك ان اتاح لي اوراقه الرسمية والخاصة دون قيد غير ما ارتضيه باقتناعي مراعاة للظروف.

هناك ايضاً تقدير ضروري اريد اضافته وهو موجه الى قسم المعلومات في مؤسسة الاهرام، "رئيسه الاستاذ ابو السعود ابرهيم وكل مساعديه بغير استثناء، فعندما كنت اريد مراجعة مناسبة او تاريخ او اسم كانت استجابة الجميع رجع صدى لا يتلكأ ولا يتأخر.

هناك كذلك شكر من نوع خاص اوجهه الى اصدقاء وزملاء في واشنطن اتاحوا لي مرة اخرى فرصة استخدام قانون حرية المعلومات في الولايات المتحدة، وفي هذه المرة فقد امكن الحصول على وثائق كثيرة عربية واسرائيلية، فضلاً عن الوثائق الاميركية وكان بعضها من وثائق وكالة المخابرات المركزية، والذين يعرفون درجة السرية التي تتعامل بها الوكالة مع وثائقها يدركون اي حجم من الجهد كان لازماً للوصول الى المخابئ والمكامن.

يبقى ان اعبر اخيراً عن امتناني واعجابي بكل هؤلاء الذين اعطوا جهدهم باخلاص لنشر الكتاب بسرعة وكفاية في مصر صادراً عن القاهرة، وذلك بالنسبة الى مطلب غال وعزيز مع ثقتي وايماني واعتزازي بكل مركز من مراكز الفكر والتنوير على الساحة الواسعة لهذه الأمة الواحدة... ■

(*) كتب الرئيس فرنسوا ميتران اهداء بخط يده وتوقيعه على آخر جزء صدر من مذكراته قال فيه ما ترجمته الى العربية:

"الى محمد هيكل

تعبيراً عن الصداقة والاحترام اقدم لك هذا الكتاب آملاً ان تجد فيه مجالات التقاءات مشتركة بيننا.

فرنسوا ميتران".

Pour Mohamed Heykal
en amical Hommage ce livre où il reconnaitra, je l'espère,
des itinirarires communs
François Mitterrand

الكتاب الاول

"يا اخت اندلس عليك سلام
هوت الخلافة عنك والاسلام"
(احمد شوقي)

هذه محاولة لقراءة التاريخ وليس لكتابته. وهي رحلة سريعة مع روايات ووقائع واحداث ورجال فترة تزيد على قرن من الزمان. ثم هي نظرة بعرض الافق تعلمت واستفادت من مصادر ومراجع وسجلات لها فضل السبق. ومن الحق التنبيه الى ان رحلة التاريخ مثل اي رحلة غيرها، تبدأ من موقف معين وتمشي منه نحو تصور مفترض يصح او يختلف – وتلك هي طبيعة اي مغامرة في طلب المعرفة.

(وربما نلاحظ ان هذه المحاولة لقراءة التاريخ متصلة بصميم موضوع هذا الكتاب وهو الاتصالات بين العرب واليهود من قبل انشاء الدولة واثناء الاعداد لانشائها وبعده بقليل. ففي هذه الاوقات اصبحت الاتصالات جزءاً من نسيج التاريخ وتلك طبائع الامور).

الفصل الاول: القوة والحق!

"مقدسات: محرمات"

سؤال: هل كان قرناً عربياً كاملاً من الجنون او الوهم او احلام المغامرين؟

في حياة كل جماعة بشرية، وعند اساس كل حضارة انسانية، تنشأ وتترسخ – بالطبيعة والمعايشة ومطالب الامان النفسي والمادي – محرمات يمتنع الناس عن مقاربتها وينأون عن محظوراتها، ويعتبرون العبث او الاخلال بها مجلبة للعنة تحيق بالمجترئين وتلحق بهم شؤماً وعاراً يصعب عليهم الخلاص منه او التكفير عنه.

وهذه المحرمات المحظورات في حياة الجماعات او الحضارات ليست اشباحاً مخلوقة من الوهم والخرافة، وانما هي في الاصل تعبيرات عن ضرورات وحدود واصول – وقيم تنزع الفطرة السليمة الى تأسيسها وتحصينها في اعماق كل نفس، وتوفر لها نوعاً من الحماية الذاتية تلامس حدود "القداسة" التي تفرض احكامها بالروادع الداخلية حتى تلحق بها اسباب القوة او اسباب القانون.

وحتى من قبل ان تتنزل رسالات السماء فان المجتمعات والحضارات صادفت وتعاملت مع "مقدسات: محرمات" ظهرت اصلاً في اطار العائلة وهي ما زالت في حضن الكهف وظلمته، ثم سرت في ضمائر مجتمعات وحضارات نمت وازدهرت بالعمران وكانت عصمة له، ومن ذلك مثلاً تحريم الام على ابنتها والبنت على ابيها والاخ على اخته، ومن ذلك ايضاً حرمة الدم، وحرمة الحق، وحرمة العهد، وحرمة المكان، وحرمة القريب والجار – وحتى حرمة الوثن!

وفي واقع الامر فان هذه "المقدسات: المحرمات" كانت اول تقنين انساني سبق بالاحساس والضمير والاعتقاد – ما اكدته فيما بعد شرائع السماء وولاية الدول وكتابة القوانين. ولعل ذلك هو الذي اكسب هذه "المقدسات: المحرمات" سلطانها الغلاب حتى فيما ترجئ الشرائع امره الى يوم الحساب، وحتى فيما لا تراه عيون الدول ولا تطاوله مجالس القضاء!

ان اللغة العربية – لسوء الحظ – لم تنحت كلمة لوصف هذه "المقدسات: المحرمات" – تتسع للدلالات التي تحملها كلمة "تابو" "Taboo"، وربما ان لغات غير العربية لم تنجح هي الاخرى في النحت، ولهذا فان الكلمة الانكليزية "تابو" "Taboo" ذاعت وشاع استعمالها حتى اصبحت وصفاً عالمياً دالاً ومقبولاً في كثير من لغات الارض لوصف حالة انسانية مركبة غائرة في اعماق تجربة المجتمعات والحضارات، وفاعلة مؤثرة في وجدان البشر وضمائرهم، مستقرة في لا وعيهم، حاكمة في الوقت ذاته على فعلهم الواعي وتوجهاتهم.

وبالطبع فان حركة التقدم واتساع المعرفة تملك ان تبيح يوماً ما كان من قبل محرّماً، كما انها تستطيع نزع القداسة عما كان مسيطراً بغير مساءلة في زمن من الازمان. وقد حدث بالفعل ان العقل ابطل الخرافة، والحكمة ازاحت الكهانة، كما ان رسالة التوحيد نزعت ألوهية الصنم، لكن ذلك احتاج الى فكر متوهج والى تنزيل علوي، واكثر من ذلك احتاج الى صراع حافل وهائل حتى ظهر الحق واتبع الناس طريقه على بينة ونور.

□

ولقرابة قرن من الزمان، من الثلث الاول للقرن التاسع عشر حتى الثلث الاخير من القرن العشرين، كانت الامة العربية تواجه الصهيونية وحلم دولتها في فلسطين على ساحة شائكة محفوفة في كثير من جوانبها بنوع من ذلك الادراك الذي تختلط فيه "المقدسات: المحرمات" صانعة الممنوع او المحظور الذي يسمونه"Taboo". وقد وصلت المواجهة الى موقف رفض "الآخر" تجاوز حدود المعقول في بعض الاحيان.

ولم يكن ذلك الرفض ناشئاً عن عرض جنون، او وسواس وهم، او جنوح فئات او افراد خطر باحلامهم ان يبنوا لانفسهم مجداً – باستغلال غرائز او مخاوف جماهير طغى عليها الاحباط فاندفعت تبحث عن عدو تحاربه وتنفث في وجهه لهب المحبوس والمكبوت في صدرها!

فالامة العربية على تعدد شعوبها كانت سواء فيما اتخذت من مواقف، ومن الصعب تصور امة باسرها يطيحها الجنون.

كذلك يصعب تصور امة بأسرها تستسلم لوسواس الوهم مئة عام.

ثم ان موقف الرفض لم يكن وحي او هوى جماعة او فرد في عمر من الزمن معين، او رقعة من المكان محصورة. فالاسر المالكة الثلاث في العالم العربي: اسرة محمد علي في مصر، والهاشميين خصوصاً في بغداد، والسعوديين في الرياض – وجدوا انفسهم على الرغم منهم احياناً – في موقف الرفض، وكذلك فعلت كل القوى والاحزاب التي تولت الحكم – او تولت المعارضة – في مرحلة طلب الاستقلال وبعده، في سوريا ومصر والعراق ولبنان والسودان والمغرب والجزائر وتونس، الى جانب سلطنات وامارات ومشيخات في شبه الجزيرة العربية، والخليج. وفي هذا "الموقف" كانت الشعوب اسبق من ملوكها وسلاطينها ومشايخها وقادتها السياسيين، ثم ان الاقليات العرقية والدينية والطائفية في العالم العربي كانت تزاحم الغالبية وتسابقها الى "الموقف" نفسه.

وفي رفقة هذا الحشد الضخم: في قصور الملوك والسلاطين والشيوخ، وفي ساحات السياسة والسلطة والحكم، وفي المدن والارياف والصحاري، كانت ملكات الامة الفكرية والادبية والفنية حرفاً وقصيداً، مشهداً ونغماً، لوناً وظلاً – كلها وبغير استثناء معبرة بحرية وابداع عن هذا "الموقف".

وعندما تغيرت الظروف وتبدلت الاحوال في الخمسينات وبرزت طلائع الثورة القومية في مصر واكتسحت موجاتها منطقة ما بين المحيط الى الخليج – فان اشياء كثيرة انجرفت او ازيحت الا ذلك "الموقف" من الصهيونية واسرائيل، بل لعل "الموقف" زاد صلابة وقوة الى درجة انه امتزج عضوياً بآمال التحرر والوحدة والتنمية الشاملة.

ولم يكن ذلك في عهود التقليد او عهود التجديد – جنوحاً الى الحرب، وانما كان بالدرجة الاولى طلباً للسلام.

وكانت هناك غالبية في العالم، شعوبه ودوله – في آسيا وافريقيا واميركا الجنوبية، وحتى في اوروبا واميركا الشمالية – تتفهم وتؤيد "موقف" العرب في رفض امر واقع يراد فرضه عليهم، وتتفهم وتؤيد ايضاً مطالبهم في سلام عادل، وانعكس ذلك بوضوح على قرارات المجتمع الدولي ممثلاً في الامم المتحدة، وممثلاً في حركة عدم الانحياز، وممثلاً في منظمة الوحدة الافريقية. وقد صدرت هذه القرارات واحداً بعد الآخر بانتظام تستحيل نسبته الى المجاملات، واكثر من ذلك فان قوى كبيرة وقتها لم تتفهم وتؤيد فقط وانما انبعث القول بالفعل





من لوحة: نابوليون في معركة الاهرامات.

فانحازت عملياً الى "الموقف" وقاطعت "الآخر" ولم تتعامل معه، ودانت تصرفاته كثيراً وناوشته بالسلاح احياناً – مدداً "للموقف" ودعماً.

ولم يكن ذلك بدوره عرض جنون او وسواس وهم او جنوح مغامرة، وانما كان استجابة "مقدسات: محرمات" لها اسباب ودواع حقيقية: تاريخية وانسانية، كامنة وظاهرة، محسوسة وملموسة، مؤثرة على عصرها وعالمها كما هي مؤثرة على اهلها واصحابها.

□

ان مراجعة سريعة وجزئية لحجم التكاليف التي اقتضتها "المقدسات: المحرمات" وقيمتها تقطع بان الامة كانت مقدرة لما تفعله عارفة بمسؤولياته، والا فلم يكن هناك مبرر لهذه التضحيات المتواصلة على امتداد ازمنة حرجة وخطرة شهدت قيام حربين عالميتين: الاولى والثانية، وشهدت ارتفاع ثلاث امبراطوريات، وهبوطها: البريطانية والفرنسية والسوفياتية، وشهدت ظهور وتراجع اربعة ظواهر مرهقة هي: الاستعمار، والتمييز العنصري، والفاشية، والشيوعية.

وكانت ازمنة الحرج والخطر في الوقت نفسه ازمنة فتوح ووعود كبرى، تلاحقت فيها خمسة عصور هي: عصر الكهرباء، وعصر الطاقة النووية، وعصر الاليكترونيات، وعصر الفضاء، وعصر ثورة المعلومات.

ولم تكن الازمنة الحرجة والخطرة غائبة عن بال الامة وهي تتخذ لنفسها "موقفها"، ولا كانت غائبة عنها فتوح العصور الراكضة الى قلب المستقبل ووعودها. والذي حدث هو ان الامة حملت الخطر والوعد كليهما، وحاولت بكل جهدها ان تتوقى وفي الوقت نفسه تتحرك – وانما في اطار الحرص على "المقدسات: المحرمات" آملة في الحالتين ان يجيء الخطر وان تجيء الفتوح والوعود بمعادلات مختلفة. وكان تقدير الامة في مجمله متوازناً قدر ما سمحت به الظروف، فهي لم تبدأ بقتال وانما آثرت ان يكون التزامها فاهماً ومفهوماً ازاء "المقدسات: المحرمات" – تمتنع عن الاولى وتتمسك بالثانية.

ولم تبدأ الامة بالقتال عام ١٩٤٨، وانما تقدمت جيوشها بما لا يتعدى خطوط التقسيم الذي طلبته الامم المتحدة لفلسطين عام ١٩٤٧.

ولم تبدأ بالقتال عام ١٩٥٦. ولم تبدأ بالقتال عام ١٩٦٧. وانما كانت حربها دفاعية في المرتين، ونجحت مرة، ولم تنجح مرة اخرى.

ولانها لم تنجح عام ١٩٦٧ فقد اصبح فرضاً عليها ان تأخذ المبادرة وتقدم على القتال بمشروعية حق الدفاع عن النفس، وقد فعلت ذلك في حرب الاستنزاف على الجبهة المصرية من ١٩٦٧ الى ١٩٧٠، ثم تصاعدت بممارسة حق الدفاع عن النفس حتى بلغت به ذروته في حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣.

وخلال تلك المواجهات التي تمسكت فيها الامة بـ"المقدسات: المحرمات"، والتزمت فيها حدود الدفاع عن النفس – كان حجم التكاليف وحساباتها قاطعاً في نفيه الجنون والوهم والمغامرة، ويمكن الاكتفاء هنا بثلاث جبهات تتوافر الحقائق الكافية عن حجم تضحياتها:

* ما بين بداية المقاومة على ارض فلسطين ذاتها، وهي البؤرة الساخنة المواجهة، وحتى عام ١٩٩٣، قدم الشعب الفلسطيني:

٢٦١٬٠٠٠ شهيد.
١٨٦٬٠٠٠ جريح.
١٦١٬٠٠٠ معوق.

كما ان قرابة مليونين من الفلسطينيين اضطروا الى الخروج من وطنهم وتحولوا بعائلاتهم الى لاجئين. وهؤلاء الذين خرجوا، وهم مليونان، اصبحوا الآن اكثر من خمسة ملايين، وبالضبط خمسة ملايين واربعمئة الف نسمة.

* وما بين عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٩٣ كانت التكاليف فادحة على اصغر بلد عربي وهو لبنان، فقد وصلت به مضاعفات الصراع العربي – الاسرائيلي الى حد الحرب الاهلية، وخرج منها وقد قدم:

٩٠٬٠٠٠ شهيد.
١١٥٬٠٠٠ جريح.
٩٬٦٢٧ معوق.

واضطر ٨٧٥٬٠٠٠ من مواطنيه الى الهجرة خارج بلدهم.

* وما بين عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٧٣ فان اكبر البلاد العربية – مصر – وهو الذي تحمل عبء قيادة الجهد العربي الشامل، قدم:

٣٩٬٠٠٠ شهيد.
٧٣٬٠٠٠ جريح.
٦١٬٠٠٠ معوق.

ثم ان اكثر من مليوني مواطن مصري من منطقة قناة السويس اضطروا الى الهجرة من بيوتهم – وان بقيت هجرتهم داخل وطنهم – مرتين: عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧.

وهناك بالتأكيد تكاليف كبيرة وقعت على بلاد عربية اخرى مثل سوريا والعراق، لكن الارقام الدقيقة ليست متوافرة. وربما ان التكاليف المعروفة بالنسبة الى فلسطين (بؤرة الصراع) – ولبنان (اصغر بلد بين اطرافه) – ولمصر (اكبر هذه الاطراف) تعطي على نحو ما فكرة يقاس عليها حيث لا تتوافر المعلومات.

وكانت هناك تكاليف اخرى للموقف من "المقدسات: المحرمات"، ومع ذلك فان تكاليف الدم تبقى اغلى في كل الاحوال من اي تكاليف يكون حسابها بالوقت او بالاعصاب او بالاموال!

□

ان المعايير اختلفت ابتداء من عام ١٩٧٤.

وعندما جاء عام ١٩٩٤ كانت العجلة قد دارت دورة كاملة.

سقطت مواقع التحريم، كما زالت دواعي القداسة – لكن وجه الغرابة ان مجموعات الحقائق والقيم لم تكن تغيّرت، ولا كان سبب الانقلاب نور عقل سطع فجأة، او حكمة تجلت او تنزيلاً علوياً جاء الى الناس بشرع جديد.

وكانت ذرائع الانقلاب (اضافة الى اتهام "الموقف" الاصلي بالجنون، والوهم، والمغامرة) – هي الدفع بتغير الظروف. وكانت الظروف بالفعل تتغير، وهي باستمرار – على اتساع الدنيا وتواصل العصور – في حالة تغيير لا يتوقف، وانما كله في اطار التاريخ الانساني وحركته من عتمة الكهف الى سطح القمر.

ومن المفارقات ان "الآخر" كان اكثر وعياً وعلماً، فقد ظل في مكانه على ارض التاريخ الانساني – بل والاسطوري غالباً – وبقي ثابتاً على "مقدساته" وعلى "محرماته".

فهي بعد ادعاء بغياب الفي سنة – ما زالت: "ارض اسرائيل"، و"شعب الله المختار"، و"مملكة داود" و"التلمود"، و"اورشليم"، و"يهودا"، و"السامرة"، و"هيكل سليمان"، و"حائط المبكى"، و"التيه"، والـ"هولوكوست"، وهاجس الامن الذي لا سبيل الى طمأنته – والشيء الوحيد الذي جد بمتغيرات الزمن والظروف هو هذا قنبلة نووية!

نابوليون

"أيها الاسرائيليون، إنهضوا فهذه هي اللحظة المناسبة"
(نابوليون بونابرت
في نداء موجه الى يهود العالم)

تنشأ "المقدسات: المحرمات" في حياة الأمم والدول، كما في حالة المجتمعات والافراد – لاسباب قوية، لها دواع حقيقية ترسخ في العقول والقلوب، وربما تغيب الاسباب عداً وحصراً في ضباب الزمن مع كر السنين – لكن الأثر الذي تتركه هذه الاسباب يغوص ويسكن في اعماق ما يمكن تسميته الوجدان – سواء على المستوى الفردي للناس او على المستوى الجماعي للاوطان، وهم يطيعون نداءه الخفي والمستتر والنفين بشكل ما انهم على حق، موقنين بطريقة او بأخرى انه سلامتهم وسلامهم.

إن بذور "المقدسات: المحرمات" العربية حيال الصهيونية واسرائيل تعود في بداياتها واصولها الى القرن التاسع عشر، وهو – من اوله الى منتهاه – واحد من اهم قرون التاريخ سطوة ونفوذاً على العصور الحديثة اللاحقة له...

وطوال القرن التاسع عشر – هذا القرن الاكبر والاخطر من كل ما سبقه في التاريخ – كان العالم مشغولا (الى جانب الاختراقات الكبرى في العلوم الطبيعية والانسانية) – باربع قضايا محددة استحوذت على اهتمامه وتنازعته فيما بينها:

١– ظاهرة الوطنية وقد برزت نتيجة للثورة الفرنسية ودفعت شعوب الارض جميعها الى البحث عن هويتها وحقها في تقرير مصيرها وطلب الحرية والنهوض الاجتماعي.

٢– ظاهرة التسابق الى المستعمرات والتنافس عليها بين القوى الاوروبية وقد علت منها في ذلك الوقت ثلاث هي: الامبراطورية البريطانية، والامبراطورية الفرنسية، والامبراطورية الروسية التي راحت توجه جيوشها واساطيلها وشركاتها المالية او بعثاتها التبشيرية الى قارات الارض ترفع اعلامها على مصالح ارادتها لنفسها او شاءت حرمان الآخرين منها.

٣– المسألة الشرقية، وقد تمثلت بالدرجة الاولى في عملية التربص بإرث الخلافة العثمانية التي كانت امبراطورية شاسعة تمركزت في قلب العالم من شواطئ بحر قزوين الى شواطئ المحيط الاطلسي، وضمت اقطارا كثيرة من جنوب اوروبا والشرق الاوسط وشمال افريقيا. لكن الوهن اصابها ومرضت وعجزت، وتهيأت كل ممتلكاتها الاوروبية والآسيوية والافريقية لتكون ميراثاً للغالبين الاصحاء القادرين، لكن هؤلاء لم يكونوا توصلوا بعد الى اتفاق على تقسيم الإرث رغم نفاذهم الى الاقاليم والقبائل والعشائر والطوائف في املاك الخلافة ومن وراء ظهرها – وبالتالي فقد كان قرار الغالبين المستتر هو تأجيل اعلان وفاة رجل اوروبا المريض – بحسب التعبير الشائع في وصف دولة العثمانيين وقتها – حتى يرتب كل واحد منهم نفسه للغنيمة يرثها بأكملها، او يحصل لنفسه على حصة الاسد فيها، وبهذا الشكل بقيت الخلافة كياناً لا يسمح له بالموت، ولا يسمح له بالحياة، الى حين تستقر حركة موازين القوة في اوروبا وبالتالي يطالب كل طرف بين الغالبين نصيبه في القسمة والإرث.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

ورقة نابوليون الاسلامية حيلة اما نداؤه اليهودي فرؤية نبي

قضايا النهار

خسران... ولا رابح

ربما لن تعرف تفاصيل الايام والساعات الاخيرة التي دفعت الى الاستعانة بالجيش، ومثلها التفاصيل التي قادته الى اعلان قرار منع التجول.

وربما لن تعرف الاهداف الخفية، القريبة منها والبعيدة، التي اشتغلت لها القوى التي كانت على سطح الاحداث اخيراً.

وربما سيكون مستحيلاً التكهن منذ اللحظة بما ستحمله هذه السنة الحبلى بالمفاجآت لاميركياً وروسياً وسورياً وفلسطينياً وسعودياً وخليجياً واردنياً وعراقياً وايرانياً وقطرياً ويمنياً... فالمتغيرات تتسارع على وجه غير متوقع، وهي مفتوحة على احتمالات متضاربة تكذّب اي تحليل سكوني جامد.

ولكن ما ليس عصياً على المعرفة هو اجراء حسبة الربح والخسارة، والاستنتاج معها، ان اثنين كانا خاسرين: الرئيس رفيق الحريري ومستقبل البلد، من دون ان يكون الآخرون رابحين بالضرورة.

خسر الحريري يوم تأخر في استجابة المطالب فلم يتحرك الا تحت الضغط لتبدو خطوته فعلاً اضطرارياً لا تجاوباً طوعياً.

وخسر يوم جعل المعارضة تتسع لتشمل فئات واحزاباً وقوى وشخصيات بات صراعها معه مكشوفاً وبلا قعر. وخسر يوم اضطر الى الاستعانة بهيبة الجيش ليحمي هيبة مدنية مكسورة، فصار مديناً له اليوم بما يفرض ان يسدد غداً. وخسر يوم هوّل بالامن القومي وخطر "تغيير النظام في الشارع" كأن اركان الاتحاد العمالي ومعظم سياسيي المعارضة من عتاة البلاشفة ورفاق تشي غيفارا...

وخسر لبنان لان الاستعانة بالجيش اعلان عن فشل المؤسسات المدنية التي ينيط بها الدستور عادة ان تشرّع وتراقب وتحكم وتقضي في اطار دولة القانون. فليست الحكومة هي من افلست لتوكل الامر الى المؤسسة العسكرية، بل مؤسسات الدولة كلها، بمرجعياتها وهياكلها.

وخسر لبنان لأن سمعته الامنية في الخارج باتت موضع تساؤل وتشكيك. فلن يصدق احد في الخارج (وفي الداخل طبعاً) ان تظاهرة من الاتحاد العمالي العام تستأهل تسليم الامن الى الجيش ومنع التجول! فاذا كانت القضية قضية اجتماعية محضة فليس ما يوجب هذا التدبير الاستثنائي. واذا كانت قضية سياسية خطيرة، فليس ما يدعو انذاك الى الثقة بالبلد والاستثمار فيه، بل رفع حظر السفر اليه!

وخسر لبنان لانه في سحابة اشهر اضاف الى "سجله الديموقراطي" مأثرة جديدة: بعدما مدد لرئيس الجمهورية بداعي الظروف الاقليمية، طوى الانتخابات البلدية، ثم اوكل الى الجيش حفظ الامن، بداعي الاضطرابات الداخلية!

وخسر لبنان لانه بدا، بسياسييه وصراعاته ومؤسساته، ولداً تحت السن، لا يُترك لنفسه يقرر، ولا يترك لفهمه ينتخب نوابه!

***

قد لا نعرف اليوم المعنى الحقيقي لما جرى، قلنا.

لكن مراقبة التطورات في الاشهر الثلاثة المقبلة حتى نهاية تكليف الجيش في ١٩٩٦/٥/٣١ من مستقبل قانون الاعلام، الى مستقبل قانون الانتخابات، ستجعلنا نعرف ما نجهل، في "جمهورية" لا تفيد فيها المعرفة اصلاً!

جورج ناصيف

اندفاعة اطلسية جديدة

عدنان السيد حسين

عادت السياسة الخارجية الاميركية الى بعض فاعليتها بعد الاتفاق مع الاتحاد الروسي والاتحاد الاوروبي على خطة سلم البوسنة وفقاً لاتفاق دايتون.

تظهر هذه الفاعلية في العمل على توسيع حلف شمال الاطلسي، واقرار برامج جديدة لتطوير هيكليته التنظيمية وسياسته الأمنية، قد تؤدي الى تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية بين دول الحلف وتقربها من تكوين كتلة دولية.

كيف تتحقق هذه الاندفاعة الاطلسية الجديدة؟

من مظاهر حيوية حلف شمال الاطلسي تعيين امين عام جديد هو وزير الخارجية الاسباني السابق خافيير سولانا خلفاً للبلجيكي ويلي كلاس الذي استقال لاتهامه بالتورط في فضيحة مالية – سياسية في ٢٠ تشرين الاول الماضي.

وقد أقر وزراء خارجية الحلف في اجتماع بروكسل، في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٥، تعيين سولانا بعد تذليل تحفظات سابقة على اختياره أميناً عاماً بسبب عدم اندماج القوات المسلحة الاسبانية في شكل تام في هيكلية حلف شمال الاطلسي. لكن الأمين العام الجديد ساهم في تذليل هذه العقبة من خلال كفايته الشخصية، وتعهده بذل جهد قوي لاحلال الاستقرار والأمن الاوروبيين، مع الاشارة الى ان سولانا كان من المعارضين لانضمام بلاده الى حلف شمال الاطلسي، وان اسبانيا هي آخر دولة تكتسب عضوية الاطلسي في العام ١٩٨٢.

ولم تقتصر مظاهر الحيوية على تعيين أمين عام جديد لحلف شمال الاطلسي [illegible]

استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

مئة عام على الارثوذكسية في اميركا
الشهادة الارثوذكسية في العالم الجديد

ايلي ضناوي

لدى انعقاد المؤتمر الحادي والاربعين لأبرشية أميركا الشمالية في تموز ١٩٩٣، عيّن متروبوليتها فيليب (صليبا) لجنة من الاكليروس والعلمانيين لاصدار كتاب لمناسبة احتفال الابرشية بالذكرى المئوية الاولى لتأسيسها، والكتاب كما اراده المطران فيليب "يروي قصة شعبنا البطل في ذلك المقلب الثاني من الارض، وكفاحه العنيد في سبيل تأسيس الكنيسة الانطاكية، ومحافظته على تراث الآباء والاجداد على رغم مصاعب الهجرة الاولى وشقائها" (من التقرير الذي رفعه الى المجمع الانطاكي الموسع المنعقد في تشرين الاول ١٩٩٣ في البلمند).

صدر الكتاب عن "دار انطاكيا" للنشر (انجلوود – نيوجرسي) العام ١٩٩٥ تحت عنوان: "المئة عام الاولى: "الانطولوجيا المئوية للاحتفال بالارثوذكسية الانطاكية في اميركا الشمالية" THE FIRST ONE HUNDRED YEARS: A Centennial Anthology Celebrating Antiochian Orthodoxy in North America.

للكتاب مجموعة من المقالات موزّعة ثلاثة اقسام تتصدّرها مقدمة بقلم المتروبوليت فيليب [illegible]

فيؤكد على تجذّر المهاجرين في مسيحيتهم الشرقية ورفض الغربة او التغريب، مظهراً فرادة الكنيسة التي ينتمون اليها، ويضعهم امام تحديات المستقبل.

فها الاب ميشال نجم، العميد السابق لمعهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي بجامعة البلمند، يتحدث عن "الفكر اللاهوتي السرياني والعربي". ويحاول الاب نجم التعريف بمساهمات الارث السرياني والعربي في تاريخ المسيحية.

ويتحدث الكاتب عن الادب المسيحي السرياني ومدرستي الرها ونصيبين وترجمات الكتاب المقدس الى اللغة السريانية والتقاليد الليتورجية والشعر الديني وغيرها من المواضيع.

وسوزان اشبروك هارفي، استاذة الدراسات الدينية في جامعة براون في رود آيلاند، تكتب عن "المرأة وتأسيس الكنيسة". ورب سائل ما العلاقة بين هذا الموضوع ومجموع مقالات هذا القسم من الكتاب؟ اذا كان الهدف ابراز فرادة هذه الكنيسة فما الاجدر من مسألة لا تقل اهمية عن قضية تحرر المرأة وما يرافقها من اتهام للمسيحية في المجتمعات الغربية وخصوصاً في أميركا الشمالية. لهذه الغاية تحاول الكاتبة ابراز حضور المرأة في التاريخ المسيحي الشرقي للسبعة القرون الاولى.

ويدعو عرفان شهيد، استاذ الادب الاسلامي في جامعة جورج [illegible]

... كاتب في الشؤون الارثوذكسية

من صحافة العالم
التجسس والصحافة في اميركا

[illegible]

كبيرة. فرئيس وكالة "الاسوشيتد برس" اصر على ضرورة منع عملية الخلط بين الصحافي والجاسوس، "وفي شكل كامل"، اما توم جونسون رئيس شبكة "سي-ان-ان" التلفزيونية فقد اعتبر ان الموافقة على هذه الازدواجية يعني السماح بان يخيم خطر حقيقي على كل الصحافيين خصوصاً اولئك الذين يرسلون الى الدول التي لا تخفي كرهها للولايات المتحدة.

ويؤكد تيري اندرسون مراسل وكالة "الاسوشيتد برس" في الشرق الاوسط والذي أخذ رهينة في لبنان، ان "الحكمة التقليدية" تقول ان معظم الصحافيين الاميركيين يعملون ايضاً لمصلحة "السي-آي-ايه". وجون دويتش الذي يتفهم حرص الصحافة على عدم الخلط بين المهمتين، يعتقد ان الموضوع المركزي يتمحور حول طريقة حماية عملاء الحكومة الاميركية الذين يكلفون بمهمات سرية في الخارج. ولذلك يصر على الاعتقاد انه يمكن للـ"سي-آي-ايه" ان تلجأ في [illegible]

لوران زيتشين
"الموند"
١٩٩٦/٢/٢٩



الفرنسيون اعلنوا انهاء تجاربهم النووية وذهبوا الى ديارهم لكن على جزيرة مرجانية صغيرة في المحيط الهادئ ارثهم باقٍ...
(عن "الهيرالد تريبيون")

مضاعفات رفض "الدم الاسود" تكشف واقع التمييز العنصري

كشفت فضيحة رفض دم يهود اثيوبيا بحجة انهم اكثر عرضة لفيروس السيدا حجم الصعوبات التي يواجهها اليهود القادمون من افريقيا السوداء.

اسم اثيوبيا طرز بحروف بارزة على السترة الصفراء الفاقعة التي ارتداها بيني. وكان يبدو جلياً فيما هو يسرع نازلاً من التلة التي يضربها الهواء بقوة انه يرتجف برداً.

كان بيني في السابق يدعى والداماري، وذلك عندما كان يقيم في مدينة غوندار الصغيرة على مسافة يومين في الحافلة الى اديس ابابا. ترك امه في العام ١٩٩١ والتحق بآلاف اليهود الذين التجأوا الى سفارة اسرائيل في العاصمة الاثيوبية.

لم تمض ستة أشهر حتى طار مع خمسة عشر ألف يهودي آخر في واحدة من الطائرات الاربعين التي نقلتهم الى الارض المقدسة في ما عرف لاحقاً بـ "عملية سليمان".

ويقول بيني "حلمت طويلاً بالمجيء الى هنا، انها ارضي وليس لدي غيرها". [illegible]

الفلاشا بسبب التفاوت الثقافي والتباين العرقي. فهذه المجموعة التي تنتمي الى افريقيا السوداء وجدت نفسها في مجتمع حديث لا تحسن استعمال ادواته او ادراك مفاهيمه. فمنذ نهاية العام ١٩٨٤ وضع الفلاشا الذين استقدموا في جسر جوي من الحبشة، في مخيمات موقتة (ترانزيت) لا يزال يقيم فيها الى اليوم ربع الجالية الاثيوبية. كما لا يسمح لمراجعهم الدينية التي تعرف بـ "الكسيم" باجراء المراسم الدينية سواء في الزفاف او في الدفن لأن المؤسسات الحاخامية تشكك في الطقوس التي يتبعونها.

اليد العاملة الرخيصة

والنظرة الى اولاد الفلاشا سلبية تماماً اذ انهم يعتبرون متخلفين لان ذويهم هم في غالبيتهم اميون. لذلك يعهد بهم الى مدارس داخلية دينية على الارجح تتولى فصلهم عن ذويهم بذريعة اعدادهم للاندماج في المجتمع الاسرائيلي.

وتقول الباحثة في جامعة القدس ليزا انتيبي "هؤلاء [illegible]

القدس – فيليب جيلي
"الفيغارو"
١٩٩٦/٢/٩

في خطاب العرش
الحسن الثاني يمهّد للتغيير

غداً في احتفالات عيد العرش هل يعلن الملك الحسن الثاني على المغاربة التغيير المنتظر ان يدخل تطورات مهمة على الحياة السياسية في البلاد؟

لقد بدت المغرب، ولا تزال في الظاهر حتى الآن، واحة أمن واستقرار مقارنة مع جارتها الجزائر التي لم تستطع الخروج من الحرب الدموية التي تعصف بها منذ اعوام. الا ان النموذج الذي تقدمه المملكة المغربية في الاستقرار السياسي والتطور الاقتصادي يحتاج الى مجموعة من المرتكزات السياسية والاجتماعية في مقدمها اشراك المعارضة المقصية عن شؤون البلاد منذ عقود وايجاد الحلول لازمة اقتصادية يمكن ان تشكل بل ربما هي بدأت تشكل المجال الرحب لتحرك تيارات التطرف الاسلامي، خصوصاً في الجامعات.

والتغيير الذي هو مثابة التمهيد في اعلان العاهل المغربي في خطاب العرش موعد اجراء التعديل الدستوري بحيث ينتقل المغرب الى نظام المجلسين واحد للنواب وآخر للشيوخ، وهو التعديل الذي سبق ان اكد الملك حصوله في بحر العام الجاري في خطاب القاه في العشرين من آب ١٩٩٥.

[illegible]

نعراً زاد في حجمه عملية اختيار الضحايا اي منطق واضح. وتصاعدت الاصوات تشير الى "العشوائية" و"الاخطاء" ومنها صوت المنظمة المغربية للدفاع عن حقوق الانسان.

الايدي النظيفة والنخبة الحاكمة بالطبع لا تمدف الحملة الجارية لاستئصال الفساد الاستجابة لملاحظات البنك الدولي وبيانات القلق الصادرة عن الاتحاد الاوروبي فحسب بل هي تسعى ايضاً الى قطع الطريق على احزاب المعارضة التي جعلت من محاربة الفساد سلاحها الامضى.

ان حزبي المعارضة الرئيسيين: حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية امتطيا موضوع الفساد باعتباره جوادا رابحا سارع العاهل المغربي الى احتوائه من طريق اطلاق عملية التطهير هذه في رسالة واضحة لكلا الفريقين الموالي والمعارض فحواها ان اليه يعود امر ادارة العملية الاصلاحية وبالوتيرة التي يريدها. الا ان اسبوعية "ماروك ايبدو" لا تستبعد بالنظر الى المتداولات التي يرفعها واقع الفساد المستشري من ان تؤدي هذه الحملة الى اثارة "انهيار كبير في اوساط النخبة التي تتولى مصائر الادارة والسياسة".

[illegible]

مي نعمة

هكذا من الأصل

الشرطة الفلسطينية بدأت جمع السلاح

اسرائيل لم توصد الباب امام عرض "حماس"



رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس يتوسط الرئيس عازر وايزمان وليا رابين لدى رفع الستار عن النصب التذكاري لرئيس الوزراء الراحل اسحق رابين. (أب تيليفوتو)



حاجز للشرطة الفلسطينية في غزة بحثاً عن الاسلحة غير المرخص بها. (أ ف ب تيليفوتو)



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وإمام جامع في غزة بعد ادائه صلاة الجمعة. (أ ف ب تيليفوتو)

رفضت اسرائيل ضمنا العرض الذي لم يسبق له مثيل لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الداعي الى وقف العمليات ضد اهداف اسرائيلية في مقابل الافراج عن المعتقلين من ناشطيها. لكن ردها على هذا العرض لم يكن قاطعا، اذ لم توصد الباب تماما دون كل الاتصالات مع الحركة التي يعد جناحها العسكري جزءاً صغيرا من تنظيم سياسي واجتماعي اكبر بكثير.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك: "عموما، اسرائيل لا تتفاوض مع خلايا الارهاب في حماس. شريكنا هو السلطة الفلسطينية".

وكانت "حماس" وجناحها المسلح "كتائب عز الدين القسام" وزعا بيانا مشتركا امهل اسرائيل حتى الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي من مساء الجمعة ٨ آذار للرد على ثلاثة شروط "لوقف النشاط العسكري ضد المدنيين اليهود". وهذه الشروط هي الآتية:

"١- وقف الارهاب الصهيوني المنظم ضد حركة حماس وكتائب القسام".

"٢- وقف اي مظهر من مظاهر الاعتداء والعدوان على المدنيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة".

"٣- اطلاق معتقلي حماس في السجون الاسرائيلية وعلى رأسهم الشيخ المجاهد احمد ياسين والشيخ صلاح شحادة والدكتور عبد العزيز الرنتيسي".

ووصفت "حماس" امس رد باراك بانه "احمق". وقالت انها تلتزم عرضها. وجاء في بيان لها ان الدولة العبرية ستخسر الكثير وستندم ان لم تدرس العرض.

غير ان باراك، في تعليقه على بيان "حماس" الاول، استدرك قائلا انه يجب عدم التسرع في الرد على اقتراح الحركة الاسلامية. ولم ينف كون "حماس" جزءاً من الكيان الفلسطيني اذ قال: "كهيئة سياسية لا مشكلة لدينا في اندماجها بالمؤسسات الفلسطينية وهذا امر لا يخصنا. لكننا نتوقع في المقابل من السلطة ان تقضي على الجانب الآخر من نشاط حماس اي النشاط العسكري".

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مصادر قولها، نقلاً عن مقربين من رئيس الوزراء شمعون بيريس الذي انخفضت شعبيته بعد تفجيري القدس وعسقلان، "ان فكرة التفاوض مع حماس قد تكون الطريق الوحيد لجعل منفذي الهجومين، الاخيرين قبل الانتخابات الاسرائيلية المقررة في ٢٩ ايار وضمان نجاح بيريس في الانتخابات الخامسة الاخيرة التي يخوضها في حياته".

وفي رأي مصادر "حماس" ايضاً ان الحركة يمكنها ان تحقق مكسباً سياسياً من حاجة بيريس قبل ثلاثة اشهر من الانتخابات الى منع وقوع مزيد من المذابح في شوارع اسرائيل.

لكن من المستبعد ان يقبل بيريس علانية عرض الحركة في حملته الانتخابية، لان ذلك سينعكس سلبا عليها بعد التفجيرات الدموية التي تبنتها "حماس".

وكانت مصادر امنية اسرائيلية وفلسطينية افادت ان اسرائيل اجرت اتصالات سرية بالقيادة السياسية لـ"حماس" قبل التفجيرين الاخيرين، لكنها باءت بالفشل.

وحذرت السلطة الفلسطينية، من جهتها، اسرائيل من احتمال اجراء اتصالات مع الاسلاميين من دون علمها، مشيرة الى ان ذلك قد ينسف سلطتها. ولم يخف عضو مجلس الحكم الذاتي المقرب من عرفات مروان كنفاني مخاوفه اذ قال: "لا اؤمن بصدق هذا العرض ويقلقني الرد الاسرائيلي". واضاف ان "الامر سيكون كما لو ان عرفات يتفاوض مع تكتل ليكود" المعارض اليميني.

واكد الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم ان السلطة ترفض دور الميليشيات المسلح في مناطق الحكم الذاتي، مشددا على انها ترفض ان يتحول قطاع غزة والضفة الغربية صومال او افغانستان.

في غضون ذلك، بدأت الشرطة الفلسطينية منتصف ليل الخميس حملات دهم بحثا عن السلاح بعدما حددت الاول من آذار موعدا نهائيا لتسليم الفلسطينيين اسلحتهم غير المرخص بها. وافاد مصدر امني ان "كمية من الاسلحة" ضبطت في هذه العمليات التي نفذت في الضفة الغربية وقطاع غزة".

وكان هذا الاجراء اعلن بعدما طلبت اسرائيل من عرفات نزع اسلحة المنظمات المتشددة بعد التفجيرين.

من جهة اخرى، احتفل امس بازاحة الستار عن نصب تذكاري لرئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين في جبل هرتزل، في حضور الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان وبيريس وارملة رابين وعائلته. ويتألف النصب نصف الدائري من قطعة من حجر البازالت من هضبة الجولان وقطعة من الرخام الابيض من الجليل.

● في القاهرة صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان اتصالات تجرى حاليا بين اسرائيل ومصر من اجل "الاحاطة" بالانعكاسات المحتملة للتفجيرين في القدس وعسقلان على عملية السلام الفلسطيني – الاسرائيلي. واضاف في لقاء والصحافيين ان "الفلسطينيين يقومون ايضا باتصالات مع الولايات المتحدة باعتبارها احد راعيي عملية السلام لانقاذ المسار الفلسطيني – الاسرائيلي". وشدد على ضرورة "الانسحاب الاسرائيلي من الخليل في موعده وبدء محادثات المرحلة النهائية".

وكان عرفات شكا للرئيس المصري حسني مبارك من الضغوط الاسرائيلية عليه بعد العمليتين الانتحاريتين، واصفا تعليق المفاوضات مدة اسبوع والتلويح بعدم الانسحاب من الخليل بانهما خرق للاتفاقات الموقعة بين الجانبين.

● في دمشق قال الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة في الذكرى الـ٢٠ لانطلاقة الجبهة "ان الامن الحقيقي للاسرائيليين كما للشعب الفلسطيني لا يتأمن الا من خلال حل متوازن يؤمن الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني بعد زوال الاحتلال والاستيطان".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

المفاوضات السورية – الاسرائيلية تعاود الاثنين

واشنطن – وص ف – اعلن مصدر رسمي اميركي ان المفاوضين السوريين والاسرائيليين قرروا وقف الجولة الثالثة من مفاوضات السلام بينهم التي تجرى في واي بلانتايشن من ولاية ميريلاند في رعاية الولايات المتحدة حتى الاثنين المقبل.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس ان هذه المفاوضات التي بدأت جولتها الحالية الاربعاء كانت "مفصلة" و"بناءة". واضاف ان الوفدين ركزا بصفة اساسية على المسائل الامنية التي تتصدر المفاوضات بين البلدين منذ معاودة مفاوضاتهما في كانون الاول الماضي بعد توقف استمر ستة اشهر.

مجلس الحكم الذاتي يجتمع في ٧ آذار

غزة – وص ف – اوردت امس وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" مرسوما رئاسيا دعا بموجبه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات المجلس الاشتراعي الفلسطيني الى عقد جلسته الاولى في ٧ آذار في غزة.

وقد انتخب المجلس الاشتراعي الذي يضم ٨٨ عضوا في ٢٠ كانون الثاني الماضي في اول انتخابات عامة في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

وسبق للسلطة الفلسطينية ان اعلنت ان الجلسة الاولى للمجلس ستعقد بعد انتهاء شهر رمضان الذي انتهى في ٢٠ شباط.

نتنياهو وافق على شروط ليفي للانضمام الى التحالف اليميني الثلاثي

وافق زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو على شرط زعيم حزب "غيشير" ديفيد ليفي للانضمام الى التحالف الانتخابي اليميني، وهو اعطاء هذا الحزب سبعة مقاعد على اللائحة المشتركة لـ"ليكود" وحركة "تسوميت" التي تضم (٤ مقعدا.

ومن المقرر ان يجتمع نتنياهو وليفي لبلورة مشروع اتفاق في شأن انضمام الاخير الى تحالف "ليكود – تسوميت". وتلتئم قيادة "ليكود" اواخر الاسبوع لاقرار المشروع. وتوقعت الاذاعة الاسرائيلية ان يصادق اعضاء "ليكود" على هذا الاتفاق بغالبية كبيرة من الاصوات.

وكانت مجموعة من القانونيين في "ليكود" و"غيشير" صاغت ليل الخميس مذكرة تفاهم اولية تحدد المقاعد السبعة التي ستعطى لليفي واعضاء حزبه. وتحظر على اي من الشركاء الثلاثة الانشقاق عن التحالف حتى نهاية ولاية الحكومة المقبلة.

وستوضع اللمسات الاخيرة على مشروع الاتفاق في الايام القريبة، على ان توقع بالاحرف الاولى اخر الاسبوع المقبل.

وبموجب التحالف، يحتل المركز الاول في القائمة المشتركة "ليكود – تسوميت – غيشير" نتنياهو، يليه في المركز الثاني ليفي، ثم في المركز الثالث زعيم حركة "تسوميت" رافائيل ايتان. وسيخصص لـ"ليكود" ٢٦ مقعدا في القائمة في مقابل سبعة مقاعد لكل من الحزبين الاخرين.

واكد الزعيم الليكودي اريل شارون الذي اضطلع بدور الوسيط بين نتنياهو وليفي انه يعمل على توسيع التحالف الثلاثي ليشمل حزبا رابعا. واوضح ايتان انه يسعى الى ضم حزب "الطريق الثالث" الى التحالف "للحفاظ على دولة اسرائيل وكي لا تضيع اصوات برلمانية" لكن زعيم "الطريق الثالث" افيغدور كهالاني المنشق عن حزب العمل، رفض هذه الفكرة، معتبرا انه اختار طريقا ثالثة تختلف عن طريق اليمين او طريق اليسار كليا.

ويتابع حزب العمل هذه التطورات بقلق، خصوصا ان استطلاعات الرأي العام الاخيرة تشير الى ان نتنياهو ورئيس الوزراء العمالي شمعون بيريس سيحصلان على نسبة مماثلة من الاصوات في حال اجراء الانتخابات اليوم، بعد انسحاب ليفي من معركة التنافس على رئاسة الوزراء. وجاء في استطلاع اعده معهد "دحاف" ونشرته امس صحيفة "يديعوت احرونوت" ان بيريس سيحصل على ٤٨ في المئة من اصوات الناخبين شأنه في ذلك شأن منافسه على رئاسة الوزراء نتنياهو اذا توحدت الاحزاب اليمينية. واشار الاستطلاع ايضا الى ان نسبة الناخبين المترددين تراجعت الى اربعة في المئة.

وسجلت شعبية نتنياهو ارتفاعا كبيرا (+ ١٨ نقطة) عنها الاسبوع الماضي اثر عمليتي القدس وعسقلان الداميتين الاحد الماضي واحتمال توحيد صفوف المعارضة.

("النهار"، و ص ف)

انفجار قنبلة امام مصرف بحراني واعتقالات جديدة طاولت نساء

غداة اعتقال السلطات البحرانية عشرات المعارضين الشيعة، بينهم اكثر من عشر نساء، انفجرت قنبلة صغيرة امام فرع "بنك البحرين الوطني" في بلدة النعيم الشيعية قرب العاصمة المنامة فالحقت به اضرارا مادية طفيفة.

وافاد ضابط شرطة، رفض ذكر اسمه، ان الانفجار ادى الى تدمير آلة صرف ميكانيكية وتحطم نوافذ المبنى الواقع في بلدة النعيم التي كانت مسرحا لمواجهات عنيفة بين قوى الامن ومعارضين.

ويذكر ان فروع مصارف عدة تعرضت اخيرا لتهديدات وخصوصا في القرى الشيعية المحيطة بالمنامة التي تعتبر من ابرز المراكز المالية في الخليج وقاعدة مهمة للبحرية الاميركية.

من جهة اخرى، نقلت وكالات الانباء عن المعارضة البحرانية وشهود ان اكثر من ٧٠ شخصا، بينهم عشر نساء، اعتقلوا الخميس والجمعة في قرى بني جمرة وديراز وسنابس غرب المنامة وفي سترة جنوبها، وان بين المعتقلات منى حبيب زوجة ابن الشيخ عبد الامير الجمري ابرز زعماء المعارضة المعتقل منذ ٢٢ كانون الثاني الماضي.

واكدت "حركة احرار البحرين" الاسلامية المعارضة في بيان لها من لندن هذه الاعتقالات التي "جرت لمنع تنظيم تظاهرات مناوئة للحكومة في مناسبة عقد مؤتمر في شأن التعاون الاقتصادي بين الولايات المتحدة ودول الخليج في العاشر من آذار في المنامة".

وقالت زهرة يوسف، زوجة الشيخ الجمري، ان منى حبيب سلمت نفسها الى السلطات البحرانية غداة دهم قوى الامن منزلها للسؤال عنها. واضافت انها لا ترى سببا لتوقيفها.

ونسب البيان الى السلطات اعمال العنف التي كانت البلاد مسرحا لها، من اجل "تحويل القضية من سياسية الى امنية (...) في محاولة يائسة لاقناع العالم بانها تواجه خطرا ارهابيا وليس حركة دستورية". وشدد على ان "القضية ليست قضية امنية، بل هي سياسية في الدرجة الاولى وسعي الحكومة الى اثارة التوتر في البلاد بالاعتقالات غير المبررة ونشر قوى الامن والجيش لن يسهم في تهدئة الاوضاع".

(اب، وص ف)

"مقتل الاقباط مسيء الى المسيحيين والمسلمين"

الانبا شنودة دعا لمعالجة التطرف وحضّ على السماح ببناء الكنائس

حض بابا الاقباط في مصر الانبا شنودة الثالث على ايجاد علاج للتطرف الديني، معتبرا ان الاحداث الاخيرة في الصعيد التي قتل فيها ستة اقباط، مؤسفة للغاية ومسيئة الى مشاعر المسيحيين والمسلمين على السواء.

وقال في لقاء فكري في معرض القاهرة الدولي للكتاب: "نتمنى علاجا للتطرف الديني بين المسلمين والمسيحيين، لكننا لا نتوقع علاجا سريعا بين يوم وليلة". واضاف: "نحن نشعر بان هذا التطرف يتناقص عاما بعد عام وهذا العام افضل بكثير من العام الماضي والعام الذي سبقه ومظاهر الارهاب والتطرف الديني تحتاج الى توعية سليمة حتى يتوب المتطرفون عن هذا الاتجاه الخاطئ (...) ان هذا الذي حدث في احدى قرى اسيوط مؤسف للغاية ومتعب لمشاعر المسيحيين وأكاد اقول لمشاعر المسلمين ايضا (...) اتمنى ان تنحسر موجة الارهاب الراهنة والاشياء التي تضر بمصر وسمعتها في الداخل والخارج، ولا انسان مخلص لمصر يرضى بها (...) لا قبطي واحد استخدم سلاحا او اعتدى على احد او مارس العنف والتطرف (...) قد يكون هناك تطرف في الفكر عند المسيحيين، لكن لا تطرف عدواني بالسلاح. نحن لا نوافق عليه وكذلك الاسلام لا يوافق على التطرف بالسلاح او بالدم".

وشدد على ضرورة "التصريح ببناء مزيد من الكنائس لمواجهة التطرف الفكري عند المسيحيين وخصوصا في محافظات الصعيد". واوضح ان "وجود كنيسة جديدة يساعد على استقرار الامن لأن المسيحي الذي يتعلم تعليما دينيا سيكون ضد الارهاب".

وكان مسلحون يعتقد انهم من "الجماعة الاسلامية" قتلوا ستة مسيحيين واثنين من المسلمين بالرصاص في مكمن في قرية غربة الاقباط اوائل الاسبوع الجاري.

وعن القدس قال الانبا شنودة: "عقيدتي في الموضوع لم تتغير ولا يزال موقفي ثابتا هو هو. وقد ظن البعض ان اتفاقات السلام الاخيرة مع الاردن والفلسطينيين قد تؤثر على موقفنا، وان كل شيء على ما يرام. لكن القصة لم تتم فصولها بعد (...) نحن لن نستريح من جهة القدس الا اذا كان للفلسطينيين دولة مستقلة ذات سيادة وليس سلطة او كيان هامشي تحت مظلة اسرائيل. كما لن نستريح الا بعد حل المشاكل الكنسية بيننا وبين اسرائيل"، في اشارة الى دير السلطان في القدس الذي سلمته الدولة العبرية الى الكنيسة القبطية في اثيوبيا.

(رويتر)

اليونان طلبت من ايطاليا وهولندا استدعاء ملحقين عسكريين

اثينا – و ص ف – اعلنت الحكومة اليونانية امس انها طلبت استدعاء ملحقي ايطاليا وهولندا العسكريين بعدما ضبطا في جزيرة ليسبوس اليونانية التي تقع قبالة تركيا وفي حوزتهما وثائق تتعلق بالمنشآت العسكرية اليونانية.

وكان ديميتريس فوناتسوس احد نواب ليسبوس كشف الامر قبل ساعات موضحا انه قبض على الديبلوماسيين في ٢٩ كانون الثاني الماضي في الجزيرة عشية الازمة اليونانية – التركية الاخيرة في شأن جزيرة ايميا – كرداك الصغيرة في شرق بحر ايجه التي تتنازع الدولتان السيادة عليها. وقال انه يشتبه في انهما يقومان بأعمال تجسس.

واجاب الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس عن اسئلة الصحافيين في هذا الشأن: "عثر على وثائق للملحقين العسكريين لايطاليا وهولندا قد تكون مرتبطة بمنشآت عسكرية في ليسبوس". واوضح ان الديبلوماسيين "بررا موقفهما" بأن اكدا انهما "كانا يجمعان معلومات بدافع من المصلحة المهنية". واضاف انه لم تتخذ اجراءات قضائية في حقهما "بسبب حصانتهما الديبلوماسية"، الا ان الحكومة اليونانية طلبت من حكومتيهما استدعاءهما. وافادت مصادر مطلعة ان الديبلوماسيين هما ماريو فوليتشيالي الملحق العسكري الايطالي في اليونان وموظفة في سفارة هولندا لم يفصح عن اسمها وتحمل جواز سفر ديبلوماسيا.

البشير يزور سوريا قريباً

مبارك: السودان دولة ارهابية

فيما يواصل المسؤولون السودانيون جولاتهم في الخارج لعرض وجهة نظر الحكومة السودانية في الاتهامات الدولية الموجهة اليها، حمل الرئيس المصري حسني مبارك بشدة على نظام الخرطوم مؤكداً انه "سيدفع ثمن اعماله ودعمه للارهاب غالياً".

ونقل وزير الاعلام المصري صفوت الشريف عن مبارك ان "السودان دولة ارهابية تهدد الامن القومي المصري". واضاف: "لولا العقل والمنطق وضبط النفس لكان الموقف غير ذلك، لكن هذا النظام بدعمه الارهاب وما يرتكبه من اعمال سيدفع الثمن غالياً".

وكان مجلس الامن اتهم في ٣١ كانون الثاني السودان بانه يدعم الارهاب وطلب منه تسليم ثلاثة اسلاميين متهمين بالضلوع في محاولة اغتيال الرئيس المصري في حزيران ١٩٩٥ في اديس ابابا.

ومن المقرر ان يزور الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير سوريا قريبا لاطلاع الرئيس حافظ الاسد على موقف بلاده من قرار مجلس الامن الرقم ١٠٤٤. وقالت صحيفة "اخبار اليوم" السودانية من غير ان تحدد موعد الزيارة ان البشير "سيعرض على الاسد الجهود التي يبذلها السودان لتطبيق قرار مجلس الامن".

وكان البشير قام هذا الاسبوع بزيارتين مماثلتين لكل من كينيا ونيجيريا.

واشارت الصحيفة الى ان الامين العام للمؤتمر الوطني الانتقالي، وهو برلمان معين، غازي صلاح الدين العتباني باشر للغرض ذاته جولة تشمل اندونيسيا وماليزيا والامارات العربية المتحدة.

وفي القاهرة اطلع المبعوث الخاص للامم المتحدة الى السودان شينمايا غاريخان وزير الخارجية المصري عمرو موسى على نتائج محادثاته مع المسؤولين السودانيين في شأن تطبيق القرار ١٠٤٤. وصرح على الاثر انه نقل الى موسى رغبة الخرطوم في "التعاون الكامل" مع مجلس الامن على رغم ان القرار "جائر".

وكان غاريخان التقى في السودان وزير الداخلية بكري حسن صالح الذي اكد له ان الحكومة السودانية "تبذل جهوداً مكثفة لتوقيف المتهمين الثلاثة". كذلك التقى وزير الخارجية علي عثمان محمد طه الذي ابلغ اليه "رفض السودان التام" لاتهامه بدعم الارهاب.

(وص ف)

جيرينوفسكي يزور ليبيا

طرابلس – و ص ف – وصل زعيم الحزب الليبيرالي الديموقراطي الروسي فلاديمير جيرينوفسكي مساء الخميس الى طرابلس في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة، وكان في استقباله امين اللجنة الشعبية العامة للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي عمر المنتصر. ونقل التلفزيون الليبي عنه ان العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا "غير عادلة".

وكان جيرينوفسكي صرح قبل مغادرته موسكو انه سيعيد النظر في السياسة الخارجية الروسية في اتجاه مؤيد لليبيا في حال فوزه في الانتخابات الرئاسية في حزيران المقبل.

ومعلوم ان ليبيا تخضع منذ نيسان ١٩٩٢ لحظر جوي وعسكري اضيفت اليه منذ كانون الاول ١٩٩٣ عقوبات اقتصادية لاتهامها بالتورط في حادث تفجير طائرة مدنية اميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨.

اخبار عربية قصيرة

الملك حسين: قادة العراق "بلا رحمة"

لندن – و ص ف – وصف الملك حسين القادة العراقيين بأنهم "بلا رحمة" وأكد ان الاردن سيفعل "كل شيء وكل ما نستطيع فعله" لمعالجة الوضع في العراق، معتبرا ان "الامر لم يعد يتعلق بتدخل في الشؤون الداخلية لبلد بل بحق شعب في حياة كريمة".

وقال في كلمة القاها مساء اول من امس في معهد الاعمال في لندن ان تصدير النفط العراقي الى الاردن وسيلة "لتسديد الديون العراقية للاردن التي تبلغ ٢,٣ مليارَي دولار".

ودعا، من جهة اخرى، المستثمرين الاجانب الى اغتنام "الفرص" الاستثمارية المتوافرة في بلاده، وشدد على ان الوضع الاقتصادي تحسن وان الحكومة الاردنية تعتزم السير في طريق التخصيصية. واضاف ان "الزمن تغير والحكومة أخذت على عاتقها الكثير من المسؤوليات التي ينبغي ان يقوم بها في الواقع القطاع الخاص". وأوضح ان التعديل الحكومي الاخير الذي جاء بفريق وزاري من الشباب هو خطوة في هذا الاتجاه. وابدى العاهل الاردني تفاؤله بمستقبل الشرق الاوسط قائلا ان "الخط الفاصل لم يعد نفسه في الشرق الاوسط. انه يقع اليوم بين من يؤمنون بالسلام ومستقبل مشترك ومن يريدون تدمير السلام".

الدراوشة والصنعة أنهيا زيارتهما لليمن

صنعاء – و ص ف – افادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان النائبين العربيين الاسرائيليين عبد الوهاب الدراوشة وطالب الصنعة غادرا صنعاء امس الجمعة بعد زيارة هي الاولى من نوعها لليمن التي لا تقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل.

وأوضح الدراوشة انه نقل الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رسالة من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تمنى عليه فيها فتح ممثلية ديبلوماسية يمنية لدى السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة.

وهو كان صرح لدى وصوله ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس طلب منه ان يؤكد للسلطات اليمنية ان ليست لاسرائيل علاقة بالنزاع بين اليمن واريتريا على ارخبيل حنيش في البحر الاحمر.

وقاطعت الاحزاب الاسلامية والقومية العربية زيارة النائبين، على عكس الحزب الاشتراكي المعارض.

تونس تستدعي السفير الايطالي

تونس – وص ف – أفاد مصدر في وزارة الخارجية التونسية ان الوزارة استدعت سفير ايطاليا في تونس فرانشيسكو كاروزو وابدت له "قلق تونس (...) لتكرار انتهاك" صيادين ايطاليين مياهها الاقليمية.

وقال المصدر الذي نقلت تصريحاته وكالة الانباء التونسية ان "تونس لا يمكن ان تقبل بأي مساس بسيادتها وسلامة اراضيها ومياهها الاقليمية او ان تتخلى عن ثروتها السمكية". وكانت وزارة الخارجية الايطالية استدعت الاثنين السفير التونسي في روما لتطلب منه ايضاحات عن حادث وقع الاحد الماضي في قناة صقلية عندما اطلق زورق تونسي النار على مركب صيد ايطالي. وقالت السلطات الايطالية ان الحادث وقع في المياه الدولية وان الزورق التابع لخفر السواحل في تونس اضطر الى التخلي عن مصادرة مركب الصيد الايطالي بعدما اطلقت طائرة هليكوبتر ايطالية عيارات نارية على مقدمه.

اما السلطات التونسية فأكدت ان المركب الايطالي كان في المياه الاقليمية التونسية. واوضح المصدر التونسي ان "خفر السواحل التونسي اضطر الى اطلاق النار في الهواء لدى ملاحقته مركب الصيد امام اصرار القبطان على رفضه التوقف ومن دون اي نية لاصابة اي من افراد طاقم المركب".

واعربت تونس عن "استغرابها للروايات المخالفة للواقع" التي اوردتها الصحف الايطالية.

◄ واشنطن متفائلة بمكافحة المخدرات في لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السجلات المصرفية، يعد خطوة كبيرة في نشاطه لمكافحة المخدرات. وان السلطات القضائية تدرك الصعوبات الاجرائية الناجمة عن قوانين السرية المصرفية الصارمة في ما يتصل بعمليات تبييض الاموال، لكنها متفائلة بأن تخفيفا معينا لهذه القوانين سيساعد على تطبيق العدالة وان توقيف غسان مطرجي في تموز بتهم تبييض اموال وتهريب مخدرات وتجارة السلاح وتزييف عملات يمثل تقدما ملحوظا. ان شبكة مطرجي تعد واحدة من الاكبر والاكثر تحقيقا للربح في لبنان.

وتحدث التقرير عن ضبط قوى الامن الداخلي اللبنانية العام الماضي كميات ضخمة من المخدرات على انواعها هي اما صنعت فيه واما دخلته ترانزيتاً من جنوب غرب آسيا واميركا اللاتينية وخصوصا من كولومبيا تمهيدا لشحنها الى اوروبا والولايات المتحدة.

– سياسة الولايات المتحدة وبرامجها:

ان حكومة الولايات المتحدة تواصل حض حكومة لبنان على:

١– تركيز جهود فرض القانون على مختبرات تصنيع الهيروين. ٢– ممارسة اليقظة حيال عناصر الافيون والمورفين الواصلة من سوريا. ٣– مواصلة برامج الاستئصال. ٤– تشديد الرقابة على نقاط الدخول. ٥– شن حملة لفرض القانون اكثر تركيزا وتنسيقا على منظمات الاتجار الواسعة. ٦– استصدار قوانين فاعلة لمنع نشاط تبييض الاموال. ٧– فرض شهادة صارمة للحد من استخدام المواد الكيميائية القابلة للتطوير. ٨– اقامة مكتب مستقل لمكافحة الفساد.

ان حكومة لبنان قامت بقفزة كبيرة الى الامام في جهودها لمكافحة المخدرات. فمواصلة استئصال المزروعات غير المشروعة والاغارة على مختبرات الهيروين وتفكيك الشبكات والانضمام الى معاهدة الامم المتحدة لعام ١٩٨٨ والاعتقالات لتجار رئيسيين، كلها تدل على الاولوية التي اعطتها حكومة لبنان للمشكلة. وقد تحققت خطوات مهمة في مجال فرض القانون، لكن يبقى الكثير مما ينبغي القيام به. فحكومة لبنان في حاجة الى تبني قوانين اكثر جدية لمكافحة المخدرات وتحديد خطوط الارشاد ومكافحة تبييض الاموال وضبط اكبر للمواد الكيميائية وقوانين مكافحة الفساد. وكما في العام الماضي فاننا نتفاءل تدريجا بالمستقبل.

يبدو ان نحو عشرين سنة من الانتاج الواسع للمخدرات في لبنان انتهت. والتركيز الان يجب ان يكون على تخفيف دولي تجارة المخدرات بما ان الافيون والمورفين لا يزالان يدخلان لبنان من جنوب غرب آسيا عبر سوريا لتحويلهما الى هيروين. ومختبرات الهيروين في سهل البقاع صغيرة ومتحركة ومخفية جيدا ويصعب تاليا تحديدها. وما يزيد صعوبة الجهود الصعبة اصلا لتحديد المختبرات هو ان هذه المختبرات تقع في غالبيتها في مناطق "حزب الله" حيث لا تمارس حكومة لبنان سلطتها او سيطرتها كليا.

سوريا

– تمهيد:

ان سوريا هي نقطة ترانزيت للمخدرات المتدفقة عبر الشرق الاوسط الى اوروبا، وبحجم اقل الى الولايات المتحدة. الى ذلك، تتحمل سوريا التي لها ٣٠ الف جندي في لبنان مسؤولية مساعدة السلطات اللبنانية على مكافحة انتاج المخدرات وتهريبها عبر لبنان. وقد اسفر التعاون اللبناني – السوري عام ١٩٩٥ عن خفض جوهري لزراعة القنب في سهل البقاع وازالة زراعة الافيون كليا.

ان الحكومة السورية اكدت مجددا استعدادها لتقصي المعلومات المتعلقة بالانتاج المحتمل للمخدرات في لبنان وسوريا. وقد تحركت السلطات السورية بالتنسيق مع السلطات اللبنانية بفاعلية ضد مختبرات انتاج الهيروين العاملة في لبنان على رغم ان مختبرات اخرى لا تزال تعمل فيه. وسجل توقيف عدد ملحوظ من الاشخاص في سوريا بتهم متصلة بالمخدرات. لكن، في حين ان تقارير تحدثت عن افادة افراد في القوات السورية من تجارة المخدرات في لبنان، لم تجرِ الحكومة السورية اي تحقيقات فساد ولم توجه التهمة الى اي من افراد في القوات المسلحة او قوى الامن العام الماضي.

ان الولايات المتحدة لا تقدم معونات ثنائية الى سوريا ولا تدعم اي قروض لسوريا من المؤسسات المالية الدولية.

ان سوريا عضو في معاهدة الامم المتحدة لعام ١٩٨٨ وليس ثمة اتفاق ثنائي خاص بالمخدرات بينها وبين الولايات المتحدة.

– الوضع الراهن:

وردت تقارير متواصلة عن افادة افراد من الجيش وقوى الامن السورية شخصيا من تجارة المخدرات عام ١٩٩٥، وظلت سوريا نقطة ترانزيت لمخدرات معالجة داخل لبنان او مستوردة من دول ثالثة. ان الحشيشة اللبنانية تعبر سوريا الى مصر ومنطقة الخليج. وهي لم تحل دون عبور الافيون والعنصر المكون المورفين من جنوب غرب آسيا اراضيها الى مختبرات معالجة الهيروين في لبنان.

– جهود سوريا لمكافحة المخدرات عام ١٩٩٥: لم تكن ثمة مبادرات جديدة عام ١٩٩٥. لكن الحكومة السورية واصلت تطبيق القانون الصارم للمخدرات لعام ١٩٩٣. واوقفت شرطة مكافحة المخدرات نحو ١٨٠٠ مشتبه فيهم بتهم مخدرات. وثمة اربع قضايا على الاقل بدأت في سنوات سابقة يواجه المتهمون فيها عقوبة الاعدام. ان هذه القضايا الاربع لم تنته بعد ولا يزال المتهمون في السجن. وقد صدر قانون عفو عام اواخر ١٩٩٥ استثنى المتهمين بقضايا متصلة بالمخدرات.

وفي الانجازات التي سجلت العام الماضي، كرر التقرير الاشارة الى الجهود السورية اللبنانية المشتركة في سهل البقاع لخفض زراعة القنب وازالة زراعة الافيون.

وفي جهود قواها الامنية قال التقرير ان السوريين بالتعاون مع السلطات اللبنانية صادروا مختبرا للهيروين عاملا في لبنان وضبطوا ٤٣ كيلوغراما من الهيروين و١٢٥ كيلوغراما من الافيون الى مواد كيميائية متصلة بصناعة الهيروين. وينكر المسؤولون السوريون وجود اي مصانع لمعالجة المخدرات في سوريا. وقد ضبطت السلطات السورية اواخر عام ١٩٩٥ ثلاث عمليات تهريب كبيرة اثنتان منها لمادة الكوكايين (٣ كيلوغرامات وكيلوغرامين) كانتا في طريقهما من اميركا اللاتينية الى لبنان عبر مطار دمشق الدولي والاخرى لمادة الحشيشة (٧٠٠ كيلوغرام) كانت في طريقها من لبنان الى المانيا عبر البر السوري. وفي شباط ١٩٩٥ ضبط السوريون ٨٥٥ كيلوغراما من الحشيشة كانت في طريقها الى الاردن.

– سياسة الولايات المتحدة وبرامجها ان حكومة الولايات المتحدة تشدد على الحكومة السورية الحاجة:

١– الى مواصلة جهودها لانهاء زراعة محاصيل المخدرات في المناطق اللبنانية التي لها وجود فيها. ٢– توسيع جهودها المشتركة مع اللبنانيين لتفكيك مختبرات المخدرات ومنع شحنات المخدرات والعناصر المكونة للمخدرات والمواد الكيميائية المتصلة بصناعة المخدرات. ٣– انهاء اي تورط سلبي او ايجابي لمسؤولين سوريين افراد في تجارة المخدرات.

– تعاون ثنائي:

ليس بين الولايات المتحدة وسوريا اتفاق مخدرات ثنائي، لكن مسؤولين اميركيين متمركزين في نيقوسيا والمسؤولين في السفارة الاميركية في دمشق يواصلون اتصالاتهم مع وحدة مكافحة المخدرات في الشرطة السورية. الى ذلك يتبادل مسؤولون اميركيون و سوريا وجهات نظرهم وتوصياتهم مع وزارتي الخارجية والداخلية. ان حكومة سوريا تبادلت المعلومات المتعلقة بتحقيقات جارية في قضايا مخدرات ممنوعة مصدرها لبنان.

ان حكومة الولايات المتحدة ستواصل تشجيع المسؤولين الكبار في الحكومة السورية على كشف مصانع معالجة المخدرات في المناطق اللبنانية التي للقوى السورية وجود فيها واغلاقها وانهاء تورط المسؤولين السوريين في اي وجه من وجوه الاتجار بالمخدرات. وستواصل الحكومة الاميركية تشجيع الحكومة السورية على مواصلة جهود الاستئصال التي سجلت حتى الان وتوسيع تعاونها مع الحكومة اللبنانية لمواجهة انتاج المخدرات وعبورها المنطقة.

◄ الجاهلية الجديدة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

قرار الانسان في زرع يتعهده ويرجوه، في شجرة تعلمه الجمال. ماتت الشجرة في بلدي لئلا ترسخ التربة فالتربة اقامة ونحن مهاجرون. غنوا الهجرة بعدما فقدوا البقاء. كان المال عندهم بديل الارض ثم قالوا ان الارض ليست لكل الناس فاخترعوا التهجير. قالوا الارض لعقيدة. لذلك وجب النفي. فليذهبوا ويتسلوا بالترتيل لإلههم في بقعة اخرى وليموتوا في الحنين فمن أقام فيه ليس هنا او هناك. من كان بين الـ"هنا" والـ"هناك" ليس له موضع يسند اليه رأسه والمطلوب الآخر الاقرار.

❋ ❋ ❋

يبقى لك ان تغني، ان تستقر في كلمات. فاذا لم تحلُ لك الدنيا تحلو الكلمات. ولك ان تطرب فالطرب نوع من دواء، من نسيان. ويأكل من يأكل ويجوع من يجوع و"توكلوا على الله". ليس في هذا جهد.

أهل السلم حاربوا بالأغاني وكثر المطربون. أهل السلم عبوا من اجسادهم. كانوا اجسادهم. لم يبق لهم شيء آخر. اكلوا خوفا من الموت. الخبز في البطن يثبت انك حي. اولادك وامرأتك أحياء لأنهم يأكلون. كلامهم يقنعهم احيانا انهم احياء. لا فرق بين قولة وقولة. واذا كمت الافواه يقول الواحد لنفسه ما يمكن أذنه ان تسمع. هذا المدى بين فمه وأذنه مباح فيه الكلام. واذا جاوزت هذا المدى فيضربونك والعصا تثبت لك انك حي. اذن عندك جسم يتلقى العصا.

نحن ظاهرة صوتية. كنا دائما ظاهرة صوتية. ندخل ملكوت المعاني اذا الحاكم شاء لأن بعضا من المعاني لا تؤذيه. انه هو قرر المعنى الذي لا ينزع عنه الملك. الكلمات مردودة الى اصحابها. لم يدرس الحاكم الجماليات. لا فرق عنده بين جميل الكلام وقبيحه. لا يقفز المكتوب من صفحته الى قلب من تكتب أنت له. هو لا يبتدئ بالكلمة الذي كان من البدء. هو يجيء من اشيائه، من التي تحلو له لكي يستطيب وجوده. اما ان تنفجر لأن أحدا لا يستمع اليك فهذا شأنك. هو لم يمتك اذا أماتك الحزن.

السياسة تقوم على اللغة. ليس في البلد لغة. المحاورة ان يكون الوجه الى الوجه. في البلد أقنعة لأنك ترى ما يجب ان ترى. ويل لك ان اخترقت الحجاب. في هذا هتك الاحتشام وخير الحشمة الصمت.

قرروا ان يكون قناعك من ذهب، من وعد الذهب. انه هو اللغة. ذلك ان من اقتناه كان ذكيا. من لا يحب الأذكياء؟ تلك هي القوة التي يمكن ان تعطاها ولكنهم ارجأوا العطاء. لن تأخذ من الغنى العام اذا عم. ان لك مكانتك من بعد مجيء الثروة. وقد يستغرق الانتظار وقت جوعك وجوع اطفالك. ما هم؟ يستغني البلد عن ضحايا الفقر. كل انجاز عظيم يتطلب تضحيات. المهم الآتي اي هذا الذي نحن به موعودون. المهم انتظار الفردوس. لا مانع من ان نعبر الصحارى وان يسقط الكثيرون منا عطشا. فالواحات هناك، يؤكدون. واذا قلت لعل في الأمر سرابا يجيبون انه ثمن السعي الى الفردوس.

وتتساءل بعضا من مرات ان كانوا على حق فالأقوياء لا بد ان يكونوا على حق. انت دائما غبي لأنك تريد ان تأكل خبزا مع بنيك اليوم. المهم ان يرتجي البلد الخبز في الغد. البلد سيعمر غدا ما في هذا ريب. "هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟".

❋ ❋ ❋

في انتظار النظام الذي سيُهدى اليهم اخترعوا الامن (الذي أُهدي اليهم) وقالوا انهم عليه مؤتمنون. الجالس في الاعالي يعرف دائما اكثر من الجالس تحت. حذقه يدله على ما يخل بالاوضاع. هو الاوضاع. وكيف تقول للمعصوم ان في الدنيا تأويلا كما في النصوص تأويل وان الفهم هو عند الجماعة مجتمعة؟ من نيطت به الامور لم يكشف كيف يحل العقد. لعله يؤمن صادقا ان بين يديه مفاتيح الاقدار والرضا يقضي عليك بأن تصدقه والا كنت خائنا للعمود. اية عمود؟ انه عهد الافادة في المستقبل الذي لا بد آت بسحر ساحر. كان السحر عقيدة في عمود الفقر عند الشعوب القديمة. سيكون سحر جديد، يقولون يجب ان تنظر اليه مشدوها والويل للجاحدين لأن القطار سيفوتهم.

ستجد طرقات معبدة وسككا من حديد وستكون انت مشبوكا فيها. ستوصلك بالجيران الاقربين والابعدين. فكل انسان لأخيه جار وكل انسان لمن اعتاش منه قريب لأن المال يحكي. أليس هذا ما يقوله اللبناني، ما كان يقوله في ظل كل حكم؟ انت لن تكون في ادارة الطرق المعبدة والسكك التي من حديد ولن تسوس المطار ولن تكون في الحكم جليسا. والجالسون يفهمون ويعطون من المال ما تستحق. سيكون وفيرا. قد يبلغك وقد لا يبلغك. ولك منه في كل حال فتات. واذا تساقطت الفتات من موائد الارباب فأنت تأكل ولا تسعى لذلك الى حرية. ماذا تنفعك الحرية، هذه التي تكتب صحفاً وتكتب كتباً؟ هناك من يفكر ويعفيك من الفكر. وسيؤتى الى البلد بشقراوات الجيران، الذين سنسميهم هكذا بعد حين. فالبلد في آخر المطاف مصيف او مرفأ. هكذا كان لما كان اسمه فينيقية. والبلد متجر. وهذا ما كان لما كان اسمه فينيقية. وبعدما صار عربيا وارتضيناه عربيا سيصيف فيه الاعراب ويستطيبون شقراوات الجيران بسبب من قاعدة تجاذب الاضداد.

وسيسكت المتكلمون عن فرادة لبنان. سيبقى قطعة من سماء، من سماء ارضية تجري فيها انهار من لبن وعسل. أليس اسم لبنان من اللبن او من اللبان؟ واما الذين ماتوا من اجل الحرية والكرامة فيكونون قد شبعوا موتا. ان هذه الارض تواري كل المتفنين.

❋ ❋ ❋

قد ينبت وسط هذا الظلام رجاء. هذا اذا لم امت من تخمة. هذا اذا عاد الله ليجعل سكناه في الذين لن تجثو ركبهم لبعل. هؤلاء هم سر الوجود الذي سيقيمه الرب وسط الجاهلية الآتية. هؤلاء يعرفون وحدهم ان كيان لبنان ليس في حيازة الاشياء ولكنه في الشهادة.

المطران جورج خضر

قمة آسيوية - أوروبية لا سابق لها تمهد لعلاقات اقتصادية واستراتيجية



الزعماء المشاركون في قمة بانكوك متماسكين في افتتاح محادثاتهم امس. (أب تيليفوتو)

اتفق زعماء ٢٥ دولة آسيوية واوروبية، في افتتاح قمة لهم امس في بانكوك هي الاولى من نوعها، على المضي في صوغ علاقات جديدة في عالم خلا من القوى الاستعمارية ويشهد تغيرات اقتصادية سريعة.

وفي كلمة القاها في اليوم الاول من هذا التجمع الذي يضم زعماء عشر دول آسيوية والدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، لفت المستشار الالماني هلموت كول الى ان "النجاح لا بد منه". وافاد مسؤول فرنسي بعد اربع ساعات من المناقشات ان "الجميع اكدوا البعد التاريخي لهذا اللقاء. ونحن نطلق هذه العملية".

وعمل المسؤولون حتى وقت متقدم من اجل التوصل الى حل لتضمين البيان الختامي الذي سيصدر اليوم عن القمة نصا حساسا يتعلق بحقوق الانسان والارهاب. وشدد بعضهم في لقائه والصحافيين على وجود اجماع عريض في هذا الشأن. وقال مسؤول آسيوي: "اتفق الجميع على وجوب عدم اخفاء الخلافات وطرح كل شيء للمناقشة بطريقة ناضجة لا تحمل في طياتها سمة المواجهة".

وافاد آخرون ان الجميع اتفقوا على عقد قمة ثانية في لندن في غضون سنتين وثالثة في سيول بعد اربع سنوات من الآن، على ان يجتمع وزراء الاقتصاد في طوكيو السنة المقبلة وان يجتمع رجال الاعمال الكبار قبيل ذلك.

وسبق لزعماء مشاركين ان اوضحوا ان الهدف الرئيسي للقمة يبقى تدعيم تدفق الاستثمارات المتباطئة حالياً بين آسيا واوروبا.

وتقول دول الاتحاد الاوروبي ان نصف النمو في التجارة العالمية من الآن حتى سنة ٢٠٠٠ سينتج من دول النمو الآسيوية وانها تريد الاستفادة من ذلك. ومع ان آسيا في معظمها تعد اكبر شريك تجاري لاوروبا، الا ان استثمارات اوروبا في اقتصادات آسيا المزدهرة تقل عن استثمارات الولايات المتحدة فيها.

واظهر تقرير حديث لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان دول شرق آسيا تلقت اقل من واحد في المئة من الاستثمارات الاجنبية المباشرة من الاتحاد الاوروبي في الفترة ما بين عامي ١٩٨٢ و١٩٩٢، في مقابل ١٨ في المئة من الاستثمارات الاجنبية الاجمالية من الاتحاد الاوروبي التي وجهت الى الولايات المتحدة.

وصرح المفوض التجاري الاوروبي السير ليون بريتان للصحافيين في بانكوك: "هناك نمو تلقائي سريع في اتجاه الاستثمار بين المنطقتين والاتحاد الاوروبي يؤيد اقتراح تايلاند تأليف لجنة للبحث في خطط الاستثمار ودرس عقبات التعاون في مجال الاعمال".

وكانت القضايا الاستثمارية محور محادثات موازية اجراها وزراء الخارجية للدول الـ٢٥ تناولت ايضا مواضيع التعاون في مجالي السياسة والثقافة. (رويتر، وص ف)

احتجاج للمعارضة قبالة كوبا اليوم وهافانا وعدت بممارسة "ضبط النفس"

عشية حركة الاحتجاج المقرر ان تقوم بها اليوم جماعة "اخوة الى الانقاذ" المعارضة في المنفى قبالة سواحل كوبا، اكد وزير الخارجية الكوبي روبرتو روباينا امس في نيويورك ان بلاده "ستتصرف باكبر مقدار ممكن من ضبط النفس".

وتعتزم الجماعة ارسال طائرتين ونحو عشرين زورقا الى حدود المياه الاقليمية الكوبية احتجاجا على اسقاط طائرات "ميغ" كوبية السبت الماضي طائرتين صغيرتين تابعتين للجماعة ومقتل اربعة كوبيين كانوا على متنهما.

واتخذ كلام الوزير الكوبي منحى الاعتدال بعدما كان مدير دائرة الشؤون الاميركية في وزارة الخارجية كارلوس فرنانديز دي كوسيو حذر اول من امس من ان بلاده "لن تسمح بحصول اي انتهاك لمجالها الجوي او البحري او البري" وستتخذ "التدابير اللازمة" اذا دخلت زوارق او طائرات اجنبية مجاليها البحري او الجوي الممتدين عشرين كيلومترا من سواحلها. وذكر بأن المجال الجوي الكوبي انتهك مرات عدة في الاشهر الاخيرة وبرر اسقاط الطائرتين بوجوب "وضع حد" لهذه الانتهاكات.

ويذكر ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اصدر اول من امس امرا الى وزارة النقل بمنع اي طائرة او سفينة اميركية من دخول المجالين الجوي والبحري في كوبا بطريقة غير مشروعة، منعا لاستفزاز هافانا. وفسر الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري هذا الامر بحرص واشنطن على ان تكون حركة الاحتجاج اليوم "آمنة وسلمية" وبعدم سماحها "بفقدان ارواح اميركية".

واصدرت الادارة الفيديرالية للطيران على الاثر قرارا جاء فيه ان اي طيار اميركي ينتهك المجال الجوي الكوبي اليوم قد يتعرض لعقوبة السجن او الغرامة المالية، الى سحب رخصة الطيران منه ومصادرة طائرته.

وستتولى دوريات من خفر السواحل الاميركي مراقبة الطائرتين ومجموعة الزوارق التي سترسلها "اخوة الى الانقاذ" انطلاقا من ولاية فلوريدا الاميركية. ولن تتدخل القوات الاميركية في هذه العملية، علما ان وزير الدفاع وليم بيري كشف امس ان قوات سلاح البحرية وقوات اخرى ستكون جاهزة لمساعدة خفر السواحل اذا دعت الحاجة، مستبعدا في الوقت نفسه نزاعا عسكريا مع كوبا. (أ ب، وص ف)

مطالبة بالغاء الانتخابات في سيراليون

فريتاون – وص ف – افادت مصادر مطلعة في فريتاون امس ان اكثرية الاحزاب السياسية الـ١٣ التي خاضت معركة الانتخابات الرئاسية والعامة في سيراليون طالبت بالغاء نتائج الاقتراع الذي اجري الاثنين والثلثاء الماضيين.

الا ان المطالبة بالغاء الانتخابات تثير مخاوف كبيرة في فريتاون اذ يخشى ان يستخدمها الجيش ذريعة للبقاء في الحكم. وكان المتمردون في "الجبهة الثورية الموحدة" اكدوا مجدداً الخميس انهم "لن يعترفوا بنتيجة الانتخابات".

الجيش نفى التدخل لابعاد الاسلاميين
اعلان الحكومة الائتلافية التركية ارجىء الى الاسبوع المقبل

اعلنت رئيسة الوزراء التركية المستقيلة تانسو تشيلر امس ان المحادثات الخاصة باقامة ائتلاف جديد بين حزبها الطريق القويم وحزب الوطن الام الذي يتزعمه مسعود يلماظ تسير سيراً حسناً، وان حكومة ستؤلف في غضون اسبوع لانهاء ازمة سياسية في البلاد استمرت شهرين.

وقالت في مؤتمر صحافي مشترك عقب اجتماع مع يلماظ استغرق اكثر من ثلاث ساعات: "نأمل في ان نتفق غداً وان نعلن تأليف حكومة الاسبوع المقبل (...) لقد حققنا تقدماً كبيراً في ما يتعلق بتوزيع الحقائب الوزارية ومبدأ تناوب منصب رئيس الوزراء (...) اتفقنا تقريباً على كل المسائل التي تطرقنا اليها، لكن لا تزال ثمة خلافات صغيرة ينبغي ان نتفق عليها من الآن حتى الاحد" المقبل.

ووصف يلماظ اللقاء بانه كان "ايجابياً جداً"، وقال: "اتفقنا على تسوية التفاصيل الصغيرة العالقة من الآن حتى الاحد".

وكان زعيما الحزبين املا الاربعاء في تأليف حكومة آخر الاسبوع الجاري. لكن "بروتوكول الشركة" الذي وضعته لجنة مشتركة تضم نواباً من الحزبين اليمينيين ليل الخميس – الجمعة ابقى "التفاصيل الصغيرة" لاتفاق الزعيمين. وهذه التفاصيل تتعلق بتناوب منصب رئيس الوزراء وبتوزيع الحقائب الوزارية.

وترى مصادر الحزبين ان السيناريو الارجح يقضي بان يتولى يلماظ رئاسة الوزراء سنة واحدة، ثم تتولاها تشيلر في ما بعد سنتين، فيلماظ سنة اخرى، اما في السنة الخامسة الاخيرة من الولاية التي ستكون سنة الانتخابات الرئاسية التي يمكن ان يترشح لها الزعيمان، فإن شخصاً ثالثاً يتفق عليه سيتولى رئاسة الحكومة التي ستحضر الانتخابات العامة.

وهناك الكثير من السيناريوات الاخرى الممكنة. ولكن اياً تكن المدة التي سيتولى خلالها يلماظ او تشيلر رئاسة الوزراء، فان اياً منهما لن يشارك في حكومة يترأسها الآخر.

وفي كانون الثاني وشباط الماضيين وخلال المحاولات المتكررة للتقارب بين الزعيمين لقطع الطريق على وصول الاسلاميين الى الحكم، رفضت تشيلر ان تتخلى عن منصبها ليلماظ الذي ركز حملته على ابعادها عن السلطة.

ويذكر ان حزب الرفاه الاسلامي بزعامة نجم الدين اربكان حصل على اكبر نسبة من الاصوات في الانتخابات العامة التي اجريت في ٢٤ كانون الاول من العام الماضي. لكن محاولات الحزب لاقامة ائتلاف مع الاحزاب اليمينية العلمانية باءت بالفشل.

وامس نسبت صحيفة "زمان" التركية المقربة من الاسلاميين الى رئيس هيئة اركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي كردواي نفيه اي علاقة للجيش بعرقلة اقامة ائتلاف حكومي بين الاسلاميين والاحزاب العلمانية. وقالت ان كردواي ابلغ الى احد النواب في حزب الرفاه: "اننا لم نقم بأي مبادرة للحؤول دون قيام مثل هذا الائتلاف".

وكان اربكان طلب من النائب ان يستوضح رئيس الاركان الشائعات التي سرت في انقرة عن تدخل الجيش لاحباط مشروع التحالف بين حزبي الرفاه والوطن الام.

وسبق لرئيس الاركان ان صرح بعد اربعة ايام من الانتخابات "ان للجيش مبادئ ديموقراطية وعلمانية وحديثة تتعارض مع اي نزعة محافظة او رجعية. انه قوة لا تقهر تتسم بطابع تقدمي". (وص ف)

اتهام جنرال صربي بجرائم حرب وبيغوفيتش دعا الى التسامح العرقي




حارس تابع للامم المتحدة يتسلم سترة الجنرال الصربي جورجي ديوكيتش في مستهل جلسة توجيه الاتهام اليه في محكمة جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة التي عقدت في لاهاي امس. (أب تيليفوتو)

وجهت محكمة جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة امس تهمة ارتكاب جرائم حرب الى الجنرال في جيش صرب البوسنة جورجي ديوكيتش.

وقال ممثل الادعاء ريتشارد غولدستون ان الاتهام وجه الى ديوكيتش الذي اعتقلته السلطات البوسنية في ٣٠ كانون الثاني الماضي والمحتجز في لاهاي منذ ١٢ شباط الماضي. واضاف انه "مقتنع بان ثمة ادلة كافية لتوجيه الاتهام الى الجنرال ديوكيتش" الذي يشتبه في انه ساعد في عمليات لصرب البوسنة منها قصف مدنيين خلال حصار سراييفو الذي استمر من ايار ١٩٩٢ الى كانون الاول ١٩٩٥.

ورفضت غرفة البداية في محكمة الجزاء الدولية طلبا للافراج فورا عن المتهم قدمه محاموه. واشار رئيس الغرفة القاضي الفرنسي كلود جوردا الى انه لم يعد يرى مبررا لتمديد احتجاز الجنرال الصربي شاهدا بعدما وجه اليه الاتهام.

ثم رفعت الجلسة التي مثل فيها ديوكيتش، على رغم وضعه الجديد، في قفص الشهود وليس في قفص الاتهام. وهو سيمثل مجددا امام غرفة البداية بصفة كونه متهما رسميا او لاعلان براءته. وافاد محامو الدفاع ان موكلهم اختار اعلان براءته.

ووافق مجلس الامن بالاجماع الخميس على تعيين الكندية لويز اربور (٥١ عاما) مدعيا عاما في المحكمة الجزائية الدولية المكلفة محاكمة مجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة ورواندا، خلفا لغولدستون الافريقي الجنوبي الذي اسف المجلس لاستقالته. وتترأس اربور حاليا محكمة الاستئناف في مقاطعة اونتاريو الكندية.

بيغوفيتش

وفي ذكرى استقلال البوسنة امس، دعا الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش في اول بيان له منذ دخوله المستشفى قبل اسبوع، الى اعادة بناء البلاد في فترة ما بعد الحرب على اساس التسامح العرقي.

وتلت دعوته انتهاء حصار سراييفو رسميا مع تسلم الشرطة المسلمة والكرواتية ضاحية ايلياس الاستراتيجية التي نزح عنها معظم السكان الصرب الذين سيطروا عليها طوال الحرب البوسنية التي امتدت ثلاث سنوات ونصف سنة.

وتحدثت مصادر الامم المتحدة وشرطة الاتحاد الكرواتي – المسلم عن حصول بعض المواجهات الخميس بين قلة من الصرب الذين لم يغادروا ضاحية ايلياس ومسلمين عادوا ليطالبوا بديارهم التي طردوا منها في الحرب.

وقال قائد شرطة ايلياس مظفر بيغيتش: "وقع بعض الحوادث حيث عاد المسلمون ليجدوا ان الصرب اخذوا امتعتهم وطبعا سنمنع ذلك".

وشكا سكان صرب الى الشرطة من ان مسلمين دخلوا منازلهم وسرقوا امتعتهم.

وصرح وزير الداخلية للاتحاد الكرواتي – المسلم عبده حبيب بعدما قاد سيارته من سراييفو عبر ضاحية ايلياس الى بلدة فيسوكو في وسط البوسنة: "لقد فتحنا مدينة سراييفو بكل الطرق (...) هذا هو اليوم الذي ننتظره. ونشكر الله على ان هذا اليوم جاء اخيراً".

لكن المسؤول عن تنفيذ الجوانب المدنية من اتفاق دايتون للسلام كارل بيلت رأى ان نزوح الصرب عن مناطق في العاصمة البوسنية من المقرر تسليمها الى الاتحاد الكرواتي – المسلم في ٢٠ آذار الجاري، من شأنه ان يقوض هدف اقامة دولة متعددة العرق في البوسنة.

ومعلوم ان اتفاق دايتون الذي رعته الولايات المتحدة نص على انتقال السيادة في خمس ضواح في سراييفو من الصرب الى الاتحاد الكرواتي – المسلم، الامر الذي ادى الى نزوح جماعي للصرب عن هذه الضواحي خوفا من تعرضهم لاعمال انتقامية على ايدي خصومهم السابقين. (رويتر، وص ف)

بعد اكثر من ١٣ سنة من الحكم الاشتراكي
توقع فوز اليمين في الانتخابات الاسبانية



زعيم حزب الشعب المحافظ خوسيه ماريا أسنار – الى اليسار – يمازح المغني خوليو ايغليسياس في مهرجان انتخابي في فالنسيا. (أب تيليفوتو)

فيما يستعد الناخبون في اسبانيا وعددهم ٣٢,٥ مليونا للتوجه الى صناديق الاقتراع غدا الاحد، اظهرت استطلاعات الرأي ان حزب الشعب المحافظ الذي يتزعمه خوسيه ماريا اسنار سيفوز على الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه رئيس الوزراء فيليبي غونزاليس، لينهي اكثر من ١٣ سنة من الحكم الاشتراكي.

وعلى رغم الحملة الانتخابية وقبل يومين فقط من موعد الاقتراع، لاحظ المراقبون ان الاسبانيين لا يبدون الحماسة التي تميز الانتخابات العامة في بلادهم، خصوصا انها تشمل كل مقاعد مجلس النواب الـ٣٥٠ ونحو اربعة اخماس مقاعد مجلس الشيوخ.

وفي موازاة الانتخابات العامة هذه، تجرى انتخابات اقليمية في منطقة الاندلس في جنوب اسبانيا. وتشير الاستطلاعات الى ان الحزب الاشتراكي سيهزم فيها ايضا، مع ان هذه المنطقة كانت حتى الآن معقلا له.

وبينت آخر مجموعة من الاستطلاعات تقدم حزب الشعب الحزب الاشتراكي بفارق يراوح بين ست نقاط و١١ نقطة، الا انه ليس مؤكدا انه سيتمكن من الحصول على الغالبية المطلقة الضرورية لتأليف حكومة، وهي ١٧٦ مقعدا من اصل ٣٥٠، خلافا لما فعل الحزب الاشتراكي عام ١٩٨٢، تاريخ توليه السلطة للمرة الاولى، حتى عام ١٩٩٣. ويرى محللون ان حصول حزب الشعب على ١٧٠ مقعداً سيكون كافيا للسماح له بتولي السلطة من دون تشكيل ائتلاف وذلك بفضل دعم عدد من النواب المستقلين ومقاطعة انصار حزب الباسك الانفصالي لنشاط البرلمان.

وكان اسنار دعا الناخبين في مهرجاناته الانتخابية الاخيرة الى التعبئة العامة لمنح حزبه اكثرية "واضحة" و"كافية" او "مريحة". وطلب المغني الاسباني الشهير خوليو ايغليسياس الذي قدم خصيصا من فلوريدا، من المعجبين به مساندة "صديقه خوسيه ماريا" والتصويت له.

كذلك سعى الاشتراكيون الى تحقيق تقدم، مؤكدين ان الفوز لا يزال ممكنا. وحض غونزاليس "التقدميين" على التصويت له بعدما طلب "المغفرة" عن قضايا الفساد التي هي وراء تدني شعبيته. واتهم مؤسسات استطلاعات الرأي بالانحياز والتلاعب. وكرر ان "الحزب الاشتراكي وحده يمكنه وقف اليمين في هذا البلد"، في محاولته لاستعادة اصوات الناخبين الذين خاب املهم في الحكم الاشتراكي.

وعزت الصحف انعدام الحماسة في الانتخابات العامة الاسبانية ايضا الى الاحزاب نفسها التي خاضت حملات "مملة" ذكرت خلالها بالماضي اكثر مما ركزت على برامجها للمستقبل. (وص ف)

قصف روسي لمعاقل الشيشان في باموت

موسكو – رويتر، و ص ف – نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن نائب الرئيس الانغوشي بوريس اغابوف امس ان القوات الروسية تقصف بالمدفعية الثقيلة والطائرات بلدة باموت في غرب تشيتشينيا التي تعتبر معقلا للانفصاليين الشيشان وتقع قرب الحدود الانغوشية.

وروى شهود ان معركة عنيفة دارت بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشان في وسط العاصمة غروزني بعدما تعرضت نقطة تفتيش روسية، تقع في محاذاة النهر الذي يعبر وسط المدينة، لنيران انطلقت من مبنى قريب.

تحطم طائرة "بوينغ" في البيرو يوقع ١٣٢ قتيلاً بينهم ٤٠ أجنبياً

اعلنت سلطات الطيران المدني في البيرو ان طائرة "بوينغ – ٧٣٧" تابعة لشركة الطيران البيروفية "فوسيت" تحطمت في جبال الانديز الواقعة في جنوب البلاد ليل الخميس – الجمعة، فيما كانت تستعد للهبوط في مدينة اريكويبا، مما ادى الى مقتل ركابها البالغ عددهم ١١٧ شخصا وطاقمها المؤلف من ستة اشخاص.

وصرح ناطق باسم الشركة ان ٣٣ تشيليا وكنديين اثنين وبوليفيين اثنين وبرازيليا واحدا هم بين ضحايا الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين ليما واريكويبا ثالث كبرى مدن البلاد على ارتفاع ٢٣٠٠ متر في سلسلة الانديز على مسافة الف كيلومتر جنوب العاصمة. واوضح ان الطائرة اصطدمت بجبل بعد تعرضها لعاصفة.

غير ان مسؤولا في المطار قال: "اننا لا نعرف حقا ما الذي حدث".

ووصلت فرق البحث الحطام المحترق للطائرة في اخدود جبلي. وقال مسؤول في سلطات الطيران المدني: "تأكد عدم وجود ناجين".

وكان قائد الطائرة اتصل ببرج المراقبة في مطار اريكويبا في الثامنة والدقيقة ١٥ بالتوقيت المحلي (١,١٥ بتوقيت غرينيتش) قبل دقائق من موعد وصول الطائرة، من غير ان يشير الى اي مشكلة.

لكن طائرة اخرى كانت تقوم بالرحلة نفسها في الاتجاه المعاكس ابلغت الى برج المراقبة انها التقت "البوينغ" وكانت النار مشتعلة في جناحها الايسر قبيل تحطمها. وكانت تلك الطائرة ذات المحركين اقلعت قبل الحادث بساعة من ليما وكان مقررا ان تواصل رحلتها الى مدينة تاكنا على الحدود التشيلية.

وهذا الحادث هو الثاني من نوعه في اميركا الجنوبية في اقل من ثلاثة اشهر. ففي ٢٠ كانون الاول ١٩٩٥ قتل ١٦٠ شخصا في تحطم طائرة "بوينغ – ٧٥٧" تابعة لشركة "اميركان ايرلاينز" قرب مدينة كالي في كولومبيا.

وطائرة "بوينغ – ٧٣٧" دخلت الخدمة في كانون الاول ١٩٦٧ وتعتمدها اكثر من ٢٥٠ شركة للطيران في ٩٠ دولة. (اب، وص ف، رويتر)



عمال انقاذ يمنعون مواطنين من الاقتراب من حطام الطائرة. (أب تيليفوتو)

اخبار دولية قصيرة

اصطدام سفينتين تركية ويونانية في بحر ايجه

اثينا – و ص ف – اعلنت رئاسة اركان البحرية اليونانية امس في بيان لها ان سفينة حربية يونانية تعرضت لاضرار طفيفة نتيجة اصطدامها بزورق دورية تركي في مياه جزيرة ايميا (باليونانية، كارداك بالتركية) شرق بحر ايجه والتي كانت وراء الازمة الاخيرة بين تركيا واليونان.

وقلل البيان من اهمية الحادث واشار الى ان القطعتين البحريتين اصدمتا الخميس قرابة الساعة ٦,٥٠ بتوقيت غرينيتش داخل المياه الاقليمية اليونانية نتيجة خطأ في القيادة ارتكبه قبطان زورق الدورية التركية. واضاف ان السفينة الحربية اليونانية "بوليميستيس" اصيبت باضرار "طفيفة جدا اصلحت تماما".

وفي وقت لاحق، اعلن الناطق باسم الحكومة اليونانية ديمتريس ريباس ان اثينا ستحتج لدى انقرة على الحادث. وقال: "سيتسلم ممثل السفارة التركية في اثينا الاحتجاج. انه عمل استفزازي. فقد انتهك الزورق التركي مياهنا الاقليمية".

بشارتي حض الايرانيين على الاقتراع بكثافة

طهران – رويتر – حض خطباء الجمعة في انحاء ايران المصلين امس على تحدي اعداء الجمهورية الاسلامية والادلاء باصواتهم في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها الاسبوع المقبل.

وقال وزير الداخلية علي محمد بشارتي المكلف الاشراف على الانتخابات ان اعداء الثورة الاسلامية لا يريدون ان يقبل الشعب على الانتخابات. واضاف امام الاف المصلين في جامعة طهران: "واجبنا الديني والسياسي يحتم علينا ان ندلي باصواتنا. اذا اردتم اثارة غضب قوى الغطرسة، قفوا في صفوف طويلة امام مراكز الاقتراع". واوضح ان ١٧٠ الفا من رجال الشرطة وعددا اكبر من جهاز الامن الداخلي والحرس الثوري والجيش والوحدات الجوية والميليشيات تساعد في تنظيم الانتخابات و"انهم خط الجبهة ضد قوى الغطرسة".

وكانت الصحف نشرت اسماء ٣٢٣٣ مرشحا وافق مجلس الاوصياء الذي فحص طلبات ٥١٢٣ مرشحا، على خوض الانتخابات. ويزيد عدد المرشحين الذين حصلوا على الموافقة بنسبة ٦٠ في المئة عن اولئك الذين ترشحوا في الانتخابات السابقة التي اجريت عام ١٩٩٢.

اضراب يشل العاصمة التجارية لبنغلادش

تشيتا غونغ – رويتر – شل اضراب دعت اليه المعارضة، مدينة تشيتاغونغ العاصمة التجارية والميناء الرئيسي لبنغلادش امس بعد يومين من اعمال عنف قتل فيها شخصان وجرح اكثر من ١٠٠ آخرين.

وتوقفت حركة النقل واقتصرت على عدد من "الريكشو" وقوافل الامن. وحضت الشرطة السكان على عدم الخوف ودعت المتشددين من جماعات المعارضة الى عدم مهاجمة الممتلكات العامة. وقال مسؤول في المدينة: "حدث اغلاق تام اليوم وتوقف العمل في كل مكان". وروى احد السكان "ان المدينة تبدو كأنما تعرضت لكارثة او غزو. نسمع من وقت الى آخر اصوات انفجار قنابل. وبدأ السكان يقبلون على شراء الاغذية والضروريات بسبب الذعر".

وتشهد تشيتاغونغ البالغ عدد سكانها ثلاثة ملايين شخص، اعمال شغب منذ الاربعاء عندما اعتقلت الشرطة رئيس بلديتها الزعيم المحلي لحزب "رابطة عوامي" المعارض محيي الدين تشودهوري في اطار حملة على زعماء المعارضة الذين يسعون الى اطاحة حكومة رئيسة الوزراء البيغوم خالدة ضياء.

اوستراليا: هزيمة محتملة لحزب العمل

سيدني – اب – يتوجه الناخبون في اوستراليا اليوم الى صناديق الاقتراع وسط توقعات لهزيمة محتملة لحزب العمل الذي يتولى السلطة منذ ١٣ سنة ورئيسه بول كيتينغ.

وقال امس زعيم حزب المحافظين جون هاورد: "اشعر ان البلد يرغب في تغيير الحكومة".

وكتبت صحيفة "الدايلي تلغراف" في صفحتها الاولى ان "حزب العمل يواجه الهزيمة".

وكان كيتينغ تعهد اقامة علاقات اقتصادية وسياسية متينة مع الدول المجاورة في آسيا وابدال التاج البريطاني برئيس اوسترالي للدولة بحلول سنة ٢٠٠٠. وحذر من احباط خطته في حال فوز الائتلاف الوطني – الليبرالي بقيادة هاورد.

ويذكر ان الحملة الانتخابية تشهد تجاذبا وغموضاً بسبب تبادل الاتهامات المسيئة بين الطرفين، كما حصل اخيراً عندما كشفت الشرطة رسالتين مزورتين عن خطة سرية للمعارضة هدفها خفض النفقات الحكومية، الامر الذي نفته اوساط المعارضة مما دفع الحكومة الى الاعتراف بعدم صحتهما والى اتهامات متبادلة بينها وبين المعارضين.

هكذا من الأصل

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم
كأس اسبانيا بين برشلونة واتلتيكو مدريد



اسبانيا: مهاجم اتلتيكو مدريد البلغاري لوبو بينيف – في الوسط – يهوي بعدما خاشنه احد مدافعي فالنسيا في اياب الدور نصف النهائي من كأس اسبانيا. وقد تأهل اتلتيكو مدريد للدور النهائي على رغم خسارته ١–٢، اذ سبق له ان فاز ٥–٣ ذهاباً. (اب تيليفوتو)

سحق موناكو ضيفه نانت بطل الدوري في الموسم الماضي، ٤–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في موناكو وحضرها خمسة آلاف متفرج في افتتاح المرحلة الـ٣٠ من الدوري الفرنسي لكرة القدم. سجل للفائز البرازيلي سوني اندرسون (٢) وليليان تورام والبلجيكي انزو شيفو في الدقائق ١٥ و٢٥ و٦٠ و٦٨، وللخاسر التشادي جافيت ندورام في الدقيقة ٦٢.

وفي مباراة ثانية اجريت في ليون وحضرها ١٠ آلاف متفرج، فاز ليون على بوردو ١–٠ سجلها فلوريان موريس في الدقيقة التاسعة.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– باريس سان جيرمان ٥٤ نقطة من ٢٩ مباراة (٥١–٢٥).
٢– موناكو ٥٠ من ٢٩ (٤٤–٢٨).
٣– اوسير ٤٩ من ٢٨ (٤٤–٢٥).
٤– متز ٤٨ من ٢٦ (٢٦–١٦).
٥– لنس ٤٦ من ٢٩ (٣٢–٢٢).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:
الهافر – باستيا.
مونبلييه – سانت اتيان.
كان – غانغان.
لنس – غونيون.
اوسير – مارتيغ.
متز – نيس.
رين – باريس سان جيرمان.
ستراسبور – ليل.

المانيا

فاز فيردر بريمن على اوردينغن ١–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في بريمن وحضرها ٢٣٩٠٠ متفرج في افتتاح المرحلة الـ٢١ من الدوري الالماني "البوندسليغه". وسجل اصابة الفوز ساعد الدفاع ماريو باسلر في الدقيقة ٤٥ من ضربة حرة.

وتأجلت المباراة الثانية بين سانت باولي وباير ليفركوزن بسبب رداءة الاحوال الجوية.

ولم تؤثر نتيجة المباراة على ترتيب فرق الطليعة اذ يحتل فيردر بريمن المركز الثالث عشر، واوردينغن المركز الثامن عشر الاخير.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
اينتراخت فرانكفورت – فريبورغ.
بايرن ميونيخ – ميونيخ ١٨٦٠.
اف سي كولونيا – كارلسروه.
شالكه ٠٤ – هامبورغ اس في.
بوروشيا مونشنغلادباخ – بوروشيا دورتموند.
في اف بي شتوتغارت – اف سي كايزرسلاوترن.
هانزا روستوك – فورتونا دوسلدورف (الاحد).

انكلترا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الانكليزي التي تبدأ اليوم، يستقبل نيوكاسل يونايتد متصدر اللائحة الاثنين وصيفه مانشستر يونايتد على ملعب "سانت جيمس بارك" في لقاء قمة يسعى كلا الفريقين الى انتزاع نقاطه الثلاث، مع العلم ان الفارق بينهما هو اربع نقاط لمصلحة نيوكاسل يونايتد الذي لعب مباراة اقل. فاذا فاز مانشستر يونايتد، قلص الفارق موقتا الى نقطة واحدة وأشعل المنافسة اكثر فاكثر. وكان "الشياطين الحمر" كشروا عن انيابهم الاحد الماضي عندما سحقوا بولتون ٦ – ٠، في حين سقط نيوكاسل يونايتد قبل ٢٤ ساعة امام مانشستر سيتي.

ويستضيف ليفربول الثالث استون فيلا الاحد. اما بقية مباريات المرحلة فتجرى السبت.

وهنا البرنامج:
كوفنتري سيتي – ويستهام يونايتد.
ليدز يونايتد – بولتون.
مانشستر سيتي – بلاكبيرن روفرز.
ميدلسبره – افرتون.
كوينز بارك رينجرز – ارسنال.
شيفيلد ونسداي – نوتنغهام فوريست.
توتنهام هوتسبر – ساوثمبتون.
ويمبلدون – تشلسي.
ليفربول – استون فيلا (الاحد).
نيوكاسل يونايتد – مانشستر يونايتد (الاثنين).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الاسكوتلندي، يحل الرينجرز متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على هيبرنيان الخامس، فيما يستقبل السلتيك الثاني هارتس الرابع، وأبردين الثالث كيلمارنوك السابع.

وهنا النتائج:
ابردين – كيلمارنوك.
مذرول – فالكيرك.
السلتيك – هارتس.
بارتيك تيسل – رايث روفرز.
هيبرنيان – الرينجرز.

ايطاليا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الايطالي، يستضيف آسي ميلان متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط عن وصيفه فيورنتينا والذي لم يخسر في مبارياته الـ١٨ الاخيرة، فيتشنزا.

ويشار الى ان هذه المباراة هي واحدة من ثلاث ستجرى اليوم لارتباط بعض اطرافها بالمسابقات الاوروبية الاسبوع المقبل. اما المباراتان الاخريان فتجمعان بارما الثالث وآسي روما، وبادوفا وجوفنتوس الخامس.

ويحل فيورنتينا الاحد على سمبدوريا. ويعتمد فيورنتينا على مهاجمه الارجنتيني غبريال باتيستوتا هداف الدوري برصيد ١٦ نقطة منها ست في المباريات الثلاث الاخيرة، وحارس المرمى فرنشيسكو تولدو الذي لم تهتز شباكه في الدقائق الـ٤٠٤ الاخيرة في الدوري.

وسينضم المدافع الافريقي الجنوبي مارك فيش الى آ.اس. روما اذا سمح للفرق باشراك اكثر من لاعبين اجنبيين من خارج الاتحاد الاوروبي ولذا وقع فيش عقدا مشروطا الاسبوع الماضي.

وهنا البرنامج:
اتالانتا – كريمونيزي.
كالياري – باري.
لاتزيو – انترناسيونالي ميلانو.
نابولي – بياتشنزا.
تورينو – اودينيزي.
آسي ميلان – فيتشنزا.
بارما – آ.اس. روما.
بادوفا – جوفنتوس.
سمبدوريا – فيورنتينا.

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الاسباني، يحل اتلتيكو مدريد متصدر اللائحة ضيفا على ديبورتيفو لاكورونيا. ويبتعد اتلتيكو مدريد ثماني نقاط عن وصيفه برشلونة بعد ثلثي المسابقة، وهو صعد مساء الخميس الى نهائي كأس اسبانيا. ويعود الى صفوف الفريق الضيف كيكو نارفيز، والى صفوف الفريق المضيف المهاجم البرازيلي بيبيتو، لكنه يفتقد ادولفو الدانا وماورو سيلفا ودوناتو ومانولو مارتينيز ورافائيل مارتن فاسكيز.

اما برشلونة فيحل ضيفا على اتلتيكو بلباو.

وهنا البرنامج:
اتلتيكو بلباو – برشلونة.
ريال بتيس – فالنسيا.
اوفييدو – كومبوستيلا.
ريال مدريد – سالمنكا.
رايو فاليكانو – تينيريف.
ريال سرقسطة – الباسيتي.
ميريدا – ريال سوسييداد.
فالادوليد – سانتاندر.
ديبورتيفو لاكورونيا – اتلتيكو مدريد.
سلتا – سبورتنغ خيخون.
اسبانيول – اشبيلية.

وقد تأهل اتلتيكو مدريد الدور النهائي من كأس اسبانيا ليقابل برشلونة، على رغم خسارته امام فالنسيا ١ – ٢ في اياب الدور نصف النهائي في مدريد (٥ – ٣ ذهابا). سجل المهاجم البرازيلي باولو "فيولا" داروزا الاصابة الاولى لفالنسيا في الدقيقة ٢٠ اثر "دربكة" داخل المنطقة المدريدية. وعادل الصربي ميلينكو بانتيتش لاتلتيكو مدريد من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٤ بعدما خاشن خافيير نافارو لاعبه خوسيه لويس كامينيرو داخل المنطقة. وفي الشوط الثاني، بدا فالنسيا الذي كان يحتاج الى الفوز بفارق ثلاث اصابات على الاقل، الطرف الاخطر واعتمد على فيولا وساعد الدفاع المونتينيغري بريدراغ ميلتوفيتش وتمكن فرناندو وغوميز من تسجيل الاصابة الثانية له في الدقيقة ٥٤ بقذيفة من محاذاة المنطقة، بعدما اخفق مدافعو اتلتيكو في تشتيت الكرة من ضربة حرة. واكمل اتلتيكو مدريد الدقائق الخمس الاخيرة بعشرة لاعبين بعد طرد كابتنه فرنسيسكو كامارسا لنيله انذارين.

ويلعب اتلتيكو مدريد حامل كأس اسبانيا ثماني مرات وبطل الدوري ثماني مرات ايضا، مع برشلونة في المباراة النهائية في ١٠ نيسان المقبل.

ويذكر ان ريال مدريد هو آخر فريق جمع بطولة الدوري والكأس في موسم واحد وكان ذلك عام ١٩٨٩.

البرتغال

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري البرتغالي، يستقبل اف سي بورتو متصدر اللائحة بفارق ١٢ نقطة، سبورتنغ براغا التاسع، وبوافيستا الثاني فيلغويراش الحادي عشر، وسبورتنغ لشبونة الثالث اونيون ليريا الثامن.

وهنا النتائج:
فيتوريا غيماراش – تيرسنزي.
استريلا امادورا – سالغويروش.
بيلينينسيس – ماريتيمو.
سبورتنغ لشبونة – اونيون ليريا.
جيل فيتشنتي – بنفيكا.
تشافيش – فارنزي.
ليكا – كامبو مايورنزي.
اف سي بورتو – سبورتنغ براغا.
بوافيستا – فيلغويراش.

هولندا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الهولندي، يحل أجاكس امستردام متصدر اللائحة بفارق نقطتين والذي احرز الاربعاء الماضي "السوبر كأس" الاوروبية بفوزه على ريال سرقسطة الاسباني، على فيتيس ارنهيم السابع في لقاء قوي. فيما يستقبل بي اس في ايندهوفن الثاني رودا جي سي كيركراد التاسع، ويستضيف غرونينغن الحادي عشر فينورد روتردام الثالث.

وهنا البرنامج:
بي اس في ايندهوفن – رودا جي سي كيركراد.
هيرنفين – ان اي سي نيميغن.
غوأهيد ايغلز ديفنتر – فورتونا سيتارد.
فيلم ٢ تيلبورغ – فولندام.
فيتيس ارنهيم – اجاكس امستردام.
سبارتا روتردام – ان آي سي بريدا.
غرونينغن – فينورد روتردام.
اوتريخت – أرك اف سي. فالفيك.
اف سي تونتي انشكيده – دوغرافشاب دوتنشيم.

المرحلة الـ٢٠ من الدوري السوري الـ٢٥
تشرين تعادل والكرامة ١–١

دمشق – من فايز وهبي:

اقيمت بعد ظهر امس اربع مباريات في ختام المرحلة العشرين من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم، فاز بها المجد الدمشقي على ضيفه الشرطة الحلبي ٢–٠، وجبلة الساحلي على مضيفه الحرية الحلبي ٤–٣، والفتوة الديري على ضيفه بردى الدمشقي ٤–٢، وتعادل تشرين اللاذقي وضيفه الكرامة الحمصي صاحب الصدارة ايجابا ١–١. وكانت المرحلة افتتحت الاربعاء بفوز الجيش الدمشقي على الوحدة ٢–٠. وتوبعت الخميس ففاز الاتحاد الحلبي على مضيفه الشرطة الدمشقي ١–٠، وحطين اللاذقي على ضيفه الجهاد القامشلي بالنتيجة عينها.

٢١ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة، وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٢٩٨ الى ٣١٩، وتقاسم حازم حرية ومؤمن القلف مهاجما تشرين والفتوة صدارة الهدافين ولكل منهما ١٢ اصابة، وتلاهما هداف الوحدة محمود الحلبي ١٠ وسمير بكري (الحرية) وانس مخلوف (المجد) ٩، ثم مازن اسعد (جبلة) ومحمد مصطفى (الحرية) ٨، وسجل سبع اصابات كل من فواز مندو (الكرامة) وتامر اللوز (الكرامة) وعمر كنفاني وسليم جبلاوي (حطين). ولم يحصل في ضوء النتائج المسجلة اي تبادل للمراكز على لائحة الترتيب العام.

وهنا الشريط.

المجد ٢ – الشرطة الحلبي ٠

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا المجد الدمشقي والشرطة الحلبي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمود عباس عن فوز المجد ٢–٠ سجلهما انس مخلوف في الدقيقتين ٧ و٤٦.

وهذا هو الفوز الثامن للمجد وبه ظل سابعا وله ٢٧ نقطة. والتعثر الثالث عشر للشرطة الحلبي وبه ظل منفردا في القاع وله ١١ نقطة.

تشرين ١ – الكرامة ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا تشرين اللاذقي والكرامة الحمصي، فأسفر لقاؤهما الذي جاء عامراً بالكفاح والاثارة والندية وقاده الحكم الدولي تاج الدين فارس عن التعادل الايجابي ١–١. سجل اصابة السبق للكرامة جهاد قصاب في الدقيقة ٨٠. وحقق التعادل لتشرين الذي دمغ اللعبة بطابعه وكان افراده هم كل شيء في الملعب، مهاجمه سالم بركة قبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقة واحدة.

وهذا هو التعادل الثامن لتشرين وبه ظل رابعا وله ٣٢ نقطة. والخامس للكرامة وبه احتفظ بالصدارة وله ٤٧ نقطة.

الحرية ٣ – جبلة ٤

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الحرية الحلبي وجبلة الساحلي، فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كوسا وجاء عامرا بالفرص والاصابات، عن خسارة اصحاب الارض ٣–٤. سجل اصابات الحرية محمد مصطفى (٢) ومحمود العلي في الدقائق ٦ و٨١ و٨٥ والثانية بضربة جزاء "بنالتي". وسجل اصابات جبلة مروان طاهر وعمار الشمالي برأسه ومحمد الاسعد (٢) في الدقائق ٢ و١٥ و٧١ و٨٤.

وهذا هو الفوز الثامن لجبلة وبه ظل خامسا وله ٣١ نقطة. والتعثر السادس للحرية وبه ظل ثالثا وله ٣٤ نقطة.

الفتوة ٤ – بردى ٢

على ملعب دير الزور البلدي التقى فريقا الفتوة الديري وبردى الدمشقي، فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد الحسين عن فوز اصحاب الارض ٤–٢ بعد عرض شهد تقلبات مثيرة. سجل اصابتي بردى برهان الحسين في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها حارس الفتوة باحتكاكه بالمهاجم الدمشقي صفوان درة داخل المنطقة، وماهر اسعد في الدقيقة ١٦ منفردا بكرة الى يسار الحارس الديري هاني. وسجل اصابات الفتوة اسد طه (٢) ومؤمن القلف واحمد جلاد في الدقائق ٣٠ و٣٦ و٣٩ و٨٣. وهذا هو الفوز السادس للفتوة وبه ظل عاشرا وله ٢١ نقطة. والتعثر الثالث عشر لبردى وبه ظل وصيفا للقاع وله ١٣ نقطة.

المرحلة الـ٢١

وهنا برنامج المرحلة الـ٢١:

● الخميس ١٩٩٦/٣/٧:
– المجد – الفتوة (دمشق).
– الاتحاد – حطين (حلب).

● الجمعة ٨ منه:
– الوحدة – الحرية (دمشق).
– الكرامة – الجيش (حمص).
– جبلة – الشرطة (جبلة).
– الشرطة الحلبي – تشرين (حلب).
– الجهاد – بردى (القامشلي).

المرحلة الـ١٥ من الدوري الـ٣٩
الأهلي في ضيافة الاسماعيلي غداً

تقام بعد ظهر غد الاحد سبع مباريات في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة الاخيرة ذهابا من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم:

– الاسماعيلي – الاهلي (الاسماعيلية).
– الزمالك – القناة (القاهرة).
– بلدية المحلة – المصري (المحلة الكبرى).
– السويس – المنصورة (عجرود).
– الالومينيوم – الجمهورية (نجع حمادي).
– دمياط – غزل المحلة (فارسكور).
– الاتحاد – المقاولون (الاسكندرية).

وتختتم المرحلة بعد ظهر الاثنين بمباراة الترسانة – الاولمبي على ملعب نادي السكة الحديد في مدينة نصر في القاهرة.

الاسماعيلي – الاهلي

على ملعب الاسماعيلية يلتقي فريقا الاسماعيلي والاهلي في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا للجمهور.

الاسماعيلي صاحب الصدارة وله ٢٣ نقطة من عشرة انتصارات وثلاثة تعادلات الى مباراة مؤجلة مع غزل المحلة من المرحلة الثالثة. والاهلي الوصيف وله ٢١ نقطة من تسعة انتصارات واربعة تعادلات الى مباراة مؤجلة مع المقاولون العرب من المرحلة العاشرة. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الثلثاء ١٩٩٤/١٠/١٨ في الاسماعيلية وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد فتحي عن فوز الاسماعيلي ٢–٠ سجلهما حمزة الجمل بضربة حرة مباشرة وعصام عبد العال في الدقيقتين ٤٨ و٧٥. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٥/٢/١٢ على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي قدري عبد العظيم عن فوز الاهلي ٣–٠ سجلها محمد يوسف ورضا عبد العال بضربة حرة مباشرة وحسام حسن بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها حمزة الجمل باعاقته هشام حنفي داخل المنطقة في الدقائق ٩ و٢٥ و٨٧. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي لكفة "الدراويش" لأنهم لاصحاب الارض والجمهور وطموحهم الى الابتعاد في الصدارة كبير جدا، وعودة الاهلي الى القاهرة بالنقاط الثلاث انجاز.

الزمالك – القناة

في القاهرة يلتقي فريقا الزمالك والقناة في ثاني اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة.

القناة السادس وله ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات واربع خسارات. والزمالك الثالث وله ٣٠ نقطة من ثمانية انتصارات وستة تعادلات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٥/٢/٤ على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم مصطفى حمود، عن فوز الزمالك ٢–٠ سجلهما محمد صبري ونبيل محمود برأسه في الدقيقتين ١٢ و٦٣. وكفة الزمالك تبدو أرجح مع كونه مستضافا، والتعادل وارد لقوة شكيمة القناة، وينتظر ان يشارك في المباراة نجما الزمالك المصابان أيمن شوقي وقاسي سعيد بعد ابلالهما.

بلدية المحلة – المصري

على ملعب غزل المحلة في المحلة الكبرى يلتقي فريقا بلدية المحلة والمصري البورسعيدي.

البلدية العاشر وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وسبع خسارات. والمصري الرابع وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات وخسارتين. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الجمعة ١٩٩٤/١٢/٢٣ في بور سعيد واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسين علي موسى عن التعادل السلبي ٠–٠. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٥/٦/١٨ على ملعب المحلة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد الشناوي عن فوز البلدية ٣–٢. سجل للبلدية جميل حلمي ومحمد درويش وأحمد فاروق في الدقائق ٨ و٤٥ و٦٩، وسجل للمصري ناصر التليس والسيد زكريا في الدقيقتين ٢٤ و٧٩. وكفة المصري تبدو أرجح مع كونه مستضافا والتعادل وارد.

السويس – المنصورة

في منطقة عجرود في مدينة السويس يلتقي فريقا السويس والمنصورة.

السويس السادس وله ٢١ نقطة من ستة انتصارات وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. والمنصورة الثامن وله ١٨ نقطة من اربعة انتصارات وستة تعادلات واربع خسارات. والفريقان لم يلتقيا في المواسم الاربعة الاخيرة. وفي ذهاب موسم ١٩٩٠ – ١٩٩١ التقيا الجمعة ١٩٩٠/٩/٧ في المنصورة وأسفر لقاؤهما عن فوز المنصورة ٢–٠ سجلهما اشرف الماحي ورضا العيسوي في الدقيقتين ٤٤ و٨٧. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩١/٣/٢٢ في السويس واسفر لقاؤهما عن فوز المنصورة تكرارا ٢–٠. وكفة السويس أرجح.

الالومينيوم – الجمهورية

في نجع حمادي في اقاصي الصعيد المصري يلتقي فريقا الالومينيوم والجمهورية شبين.

الالومينيوم الرابع عشر وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وتسع خسارات. والجمهورية التاسع وله ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين وسبع خسارات. وهذا هو اللقاء الاول للفريقين في اطار الدوري لنوادي الدرجة الاولى "الممتازة"، وكفة الجمهورية أرجح مع كونه مستضافا، والتعادل وارد.

دمياط – غزل المحلة

على ملعب فارسكور في دمياط يلتقي فريقا دمياط وغزل المحلة.

دمياط وصيف القاع وله ١١ نقطة من فوزين وخمسة تعادلات وسبع خسارات. والغزل الحادي عشر وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وست خسارات، الى مباراة مؤجلة مع الاسماعيلي الى الجمعة ١٩٩٦/٣/٨ في المحلة الكبرى. والفريقان دمياط والغزل لم يلتقيا منذ أمد بعيد. وفي ذهاب الدوري الـ٢٧ موسم ١٩٨٢ – ١٩٨٣ التقيا الجمعة ١٩٨٢/١١/١٩ في دمياط وأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٨٣/٢/٤ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما عن فوز المحلة ٢–٠ سجلهما محمود المشالي (٢) في الدقيقتين ٥ و٤٣ من الشوط الاول. وكفة المحلة أرجح مع كونه مستضافا.

الاتحاد – المقاولون العرب

على ملعب الاسكندرية يلتقي فريقا الاتحاد السكندري والمقاولون العرب.

الاتحاد السابع وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات واربعة تعادلات وخمس خسارات. والمقاولون الثالث عشر وله ١٢ نقطة من فوزين وستة تعادلات وخمس خسارات، الى مباراة مؤجلة مع الاهلي الى الثلثاء ١٢ من الجاري. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الجمعة ١٩٩٤/١٢/١٦ في الاسكندرية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم مصطفى حمودة عن فوز الاتحاد ١–٠ سجلها اشرف عبد الحليم في الدقيقة ٩٠. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٥/٦/١٠ في الجبل الاخضر في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسين علي موسى عن التعادل الايجابي ١–١. سجل للمقاولون أحمد نظلة في الدقيقة ٦١ وللاتحاد منير عقيلة بضربة حرة في الدقيقة ٦٥. وكفة الاتحاد أرجح.

الترسانة – الاولمبي

بعد ظهر الاثنين يلتقي فريقا الترسانة والاولمبي السكندري في ختام المرحلة.

الترسانة صاحب القاع وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وتسع خسارات. والاولمبي الثاني عشر وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا آخر مرة في موسم ١٩٩٣ – ١٩٩٤ (الدوري الـ٣٧): ذهابا تعادلا ايجابا ٢–٢ الجمعة ١٩٩٣/١١/١٢ في الاسكندرية في قيادة الحكم جمال صدقي، وسجل للاولمبي أحمد الكاس (٢) في الدقيقتين ٢٩ و٧٠، وللترسانة محمد ادريس وأيمن يونس في الدقيقتين ٤ و٩٠. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٤/٥/٢٩ على ملعب الترسانة في ميت عقبة في القاهرة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم مصطفى حمودة عن فوز الاولمبي ١–٠ سجلها ايهاب جابر في الدقيقة ١٠. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي لكفة الاولمبي مع انه مستضاف.

ع.ح.ص.

يوسف الثنيان
افضل لاعب آسيوي

اختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم امس الهداف السعودي يوسف الثنيان افضل لاعب في آسيا لشهر شباط بعدما سجل خمسة اصابات للمنتخب السعودي مكنته من الوصول الى نهائيات كأس آسيا المقررة في الامارات العربية المتحدة في كانون الاول.

كذلك اختار منتخب اليابان افضل فريق، ومدرب الصين كي وو شينغ افضل مدرب لقيادته المنتخب الصيني الى نهائيات كأس آسيا.

قطيع من الغنم
بدل المكافآت المالية!

صرح مارسيلو كالداريللي رئيس نادي لوندرينا من الدرجة البرازيلية الثانية لكرة القدم انه قرر منح لاعبيه قطيعا من الغنم لعروضهم الجيدة بدل مكافآت مالية، موضحا انه ارتأى ذلك بعدما وجد ان ديون النادي تبلغ خمسة ملايين دولار عندما تولى رئاسته اوائل السنة الجارية.

واضاف كالداريللي الذي يملك مزرعة كبيرة لتربية المواشي، انه منح الفريق ٢٠ خروفا قد يرتفع عددها الى ٥٠ اذا واصل اللاعبون اداءهم الجيد في المباريات المقبلة، مشيرا الى انه قد يعرض القطيع في مزاد علني يوزع ايراده على اللاعبين.

وسبق لكالداريللي ان اثار ضجة بمشاريعه غير العادية عندما عين نجم الاوبرا نوفو ليال مايا مدربا للفريق بعدما كانت له تجربة مع نادي سانتوس لاعبا ناشئا ولكن لا خبرة له في التدريب وكشف رئيس النادي ان الديون انخفضت الى نحو مليوني دولار.

الجمعية الخيرية لطلوسة العاملية

تألفت الهيئة الادارية للجمعية الخيرية الاهلية لبلدة طلوسة العاملة من: فؤاد اسماعيل ترمس رئيسا، خضر عباس رضا نائبا للرئيس، فضل الله احمد ترمس امينا للسر، احمد جميل حريصي مديرا مسؤولا، غسان نجيب ترمس محاسبا، عبد علي فياض ترمس امينا للصندوق، عفيف حسن ترمس للجنة المالية، بديع حسين الساحلي للشؤون الاعلامية، كامل نعيم نجدي للجنة الخدمات، حسين محمد احمد ترمس للشؤون الثقافية، علي عبد علي ترمس للشؤون الرياضية، احمد حسين امين ترمس للشؤون الصحية.

جمعية عيتيت الخيرية

جاءنا: كرمت جمعية عيتيت الخيرية ابن البلدة المغترب، محمد حسن جباعي في غداء اقامته على شرفه في مطعم "تيروس" في صور حضره عدد من فاعليات الجنوب. والقيت كلمات اشادت بعطاءات المكرم في المنطقة وفي البرازيل.

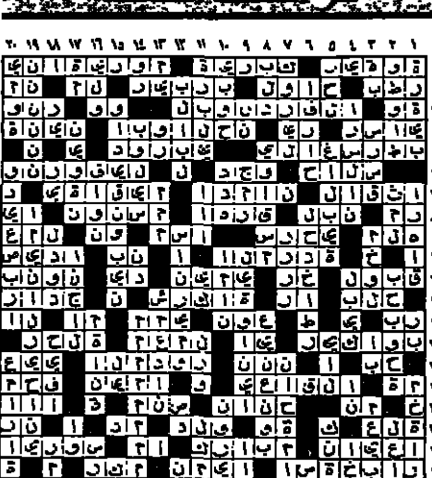
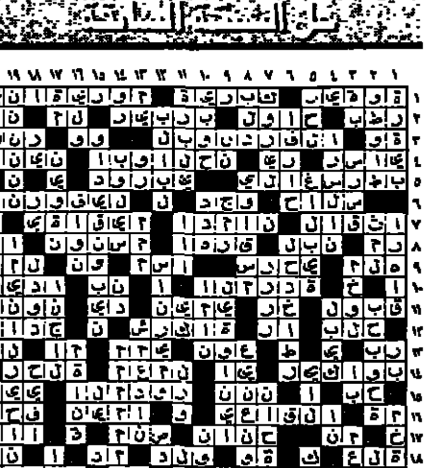
افقيا:

١ – انحباس وانقباض – ثياب – من الثياب
٢ – بلدة لبنانية – مجالس كلام – من الآلات الموسيقية
٣ – بقجة – عكسه مفتحون – اصحاب
٤ – كمال – عكسه الاسم الاول لرئيس لبناني راحل – متشابهة – رفيق – متشابهان
٥ – في الثياب – اكتمل – عكسه استقبل بسرور وابتسام – مدينة تركية – جوهر – حيوان كبير
٦ – تنشق – علم مؤنث – عكسه علم مذكر – متشابهان
٧ – ساحة – عكسه عائلة لبنانية – عكسه من اقسام بعض الآلات الموسيقية – عكسه شرطي
٨ – بلدة لبنانية – ارب – مدينة ايرانية – عكسه عائلة لبنانية
٩ – عائلة لبنانية – لماع – مدافن
١٠ – من الطيور – اختيار – بشر – مادة قاتلة – عكسه من الطيور
١١ – متشابهان – نسبة الى دولة اميركية – بلدة لبنانية – اعترف
١٢ – بلدة لبنانية – عكسه حجب – عكسه اسم معهد ثقافي لبناني – متشابهة
١٣ – امتشق – عائلة لبنانية – عكسه واسع – تصب
١٤ – عكسه بعد – احصى – من المقاييس – عكسه توزع – كد
١٥ – عكسه خسر كل شيء – عكسه ارتفاع – عكسه غاب – بصق – ثرى
١٦ – ماحل – عكسه جنازة – عكسه هيئات متنوعة
١٧ – دمى – علم متكر – انتسب – عكسه ملك فينيقي
١٨ – يباس – للمنادى – عكسه مجد – برهان – من اعضاء الجسم – حرف جر
١٩ – للتعريف – عكسه عائلة لبنانية – عكسه اقام – عائلة شاعر عراقي راحل
٢٠ – عكسه اسم زعيم نازي – عكسه دائم – اكليل مرصع – مصابيح

عموديا:

١ – إظهار – خبز يابس – من اسماء جبيل – شاعر عربي كبير قديم راحل
٢ – حد – كاتب وصحفي لبناني مهاجر راحل – متشابهة
٣ – ختام – عكسه عائلة رئيس وزراء سوري راحل – تفاقم
٤ – مظلمة – متشابهة – هضبة – متشابهان – عكسه كدر
٥ – للتعريف – سلالة امراء لبنانية – اعطى صوتا معدنيا – بلدة صغيرة
٦ – لص ماهر – عكسه قطع – غناء – جدها في احساسي
٧ – شاعر لبناني مهجري راحل – من الاحرف الابجدية – لان
٨ – جاسوسة مشهورة خلال الحرب العالمية الاولى – اشكال – متشابهان
٩ – عكسه الاسم الاول لرئيس لبناني سابق – عكسه من الاحرف الابجدية – عائلة لبنانية – من الفاكهة
١٠ – عكسه مخزن
١١ – مدينة ليبية – بلدات صغيرة – مكاشفات
١٢ – حاجز – مدينة سودانية – مدينة فلسطينية
١٣ – مقاطعات – واجه – مختلط
١٤ – عكسه التذمر – عكسه اقتصد – مطاردة
١٥ – من الثياب – من الاهل – عكسه عائلة لبنانية – اصحاب
١٦ – جنة – ميزان – من الفاكهة
١٧ – شرفه ووجهاء – من الطيور – تدشين – للمنادى
١٨ – زيّن وحسن – مكان لهو وتسلية ورياضة – متشابهان – كيس وخلط
١٩ – وزير ونائب لبناني سابق – عكسه متصارع ومتصادم
٢٠ – قرابات – اغلظ الاوتار – شريان – عكسه من الامل – من آلات الحياكة

اعداد: فارس عقاد

ا	ة	ع	ر	و	ق	ي	ي	ب	ر	ل	أ	و	س	ا	ب	ا	ل	و	م
و	ل	و	هـ	ع	ب	د	ا	ي	ل	ع	ا	س	ب	ت	ل	م	و	ي	ب
ل	ل	ح	ل	ح	ج	ة	ر	ق	ت	ف	ا	ق	ب	ل	ي	ل	ت	م	س
م	ي	ا	م	ا	ي	ف	ي	ك	ا	د	هـ	ا	ل	ا	ا	ا	ن	ي	و
د	ن	ر	ا	د	د	ت	ر	ت	ج	ع	هـ	ا	ن	م	و	م	ي	ا	ء
ا	ا	ذ	ت	ا	هـ	ك	ن	ع	ب	ن	و	ل	ي	ا	ا	هـ	س	ذ	ي
ب	م	خ	ق	ن	ط	ر	ع	ن	ة	م	د	ا	ك	و	ن	ل	ف	ع	ن
ر	ي	ا	ي	ف	ض	ا	ا	د	م	ل	ي	ن	م	ل	و	ل	ن	ب	ي
ي	ا	ا	ا	ي	ا	ء	ع	ي	ي	و	ع	م	ع	و	ا	ا	ل	ا	د
ى	ا	ك	م	ب	ك	م	ء	ل	ر	ا	ة	ا	ن	ا	ي	ع	ت	ش	ا
ل	ر	و	ا	م	ن	ي	ا	ع	ك	و	ل	ك	ن	ل	ف	ي	ح	ح	ع
ق	ك	ل	ل	ا	ا	ك	د	ج	ي	س	ف	ن	م	ض	ا	ت	ب	و	و
ع	ن	م	ا	ض	ط	ل	و	ا	م	هـ	ل	ل	ا	ا	ل	ت	ص	ت	ط
ا	م	م	ا	ا	ل	ت	ن	ت	ز	ع	هـ	ا	ذ	ي	و	س	ا	س	ق
ب	ي	ا	ل	ك	س	و	ا	ل	ا	م	ر	ب	ي	و	ا	ا	ا	م	م
و	ل	ل	و	ب	ك	ا	ن	غ	و	ق	ي	ت	ن	ي	ع	م	ى	ل	س
ر	م	و	ي	ل	ا	ن	ي	ي	ن	ت	ي	ط	ع	ا	ح	ا	ي	ل	و
ض	ع	ذ	و	ل	ا	ة	ج	ح	ل	ا	ظ	ا	ل	م	ا	ب	هـ	ق	ع
م	ل	و	ل	ا	ا	ل	و	م	م	ا	ل	ا	ا	ل	و	م	ص	ل	س
ا	م	ا	خ	و	د	ا	ا	ب	ذ	ع	م	ا	د	ت	ر	م	ى	ي	ل

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الحمد لله الذي لم يصبح بي ميتاً ولا سقيماً، ولا مضروباً على عروقي بسوء، ولا مأخوذاً بأسوأ عملي، ولا مقطوعاً دابري، ولا مرتداً عن ديني، ولا منكراً لربي، ولا مستوحشاً من ايماني، ولا ملتبساً عقلي، ولا معذّباً بعذاب الامم من قبلي. اصبحت عبداً مملوكاً ظالماً لنفسي، لك الحجة علي ولا حجة لي. ولا استطيع ان آخذ الا ما اعطيتني، ولا اتقي الا ما وقيتني.

اللهم اني اعوذ بك ان افتقر في غناك، او اضلّ في هداك، أو اضام في سلطانك، او اضطهد والامر لك.

اللهم اجعل نفسي اول كريمة تنتزعها من كرائمي، وأول وديعة ترتجعها من ودائع نعمك عندي.

السابقة: عمرو بن كلثوم.
الكلمة: شاعر حكمي.

اعداد جورج الاسمر

كأس العالم للتزلج على الثلج

بيكابو ستريت احتفظت بكأس الانحدار



الاميركية بيكابو ستريت لدى طوافها ثانية في سباق الانحدار امس. (اب تيليفوتو)

احتفظت الاميركية بيكابو ستريت بكأس العالم للانحدار على رغم احتلالها المركز الثاني في السباق الذي اقيم امس في نارفيك (نروج) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج مسجلة ١،٣٩،٤٤=٤٩،٦٨+٤٩،٧٦ دقيقة.

وباتت رصيد ستريت، وهي الاميركية الاولى احرزت كأس العالم للانحدار الموسم الماضي بعد ثلاثة مواسم على التوالي استأثرت بها الالمانية كاتيا سايتسينغر، ٦٤٠ نقطة اذ حصلت على ٨٠ نقطة لاحتلالها المركز الثاني، فيما حصلت سايتسينغر التي احتلت المركز الرابع على ٥٠ نقطة وارتفع رصيدها الى ٤٢٥ نقطة ما يعني انه حتى لو فازت الالمانية في السباق الاخير الذي سيقام اليوم في ليلهامر (نروج) فإن ذلك لن يؤثر على الترتيب النهائي.

وقد فازت الروسية فارفارا زيلينسكايا في السباق مسجلة ١،٣٩،٢٣=٥٠،١٦ +٤٩،٠٧ دقيقة. وهو الفوز الاول لسيدات روسيا في كأس العالم للتزلج. وعلقت ستريت على فوز زيلينسكايا: "انه يوم رائع بالنسبة الى كلتينا. هي فازت في السباق وانا احرزت اللقب. انا سعيدة جدا لنا نحن الاثنتين".

واحتلت السويسرية هايدي تسوربريغن المركز الثالث مسجلة ١،٣٩،٨٤=٥٠،٠٩ +٤٩،٧٥ دقيقة.

تتصدر ستريت ترتيب كأس العالم للانحدار بعد ثماني سباقات ولها ٦٤٠ نقطة، تليها سايتسينغر ٤٢٥، ثم زيلينسكايا ٢٩٥.

وتتصدر سايتسينغر الترتيب العام لكأس العالم بعد ٢٩ سباقا ولها ١١٨٢ نقطة، تليها النمسوية انيتا فلشتر ٨٩١، ثم الالمانية مارتينا ارتل ٨٨٩.

الدورات الدولية في كرة المضرب

فيلادلفيا: كاربونيل اخرج انكفيست


الاسباني توماس كاربونيل عقب فوزه على الاسوجي توماس انكفيست. (اب تيليفوتو)

اخفق التشيكي بوهدان اوليهوفسكي في تكرار الانجاز الذي حققه في الدور الاول من دورة ميلانو الايطالية الدولية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٨١٤،٢٥٠ دولارا عندما اخرج الالماني بوريس بكر المصنف ثانيا، وخسر في الدور الثاني امام الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦-٣، ٤-٦، ٦-١.

وتأهل ميدفيديف للدور ربع النهائي ليقابل الفرنسي غي فورجيه الذي فاز على الالماني ميكايل ستيتش المصنف سابعا بالانسحاب بسبب اصابة في كاحله.

وسحق الايطالي رنزوا فورلان مواطنه وزميله في المنتخب الايطالي في كأس ديفيس اندريا غودينزي ٦-١، ٦-٢، وصعد الى الدور ربع النهائي. وكان غودينزي الذي ساهم مع فورلان ونييغو نارغيسو في الفوز على روسيا ٣-٢ الشهر الماضي في الدور الاول من كأس ديفيس، فاز على النمسوي توماس موستر المصنف اول في الدور الاول.

دورة فيلادلفيا

● قلب الاسباني توماس كاربونيل غير المصنف خسارته امام الاسوجي توماس انكفيست المصنف اول في الدور الثاني من بطولة كومكاست الاميركية الدولية التي تقام في فيلادلفيا داخل قاعة مقفلة وتبلغ قيمة جوائزها ٧١٤،٢٥٠ دولارا، الى فوز ثمين بعدما انهى المباراة في مصلحته ٢-٦، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣.

ولم يستطع كاربونيل المصنف ٦٨ في العالم، ان يقف في وجه ضربات الارسال للاعب الاسوجي بطل الدورة العام الماضي، في المجموعة الاولى وتخلف ١-٥ بعد ١٧ دقيقة فقط قبل ان يختتمها بخطأ مزدوج. وفي الشوط الفاصل "التاي بريك" من المجموعة الثانية، تخلف اللاعب الاسباني ٤-٥، الا انه فاز بثلاث نقاط على التوالي معادلا النتيجة مع انكفيست الذي بذل قصاراه في المجموعة الثالثة، الا ان محاولاته ذهبت هدرا ليصعد كاربونيل بدلا منه الى الدور النهائي ليلتقي الاوسترالي تود وودبريدج المصنف سابعا والذي فاز على الاميركي فنسنت سبادريا ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٦ (٧-١)، ٦-٤.

وهو الفوز الثالث لكاربونيل منذ احترافه على احد المصنفين العشرة الاوائل في العالم، علما أنه احرز بطولة دورة واحدة فقط في عشر سنين.

وفاز الاميركي جيم كورير المصنف ثانيا على الاسباني كارلوس كوستا ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، والزيمبابويلي بايرون بلاك المصنف ثامنا على الاوسترالي سكوت درابر ٦-٤، ٦-٣. ويلعب الفائزان في الدور ربع النهائي.

دورة لنز

● حققت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية فوزا سهلا على السلوفاكية كاترينا ستودينيكوفا ٦-٢، ٦-٣ في الدور الثاني من دورة لنز النمسوية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٦٤،٢٥٠ دولارا، وتأهلت للدور ربع النهائي.

ولم تواجه التشيكية ميلينا سوكوفا المصنفة رابعة صعوبة في مباراتها والهولندية ستيفاني روتيه وفازت عليها ٦-٢، ٦-٣ وصعدت الى الدور ربع النهائي لتقابل السوجية آسا كارلسون المصنفة سابعة والتي فازت على النمسوية بترا شفارتز - ريتر ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣.

وباتت جوديث فيستر المصنفة خامسة النمسوية الوحيدة في الدورة بفوزها على الالمانية كارين شفنت ٧-٥، ٦-٢. فيما فازت الروسية ييلينا ملكاروفا غير المصنفة على الايطالية سيلفيا فارينا المصنفة ثامنة ٦-٤، ٦-٤.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

رقم قياسي لرميات النقاط الثلاث

مهاجم هيوستن روكتس سام ماك محصوراً بين لاعبي فيلادلفيا طوني ماسنبورغ وفيرنون ماكسويل. (اب تيليفوتو)

سجل حكيم اولاجوون ٤٢ نقطة الى ١١ متابعة، ففاز هيوستن روكتس بطل الموسمين السابقين وثالث مجموعة الغرب الاوسط في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" على ضيفه فيلادلفيا ١٠٩ - ٩٥. وهو الفوز الرابع على التوالي لروكتس الذي ضمن تفوقه بعدما حقق ٢٠ نقطة في مقابل ثلاث في الربع الرابع الاخير، فيما مني فيلادلفيا بخسارته الثامنة في مبارياته التسع الاخيرة.

وفي دنفر، حطم دالاس مافريكس الرقم القياسي لرميات النقاط الثلاث عندما نجح لاعبوه ١٨ مرة من ٣٧ في المباراة التي فاز فيها على دنفر ناغتس ١٢٧ - ١٢٠. والرقم السابق ١٧ مرة لغولدن ستايت ووريرز في مباراته ومينيسوتا تيمبر وولفز في ١٢ نيسان ١٩٩٤. وسجل جيم جاكسون ٣٠ نقطة للفائز، ومحمود عبد الرؤوف ٣٢ نقطة للخاسر.

وفي ايست روثرفورد، فاز اورلاندو ماجيك متصدر مجموعة الاطلسي على نيوجيرزي نتس ١١٤ - ٩٨. وسجل شاكيل اونيل ٣٢ نقطة ودنيس سكوت ٣٠ منها ٢٤ من خارج القوس لاورلاندو ماجيك الذي حقق فوزه الثامن في مبارياته التسع الاخيرة.

وفاز لوس انجلس كليبرز على سكرامنتو كينغز ١٢٢ - ١١٠، وانديانا بايسرز ثاني المجموعة الوسطى على غولدن ستايت ووريرز ٩٤ - ٨٥، وسان انطونيو سبرز على تورونتو رابتورز ١٢٠ - ٩٥، وكليفلاند كافالييرز على ميلووكي باكز ٩٥ - ٨٦.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١ – اورلاندو ماجيك ٤٢ – ١٥
٢ – نيويورك نيكس ٣٢ – ٢٣
٣ – ميامي هيت ٢٧ – ٣٠

– المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ٥٠ – ٦
٢ – انديانا بايسرز ٣٧ – ٢٠
٣ – كليفلاند كافالييرز ٣٣ – ٢٢

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – يوتاه جاز ٣٨ – ١٧
٢ – سان انطونيو سبرز ٣٧ – ١٨
٣ – هيوستن روكتس ٣٨ – ٢٠

– مجموعة الهادئ:
١ – سياتل سوبر سونيكس ٤٣ – ١٢.
٢ – لوس انجلس لايكرز ٣٥ – ٢٠
٣ – فينيكس صنز ٢٨ – ٢٧.

على صعيد آخر، دانت هيئة محلفين في لومبرتون – كارولينا الشمالية مؤلفة من ست سيدات وستة رجال بعد مذاكرة استمرت ساعة ونصف ساعة، دانيال غرين بقتل والد مايكل جوردان نجم شيكاغو بولز في ٢٣ تموز ١٩٩٣ معتبرة القتل من الدرجة الاولى والسرقة والجريمة من الدرجة الاولى ايضاً، مما يعني ان غرين يواجه عقوبة الاعدام.

رياضة وألعاب

المرحلة الـ٢١ من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم

الرياضة والأدب عاشراً بعد فوزه على الاهلي صربا ٢-١

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الرياضة والادب على فريق الاهلي صربا ٢-١ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس، في افتتاح المرحلة الـ٢١ من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم، وكان الرياضة والادب فاز ذهابا الجمعة ١٠/١١/١٩٩٥ في برج حمود ١-٠. وبذلك غنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة.

قدم الفريقان عرضا متواضعا ساد الاهلي صربا شوطه الاول الذي انتهى تعادليا ايجابيا ١-١، وساد الرياضة والادب شوطه الثاني بعد نزول طلال رضوان بدلا من عبدالفتاح الصمد اذ كان وراء تحريك فريقه وساهم الى حد بعيد في السيطرة على منطقة الوسط. وقد لاحت الفرص بالجملة للشماليين في هذا الشوط فتسابق المهاجمون الى اهدارها تباعا ولم يستغلوا منها سوى واحدة انهوا اللعبة طرابلسية ٢-١.

الاصابات: في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول ارسل حسن نشابة الكرة عرضية هوائية ساقطة فوق المنطقة الصرباوية، فتطاول اليها صلاح دلال ودخل فيها برأسه مسجلا من بين المدافعين والحارس الصرباوي خالد عرابي اصابة السبق للرياضة والادب (١-٠).

وفي الدقيقة ٣٥ قطع انس صابوني كرة عرضية صرباوية لباسم السعيد وهيأها عن غير قصد لغابي سعادة الذي لم يتوان في خطفها مباشرة الى يسار الحارس ايوب شاهين محققا التعادل للاهلي صربا ١-١.

وفي الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني اثمرت لاحدى الهجمات الشمالية ضربة ركنية انبرى لها طلال رضوان وارسل الكرة متوسطة الارتفاع فأخطأها مدافعو الاهلي لتنتهي امام رامي صابونة فيخطفها قذيفة ارضية الى يسار الحارس مضيفا اصابة التعزيز للطرابلسيين ٢-١.

وهذا هو الفوز السادس الرياضة والادب وبه قفز الى المركز العاشر موقتا وله ٢٥ نقطة من ٢١ مباراة. والتعثر الثامن الاهلي صربا وبه ظل منفردا في القاع وله ثلاث نقاط من ٢١ مباراة.

مثل الرياضة والادب الحارس ايوب شاهين واللاعبون عزت الآغا وانس صابوني واحمد يونس ورامي صابونة وعلي النملي وعبدالفتاح الصمد (طلال رضوان) وناصر عموري (نزيه السيد) وحسن نشابة وبلال الصوفي (عامر حماد) وصلاح دلال.

ومثل الاهلي صربا الحارس خالد عرابي واللاعبون استيبان بغدساريان وجهاد نخول وغابي سعادة (هيثم حكيم) ووجيه خليل وفادي خضور ووجيه حيدر (ربيع خليل) وجميل بولس وجوني بطرس وباسم السعيد (شربل الجميل) وطلال الحلبي.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي نزار وتي وعاونه حكما التماس الدوليان محمد علي سعد ويزيك يزيك، والحكم طلال الحلبي ووجيه خليل من الاهلي صربا.

الاخاء الاهلي – حركة الشباب

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي بعد ظهر اليوم السبت فريقا الاخاء الاهلي عاليه وحركة الشباب الطرابلسي في اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اثارة وحساسية لاضطراع طرفيها على "حزام النجاة"، ويراقب اللقاء ارتين مارغاروسيان.

الاخاء الاهلي الثاني عشر وله ١٩ نقطة من اربعة انتصارات وسبعة تعادلات وتسع خسارات. والحركة وصيف القاع وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات و١٢ خسارة. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن التعادل الايجابي ١-١. سجل اصابة السبق للحركة شعبان حمادة في الدقيقة ٥ من الشوط الاول، وحقق التعادل للاخاء زاهر العنداري في الدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني. وكفتا الفريقين متكافئتان ومن يفز منهما يخط خطوة واسعة جدا نحو منطقة الامان.

الصفاء – البرج

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي على "الوصافة" فريقا الصفاء والبرج في ثاني اقوى لقاءات المرحلة، ويراقب اللقاء عبده خوري.

الصفاء الرابع وله ٢٥ نقطة من عشرة انتصارات وخمسة تعادلات وخمس خسارات. والبرج الوصيف وله ٢٦ نقطة من تسعة انتصارات وتسعة تعادلات وخسارتين. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٢/١١/١٩٩٥ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفتا الفريقين متكافئتان، وفوز اي منهما يضمن له الابتعاد في مركز الوصيف شرط وقوع الهومنتمن في شرك التعادل اذا فاز الصفاء، اما اذا فاز الهومنتمن فسوف ينتزع الوصافة من البرج والصفاء شرط ان يفوز الصفاء على البرج، وليس العكس.

الحكمة – الراسينغ

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي بعد ظهر غد الاحد فريقا الحكمة والراسينغ في "دربي" الاشرفية، ويراقب اللقاء عبده خوري.

الحكمة السابع وله ٢٦ نقطة من ستة انتصارات وثمانية تعادلات وست خسارات. والراسينغ العاشر وله خمسة انتصارات وسبعة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١١/١١/١٩٩٥ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عيلد عن فوز الحكمة ٢-١. سجل للحكمة نعمان طيار برأسه وسيرغي الكسندروف في الدقيقتين ٢ و٨٢، وسجل للراسينغ عادل الحلو في الدقيقة ٦٤. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الهومنمن – شباب الساحل

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا الهومنمن وشباب الساحل، ويراقب اللقاء سليم ابوشبكة.

الهومنمن الثامن وله ٢٥ نقطة من ستة انتصارات وسبعة تعادلات وسبع خسارات. والساحل التاسع وله ٢٥ نقطة من نتائج مماثلة. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١١/١١/١٩٩٥ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن التعادل الايجابي ١-١. سجل اصابة السبق للساحل عمر سويد في الدقيقة ١٤، وحقق التعادل للهومنمن علي موسى بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها محمد خيرالدين بلمسه الكرة داخل المنطقة في الدقيقة ٥٥. وكفتا الفريقين متكافئتان.

النجمة – التضامن صور

في برج حمود يلتقي فريقا النجمة والتضامن صور ويراقب اللقاء يوسف برجاوي.

النجمة السادس وله ٣١ نقطة من ثمانية انتصارات وسبعة تعادلات وخمس خسارات. والتضامن صور الخامس وله ٣١ نقطة ايضا من نتائج مماثلة، ويفضل التضامن النجمة بفارق نسبة الاصابات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١١/١١/١٩٩٥ في صيدا خلف ابواب موصدة في اول مباراة لفريقين من فرق الدرجة الاولى على هذا الملعب منذ انشائه واسفر اللقاء الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن التعادل الايجابي ٣-٣. سجل للنجمة فادي الغاطور برأسه وعساف خليفة (٢) في الدقائق ٨ و٧١ و٨٨، وللتضامن صور عصام رضا وعلي عبدالله (برأسه) وعلي حويلا في الدقائق ٧٣ و٥٦ و٨٦. والكفتان متكافئتان، وفوز النجمة لا يبدو بعيدا لانه صاحب الارض والجمهور وذو مطمح الى احد مراكز "المربع الذهبي".

الهومنتمن – الانصار

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الهومنتمن والانصار ويراقب اللقاء المهندس سمعان فتيانوس.

الهومنتمن الثالث وله ٣٥ نقطة من عشرة انتصارات وخمسة تعادلات وخمس خسارات. والانصار صاحب الصدارة وصاحب اللقب وله ٥١ نقطة من ١٦ فوزا وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٢/١١/١٩٩٥ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز لافت للانصار ٣-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للانصار هيثم فرنجية (برأسه) وجمال طه وعبدالفتاح شهاب في الدقائق ٦٠ و٦٧ و٧١، وللهومنتمن هداف الدوري الحالي ولرطان غازاريان في الدقيقة ٧٣. وكفة الانصار تبدو ارجح، والتعادل وارد.

غداً في حرج بيروت

البطولة العربية الـ١٤ للضاحية



منصة اقيمت للرسميين في حرج بيروت. (راقي بربريان)

تقام قبل ظهر غد الاحد ٣ آذار في حرج بيروت، البطولة العربية الرابعة عشرة لاختراق الضاحية، في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي وبمشاركة بعثات من السعودية وتونس والكويت والبحرين ومصر والجزائر واليمن وسوريا والاردن والسودان ولبنان.

وقد انجز الاتحاد اللبناني لألعاب القوى استعداداته لتنظيم هذه البطولة. وتعقد اللجنة الفنية اجتماعاً تنسيقياً السادسة والنصف مساء اليوم السبت في مقر امانة سر البطولة في فندق "كونكورد".

ووصلت حتى الآن البعثات السعودية والتونسية والكويتية والبحرانية والمصرية والجزائرية والسورية والاردنية الى فندق "كونكورد" و"ميلدون". ويتوقع وصول البعثة السعودية اليوم.

كذلك وصل اركان الاتحاد العربي لالعاب القوى، وانعقد مجلس ادارة الاتحاد بعد ظهر امس في فندق "كورال بيتش".

واعلن الاتحاد اللبناني لالعاب القوى ان الدعوة لحضور السباقات مفتوحة امام جميع هواة العاب القوى، والدخول من جهة قصقص (جادة ٢٢ تشرين الثاني).

وهنا برنامج البطولة:

التجمع الساعة ٩،٠٠ صباحا

عرض الفرق والافتتاح الساعة ٩،٣٠

سباقات الشابات (٤١٠٠ م) الساعة ١٠،٣٠

تتويج البطلات الساعة ١١،٠٠

سباق الشباب (٨٥٠٠ م) الساعة ١١،١٠

تتويج الابطال الساعة ١١،٥٠

سباق السيدات (٦٣٠٠م) الساعة ١٢،٠٠

تتويج البطلات الساعة ١٢،٣٥

سباق الرجال (١٢٣٠٠ م) الساعة ١٢،٤٥

تتويج الابطال الساعة ١٣

وكانت البطولة العربية الثالثة عشرة اقيمت في دمشق في ٢٠ آذار ١٩٩٤، واسفرت نتائجها عن فوز السعودي عليان القحطاني بلقب الرجال واحتل فريقه المركز الاول بـ١٢ نقطة، والسعودي علي موسى الاسمري بلقب الشباب. وحل الفريق اليمني اول بـ١٩ نقطة. والتونسية سونية عكون بلقب السيدات وحل منتخبها اول بـ١٦ نقطة، ومواطنتها نعيمة بن عمارة لقب الشابات وحل منتخبها اول بتسع نقاط.

ويذكر ان السعوديين القحطاني والاسمري يشاركان في البطولة الرابعة عشرة.

بطولة لبنان في كرة السلة

في بطولة لبنان في كرة السلة للفرق الممتازة للرجال، يلتقي في قاعة صائب سلام النادي الرياضي الساعة ٦،٣٠ مساء اترانيك – الهومنتمن، والساعة ٨،٠٠ الحكمة – ابناء الخليج.

ومساء امس، فازت على ملعب الرسل جونية ٧٤-٢٨ (الشوط الاول (٢٩-١٢)، والتضامن على الوردية ٧٥-٦٥ (٣٤-٢٧).

قاد المباراتين الحكام سهيل كساب والكسندر يارونسكي وبول انطونوف وسيرغي بولتوف.

مضرب مون لاسال السبت والاحد

في اليوم الثالث من دورة نادي مون لاسال الـ١٥ في كرة المضرب، فاز جورج ابرهيم على نجيب خنيصر ٩-١، ودانفيد محسن على محمد مصري ٩-٣ ومارك معيكي على عبد الهادي الزين ٩-٣ وميخائيل مقصوديان على ميشال صيداوي ٩-٣، وبيار جلخ على ايلي غزال ٦-١، ٦-١ وانتقل الى الدور النهائي.

وهنا برنامج اليوم السبت الساعة ١٠،٠٠ نعيم حلموش – عماد خوري، الساعة ١١،٠٠ ايلي رباي – نبيل بدوي نجار الساعة ١٢،٠٠ مارك هوميط – ميخائيل مقصوديان، الساعة ١،٠٠ جورج ابرهيم – الفائز من جعيتاني – غبريال، الساعة ٢،٠٠ مارون حسون – محمد محيدلي، الساعة ٣،٠٠ مارك شحادة – اليكس مارونيتيان، ٤،٠٠ حنان غبريال – جويل جبرا، الساعة ٥،٠٠ ريا عسيلي – تالا ابرهيم، الساعة ٦،٠٠ كارين منصور – سناء قرطاس، الساعة ٧،٠٠ ياسمين هوا – اما دلمونو.

وبرنامج غد الاحد، الساعة ١٠،٠٠ ابرهيم كحيل – سيرج دلكسيان، الساعة ١١،٠٠ مارك كسرواني – نينو صليبي، الساعة ١٢،٠٠ سيرجيو سيردا – الفائز من ابرهيم – جعيتاني او غبريال، الساعة ١،٠٠ فواز لنا – الفائز من بلطجي – ابو شاهين، الساعة ٢،٠٠ الفائز من معيكي – محسن – الفائز من بدوي نجار – رباي، الساعة ٣،٠٠ سعيد كرم – هاني الزين ٤،٠٠ كريم خوري – كاي يونغ، الساعة ٥،٠٠ غاري بدروسيان – شريف سابا، الساعة ٦،٠٠ اميل تشيكاني – بلال روني.

اثقال الشمال

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية، قبل ظهر غد الاحد ٣ آذار، على منصة نادي زهرة الشباب في طرابلس، بطولة الشمال في رفع الاثقال.

تجرى عملية وزن اللاعبين بين الثامنة والتاسعة، وتبدأ المباريات في العاشرة.

اتحاد كرة الطاولة

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة اشتراكه في التصفيات التمهيدية لدول غرب آسيا للسيدات استعدادا لاولمبياد اتلانتا والتي ستقام في عمان (الاردن) من ١٢ آذار الى ١٤ منه باللاعبة اريسما تشعيب، وفي الدورة الدولية المفتوحة في قطر باللاعب محمد الهبش، واقامة بطولة محافظة الشمال في آب المقبل.

قوس ونشاب

ينظم نادي كورنر سبور دورته السنوية في القوس والنشاب لفئة الناشئين والناشئات في اشراف الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب، العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد على ملاعب مؤسسة ومدرسة مار الياس الجديدة.

نادي الصفاء واتحاد كرة القدم

ردا على التعميم الرقم ٩٦/٩ للامانة العامة للاتحاد اللبناني لكرة القدم، وعلى مقررات اللجنة العليا للاتحاد في جلستها الاخيرة، اصدر الامين العام لنادي الصفاء غازي نجيب علامة بيانا رأى فيه ان هذه المقررات "تؤكد صوابية مواقفي الشخصية ومقررات نادي الصفاء الرياضي المعارضة لطريقة عمل الاتحاد".

واعلن ان ملعب الصفاء "مشرع باستمرار امام كل الرياضيين دونما استثناء" و"سيظل هذا الملعب رحبا امام كل الرياضيين، عارفا واجباته القانونية والانسانية والاجتماعية، متسلحا بالذوق والخلق الرفيع".

كذلك اعلن "عزوفي عن حضور المباريات الرسمية الى اجل غير محدد".

ودافع عن "المدرب المهذب وليد زين الدين" الذي وجه اليه الاتحاد انذارا. وقال: "انني لم اعد اتفاجأ اطلاقا بكل ما يتحمله بعض اعضاء اللجنة العليا من مواقف وقرارات عاطفية متحازة (...)".

نادي الانصار يكرم محجوب والشريف

اعلن نادي الانصار ان مجلس ادارته قرر اقامة مباراة تكريمية للاعبين جهاد محجوب ومحمد الشريف خلال شهر تموز مع منتخب قدامى فرنسا وعلى رأسهم اللاعبون ميشال بلاتيني وتيغانا وجيريس وفرنانديز ونوا.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٣ آذار

الشوط الاول — الساعة ١١،٣٠

جائزة جبيل – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	جبل الريح	٣	علي	جمال	١١٠	٥٨	١،٥٠ على كيفه
٢– ب. فرعون	ظل القمر	٥	علي	اوزولكي	٠٤٢	٥٦	١،٥٢ ن.ج.
٣– ب. فرعون	ملك الازرق	٧	علي	بلال	٠٠	٥٤	١،٥٤ ن.ج.
٤– ب. فرعون	حب الرمان	–	علي	–	٠٣	٥٤	مسحوب
٥– ز. قتيس	اعيان	٢	حسين	أيمن	ج	٥٤	١،٤٧ جامد
٦– ح. كالوت	امير السلام	٦	الفوش	مرعي	٤٠٠	٥٤	ج.خ.
٧– إ. كنفاني	شجعان	٤	حسين	صالحاني	ج	٥٤	١،٤٨ جامد
٨– ج. قازان	محبوب سعد	٨	مزرعاني	زعتري	ج	٥٤	١،٥٧ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجح: اسطبل فرعون، اعيان.

الشوط الثاني — الساعة ١٢،١٥

جائزة حلبا – "متمرنون" للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٦". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. كنفاني	عزيزي	٤	حسين	يونس	٠٠٣	٥٥	١،٢١ الالف
٢– إ. كنفاني	بنت هند	٢	حسين	عاصي	٠٤٣	٥٠ ١/٢	١،٥٢ ن.ج.
٣– ا. شمعون	ريان	١	م. حوا	خلف	٠٠٠	٥٢	ج.خ.
٤– ا. شمعون	مكرم	٦	م. عساف	سامر	٠٠٠	٥٢	ج.خ.
٥– م. ابي راشد	مرسوم	٧	عساف	حوا	٢٠٠	٥٢	١،٥٠ جامد
٦– إ. فريج	تنعم	٥	علامة	فارس	٠٢٢	٤٩	ج.خ.
٧– إ. فريج	كحيلة نفيس	٣	علامة	سمير	٤٢٣	٤٧ ١/٢	١،٧ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٦ و٧.

ترجح: مرسوم، اسطبل فريج.

الشوط الثالث — الساعة ١،٠٠

جائزة المجدل – (مبيع) للخيل التي ربحت سباقا واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. بشير	ديوان	١	شحادة	جابر	٠١٠	٥٨	ج.خ.
٢– ا. قهوجي	مشير	–	الفوش	–	٢١٢	٥٦	مسحوب
٣– ف. عرموني	سلطان الطرب	٦	سامي	فخر	٠٤٠	٥٣	١،٥٨ ن.ج.
٤– ن. فرعون	ماي واي	٢	علي	اوزولكي	١١١	٥٣	١،٤٨ على كيفه
٥– ع. سويدان	زافر	٣	مساعد	أسعد	٠٣٤	٥٣	ج.خ.
٦– م. قرانوح	كروان	٥	علي	ع. الواحد	٢٠٤	٥٠	ج.خ.
٧– ا. شمعون	كلام الناس	٧	الفوش	مرعي	٣٠٠	٥٠	١،٤٩ جامد

ترجح: ماي واي، كروان، ديوان.

الشوط الرابع — الساعة ١،٤٥

جائزة الريحانية – هنديكاب للخيل التي ربحت من اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة سبعة ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	عليان	٣	علي	اوزولكي	١٢١	٥٩	١،٤٩ على كيفه
٢– م. فرعون	صافي الزمان	٧	علي	جمال	٠١٠	٥٠	١،٥٢ ن.ج.
٣– إ. الفرن	امير العرب	٦	يونس	خطيب	٠١١	٥٧ ١/٢	١،٥٣ ن.ج.
٤– إ. فريج	فهد البقاع	٥	علامة	كريم	٢٤٤	٥٥ ١/٢	ج.خ.
٥– س.د. شاتيلا	مرح	٤	يحيى	قزي	٣٠٤	٥٣	١،٤٧ جامد
٦– س.د. شاتيلا	زهر بيروت	٢	كرم	ابرهيم	٠٣٠	٤٩	١،٥٥ ن.ج.
٧– م. دبغي	مبدع	١	عساف	عطية	٣٠٠	٥١ ١/٢	١،٥٤ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦.

ترجح: عليان، امير العرب، فهد البقاع.

الشوط الخامس — الساعة ٢،٣٠

جائزة منيارة – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	تاج	٥	علي	اوزولكي	١١٢	٥٨	ج.خ.
٢– إ. عسيلي	جوكر	٤	عساف	زياد	٠٠٠	٥٨	١،٦ الباب
٣– ز. قتيس	عمورة	٨	حسين	ايمن	٠٠٠	٥٨	١،١٠ الباب
٤– ز.م قتيس	نجم الليل	٧	الفوش	بيطار	٣٢١	٥٦	١،٥٩ ن.ج.
٥– ز. قتيس	رامبو	–	حسين	–	٠٢٠	٥٤	مسحوب
٦– ي. هرموش	لؤي	٦	بحري	غازي	١٠٢	٥٨	١،١٠ الباب
٧– ر. حمود	ماهر	١٠	سامي	مرعي	٠٠٢	٥٨	١،٥٤ ن.ج.
٨– ك. كرم	ابن الصياد	٢	مزرعاني	زعتري	٠٤٠	٥٤	١،٤٧ جامد
٩– ز. الاتات	ابن ستار	٣	طالب	عثمان	٠٠٠	٥٤	١،٥٥ ن.ج.
١٠– ا. الحاك	بلاش	٩	شويتي	ابرهيم	٠٠٠	٥١	١،٥٣ ن.ج.

ملاحظة: ٣و٤و٥ تؤلف اسطبلا واحدا في الفاتيان

ترجح: تاج، نجم الليل، جوكر.

الشوط السادس — الساعة ٣،١٥

جائزة عبودية – (مبيع) للخيل التي ربحت سباقا واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. رسلان	سعد داني	٤	علي	جمال	١١١	٥٤	١،٤٩ على كيفه
٢– م. سليمان	ابن السهل	٢	طالب	نصرت	٢٠٠	٥٢	١،٥٣ ن.ج.
٣– ف. طليس	ابو العز	٦	مزرعاني	زعتري	٠٠١	٥٢	١،٥٠ على كيفه
٤– خ. قليلات	اجاكس	٣	طالب	فقيه	٢٠٣	٥٢	١،٤٨ جامد
٥– خ. مبارك	لمواك	٥	طالب	اسعد	٠٤٠	٥٢	ج.خ.
٦– م. فينيتشنكو	جلوان	٧	طالب	قزي	١٤٤	٥٢	١،٤٩ جامد
٧– م. الكعكي	طرب الثاني	١	رفعت	الطاف	٠٢٠	٥٢	١،٥٧ ن.ج.

ترجح: سعد داني، جلوان، اجاكس.

الشوط السابع — الساعة ٤،٠٠

جائزة عكار العتيقة – (مبيع) للخيل التي ربحت اربعة سباقات وما دون الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للمليونين ونصف المليون وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. سليمان	محبوب سارة	–	خالد	–	٠٠٠	٥٦	مسحوب
٢– م. سليمان	زياد	٨	خالد	بلال	٤٢٠	٥٤	١،٥ الباب
٣– ا. شمعون	سارة	١	م. عساف	فخر	٠٠٢	٥٤	١،١٥ الالف
٤– ا. شمعون	محبوب	٩	م. عساف	طنوس	١١٠	٥٢	١،٤٧ جامد
٥– ز. قتيس	بدر الدجى	–	الفوش	–	٢١٠	٥٤	مسحوب
٦– ك. كرم	حبيب ملوك	٢	يحيى	قزي	٤٣٠	٥٢	ج.خ.
٧– ع. منذر	مداح القمر	٣	رفعت	الطاف	٠٠٣	٥٢	١،٥٧ ن.ج.
٨– م. الكعكي	نوبل	١٠	رفعت	نصرت	٠٤٠	٥٢	١،٥ الباب
٩– ج. مشرقي	ماني	٤	مساعد	أسعد	٠٣٠	٥٢	١،٥١ ن.ج.
١٠– ن. مقبل	البرق	١١	شويتي	اوزولكي	٠٠٠	٥٠	ج.خ.
١١– ا. ابي نادر	سيف الميدان	٥	مزرعاني	ابرهيم	٠٤٢	٥٠	١،١٩ الالف

ملاحظة ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٣ و٤.

ترجح: سارة، زياد، البرق. فلتة سيف الميدان.

الشوط الثامن — الساعة ٤،٤٥

جائزة طرابلس – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– س. معلوف	سالم	٢	مساعد	فقيه	٠٠٠	٥٨	١،٨ الباب
٢– إ. كنفاني	عصفور	١	حسين	صالحاني	٠٤٠	٥٦	١،٥٣ ن.ج.
٣– ر. عريب	ابن الامير	٦	طالب	عثمان	٠٠	٥٤	١،٥٦ ن.ج.
٤– ر. عريب	سيف العرب	٨	منذر	غازي	٢٠٤	٥٤	ج.خ.
٥– ز. قتيس	علم الرمان	٧	الفوش	جوزف	٠٢٠	٥٤	١،١٠ الباب
٦– إ. فريج	مسلم	٤	علامة	كريم	٣٤٠	٥٤	ج.خ.
٧– ج. شنبوب	سلطان	٩	شويتي	رياد	٠٠٠	٥٤	١،٥ الباب
٨– ن. خميس	ميلادة	٣	حسين	ايمن	٢٠٠	٥١ ١/٢	ج.خ.
٩– ا. الحاك	ابو العز	٥	شويتي	ابرهيم	٢٠٢	٥١	ج.خ.

ترجح: عصفور، مسلم، ميلادة.

هكذا من الأصل



International organization has a vacancy for a dynamic Interior designer having the following qualifications:

— Holder of an Interior design diploma.
— Field worker, creative, ambitious, less than 40 years old.
— At least 5 years experience with a perfect command of sketching and drawing perspectives.

Interested male single candidates have to forward their C.V. along with a sample work portfolio to P.O. Box No.165811, Ashrafieh, Beirut — LEBANON.

A LEADING INSURANCE COMPANY REQUIRES

1- Branch Managers for TRIPOLI, ZAHLE and SAIDA. Applicants should have a University Degree, of good reputation and efficient contact in their area and a minimum of five years experience in Insurance.
2- Sales representatives - LIFE and GENERAL ACCIDENT. Applicants should be dynamics, self motivated and keen to develop a life career. Preference is given to University Graduates, sales experience is an asset.
3- Intensive training courses attractive fixed salary and fringe benefits.

For interview please call Mr. K. Katrib: Tel. nos. 457875/6 - 457939, cellular: (03) 216862 or send C.V. to P.O. Box: 11/6515 Beirut

WEDGE BANK
MIDDLE EAST S.A.L.

WEDGE BANK MIDDLE EAST S.A.L. is seeking Branch Managers for its Branches in Great Beirut, Holding a degree in Business Administration or Economics, Fluent in French and English with minimum 10 years of Banking Experience.

Interested candidates to send full C.V. to P.O.Box : 16-5852 Beirut to the Attention of the General Manager.

Applications will be treated in strict confidence.

SALES MANAGEMENT VACANCIES

Two vacancies have arisen with this well known multinational FMCG Company:
1. Regional Sales Manager, Syria
2. Regional Sales Manager, Saudi Arabia

To be considered, applicants will have gained experience in FMCG sales techniques as a salesperson and preferably have some experience as a first line sales manager within a well known professional organization.

Responsibilities will include improving distribution and display for our well known products in retail and wholesale outlets in their geography. This to be achieved through effective training, motivation and management of their teams.

Interested parties please fax your C.V. in complete confidentiality to Mrs. D. FERRO at: 00 - 971 - 4 - 239417

A BIG GROUP OF COMPANIES IN DUBAI SEEKS THE FOLLOWING CANDIDATES:

A - FOR JOINERY & CARPENTRY DIVISION

1. Site Engineers
Candidates should have civil engineering degrees from reputed universities with a minimum 3 years experience.
2. Production Engineer
Candidates should have degree in Civil Engineering from reputed universities with a minimum 10 years experience in joinery, furniture and interior works industry.
3. Paint Shop & Finishing Line Manager
Candidates should have an experience with a minimum 10 years experience in painting and apply finishing on furniture and interior works products. Graduation in Chemical Engineering will be an advantage.

B - FOR LIGHTING DIVISION

1. Sales Engineer & Sales Representative
Candidates should have Engineering degrees from reputed universities with a minimum 3 years experience in lighting fixture sales.

C - FURNITURE DIVISION

1. Sales Manager
Candidates should be graduated in Business Administration or Interior Designs from reputed universities with a minimum 5 years experience.

Qualified candidates please hand in or send CV to: Intermarkets Advertising / Mirna Chalouhi Center Sin El Fil - Tel.: 502120/1/2

وظائف

وكالة يارا للدعاية والاعلان تطلب اخصائي، مونتاج، مصمم، مندوب مبيعات. ترسل السيرة الذاتية حتى ١٩٩٦/٣/٤ على الفاكس ٠١/٨٦٩٤٩٠ بيروت لتحديد المقابلة في ١٩٩٦/٣/٢ او للمراسلة السعودية ص.ب ٢٦٤٣٣ الرياض، الرمز البريدي ١١٤٨٦

المدرسة المهنية الاوروبية في حاجة لاساتذة لغة انكليزي لفترة ق.ظ حارة حريك، قبالة محطة السبع وصيدلية حوماني ٨٣٦٩٤٩

شركة تجارية كبرى في منطقة المتن في حاجة الى سائقين موزعين ذوي خبرة ت ٨٩١٢٠٠/١/٢/٣/٤/٥/٦ من ٧.٣٠ صباحا حتى ٤.٣٠ ب.ظ

مطلوب لمؤسسة م. عزت جلاد واولاده مهندس كهربائي او بائع ذو خبرة بتسويق المولدات الكهربائية. - بائع ذو خبرة بتسويق الرافعات الشوكية والضاغطات الصناعية اتقان الانكليزية ضروري للاتصال: ٠٩/٩١٧٩٢١ - ٩٠١٥٢٢ (الآنسة ريما صفير)

مطلوب لمؤسسة م. عزت جلاد واولاده - شاب ذو خبرة للمراسلات مع المصانع وتحضير العروض. اتقان الانكليزية ضروري، راتب وعوائد اخرى. للاتصال ٩٠١٥٢٢- ٠٩/٩١٧٩٢١ (الآنسة ريما صفير)

شركة متخصصة في مجال اللانجيري بحاجة الى مندوب مبيعات مع او بدون خبرة. التلفون ٠١/٣٢٢٤٥٨ - ٠١/٣٢٦٦٣٠

مطلوب مندوبات للـ Med Coop راتب مغر + عمولة. للمراجعة الحضور شخصيا - فرن الشباك. الصنوبرة، قرب ثانوية الروضة. فوق T.V تاكسي الطابق الرابع. ت ٠٢/٣٢٣١٨٥

Bijouterie Garo dem. opératrice d'ord 8-12/13-18h 5j/sem. im. Bnq Audi Bourj Hamoud 268478 - 447017

Wanted salesman for a computer company. Mobile male/ female attractive salary + commission earn UP to 1000$ & More. University degree + computer knowledge required. Call 01/340219 - 03/838221

مطلوب صيدلي قانوني للعمل في جمهورية افريقيا الوسطى تقدم الطلبات شارع مار الياس محل ايشولر مبنى فرنسبنك ٦٠٣٣٨١

شركة سادكو للادوية تطلب محاسبين جامعيين ذوي خبرة لا تقل عن خمس سنوات للمراجعة ق.ظ ٣٥٢٥٦٤ - ٦٣١٦٢٥

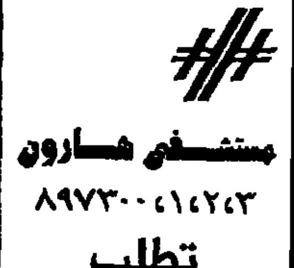
Ouverture Centre informatique à jdeidé word6 - excel - inf. Gen-win-fox Tel 01/461612 - 898292 - 03/690085

Wanted Receptionist typist 25-35 years old. Good typing and English skills required - French and computer knowledge an asset. Good salary & benefits. For interview, send C.V.. photo & phone no. to P.O.B. 70790 Antellias.

مطلوب لمطعم في شارع المكحول عشي غربي درجة اولى وشيف دوران الخبرة ضرورية الهاتف ٣٤١٩٠١ - ٠٣/٣٨٤٦٧٧

مطلوب مندوبون للعمل ضمن منطقة الشمال لنشر العلم والمعرفة والثقافة معاش مغر + دورة تربيبة. للمراجعة الاتصال ٠٦/٦١٠٢٦٨ - تحويل ١٥٩

مطلوب للعمل في شركة جونيه للمواد الغذائية والصناعة مدير اداري خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ويتقن اللغتين الانكليزية والفرنسية وموظفة تجيد استعمال الكومبيوتر وتتقن اللغة الانكليزية خبرة لا تقل عن ٣ سنوات الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٢٢٥٥٠ - ٠٣/٦٨٦٥٠٢



مستشفى هارون
٨٩٧٣٠٠-١،٢،٣
تطلب
صيدلي مجاز

LE GROUPE LINEA ITALIANA
Demande
pour ses boutiques:
VIA SPIGA & BENETTON
Vendeurs
et/ou vendeuses
expérimenté (es)
Rémunération.
Salaire + Commission
Pour R.V. appelez aux:
09/831509 - 936069
914379 - 03/700995

شركة تجارية صناعية تطلب مندوبي مبيعات مع وبلا سيارة، راتب + عمولة. الاتصال ٣٥١٠٢٥ - ٣٤١٦١٨ - ٠٣/٢٢١١١٩

مكتب محاماة قرب مستديرة الطيونة في حاجة الى سكرتيرة تجيد استعمال الكومبيوتر. الاتصال بالهاتف الرقم ٦٣٣٤٦٤

Seeking for sales engineer-communication Engineer graduate, fluent in English and French and knowledgeable in computer basics and seeking for a career apply C/V + recent photo at 460 - Corniche Al-Nahr (Olivetti) C/O Comsys s.a.l.

An international corporation requires an auditor university graduate, two years experience with an accredited auditing firm. Travel is required, English is mandatory. Age 25-30 for appointment/ interview, 01/406791/161 - 521211

Dentiste à Sioufi cher. assis. possédant fr. pr. trav. plein temps exp. non requise. Tél.: 03/664829

مطلوب آنسة تجيد الدكتيلو الدوام ٢-٨ ب.ظ. ت ٣٢٩٠٩٢

مطلوب للعمل في نيجيريا Foreman (فورمن) وميكانيكي مع خبرة ٠١/٦٤٣٩٧٦

اوتيل ميديتيرانيه ****A مطلوب عاملات هاتف تتقن الفرنسية والانكليزية، الخبرة ضرورية، وموظف استقبال ذو خبرة. الاتصال ٨٠٧٠١٤ - ٨٠٧٠١٥ - ٦٠٣٠١٥

Bureau d'Ingénieur à Achrafieh demande: Ingénieur civil ou architecte plein temps avec 3 à 5 ans d'expérience pour supervision de chantier. Tél.: 01/217382 - 200156 de 10h à 13h.

معلم دهان موبيليا درجة اولى يطلب عملا للاتصال ٤٥١٤٢٣

عقارات

صالة عرض تجاري مساحة ٤٠٠م.م. صالحة لمعمل صناعي واجهة ٢٥ مترا على طول اوتوستراد الدورة مفرق سوق السمك اللبناني. التلفون ٠٣/٦٢٦١٧٧

محل تجاري مساحة ١٠٠م.م. في منطقة الدورة الشارع العام ارتفاع ٦ امتار يصلح ان يكون ٣ طوابق ٠٣/٦٢٦١٧٧

شقة في زوق مصبح ٢ نوم موقع مميز التسليم في تموز ٩٦ نقدا وبالتقسيط. ت ٠٣/٢٢١٤٣٢

للبيع المباشر بشامون المدارس الفاردن سيتي عقار مميز ١٠٧٣م.م. وسط المركز واجهات لا تحجب على حدائق عامة وبحر خلدة ٨١١٥٠٧

للبيع ارض مساحة ٢٠٠٠م.م. مار شعيا - المزكي ٢٠٠$ للمتر الواحد. ت ٠١/٤١٢٦١٢ - ٠٣/٧٠١٠٠٧

مكتب مفروش ١٥٠م.م. مع خطي هاتف ومستودع ١٠٠م.م. نيو جديدة. التلفون ٠٤/٩٦١٧٠٢/٣ - ٠١/٨٩٩٤٤٤ ق.ظ.

A VENDRE
Occasion à ne pas rater
151, Rue SURSOCK
Vue Imprenable
Duplex 9ème et 10ème ét.
750m2
Très grand luxe
3 parkings, 2 Grandes Caves
Prix définitif: 850,000$
Intermédiaire s'abstenir
Tel: 09-910014/832102 938207

A VENDRE
Occasion à ne pas rater
En plein centre d'Achrafieh,
Rue Sassine,
Centre NOBHILL
Magasin 340m2
Aménagé. Pouvant servir de:
Salle d'expo, Galerie,
Bur R/C
Prix définitif: 400,000$
Intermédiaire s'abstenir
Facilités de paiements.
Lignes tél. disponibles.
Possibilités de Parkings en sus.
Tel: 09-910014/832102 938207

للبيع مكتبان سنتر سيلكو - الدورة. المراجعة الهاتف ٠١/٨٨٢٣١٦ - ٠١/٨٩٩١٦٠ - بلا وسيط

الزعرور Sur Neige شاليه ٢ نوم او دولوكس للبيع او الايجار تسهيلات في الدفع التلفون ٠٣/٣٠٨٧٧١ - ٠٣/٣٢٢٤٣٢

Incroyable mais vrai devenez propriétaire d'un chalet super luxe à Zaarour centre de ski pour seulement 1500$/mois. tel.: 03/742525 - 01/426020

للبيع محل واجهتان على طريق ضبيه الداخلية قرب ABC مساحة نحو ١٥٠م.م. مكيف + ديكور + خط هاتف + مواقف للسيارات. للمراجعة ٠١/٤٠٤٢٠٠/٣٠٠ - ٠٣/٢٧٤٢٠٠/٣٠٠

للبيع شقة في زوق مصبح تجاه دير اللويزة ١٨٥ م.م الطابق الخامس منظر خلاب الطريق العام ٠٣/٢٤١٣٢٥

للبيع ارض ٢٢٠٠ م.م واجهة طريق ٩٠ م.م بيت الككو طريق علم بكفيا. ت ٠٣/٢٧٤٤٠٦ - ٠٣/٨٧٥٨٧٩

للبيع شقة الظريف خلف تلفزيون المستقبل ط٤ ١١٠ م.م للاتصال ٠٣/٦٢٣٨٨٣ - ٠٣/٣١٠٤٣٠

للبيع مكتب وبسعر مغر ٤٢ م.م اوتوستراد الزوق بناية FM مفروش ومجهز بكامله مع تلفون عدد ٢ ت ٠٣/٢٢٨٨٢٣

شقة سوبردولوكس ٢ نوم صالونان سفرة خادمة مولد موقف بناية الضياء المصيطبة يزبك ط٨ ٠٣/٣١٨٣١٧ - ٦٤٢٤٦٣

للبيع بالتقسيط حتى ٤٠ شهرا شقة ٢٤٠م.م. كركول الدروز ش الجزائر. بناء جديد سوبرلوكس طابق ثامن + موقف. السعر ٢٦٥ الف دولار دفعة اولى ٦٥ الف. للمراجعة ٠٣/٦٩١٦٩١

لرض ٦٥٠م.م. بيت الككو الشعار طابق اول - حجر مع رخصة بناء مطلة. للمراجعة فيليب جبرا التلفون ٠٣/٣٢٢٥٥٠

طابق ارض ٢٠٠م.م. مع تراس مزرعة يشوع - زكريت مطلة ٨٠ الف $ تسهيلات في الدفع. المراجعة فيليب جبرا ٠٣/٣٢٢٥٥٠

للبيع خلو مكتب ٣ غرف مع منتفعات شارع مونو بيروت. ت ٣٢٦٤٩٩ - ٠١/٥٨١٠٤٨

A vendre bureau de luxe 100m2 centre ML face Hôtel Dieu A/C + parking. Tél.: 03/308668

عقارات

للبيع او للايجار شقة في الاشرفية قرب لوتيل الكسندر ٢١٠م.م. ت ٠١/٣٨٨٩٢٤ - ٠٣/٦٦٤٤٢٧

للبيع او للمشاركة صالة ٦٠٠ م.م شتورة - مكسي بناية الدسوقي للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٢٥٠٠٠

للبيع او للايجار مكتب طابق كامل ٢٣٠م.م. ومستودع ٦٠٠م.م. شارع الحمراء، بناية المونتريال. الاتصال ٨٦٧٢١٨/٢١٩ ق.ظ.

عقارات

للايجار مكتب ٦٠ م.م منطقة مار الياس نهائي ٥٠٠ دولار شهريا التلفون ٣٥٢١٠٥ (تيسير صفا) بعد الساعة الرابعة.

للايجار شقة في الاشرفية - السوديكو ١٠٠م.م ٢ نوم وصالون وسفرة مفروشة او بلا فرش. التلفون ٤٠٤٩٣٠

عرض مميز بوتيك حديثة - تقع في سنتر فوبور سان جان (الحازمية طريق الشام) ايجار لمدة ٢٥ عاما بـ١١٠٠ دولار شهريا ديكور فخم تجهيزات مناسبة لمحل مجوهرات ومداليا. الهاتف ٠٣/٢٨٥٨٢٨ بين ٩.٣٠ ق.ظ و٥.٣٠ ب.ظ.

للاستثمار مطعم "حجر عقد" اوتوستراد جونيه - طرابلس قبل حلويات الدويهي. ت ٠٩/٩٣٠١٠٩

عقارات

نشتري منزلا قديما جدا مع حديقة في منطقة المتن الشمالي (الافضلية برمانا وبيت مري) سعر معقول التلفون ٩٧٢٨٦٢

مطلوب شقة للبيع ٢ نوم صالون وسفرة، موقف، بيروت الغربية. للمراجعة بعد ٤ ب.ظ. الهاتف ٨٣٩٢٢١

سيارات

هوندا اكورد ٨٦ ديركسيون زيت فيتاس مرايات كهرباء فتحة، قفل مركزي ٥٨٥٠$ تسهيلات في الدفع فيليب جبرا ٠٣/٣٢٢٥٥٠.

For sale collector's 1976 Mercedes 450 SLC. Fully loaded, excellent condition, silver exterior. Please Call 03/217911

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وميني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

مفقود

هربت الخادمة السيرلانكية Ranjanié perera Kamka namge منزل مخدومها يحيى محيي الدين الجويدي في تاريخ ١٧ تموز ١٩٩٣ الرجاء عدم استخدامها تحت طائلة المسؤولية. الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٣١٤٢٠٠ - ٠٣/٨٨٢١١١ السيد يحيى الجويدي.

متفرقات

• SERIEUX
• EFFICACE
• RAPIDE
ABPID
SERVICE PUBLICITÉ
BOUERI PRESS
ZOUK MIKAEL - KASLIK
09/210660
09/ 210657

سوبر ماركت في صيدا
يطلب الوظائف التالية: موظف ستاند - معلم اجبان - امين مستودع ومساعد امين مستودع ومدخل بيانات للكمبيوتر.
الخبرة ضرورية الاتصال بالرقم ٠٧/٧٢٢٦١٣
يوميا من التاسعة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

[illegible]
- مطلة على البحر مساحة ١٨٥ م٢
- مواقف للسيارات وكافة الخدمات من مولد كهرباء، بئر ماء
مكيف مستقل بارد وساخن
منطقة رأس بيروت، كراكاس
[illegible]
مساحة إجمالية ٥٥٠ م٢ . كورنيش سليم سلام
[illegible]
برج أبي حيدر خلف محطة بدران
[illegible]
شارع بشير جنبلاط قرب المستشارية الإيرانية
للإتصال السيد علي من ٨ صباحا إلى ٥ بعد الظهر هاتف: ٠١ / ٣٤١٩٣٠

مطلوب للعمل في الكويت

مطلوب كوفيرات وتمسيرات للعمل في الكويت براتب مغر
السكن حاضر موفر بمستوى جيد جدا
الاتصال برقم الهاتف الخلوي 03/748883
بيروت من السبت ١٩٩٦/٣/٢ حتى الجمعة ١٩٩٦/٣/٨

LEADING COMPANY Located in Dekwaneh Has Vacancies for:

Accountant:
- University Graduate B.A
- Min. 2 years exp. in a reputed Co.
- English Language
- Computer Knowledge

Service / Customer Manager:
- Min. 5 years exp. in a reputed car Co.
- Mechanic / Elect. experience
- Englih Language - French an asset
- Experience abroad counts

Please Fax your Resume or Call on 888381 - 884070
Att: Human Resources Manager




UNIFIL - NAQOURA
Sale of scrap

UNIFIL has scrap vehicles, trucks & other surplus equipments for sale.
The items may be viewed at the scrapyard in normaintcoy, Tibnine - South Lebanon on:
6, 7 & 8 March 1996
between 09:00 -12:00 hours
Bids must be received by 14 March 1996 at 15:00 hours.
Detailed list of each lot containing bidding terms & procedures are available at:
- UNIFIL house, Beirut (tel: 821450 /123 or 424117/119)
- UNIFIL headquarters, Naqoura (claims office)
- The scrapyard, Normaintcoy, Tibnine, during viewing hours.

A LEADING COMPUTER COMPANY
has the following vacancies in Beirut.

[redacted]

A copy of the C.V. should be sent by fax to fax No.: 493467 or delivered by hand to the address mentioned below:
TEAM Advertising & Marketing
Tel: 01/482123 - 426468



اعلانات رسمية

اعلان تلزيم
تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة لتقديم تلزيم تجهيزات واجهزة كومبيوتر على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٢٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية - شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه الثامن والعشرين من شهر آذار سنة ١٩٩٦ لصالح كلية العلوم/ الفرع الخامس.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع عليه لدى امانة سر كلية العلوم/الفرع الخامس.
العنوان: الجامعة اللبنانية - كلية العلوم/ الفرع الخامس.
مكتب السيد: حسين نعمة.
يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/٣/٢٧ وذلك اثناء الدوام الرسمي.
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب
التكليف ٥١٣

اعلان شطب مؤسسة تجارية
في تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٦ تقدمت السيدة رينه مطر صاحبة المؤسسة "معرض سالم" الرقم ١٠٣٩٥/١/الكائنة في بيروت شارع بدارو العقار ٢٩٢٤ المزرعة ملك كرم وناصر وعبد اللطيف بطلب لشطب قيد هذه المؤسسة من السجل التجاري الخاص.
فعلى الدائنين واصحاب الحقوق على المؤسسة المذكورة التقدم باعتراض امام المراجع القضائية المختصة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو
التكليف ٥٢٥

اعلان
من امين السجل العقاري في النبطية
طلبت الامام محمود حمود شهادة قيد بدل ضائع العقار ١٢٠٩ ميفدون.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب نزيه الجردلي لموكله شركة الشمون العقارية ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل ضائع للعقار ٥٧٢/بقسطا.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
من امين السجل العقاري في النبطية
طلب علي فرحات لموكلته فاطمة زيعور لمورثتها علوية حسين زيتاوي شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١٣٥٢/عربصاليم.
للمعترض المراجعة خلال١٥ يوما.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب حسن وعبدالله نحولي سندي تمليك بدل ضائع ٣٤٩ دكرمان.
للمعترض ١٥ يوما المراجعة.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلبت بدرية ظاهر لموكلها ورثة ابرهيم شور سند تمليك بدل ضائع ١٩٧ طورا.
للمعترض ١٥ يوما المراجعة.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان تبليغ استئنافي
صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/ الغرفة التجارية
يبلغ الى:
سامبيا ارتين كرابتيان زوجة افاك اصفهاني وجان راشد
ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة التجارية يدعو المدعى عليهما سامبيا ارتين كرابتيان زوجة افاك اصفهاني وجان راشد لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٤٩٧ المقامة عليهما من المدعي اكتراتيك اخرسان وموضوعها تمليك المدعي مؤسسة جاراكو المسجلة في السجل التجاري في المتن بالرقم ٨١/٣٥٠٢ بالافضلية وحضور الجلسة المقررة يوم الاربعاء في ١٩٩٦/٦/٥ الساعة (١١).
فعلى المدعى عليهما اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام والجواب واذا لم يحضرا الجلسة يحاكمان وجاهيا وكل تبليغ لهما في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.
التكليف ٥٢٠ رئيس الكتبة

اعلان قطائي
صادر عن امانة السجل التجاري في الشمال
تسجيل شركة محدودة المسؤولية.
في تاريخ ١٩٩٦/٢/٥ جرى تسجيل شركة محدودة المسؤولية باسم "جيتيكا" بالرقم ١٢٧٢٩ بين الشركاء يوسف جميل جبور، عزت نهاد كبارة وجان عبدالله تومه. موضوعها سمسرة الضمان. مركزها طرابلس مقابل مصرف لبنان بناية غلاييني. رأس مالها خمسة ملايين ليرة لبنانية. مديرها والمفوض بالتوقيع السيد يوسف جميل جبور.
امين السجل التجاري
وليد المتجد

اعلان تبليغ اوراق دعوى
ان محكمة الغرفة الابتدائية في البقاع تدعو السيد اسكندر عبدالله سلوم من القرعون المجهول محل الاقامة او من يمثله قانونا الحضور الى قلم المحكمة لتبليغ الاستحضار والاوراق المرفقة بالدعوى المقامة عليه من نديم ونبيل ولدي خالد غيث رقم اساس ١٩٩٦/١٢٠٩ موضوعها قسمة العقار ٢٨٣٩ (القلان وشماليه وتسعة وثلاثين) من منطقة القرعون العقارية وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية للادلاء بقواله وفي حال عدم قابلية العقار للقسمة طرحه بالمزاد العلني والا يعتبر كل تبليغ الاوراق والقرارات الصادرة عن المحكمة بما فيه الحكم النهائي تسري في حقه بالتعليق على باب ردهة المحكمة.
رئيس القلم
محمد خيمور

اعلان
من امين السجل العقاري في النبطية
طلب محمد ناصر لموكلته مها ناصر لمورثها ابرهيم محمود عليق شهادات قيد بدل ضائع للعقارات ١٠٤ و٨٣٦ و٩٥٩ و٩٦٣ يحمر.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان
من امين السجل العقاري في النبطية
طلب يوسف ارقه دان لموكله يوسف يونس شهادة قيادة بدل ضائع العقار ٨١٥ عين قانا.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري.
نزار ابرهيم

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة — ١٨ —

المسرح أبعد من مئوية منذ النشأة واكب الشعوب

يحتفل العالم اجمع بمئوية السينما بالحدث الذي انطلق مع الاخوين لوغست ولويس لوميار سنة ١٨٩٥، وشهد تطوراً هائلاً عم المسكونة. يتبادر الى الاذهان التساؤل، لماذا لا نحتفل بمئوية المسرح في شكل عام ايضاً؟! ولكن اي مسرح؟ المسرح العربي ام اللبناني ام... ومنا ينبغي ان نخصص او نحصر الموضوع ببلد او قطر لتجاز المهمة. فالمسرح عامة وبمعناه الواسع يختلف عن السينما، فالسينما له فن ناشئ ولو أتمت المئة. لأن المسرح فن قديم برز مستقلاً مع اليونان، وشهد عصره الذهبي، الذي سمي بالاعجوبة في القرنين الرابع والخامس قبل الميلاد عهد بريكليس، حيث عرفت المأساة مع اسخيلوس وسوفوكليس ويوريبيدس، والملهاة مع ارستوفانس، لأن فالسينما اختراع، اما المسرح فهو نشوء وارتقاء واكب البشرية منذ ولادتها من الشعيرة الدينية – الحدث، الى الاشكال الفنية المتطورة التي استوعبت حركة الفكر، وتمخضات الحس والشعور والوجدان. واذا كانت السينما غطت المسكونة، معممة تقنياتها، فاسحة الاساليب المختلفة والمتنوعة، وخصوصيات كل شعب من الشعوب، فالمسرح عالمي كوني كحاجة مجتمعية ماسة وضرورة لا بد منها، وجامع شامل لكل انواع التعبير في اي بلد ما، دون ان تكون هناك تقنية خاصة او آلة واحدة. السينما في جانب كبير منها صناعة اما المسرح فهو لا يزال يحتفظ بخصوصيته كتعبير انساني لا يكتمل الا في اللقاء الجامع الشامل بين الممثل والجمهور.

فالتطور السينمائي بجزء كبير منه وعبر المئة، هو تطور تقني، اما التطور المسرحي، منذ بدايات المسرح، فهو تطور انساني في النظر الى الامور وفي استنطاق الشكل، وفي العمل على الممثل، وعلى تحديد نوعية العلاقة بين صالة وخشبة عرض، وينبغي ان تتجدد استمراراً.

فمن الطبيعي الاحتفال بمرور مئة على اختراع جديد، احدث ثورة في العالم اجمع واورث التلفزيون لقبته وسحر المونتاج. لكن من الصعب جداً حصر المسرح في المئة الاخيرة، وهو الذي يمتد تاريخه الى آلاف السنين. الا اذا حصرنا المسرح كتاريخ في بلد من البلدان دون اعتباره ضرورة مسكونية كوسموبوليتية كقولنا – على المثال – تاريخ المسرح الفرنسي او المصري او الايطالي او اللبناني في مئة عام. هناك في السينما موجات حاولت دائماً انسنتها وجعلها فناً. مطلقوها هم فنانون كبار امثال: فلليني وبازوليني، وفورد وبودوفكين وفيسكونتي وبونييل وغودار وانطونيوني وبرغمان وتروفو... الخ كما ان هناك تياراً كبيراً سمي بتيار المسرح في السينما قام على رأسه ممثلو المسرح الكبار وقامت على اكتافهم النهضة السينمائية في الكثير من البلدان. والجانب الأهم والشاغل الشاغل ظل صناعة الحدث الفني سينمائياً، كما صناعة الخبر اعلامياً هي اهم من مضمون الخبر نفسه. اذ ان هناك نفياً لكل مباشرة او بكلمة اخرى "مواجهة" فيها الكثير من الصراحة والعري.

فالحقيقة على الشاشة ليست هي هي – كما تتجسد على المسرح – بل كما تراها عين الكاميرا، وكما كتب لها ان تكون، بعد امرارها في مراحل عدة، واخضاعها لمجموعة من التحولات، حتى نضحي امام صيرورة سينمائية للحدث. فاذا كانت السينما بحراً طوله مئة عام زاخراً بالزمرد والدرر والمرجان والياقوت فالمسرح مجموعة اوقيانوسات تشهد لجمها على عمر البشرية منذ النعومة، وتفوح برائحة العرق والعظام واللحم والدم، وانفاس الارق والمعاناة. وتجاه تاريخ السينما الذي يسهل حصره، وتاريخ المسرح الذي هو بلا ضفاف، ولا شطآن، لا يسعنا سوى ان نترك المسرح يحتفل وعلى طريقته الخاصة حالياً – بمئوية السينما ابنته الكبرى المدللة وبعدها بحفيده المدلل التلفزيون.

ايلي لحود

سهيل قاشا

صدر للأب سهيل قاشا كتابه، "حكمة احيقار واثرها في الكتاب المقدس"، عن "دار المشرق" في بيروت، طبعة اولى ١٩٩٦، في ٧٢ صفحة من القطع الكبير. وهو الرقم ٢٨ في سلسلة "دراسات في الكتاب المقدس".

ومن المقدمة، "ولدينا من الدلائل ما يشير الى ان مدوني العهد القديم كانوا مطلعين على الحكمة العراقية القديمة، ولاسيما حكمة احيقار حكيم البلاط الآشوري وعاصمته نينوى، ومنها اقتبسوا النصوص الحكمية التعليمية التي جاءت متشابهة في اكثر من سفر".

الشاعر البولوني كوتشانوسكي دوزنت لحني لاسترضاء الميت

المرثاة ١٦

لا نهاية لبؤسي، حصتي منه
هزتني نلفرة عظامي
علي الامتناع عن الشعر وعن آلتي
الموسيقية:
روحي خرساء

أحيّ انا، انائم؟ يبدو
لي رأسي منزلاً مسكوناً لاحلام
تعمل بداية على خداع عين داخلي،
ومن ثم تتلاشى وتموت.

يا لغلطة عقولنا! خيلاء
الرجال المجنونة! لا نشعر بأي ألم،
ثم مباشرة نفترض ان عقلنا
محصن ضد كل اسى.

في الرخاء تثني على الفقر،
في السراء يغدو الحزن
سهلاً تحمله. مع كل زفة حية
ثمة استمالة بالموت.

لكن حين تتوقف آلهات القدر
الثلاث(*) عن غزل
خيوطها، حين تنزل الاحزان
ساحتنا،
حين يقرع الموت بابنا، نقف
اخيراً مذعورين.

شيشرون، يا اللسان الفضي،
ارجوك
اخبرني لِمَ لا تزال دموع المنفى
توجعك؛
ألم تعلن بنفسك، "العالم كله
موطني،
وليس روما وحدها"؟

لِمَ تتفجع على ابنتك الحبيبة؟
ألم تقل ان لؤلؤتك الاعز على
قلبك
كانت مرتاحة الضمير؟ الا يثبت
تفجعك عدم صحة ذلك؟

الملحد وحده، كما قلت،
يخشى الموت؛ وماذا اذن عن
جزعك، حين التهديدات كانت
مكافأة مارك انطوني لك
على كلماتك الجسورة؟

منطقك، يا القلم الملائكي،
الآسر لعقول الرجال،
يغدو اجوف حين روحك، كروحي،
تبكي متألمة.

الانسان ليس حجراً؛ جراحه عميقة؛
لجراحه اشبه بندب على سطح
البشرة،
وعندما يلمس الندب، يستفيق
ذلك الألم الدفين.

ايها الزمن، ابو النسيان،
والتقوى من العقل وليس أقل
فعلاً من الايمان، اشف، اشف
فؤادي
المشلّع.

(*) آلهات القدر الثلاث: كلوتو تغزل خيط الحياة، لاتيشسز تقيسه، واتروبوس تشتغل عليه.

المرثاة ٢

لو كانت مهمتي كتابة الاشعار
للاطفال
وفني الحقيقي هو ما يحكي
ويلاطف
لقلم المهد لشكّلت اشعاري
اغنيات مبهجة تترنم بها
المرضعة للوليد حتى تتوقف
دموعه ويزول كربه!
جلجلات كهذه انفع لي
مما يفرضه علي سوء الطالع،
البكاء فوق قبر ابنة صغيرة، وندب
خسارتها
امليكة بلوتو (*) القاتمة القاسية
القلب
اعترفُ، خياري لم يكن ابداً حراً،
التهويدة، لرجل ناضج مثلي،
تبدو باللغة الصينية؛ شاهد القبر
يلوح الآن أشبه بمنحدر صخري
فوق شاطئ
عاصف وعر، حيث رماني القدر
وحيث اتفجع
متناسياً سمعتي، وكل شيء ما
عدا حزني. وانا
الذي لم اكتب ابداً لأمالق اننا
حية، دوزنت
لحني لاسترضاء الميت؛ لكن عبثاً
افعل، وأأسفاه! قاعدة
واحدة تنطبق على الكل، لأن
الانسان ابداً دمية القدر.
آه، يا القاعدة القاسية غير
المنصفة! كيف يمكنك
ان تكوني بهذا القدر من الحقد،
والقسوة، يا برسيفوني(**)!
لِمَ يجب ان تختطفي مني ابنتي
الصغيرة
التي بالكاد تعلمت ان تحيا،
ابنتي التي لم تعرف كامل تفتحها
في عالم النور
حتى انغلقت تحت ثقل ليلك؟
ليتها لم تر النور – فأي
معنى حقيقي ادركته كطفلة من
هذا العالم؟

رأت ولادتها وموتها، من ثم
هربت محولة القلوب الميتة بالحب
الى قلوب من رصاص.

يان كوتشانوسكي

* عن الانكليزية: فوزي محيدلي

(*) بلوتو، إله الموتى والجحيم عند الاغريق والرومان.
(**) ابنة زيوس وديميتير من الميتولوجيا الاغريقية، خطفها بلوتو لتكون زوجته وملكة العالم السفلي، لكن مع السماح لها بالعودة كل عام.

* يان كوتشانوسكي (١٥٣٠ – ١٥٨٤)، اكبر شاعر بولوني حتى مطلع القرن التاسع عشر، والشخصية المحورية في ما يسمى "العصر الذهبي" لعصر النهضة البولوني. والقصيدتان المنشورتان جزء من سلسلة من ١٩ مرثاة، كتبها الشاعر تفجعاً على ابنته اورسولا التي رحلت وهي في عمر السنتين والنصف.
قام بترجمة القصيدتين عن البولونية ستانيسلاف باراتشاك، وراجعهما شيموس هيني الفائز حديثاً جائزة نوبل الآداب.

روبير بنديكتي

صدر لروبير بنديكتي: "المجتمع المدني والجماعة الطائفية. الخبرة الثقافية المعيوشة في قرية عربية مسيحية" (بالفرنسية). عن "دار المشرق"، بيروت ١٩٩٦ في ٢٧٠ صفحة من القطع الكبير.
"يعرض هذا الكتاب نتائج الاستقصاء الانتروبولوجي الذي اجراه الباحث في احدى قرى عكار. كان يرصد حياة القرويين ويستمع الى الاقوال التي تصدر عنهم في مواقف الحياة المتنوعة، وسمح له ذلك بجمع البيانات الانتروبولوجية التي من شأنها ان تتيح الاطلاع على الخبرة الدينية والثقافية المعيوشة في المجتمع المحلي موضع البحث. ودراسة محتويات خطاب القرويين، وتحليل الموضوعات التي تؤلف نسيج فكرهم تحليلاً كمياً، يتيحان النفاذ الى عمق حياتهم الدينية في شطريها الروحي والجماعي".

محمد عابد الجابري

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب "الدين والدولة وتطبيق الشريعة" للدكتور محمد عابد الجابري، وهو الرابع في سلسلة "قضايا الفكر العربي" من "سلسلة الثقافة القومية".
يتناول الجابري امور الدين والدولة كما بحثتها المرجعية التراثية في الماضي وتبحثها المرجعية النهضوية في العصر الحاضر، مستعرضاً مسألة الخلافة وميزان القوى والطائفية والديموقراطية والعقلانية ومسألة علاقة الدين بالسياسة وما يؤدي اليه توظيف الدين في السياسة من حروب اهلية، في معالجة تحليلية مترابطة سمتها السلاسة والتيسير.
في ٢١٠ صفحات من القطع الصغير.

خذوني اليها بدعاء جدّتي

اضلاعي تخترع الصدفة
القلب عارض
لجام للورقة قلم
الابيض تمارين الترويض
الرمادي خامل الذكر
يرفع النظارة السميكة
عن انف الرسام
يعطيه ارجوحة وشجرتين
حقلاً،
يصل نظره الكسيح،
الجسد محفة الاحلام
وشكوى الموت
سمعها الانتحار
قابلة الاجساد
دلالة التذمر
خذوني اليها
مصحوباً بدعاء جدتي،
غيرة الارحام
جعلتني شقياً ولئيماً.
*
الانامل حكوجية
يأخذون الخاتم والعذراء
الذين يصلبونه بوقار
تكبر الافكار
هواء تصير
يتنفسه الاحباب
والعائدون من المنفى
ترابأ يقبلونه.
*
تفضحني الحروف
وضوحها بفيض،
سلطة
يأكلها الفلاح والعامل
والمتأنق يشكّها
وتتوجع خاصرة الماعون.
*
اجابني الماضي
حتى ارتويت
حنجرتي حبل الغسيل،
ذرق العصفور
فحم المستقبل.
*
خراب الود
ايها القارئ
ترى كلماتي عينيك

حاكم مردان
(النروج)

المفكرة

السينما

* **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ – "جومانجي" (من بطون التاريخ تخرج الحيوانات الضخمة والرائعة مع روبن ويليامس، والاخراج لجو جونستون).
٢ – "انس باريس" (كوميديا عاطفية ذكية لبيلي كريستال تأليفاً واخراجاً، وبطولة ديبرا وينغر).
٣ – "دولوريس كليبورن" (الجريمة القديمة وعلاقة الخوف والتوتر بين الام المتمثلة كاثي بيتس، والابنة، جنيفر جيزون لي، التي تكتوي بنار الشك، من الكاتب القدير ستيفن كينغ، لاخراج تايلور هاكفورد).
٤ – "ميامي رابسودي" (للزواج والحب والعلاقات في شريط مرهف وذكي الشخصيات والحوارات، مع اسماء بارزة ومهمة مثل ميا فارو، انطونيو بانديراس وسارة جيسيكا باركر).
٥ – "المطاردة" (مغامرة تشويق وعنف مع جان كلود فان دام ومن اخراجه، والضيف روجر مور).

* **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"ليلي" (اليسا ميلانو في اجواء الشغف والغواية الشابة).

* **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"المطاردة" (راجع برنامج إسباس).

* **إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٤٣):**
"جومانجي" (راجع برنامج إسباس).

* **إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):**
"دولوريس كليبورن" (راجع برنامج إسباس).

* **امباساد (ت: ٩٣٥٩٣٨):**
١ – "أمر للتحدث فيه" (دنيس كويد زوج خائن لزوجته جوليا روبرتس الباحثة في ادارة الاسس ملاستروم عن حل للازمة العائلية).
٢ – "لعبة عادلة" (العارضة الجميلة سيندي كراوفورد في اختبارها السينمائي الاول محامية يطاردها الاشرار وليس غير وليم بالدوين الشرطي للدفاع عنها، والاخراج لاندرو سايبس).
٣ – "مثيرا الشغب" (الثنائي الضاحك ترانس هيل وباد سبنسر في مغامرة جديدة).

* **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "انس باريس" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "جومانجي" (راجع برنامج اسباس).

* **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"مثيرا الشغب" (راجع برنامج امباساد).

* **بريزيدانس (ت: ٢١٠٩٦٣):**
١ – "الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت وحاولوا تأهيلها. لوحة اجتماعية وانسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين).
٢ – "أمر للتحدث فيه" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "تحت الحصار – ٢" (ستيفن سيغال ما فتئ يواجه اللصوص والارهابيين بقدرات البطل لا يقهر. مشهدية عنف تعتمد المؤثرات، والاخراج لجون كورفي).
٤ – "مثيرا الشغب" (راجع برنامج امباساد).

* **بلاتيت (ت: ٩٠١٠٠٤):**
١ – "موت فجائي" (جان كلود فان دام يواجه مخططات الاشرار في مغامرة التشويق التي انجزها بيتر هيامز ذو المهنية).
٢ – "الملاكان الحارسان (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكاً ومطاردات ومؤثرات).
٣ – "عين ذهبية" (مغامرة جيمس بوند الجديدة مع العميل الجديد ٠٠٧ بيرس بروسنان "في خدمة جلالتها" واعماله الخارقة و"حراتيقه" ونسائه، والاخراج هذه المرة لمارتن كامبل).
٤ – "حاصل الذكاء" (اينشتاين، وهو والتر ماتو، يشهد قصة الحب بين ابنة شقيقته، مغ رايان، والميكانيكي الظريف والموهوب تيم روبنز، في الكوميديا العاطفية الناعمة والمسلية لفرد شيبيزي).
٥ – "الى وونغ فو شكرا لكل شيء" (ويسلي سنايبس وباتريك سويزي وجون ليغيزامو، ثلاثة في الزي النسائي لخلق الثورة الانسانية والضاحكة في المجتمع الريفي الساكن والبريء، والشريط من اخراج بيبان كيدرون ابنة المولاة في المقام الاول).

* **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"النوم في العسل" (جديد عادل امام الكوميدي مع شريكيه المعهودين وحيد حامد للكتابة وشريف عرفة للاخراج).

* **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
١ – "ميامي رابسودي" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "المطاردة" (راجع برنامج إسباس).

* **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):**
١ – "الملاكان الحارسان" (راجع برنامج بلاتيت).
٢ – "الى وونغ فو" (راجع برنامج بلاتيت).
٣ – "فتى في بلاط الملك آرثر" (الفتى ابن العصر يرجع في الزمن الى عصر الفرسان حيث المفارقات والضحك).

* **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):**
"الشبكة" (ساندرا بولوك يمحو الكومبيوتر وجودها وتناضل في عصر الانترنت المخيف لاستعادة الهوية، والاخراج لايروين وينكلر).

* **كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):**
"موت فجائي" (راجع برنامج بلاتيت).

* **لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):**
١ – "لعبة عادلة" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "أمر للتحدث فيه" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "سرير الورود" (الحب الناعم والمؤثر بين كريستيان سلايتر وماري ستيوارت ماسترسون لجمهور يهوى الافلام العاطفية).

* **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "النوم في العسل" (راجع برنامج سارولا).
٢ – "سبعة" (ثريلر تشويقي قاتم وانمث ومميز الاداء مع براد بيت ومورغان فريمان، لاخراج ديفيد فينشر).
٣ – "قوة فوق قوة" (مغامرة نسائية عنيفة).
٤ – "سرير الورود" (راجع برنامج لاساجيس).

* **ماريتيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):**
"لعبة عادلة" (راجع برنامج امباساد).

* **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"النوم في العسل" (راجع برنامج سارولا).

المسارح

* **مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):**
– "زاردشت صار كلباً" لريمون جبارة (من ٦ آذار).

* **مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٣/٣/٤):**
– "كاليغولا"، مسرحية البير كامو في اخراج للسوري جهاد سعد.

* **مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

* **مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):**
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

* **مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:**
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

* **مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):**
– "عريس السنيورة"، تمثيل خضر علاء الدين، اخراج عمر ميقاتي.

* **مسرح ليفوار، سن الفيل:**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

* **المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):**
– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.
– ايضاً "المفتاح"، لرفيق علي احمد.

معارض

* **ليبروف دارتيست، حي السراسقة:**
– غادة صافية (حتى ٧ آذار).

* **اليس مغبغب، بولفار شارل حلو، سن الفيل:**
– كريستوف بوناكورسي (حتى ١٦ آذار).

* **غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء، ابو طالب:**
– عماد عيسى (حتى ٢ آذار).

* **غاليري مرايا، سامي الصلح:**
– حسام حلطوم (حتى ١٦ آذار).

* **الوان، صربا – كسليك:**
– عيسى حلوم (حتى ١٢ آذار).

* **غاليري جانين ربيز:**
– فاتح المدرس (حتى ١٥ آذار).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ وودي وود بيكر، ٨,٣٠ اورو نيوز، ٨,٤٥ سبانك، ٩,٣٠ اخبار اوتيهلن، ٩,٤٥ فريندز اوف ذا فوريست، ١٠,٠٠ التحدي الكبير، ١١,٠٠ التزلج على الثلج، ١,٠٠ نيون رايدر، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ التزلج على الثلج، ٤,٠٠ فيمليتد موفي، ٥,٣٠ انا كمان، ٦,٣٠ ولت اي كانتري، ٧,٠٠ ستيب باي ستيب، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ فيلم اميركي، ايللوجن (كارن فالنتاين بن ماسترز)، ١٠,٣٠ اندرو نيوتن، ١١,٠٠ الدقائق الخمس الاخيرة.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

* **الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)**، ان حماستك واندفاعك نحو الخير ونحو العمل المطلق، وكذلك لك شعلتك في القلب، وعند الضرورة تقول ما بك وتكون قرب الشخص الآخر ومعك حق في هذه الحركة، والحماية لك آتية من فوق، وسوف تشع وتكون في الضوء الكامل.

* **الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)**، مسألة تخصك او تتعلق بالبيت انت لها وتروح مندفعاً نحوها، وعندك مشروع ما هنا وتنظر فيه وتتبين تفاصيله، وتطمح الى القيام بما يشغلك وما يصل الى النضج، وانت هنا للانطلاق، والعمل في الواقع دائماً بناء على معطيات اكيدة.

* **الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)**: هناك من ينصحك ويعطيك العلامات والوقائع، وهناك علاج لأملك، وتروح متمسكاً به وتأخذ به بغية الانطلاق الى الاوسع والاعمق، ولست تدري الى الآن اي برهان هو الاقوى، هل هو عملك او عقلك الذي يعطيك الدلائل ويحلل الامور بدقة كبيرة.

* **السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)**، محاولة لأن تغفو على كلمات جميلة ناعمة، وانت في اليقظة وفي حالة الانتباه لنفسك وعالمك، وتعمد الى البرهان انك في غير هذا السياق من الفشل، وانك مرتاح في اطارك ومتفهم لما يجري ولست سهلاً لأن تقع ضحية الفشل.

* **الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)**، الحظ يمكن ان يكون على الموعد ولن يأتيك في الحالة السليمة والموعد الصحيح، ويسمح لك بأن تعيد الثقة الى نفسك وبأن تكون في سهر اقوى على اعمالك واموالك. وتكون دائماً في نقطة العارف والذي ينطلق الى الأمام مكتشفاً الجديد.

* **العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)**: ان افكارك ودقتك ونعومتك الفكرية، وذلك يساعدك على الخروج واضحاً وسليماً من أحد المواقف الدقيقة. وتتصرف الى مجال آخر، غير متوقف عند العقبات الصغيرة، والتي تزعجك وتجمدك في واحد من الامكنة. وانت اوسع من ذلك كثيراً.

* **الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)**، تضع مشروعاً لك في مكانه الملائم في الجوار، وتنتظر ان يأتي يوم ويكون افضل لك، الحديث عن الحياة والوقوف عند ملامحها السعيدة والمختلفة. وتنظر بعيداً الى ابعد من الواقع وصولاً الى النقطة التي تهمك وترضيك، ولن تتجمد عند موقف واحد، وانما انت اوسع واكثر طموحاً.

* **العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)**: تفكر في العيد، في الاحتفال، في النشاط المحتمل، وترغب في النظر الى الوجوه الحياتية المختلفة، وتصبر هنا كما هناك ولا الكفة عندك وانما العقل يعمل والعاطفة تعمل وتحصل على الرضى وتستعمل المرونة التي تأخذك في سياقها الى البعيد.

* **القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)**. مسألة دقيقة بين يديك، تجارية او سواها، وما عندك حل لها، او هنا الحل موجود وعليك ان تنفق شيئاً من المال هبة مقابل ذلك، وان تلعب لعبة السوق وانت اقوى، ولكن الحكمة التي تقودك في سياقها الى آخر المطاف.

* **الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)**. سلوك معين عليك به، وواجبات شاقة لا بد منها، وتكون في النظر الاوسع، والموقف الاحسن، وتنظر بعيداً الى الأمام وتعمل ما يعمل، ولا شيء يمر عليك فوق حدوده او ابعد منها. وتظل ذلك القيم على الامور في مسارها الصحيح.

* **الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)**، ليس عليك ان تفكر او تعمل خارج طاقتك او خارج قناعتك، او ان تقلد غيرك وتفعل مثله، بل لك اسلوبك وتروح تطبقه في المجال الصحيح، وتزرع طاقتك حيث هي في المكان الصواب والحقيقي. وتخلص الى الحق.

* **الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)**، احدهم من المقربين حولك، يمكن ان يبوح لك بأشياء واشياء ولن يعطيك الوانا من شخصيته وعالمه، وانت في تفهم له، وفي دهشة من هذه الصراحة الطلقة، والتي تعيدك في الصميم وتديرك ايضاً.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧٦٥

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣					■	■			
٤	■				■				■
٥		■				■			
٦				■			■		
٧			■					■	
٨					■		■		
٩									■

افقياً:
١– فلبك المطر في الجود (كلمتان). ٢– وقت الاجتماع (كلمتان). ٣– مريض – جدها في عمارات. ٤– بعد (معكوسة) – نحر (مبعثرة). ٥– خرق الستر – يحيط. ٦– اكتفاه ويسار – نصف جاءت – فرح. ٧– نصف وريد – للامر. ٨– الثوب – ندى. ٩– نزل المطر (كلمتان).

عمودياً:
١– عزم على الامر – اضاءه. ٢– انفذ – نفي. ٣– قاربها – نصف دامس. ٤– جهة السماء – جدها في ماراثون. ٥– حرفان متشابهان – حزن. ٦– حرفان متشابهان – زقزقت (معكوسة). ٧– حسان. ٨– يطهره – نشر واذاع. ٩– قل – بقايا الريش.

حل شبكة أمس

افقياً:
١–مستطرف – رش. ٢– فراه – ود ٣– عبوره – تلب. ٤– طرقته. ٥– وقل. ٦– يا – مربع. ٧– مزدهي – عارف. ٨–مندوحة – ل ر. ٩– تملق – كوة.

عمودياً:
١– مطعم – يمن. ٢– سرب – وازنت. ٣– تأوداً – مدد (معكوسة). ٤– طمر – المول. ٥– مطل – يدق. ٦– فل. ٧– القرع. ٨– رواة – يالو. ٩– شابه – خارقة.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

قتل – جنديان – برتغاليان – وآخر – ايطالي – وجرح – ستة – من – قوة – تنفيذ – اتفاق – السلام – ايفور – في – انفجار – مخزن – للذخيرة – تابع – للحلف – في – ملعب – لكرة – القدم – في – سارايفو.

ب	س	أ	ر	ا	ي	ي	ف	و	ا	ل
ر	ا	ن	ف	ج	ا	ر	س	ا	ج	ل
ت	ل	ل	ح	ل	ف	و	و	ل	ن	ذ
غ	ر	و	ف	ي	ا	ج	ا	ق	د	خ
ا	م	ب	ف	ي	ق	ر	خ	د	ي	ي
ل	ا	ع	م	ا	و	ح	ر	م	ا	ر
ي	ل	ب	ن	ف	ة	ل	ت	ق	ن	ة
ا	س	ا	ي	ي	ن	ب	ع	ل	م	ي
ن	ل	ت	ف	ة	ت	س	ن	ز	خ	م
ا	ا	ل	ك	ر	ة	ق	ا	ف	ت	ا
ت	ن	ف	ي	ذ	ي	ل	ا	ط	ي	ا

الكلمة: دولة اوروبية — السابقة: دينار

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح
خ	د	ث	ث	ت	ب	ز	ر	ذ	د	خ
د	ج	ذ	ج	ح	خ	س	ف	ق	ك	د
ح	ذ	ر	د	ط	ظ	ش	غ	ز	ر	ذ
خ	ر	ز	س	ض	ع	ص	ع	ع	ف	ق
د	ز	س	ش	ش	ص	ض	ظ	ع	غ	ك
غ	ذ	ف	غ	ع	ظ	ط	ط	ق	ق	ل
ك	ق	ر	ع	ظ	ط	ض	ض	ك	ل	م
ل	م	ن	ز	ف	ق	ص	م	ل	م	ن
ن	م	ل	هـ	س	ش	ك	ن	و	هـ	ن
هـ	و	ل	م	و	ن	هـ	ي	هـ	و	هـ

اعداد: جورج الاسمر

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

اليوم الوطني للأسرة أحيته الهيئة
تركيز على الأخلاق والمسؤولية المشتركة



منح الصلح، المحامية لور مغيزل، السيدة حسانة الداعوق، السيدة منى الهراوي، السيدة رباب الصدر.



الدكتورة إلهام كلاب البساط متكلمة، والمشاركون روحي البعلبكي، سمير المقدسي، محمد المجذوب، منى فياض. (م. م)

مع اليوم الوطني للاسرة عقدت الهيئة الوطنية ليوم الاسرة اللبنانية المنبثقة من جمعية العناية بالطفل والام مؤتمرها الرابع في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحضرت ممثلة له قرينته السيدة منى الهراوي والرئيسة الفخرية للهيئة، امس في قاعة حسانة الداعوق، تلة الخياط.

افتتحت المؤتمر رئيسة الهيئة الوطنية ليوم الاسرة اللبنانية ورئيسة جمعية العناية بالطفل والام السيدة حسانة الداعوق مرحبة، وتلتها الرئيسة الفخرية للهيئة السيدة منى الهراوي فكلمة الهيئة القتها الدكتورة الهام كلاب البساط، فالى كلمة الدكتور روحي البعلبكي الامين العام للهيئة الوطنية ليوم الاسرة.

اما المحاورون في الندوة فالدكتور سمير المقدسي الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية عبر المحور الاقتصادي، والدكتور محمد المجذوب عضو المجلس الدستوري ونائب رئيس جامعة بيروت العربية عبر المحور التربوي والدكتورة منى فياض الاستاذة في الجامعة اللبنانية عبر المحور الاجتماعي.

الداعوق

من ترحيب السيدة حسانة الداعوق:

"أن الاوان لكي ينهض لبنان من كبوته. ومن منطلق كون الاسرة، النواة الاولى في الوطن، نردد قول الشاعر "انما الامم الاخلاق ما بقيت فان هم ذهبت اخلاقهم، ذهبوا".

لذلك لنبدأ بالمجتمع، وركيزته الاولى الاسرة، ونحن على يقين من كونها العماد الاكبر له. انما، ماذا يلزمها، لتكون الاساس المتين الصالح، لبناء وطننا العزيز؟

نريده وطنا لماعا، في مدار عالمي متطور، دون ان يعني ذلك التخلي عن القيم والاخلاق التي، لطالما عملنا جاهدين الحفاظ عليها، امام العواصف من التغيرات التي تجتاح عصرنا (...)

الهراوي

وتلتها الرئيسة الفخرية للهيئة الوطنية ليوم الاسرة السيدة الهراوي بقولها:

"الاسرة في لبنان هي النواة الاساس لبنية المجتمع اللبناني انها الركيزة الاساسية لوطننا...

هذه الاسرة تحيط بها اخطار تهدد كيان الاسرة وتماسكها، منها ما هو نتيجة الفقر المدقع الذي ترزح تحته نسبة كبيرة من الاسر اللبنانية (٧،٥٪ تحت خط الفقر المدقع و٢٨٪ تحت خط الفقر المطلق...).

منها ما هو نتيجة الجهل، ومنها ما هو ناتج من متغيرات في سلم القيم.

اضف اليها مخلفات حضارة اواخر القرن العشرين وما تحمله من مآس ناتجة من انحدار الاخلاق والامراض الانتقالية كالسيدا، والآفات كالمخدرات والكحول وفي كل الحالات فالضحية غالبا تكون الطفل.

الا ان الرابط الاسري في لبنان لا يزال قويا وهو يساهم في سد ثغرات معيشية مهمة عبر مساعدة الاقرباء على مواجهة الوضع الاقتصادي المتردي.

البساط

وتكلمت الدكتورة الهام كلاب البساط قائلة:

"(...) العائلة اللبنانية، كانت حصنا لاولادنا، ومثلا يحتذى في تقديم الطمأنينة والحب، خلال سنوات العنف والحرب.

العائلة اللبنانية الان، تحاول ان تبقى امينة على القيم الايجابية التي تطبع مجتمعنا وتربيتنا وثقافتنا الانسانية.

فكيف نساعدها كي تواجه المتغيرات التي تهز اركان الحاضر، الذي يصبح قديما غدا؟".

البعلبكي

وتحدث الدكتور روحي البعلبكي عن محاور مؤتمر الاسرة اللبنانية الرابع، الذي "شئنا ان نعقده في ظل متغيرات جسام استجدت في مختلف مناحي الحياة البشرية وانعكست تبدلات في القيم، وتحولات في المفاهيم، واختلافات في وجهات النظر والمواقف. ثبت من محصلة مؤتمر بيجينغ الدولي الرابع للمرأة الذي عقد في الخامس عشر من ايلول ١٩٩٥ ان التغير في القيم المجتمعية بدأ يسود شرائح واسعة من مختلف المجتمعات الى حد انه بات يؤشر الى جنوح نحو انجراف وشيك في هيكلية القيم ومفاعيلها، وما يترافق مع ذلك من انقلاب في الانماط السلوكية والمواقف القيمية من عدد كبير من وجهات نظر الانسان المعاصر وافكاره واحكامه واسقاطاته (...)

المقدسي

وتكلم الدكتور سمير المقدسي عن التهذيب التربوي وانه "منوط اساسا بالاسرة اللبنانية ودورها في المجتمع كما انه يتعداها الى دور المدرسة والجامعة كما المؤسسات الاخرى. فالدور الاساسي للاسرة واضح. هنا البداية لينهل الابناء قيم الحق والعدالة والمحبة والمساعدة والاخاء والوفاء والمواطنية الصالحة. نقول هذا ونحن واعون ان للاسر التي تعاني اقتصاديا/اجتماعيا حقا على الدولة والمجتمع في تحسين فرص التغلب على ما تعانيه.

ومع هذا فان التحدي الاكبر هو ان تصمد الاسرة اللبنانية متمسكة بقيمها الانسانية الحضارية في ظل اوضاع تحفز على الممارسات السلبية التي ساهمت التكنولوجيا الحديثة في فتح ابواب كثيرة لها، فهي تدخل مرافق حياتنا دونما استئذان (...)

المجذوب

ولاحظ الدكتور المجذوب (...) ان الخطر اصبح داهما يحتاج الى معالجة سريعة. واذا كنا جميعا مسؤولين، فالعبء الاكبر في الحفاظ على قيمنا وحماية ابنائنا من الانحراف يقع، في الدرجة الاولى، على عاتق ثلاث مؤسسات: الاسرة اذا حوت اما مثقفة صالحة، والمدرسة اذا ازدانت بمرب يهوى العلم الموشى بالوطنية، والدولة اذا كانت فاضلة بحكامها، وعادلة باحكامها، ومستقيمة باجهزتها، وصالحة بتربيتها (...)".

فياض

وتحدثت الدكتورة منى فياض عن الاسرة في مواجهة القيم، بان "الاسرة اللبنانية تخضع للتغيرات العالمية، لم تعد الاسرة وحدة اقتصادية او حقيقة اجتماعية فقط، وظيفتها ممارسة الاكراه والضغوطات، بدأت تنمو لان تكون وحدة عاطفية. وبدأت العلاقات داخلها بالتغير، في ما يتعلق بتوزيع المهام بين الزوجين، وتقسيم العمل بين الرجل والمرأة، ونوع العلاقة بالاطفال، وعدد الاطفال المثالي الذي ينحو الانخفاض. والمؤشر الاخر على التغير يظهر في تأخر سن الزواج وفي بروز الاسر ذات المعيل الواحد وان لاسباب اقتصادية (...)".

برنامج الهيئة الوطنية للطفل اللبناني
شامل للمناطق مع المجلس الأعلى

عقدت الهيئة الوطنية للطفل اللبناني مؤتمرها الصحافي السنوي امس في مقرها، كركول الدروز، وعرضت لبرنامجها في آذار، الى الندوات والمهرجانات والاحتفالات في بيروت والمناطق.

والقت رئيسة الهيئة الدكتورة نور سلمان كلمة: "(...) اختارت الهيئة الوطنية للطفل اللبناني الطريق الصعبة، التي سارت فيها سنوات طوالا عميدة الهيئة السيدة زهية سلمان مع نخبة كبيرة من اخواتها واخواتها، هذه الطريق الصعبة هي طريق اللاطائفية والترفع عن حدود الفئوية والحزبية والاقليمية والمناطقية واعلنت بذلك قيام حزب في لبنان هو حزب الطفولة، اي حزب الانسان الاول (...)

ويشرفنا ان نعلن بأننا التزمنا منذ السنة التعاون المتبادل والوثيق مع المجلس الاعلى للطفولة في لبنان والهيئة عضو فيه كما ان رئيسة الهيئة هي رئيسة لجنة يوم الطفل وشهر الطفولة في المجلس الاعلى للطفولة".

وتكلم الامين العام للهيئة يوسف نتدن:

"الهيئة الوطنية للطفل اللبناني التي اتخذت لنفسها اطارا قانونيا بالعلم والخبر الرقم ١٢/أد تاريخ ١٩٩٣/١/١٣ وتضم خمسا واربعين جمعية ومؤسسة وهيئة ورابطة ولجنة تعنى بالطفولة في لبنان، قررت دعم المجلس الاعلى للطفولة ورفده بالخبرات والطاقات التي تمتلكها لتحقيق اهدافه النبيلة. وهي لهذه الغاية تتعاون مع المجلس الاعلى للطفولة لتنفيذ النشاطات المركزية والفرعية في ١٩٩٦ بشعار "بيئة سليمة، طفل سليم":

على المستوى المركزي ١٩٩٦:

الجمعة والسبت ٨-٩ آذار، ندوة عنوانها "التلوث وتأثيره على اعاقة الطفل" في معهد غوته – المنارة.

الجمعة ٢٢ آذار، مهرجان ترفيهي للاطفال تنظمه جمعية رعاية الطفل اللبناني في مقرها.

السبت ٢٣ آذار: مهرجان الطفل اللبناني في المدرسة المركزية – جونيه.

الخميس ٢٨ آذار: احتفال لتكريم "رموز المحبة والعطاء" من كل لبنان في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية.

الجمعة والسبت ١٩-٢٠ نيسان: ندوة عنوانها "الاسرة ومخاطر التفكك" في معهد غوته – المنارة.

الاحد ٢١ نيسان: المهرجان الترفيهي السابع تنظمه جمعية الكشاف التقدمي في المدينة الكشفية في الدامية.

الاحد ٢١ آذار: مهرجان تكريم اليتيم صباحا في مبرة الامام الخوئي (الدوحة)

برنامج فرع الجنوب ١٩٩٦:

١- مباريات في الالقاء والانشاء باللغة العربية – رياضيات ورسم وفنون. ٢- احتفالات مدرسية (موسيقى وفولكلور وغناء ومسرح). ٣- تقديم هدايا لصفوف الروضات في المدارس الرسمية والمجانية. ٤- نشاطات ترفيهية للايتام والمعاقين. ٥- يوم رياضي للايتام والمعاقين. ٦- ندوة حول الطفل يشارك فيها اختصاصيون اجتماعيون. ٧- تأسيس فرقة فولكلور من الاطفال. ٨- دعم الحفلات الترفيهية في المدارس الرسمية. ٩- كشف صحي على طلاب مرحلة الروضات الرسمية. ١٠- تكريم معلم المدرسة الرسمية. ١١- اقامة معرض رسم للاطفال. ١٢- لقاء مع وزير التربية او وزير الصحة. ١٣- جوائز للاوائل في المباريات المدرسية. ١٤- جائزة النائبة بهية الحريري للمتفوقين في مدارسهم (المدرسة الرسمية والمجانية). ١٥- المشاركة في النشاطات التي تقام على المستوى المركزي في بيروت والتنسيق الكامل مع الهيئة الوطنية للطفل اللبناني (مركزيا في بيروت).

برنامج فرع النبطية ١٩٩٦:

١- مباريات في الانشاء باللغة العربية في مدرسة النبطية الثالثة الجمعة ١ آذار. ٢- مباريات في الالقاء باللغة العربية في قاعة تكميلية المقاصد الخيرية في النبطية الجمعة ٨ آذار. ٣- ندوة عنوانها "البيئة والطفل" يشارك فيها اساتذة في علم البيئة والاجتماع والتربية. ٤- تشرف الهيئة على الاحتفالات الفنية والمهرجانات الخاصة باسبوع الطفل التي تقيمها المدارس وترعاها. ٥- تقيم الهيئة يوما ترفيهيا يشارك فيه ١٠٠ تلميذ في الصفوف الابتدائية في المدارس الرسمية والخاصة في المحافظة. ٦- تقيم الهيئة احتفالا الخميس ٤ نيسان. ٧- تتابع الهيئة العمل في نادي الاطفال في كفرجوز في النبطية وهي قامت بغرس مائتي نصبة حرجية في حديقة المشروع في رعاية وزير الاقتصاد والمحافظ غازي زعيتر مع جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية.

برنامج فرع المتن ١٩٩٦:

١- مباراة في الرسم. ٢- مباراة في التاريخ وجغرافية لبنان. ٣- مباراة في التربية المدنية. ٤- مباراة في الغناء والعزف الموسيقي. ٥- مباراة في الرقص الفولكلوري او الكلاسيكي او المودرن. تقام جميع المباريات في مدرسة جل الديب يوم السبت ١٩٩٦/٣/٢ وتوزع الجوائز على الفائزين في احتفال خاص يقام في مدرسة ماريوسف – قرنة شهوان يوم الخميس ١٩٩٦/٣/٢١.

برنامج فرع زغرتا ١٩٩٦:

- احتفال لاطفال القضاء في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية رئيس المجلس الاعلى للطفولة اسطفان الدويهي على مسرح مدرسة نورث ليبانون كولدج الاحد ٢٤ آذار الساعة الثالثة.

برنامج فرع الشمال ١٩٩٦:

- اجراء مسابقات في المدارس الرسمية والخاصة في الانشاء والالقاء والرسم والموسيقى.
- احتفال ختامي برعاية محافظ الشمال خليل الهندي لتوزيع الجوائز على الفائزين.
- توزيع هدايا على الف وخمسمئة طفل من اطفال المدارس.
- اقامة غداء تكريمي وبرامج ترفيهية لابناء المؤسسات الاجتماعية، وتوزيع الهدايا عليهم.
- اقامة مهرجانات للطفولة في المناطق العامة.
- اشتراك اطفال الايتام في مهرجان الطفل اللبناني (المركزي) الذي يقام في جونيه.

برنامج فرع البقاع ١٩٩٦:

- احتفالات ترفيهية جامعة للاطفال في جميع المدارس.
- احتفالات ترفيهية للاطفال في كل مدرسة من مدارس زحلة والبقاع.
- تنظيم مباريات في الرسم للاطفال حول شعار "بيئة سليمة، طفل سليم".
- زيارة الاطفال لمحافظ البقاع.

"نحن مواطنون" دليل لحقوق الانسان
منى الهراوي تصف لور مغيزل بالضمير

منى الهراوي (متكلمة)، بشارة مرهج، كمال الغريب، لور مغيزل، اوغست باخوس.

منى الهراوي ولور مغيزل. (ساكو بيكاريان)

قدمت الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان دليلها "نحن مواطنون" في حفلة في نقابة الصحافة امس حضرتها السيدة الاولى منى الهراوي وفاعليات سياسية واجتماعية وفكرية وحشد نسائي لافت.

افتتحها كلمة الزميل كمال اسبر الغريب ممثلا نقيب الصحافة محمد البعلبكي ومرحبا.

مغيزل

وتلته المحامية لور مغيزل بكلمة فيها ان حقوق الناس يجب ان يعرفها الناس فالحق الذي لا نعرفه او لا نعرف ممارسته هو حق غير مفيد واكاد اقول غير موجود. وفي التعريف بالحقوق، نهدف ليس فقط الى حسن ممارستها بل الى تطويرها (...).

وسيرا على خطتنا في العمل المشترك، بين النساء والرجال، من اجل النساء والرجال، في الحزب الديموقراطي، سابقا، او في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان حاليا، وتجنبا لاي تهميش يزيد في عزلة النساء، اخترنا للدليل عنوانا يعبر صراحة عن مضمونه، يتوجه الى المواطنين جميعا نساء ورجالا. ويستند الى ان معرفة المواطن حقوقه وواجباته هي من الدوافع الرئيسية لممارسة مواطنية افضل. ورأت ان حقوق الانسان والمواطنية والديموقراطية اقانيم ثلاثة.

باخوس

وتكلم النائب اوغست باخوس عن النائب والوزير السابق الراحل جوزف مغيزل الذي "افتقدناه بعد غيابه لأن كلا منا اضطر بعد جوزف مغيزل ان يجعل من عبئه عبأين كي نعبئ الفراغ، وكي نبقي عجلة العمل على الوجه الصالح". وشكر لور مغيزل لانها "تكمل المشوار وتأدية الرسالة وابقاء سيرة جوزف في ضمائر الجميع وفي قلوبهم". وطالب ان يكون "نحن مواطنون" مادة الزامية لتعليمها في المدارس في لبنان".

مرهج

وتحدث النائب بشارة مرهج عن حقوق الانسان، وان معرفة الانسان لحقوقه هي من ميزات المجتمعات الحديثة حيث العلاقات بين الافراد والمؤسسات في المجتمع محددة ومنظمة في صيغ قانونية تتطور استمرارا ضمن أطر شرعية منتخبة من الناس. عندما يكون الشعب هو مصدر السلطة ويتم احترام هذه القاعدة تتوازن مؤسسات المجتمع المدني مع مؤسسات الدولة ويتوازن المواطن مع رجل الدولة (...)

وتطرق الى "نحن مواطنون" وانه يرشد المواطنين الى مجموعة عناوين لا يستغني عنها المواطن او المسؤول في الحياة المعاصرة.

الهراوي

وختامها كلمة السيدة الاولى منى الهراوي عن لور مغيزل وفيها ان: "سر لور مغيزل ومفتاح شخصيتها: الضمير

أعطيت منذ نشأتها حب لبنان فأعطت طوال حياتها الوفاء.

رسمت علاقاتها مع اسرتها ومع المجتمع ومع الدولة على قواعد الصفاء والعمل والبذل. انها علاقة الاندفاع العطاء.

وفي حركة النضال من اجل قضية المرأة وانصافها بدأت بجدارة مع رائدات الحركة النسائية وصبت جهودها على تنزيه التشريع اللبناني من النصوص المجحفة بحق المرأة حتى ان تاريخ لور مغيزل هو من تاريخ هذا النضال نفسه.

وعند لور مغيزل القانون هو اكثر من نص، انه تطبيق (...)

لور مغيزل باحثة علمية وعاملة ميدانية. وليس لي ان اشير الى تكبلها مع شريك عمرها معالي المغفور له جوزف مغيزل من اجل تعديل النصوص القانونية المجحفة بحق المرأة، والى مبادراتها التطوعية والمتابعة لتطوير وضع المرأة.

لور مغيزل أعطت بمحبة، اعطت بفرح. اعطت بلا مقابل".

ثم تناولت الدليل قائلة:

"وهذا الدليل الجديد "نحن مواطنون" هو دليل جديد على عطاءاتها

وأهميته تكمن في ضرورته لكل طالب ثانوي وجامعي، ولكل عامل ولكل مزارع ولكل ابناء المجتمع، انه يبلور وعي العلاقة بين المواطن والوطن".

التعليم العالي التقني في تربيتنا
جهود نحوه ليكون المتنفس والمخرج

اقامت جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان ندوة حول "التعليم العالي التكنولوجي" مساء امس في قاعة جمال عبد الناصر في الجامعة العربية، وشارك فيها وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده والنائبة بهية الحريري والدكتور علي اسماعيل.

افتتح الندوة وادارها نائب رئيس الجمعية القاضي الدكتور سهيل بوجي وعرض الدكتور علي اسماعيل المفاهيم والمصطلحات في التعليم التكنولوجي، ومضامين هذا المستوى من التعليم التقني. وركّز على ميزات وخصائص في هذا النوع من التعليم المهني وعلى كيفية تحقيقه بواسطة معاهد عليا متخصصة والى النائبة الحريري والتعليم العالي التكنولوجي من خلال وضعه في نطاق ورقة اعداد الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان فحددت موقع التعليم التكنولوجي. وبينت كيفية بنية الهيكلية الجديدة للتعليم ووضع سلم تعليمي متطور ومناهج تعليمية مدنية، مع القطاعين العام والخاص والمسؤولين والخبراء.

اما الوزير ميشال اده، فتناول العناصر الرئيسية للتعليم التكنولوجي العالي، والربط بين الرأسمال البشري وفرص العمل التي يؤمنها هذا الميدان، شارحا سياسة الدولة وخططها في التعليم العالي، وفي اعادة الاعتبار للتعليم التقني على الخصوص. هذه السياسة التي تهدف الى مفهوم جديد للتعليم الجامعي وتوجيهه للارتباط بسوق العمل.

◄ هيكل: ورقة نابليون الاسلامية حيلة اما نداؤه اليهودي فرؤية نبي

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

٤- المسألة اليهودية، وهي قضية نيابة توزع اتباعها في انحاء الارض. ثم انهم كانوا هدف عداء استفحل خصوصا حول مواضع كثافة الوجود اليهودي في شرق اوروبا وروسيا، ووقتها كان ٩٠ ٪ من يهود العالم (وعددهم الاجمالي ١٢ مليونا) يعيشون على تخوم ما بين روسيا وبولونيا، ويتعرضون بين الحين والآخر لغارات دموية تولدها احتكاكات دينية واجتماعية وفكرية اشتهرت باسم الـ Pogrom، وهي كلمة روسية الاصل تعني "التدمير المنظم لطبقة او لجماعة"، وقد التصق استعمالها بتاريخ اليهود في شرق اوروبا، واصبحت من اشهر الكلمات ترددا في الصحف العالمية طوال القرن التاسع عشر عندما تكررت مذابح اليهود في روسيا وبولونيا.

□

وكان الفكر الاستراتيجي الاوروبي – النافذ وقتها – هو الذي اجتهد في محاولة الربط بين هذه العناصر الظاهرة في القرن التاسع عشر، وخلط توليفة لمتناقضاتها، يمكن استغلالها في البحث عن مخارج سياسية تناسب مصالح القوى والاطراف ومقاصدها.

وكان نابليون بونابرت، نجم ذلك الزمن من التاريخ العالمي ولزمان بعده طويلة، هو المبادر والسباق الى الربط والتوليف بين الوطنية، والسباق الاستعماري، والمسألة الشرقية، والمسألة اليهودية – مجتمعة كلها معا في خدمة استراتيجية سياسية واحدة.

وقد التقط في البداية آخرها وهي المسألة اليهودية.

والحاصل انه قبل نابليون كان يهود العالم – ومنذ مأساة الخروج مع المسلمين من الاندلس – موزعين بين اوروبا وشمال افريقيا. وفي تلك الايام كان الكلام عن العودة الى فلسطين نداء يتردد على لسان أحد الحاخامات بين حقبة واخرى، وربما مرة كل ثلاثين او اربعين سنة، ولم يكن هناك من يأخذ هذا النداء جديا او يعلق عليه بأكثر من انه حنين يجتر الوهم، لأن العودة خلط متعسف للاسطورة بالتاريخ، ثم انها حتى في الاساطير مرهونة باشارات وعلامات لم تظهر بعد على اي افق.

وفي كل الاحوال فان "نداء الاسطورة" كان قضية مختلفة عن "المسألة اليهودية".

فالنداء الاسطوري كان في حيز الاشواق، واما المسألة اليهودية فكانت في حيز الواقع الاقتصادي والاجتماعي، لأن المسألة اليهودية كانت في صميمها ذلك الاضطهاد الواقع على اليهود في اوروبا، سواء هؤلاء الذين استقروا في الغرب من قديم، او هؤلاء الذين تدفع بهم موجات الهجرة بين وقت وآخر هاربين من الشرق لاجئين الى الغرب.

وكانت موجات الهجرة من الشرق هي النقطة الحرجة في المسألة اليهودية، لأن احدا لم يكن يريد هؤلاء اليهود القادمين هاربين لاجئين من الشرق الى الغرب. فلا مسيحيو الغرب يريدونهم لأن صدرهم ضيق بالفعل من اليهود في بلادهم، كما ان يهود الغرب انفسهم لا يريدونهم بالمقدار نفسه وربما اشد، لأن يهود الغرب استقروا حيث هم، وقد نجحوا بالكاد في صرف الانظار عن وجودهم، فاذا ظهر من يعتبرونهم "اجلافا" من مهاجري الشرق اليهود احسوا بالانزعاج من اثر التضارب بين ولائهم لابناء دينهم، وحساسيتهم لاوضاعهم في المجتمعات المسيحية التي يعيشون وسطها ويحاولون الاندماج فيها بأي شكل ووسيلة.

وكانت فكرة نابليون "العبقرية" –!– في ربط الظواهر البادية وتوليفها واستغلالها مع مقدمات القرن التاسع عشر تتمثل في خطوات عدة:

١- استعمال ظاهرة الوطنية في ايقاظ وعي يهودي يلتقط فكرة حق تقرير المصير ويطالب بوطن قومي لليهود ينقذهم من الشتات ويريحهم – ويريح لاوروبا اكثر – من عبء موجات الهجرة المتدفقة من يهود الشرق.

٢- اللعب على الوتر الديني اليهودي، واساطيره، لتكون فلسطين – وهي وقتئذ من املاك الخلافة العثمانية التي يتسابق الكل على ارثها – وطن اليهود الموعود والمختار.

٣- فاذا نشأت دولة يهودية برعاية فرنسا في فلسطين فتلك اذن نقطة بداية مهمة لخططها الامبراطورية في قلب املاك الخلافة العثمانية.

٤- واذا نجحت هذه التوجهات فان فرنسا تكون بدأت عملية ارث الخلافة، وتكون حصلت على النصيب الاكبر من التركة قبل ان تتنبه القوى الاخرى وتتحرك. وحتى اذا تحركت فان فرنسا سوف تكون بالفعل هناك قبل الكل وفي موقع اقوى وافضل.

□

إن ملامح الصورة الدولية العامة يومئذ معروفة:

* الصراع الامبراطوري على اشده بين قوتين اندفعتا الى البحر الابيض المتوسط والى المحيط الاطلسي والى المحيط الهندي، وهما بريطانيا وفرنسا – بينما القوة الامبراطورية الثالثة، وهي روسيا، مشغولة بالتمدد في آسيا، وفي مناها ان تصل الى بحر الصين، وهو مفتوح على المحيط الهادئ.

* إن فرنسا تراجعت في السباق مع بريطانيا بعد عصر "الملك الشمس" لويس الرابع عشر، لأن خلفاءه لويس الخامس عشر ولويس السادس عشر شغلا عن التوسع كل منهما لاسبابه: اولهما ألهته مباهج قصر فرساي ومفاتنه وترفه، والثاني حاصرته عواصف الثورة الفرنسية التي حملت ألوية الحرية والإخاء والمساواة، وسحبت ملوك البوربون ولمراءهم الى المقصلة.

* إن جنرال الثورة العبقري عاد مرة اخرى مستأنفا حلم لويس الرابع عشر وآخذا على نفسه مسؤولية التوسع الامبراطوري الفرنسي، حتى وان اصطدم بالسلاح مع بريطانيا. وكانت الحملة الشهيرة على مصر – "حملة النيل" كما سماها بونابرت – تستهدف غرضين في الوقت نفسه:

– احتلال مصر كبادية لعملية إرث الخلافة، والزحف منها الى فلسطين والشام.

– ثم العمل على قطع طريق المواصلات البريطانية، وهو يومئذ عقد من اللآلئ حبة بعد حبة، وآخرها اغلى الجواهر في التاج البريطاني وهي الهند.

وفي سبيل تحقيق اغراضه لم يتردد نابليون امام المواقع والذرائع.

فعند غزو مصر كان ادعاؤه انه الصديق الصدوق لخليفة المسلمين العثماني، وانه الحريص على تثبيت سلطته المهدد من المماليك في الداخل او الملوك المسيحيين في الخارج، ووصل "نابليون" الى حد ادعاء الاسلام ايمانا – كما قال! – بصدق وصفاء تعاليمه.

وعندما بدأ نابليون زحفه من مصر الى الشام داخلا من فلسطين، توقفت جيوشه عند اسوار القدس وعكا ويافا، وغيرها من حصون المسلمين، وهنا ازاح نابليون ورقته الاسلامية واخرج ورقة ثانية يهودية!

إن ورقة نابليون الاسلامية – وهي منشورة الى المصريين عن صداقته للخليفة وعن اعتناقه الاسلام – كانت جاهزة مطبوعة من قبل ان تقلع الحملة الفرنسية من موانيها. واما ورقة نابليون اليهودية فليس واضحا متى بدأ التفكير فيها والاعداد لها، ومن المحتمل ان نابليون رتب لها قبل مغادرته لفرنسا، ولم يشأ ان يعلن عنها كي لا تؤثر على ورقته الاسلامية. لكنه من المحقق ان بعض علماء الحملة الفرنسية بدأوا مبكرا في الاتصال ببعض حاخامات اليهود في فلسطين، مثل موسى موردخاي وجاكوب الجازي، وربما غيرهما.

وكانت ورقة نابليون اليهودية التي اظهرها امام اسوار القدس، نداء الى يهود العالم لم يوزع في فلسطين وحدها، وانما جرى توزيعه الوقت نفسه في فرنسا وايطاليا والامارات الالمانية وحتى في اسبانيا – الامر الذي يشير الى ان القضية اكبر واوسع من ظرف محلي واجهه نابليون حينما استعصت عليه اسوار القدس.

كان نداء نابليون الى يهود العالم على النحو الآتي:

"من نابليون بونابرت القائد الأعلى للقوات المسلحة للجمهورية الفرنسية في افريقيا وآسيا الى ورثة فلسطين الشرعيين.

ايها الاسرائيليون، ايها الشعب الفريد الذي لم تستطع قوى الفتح والطغيان ان تسلبه نسبه ووجوده القومي، وان تكن قد سلبته ارض الاجداد فقط.

ان مراقبي مصائر الشعوب الواعين المحايدين – وان لم تكن لهم مقدرة الانبياء مثل اشعياء ويوئيل – قد ادركوا ما تنبأ به هؤلاء بايمانهم الرفيع ان عبيد الله (كلمة اسرائيل في اللغة العبرية تعني اسير الله او عبدالله) سيعودون الى صهيون وهم ينشدون، وسوف تعمهم السعادة حين يستعيدوا مملكتهم دون خوف.

انهضوا بقوة ايها المشردون في التيه. ان امامكم حربا مهولة يخوضها شعبكم بعدما اعتبر اعداؤه ان ارضه التي ورثها عن الاجداد غنيمة تقسم بينهم، بحسب اهوائهم... لا بد من نسيان ذلك العار الذي اوقعكم تحت نير العبودية وذلك الخزي الذي شل ارادتكم لالفي سنة. ان الظروف لم تكن تسمح باعلان مطالبكم او التعبير عنها، بل ان هذه الظروف ارغمتكم بالقسر على التخلي عن حقكم، ولهذا فان فرنسا تقدم لكم يدها الآن حاملة لرث اسرائيل، وهي تفعل ذلك في هذا الوقت بالذات، وبالرغم من شواهد اليأس والعجز.

ان الجيش الذي ارسلتني العناية الالهية به ويمشي بالنصر امامه وبالعدل وراءه قد اختار القدس مقرا لقيادته، وخلال بضعة ايام سينتقل الى دمشق المجاورة التي استهانت طويلا بمدينة داود واذلتها.

يا ورثة فلسطين الشرعيين...

ان الامة الفرنسية التي لا تتاجر بالرجال والاوطان كما فعل غيرها تدعوكم الى ارثكم بضمانها وتأييدها ضد كل الدخلاء.

انهضوا واظهروا ان قوة الطغاة القاهرة لم تخمد شجاعة احفاد هؤلاء الابطال الذين كان تحالفهم الاخوي شرفا لاسبرطة وروما، وان معاملة العبيد التي طالت الفي سنة لم تفلح في قتل هذه الشجاعة.

سارعوا! ان هذه هي اللحظة المناسبة التي قد لا تتكرر لآلاف السنين، للمطالبة باستعادة حقوقكم ومكانتكم بين شعوب العالم، تلك الحقوق التي سلبت منكم لآلاف السنين وهي وجودكم السياسي كأمة بين الامم، وحقكم الطبيعي المطلق في عبادة الهكم يهواه، طبقا لعقيدتكم وافعلوا ذلك في العلن وافعلوه الى الابد.

بونابرت"

ان ورقة نابليون الاسلامية كانت حيلة سهلة لخداع المصريين، سواء في ذلك العامة او العلماء من مشايخ الازهر.

ولا بد من الاعتراف – لسوء الحظ – بان الخدعة جازت على المصريين في ذلك الوقت بمن فيهم العامة والعلماء، وربما يغفر لهم جميعا ان ضيقهم بجور الحكام المماليك جعلهم على استعداد لحلف مع الشيطان اذا كان ذلك ضروريا للخلاص من اولئك الذين استبدوا باقدارهم وارزاقهم، وعجزوا في الوقت نفسه عن حماية ديار الاسلام وديارهم.

ولقد جاء الشيطان اليهم يلبس عمامة، وصدقوه لانهم كانوا يريدون تصديقه، ولانه لم يكن في مقدورهم الا يصدقوه.

وعلى اي حال فان ورقة "نابليون" الاسلامية توقفت عند هذا الحد، ولم تبق منها الا اوراق وتكريات، بعضها غريب وبعضها مسل، تحفل بها ملفات وزارة البحرية في باريس التي حفظت فيها معظم وثائق الحملة الفرنسية على مصر، وهي ترسم صورة مدهشة للسياسة والحياة في مصر بينما العالم ينتقل من القرن الثامن عشر الى القرن التاسع عشر (١)، وكلها خليط مثير فيه رؤى استراتيجية بخط نابليون، كما ان ضمنها قصائد شعر غزل مكشوف كتبه عدد من الشيوخ غراما وصبابة في بعض ضباط نابليون وعيونهم الزرق وشعرهم الذهب!

لكن ورقة نابليون اليهودية هي الوثيقة التي تستحق الاهتمام في السياق التاريخي لانها الاثر الاستراتيجي الباقي في المنطقة من تلك الايام وحتى نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين!

□

ان نابليون بونابرت لم يكن يهوديا ولا كان مواليا لليهود، والعكس هو الصحيح، لكن ورقته اليهودية المتمثلة في ندائه الى يهود العالم من خارج اسوار القدس لم تكن اكذوبة كما هي الحال في ورقته الاسلامية. ذلك ان ورقته الاسلامية كانت موجهة الى كتلة بشرية من سكان مصر، عددهم في ذلك الوقت يفوق المليونين، وفي استطاعتهم اذا قاوموا ان يجعلوا مصر مصيدة لجيوشه وليس رأس جسر، وهو لهذا مستعد لخديعتهم بان يكذب عليهم.

واما ورقته اليهودية فهي حالة مختلفة، لان اليهود في فلسطين ذلك الوقت لم يزد عددهم على الفين، وبالتحديد وطبقا لتقرير مرفوع الى نابليون نفسه من مجموعة ضباط استكشاف سبقت جيشه الى فلسطين – هو ١٨٠٠ (منهم ١٣٥ في مدينة القدس) وهؤلاء ليس في مقدورهم مهما فعلوا ان ينصروه ولا ان يخذلوه – وهكذا فان ورقة نابليون اليهودية تحتاج الى تفسير آخر غير التفسير الذي يجوز حيال ورقته الاسلامية.

واذا لم تكن ورقة نابليون اليهودية اكذوبة، واذا لم تكن خدعة سياسة مثل ورقته الاسلامية – فماذا تكون اذن؟

ان التفسير الصحيح – والحوادث اللاحقة شاهد – هو ان هذه الورقة كانت "رؤية".

وهي لم تكن "رؤية" نبي، وانما كانت رؤية امبراطور يملك حسا استراتيجيا نافذا وبعيدا.

الحلقة المقبلة: من محمد علي الى عبد الناصر

(١) كانت هناك باستمرار عملية بحث عن وثائق الحملة الفرنسية على مصر، ولحقب طويلة بدا كان هذا الكنز التاريخي قد ضاع واندثر، وكان الظن انه ربما غرق هذا الكنز عندما كانت الصناديق التي تضم اوراقه محمولة على ظهر مركب فرنسي من المراكب التي تسللت عائدة الى فرنسا بعد فشل الحملة الفرنسية على مصر، وساعد على ترجيح هذا الاحتمال ان الاسطول البريطاني بقيادة الاميرال "نلسون" كان يترصد السفن الفرنسية المتسللة عائدة الى مرسيليا محاولة اختراق طوق الحصار البحري. ولعل الخطأ الذي وقع فيه كثيرون بين الباحثين والدارسين انهم اتجهوا الى الخزائن التي كان طبيعيا ان تودع فيها اوراق الحملة الفرنسية، وهي وزارة الخارجية او وزارة الحربية او وزارة المستعمرات، ثم خطر ببال احد الاساتذة المصريين المحققين، وهو الدكتور احمد حسين الصاوي ان يلقي نظرة على محفوظات وزارة البحرية الفرنسية، واذا الكنز معظمه موجود في خزائنها. وقد حاول الرجل ان يستلفت نظر بعض الجهات الرسمية الى مساعدته في توثيق فترة من اهم فترات التاريخ المصري، ولم يستمع اليه احد، ثم تكفلت جهود خاصة بمهمة الدعم وتمويل البحث والتصوير، وبذل الدكتور الصاوي جهدا ممتازا وامكن في النهاية الحصول على اكثر من عشرين الف وثيقة من وثائق الحملة الفرنسية على مصر تلقي اضواء كاشفة على الاستراتيجيات القوى الامبراطورية في تلك الفترة، وكذلك على حياة مصر في لحظة من لحظات الاحتلال الهائلة في التاريخ.





لبنانيون يعشقون القمم

ثلاثة لبنانيين انطلقوا في مغامرة مدهشة خطرة.
قرروا تسلق جبال كيليمنجارو الافريقية حتى بلوغ قمتها على علو ٥٨٠٠ متر.
هؤلاء اللبنانيون هم:
١– نبيلة معلوف
٢– زوجها رامز معلوف
كلاهما في الاربعينات.
٣– دافيد ليفينغستون شاب اميركي من اصل لبناني في الثلاثين.
قيل لهم ان هذا المشروع مشروع جنوني، وان المغامرة محفوفة بالمخاطر.
فاستبسلوا وضاعفوا عزيمتهم.
ذلك ان اللبناني لا تقف في وجهه عقبة.
وان اللبنانيين معروفون بمغامراتهم منذ ايام الفينيقيين ورحلاتهم.
اذا كان اللبنانيون الثلاثة مصرين على القيام برحلتهم فذلك لانهم، كسائر اللبنانيين، يعشقون القمم.
أوليس لبنان قمة في الثقافة؟
وقمة في العيش المشترك؟
وقمة في حمل المهمات الصعبة؟
وقمة في الابجدية؟
وقمة في الانفتاح والحوار والسلام؟
وقمة في حمل مشعل القيم الروحية والمثل العليا؟
وقمة في المبادرات؟
فكيف لا يكونون اليوم قمة في تسلق القمم؟
ألم يقل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ان لبنان أكثر من وطن، انه رسالة؟
فهل يجوز ان يتراجع اللبنانيون امام هذه الرسالة الجديدة؟
ان الشعب الذي لا يتطلع دائما الى فوق لا يمكن ان يصل الى مبتغاه!
والشعب الذي لا يفتتح الآفاق ويكتشف الاعالي لا يمكن ان يطمح الى الافضل.
والشعب اللبناني تميز دائما بممارسة الطموحات، والتحديات.
اقتحم المجهول في حين كان المعلوم من مشقات سواه.
فهل يصعب عليه اليوم ان ينظر وان يصل الى فوهة بركان منطفئ، على علو ٥٨٠٠ متر؟
اللبناني نشأ على استسهال الصعب بحيث بات الصعب كاللاشيء في نظره.
مغامرة اليوم هي جزء من سلسلة مغامرات دونها التاريخ الذي ما برح لبنان يساهم في صنعه.
كل قمة هي مطمح لبناني.
ومنها قمة كيليمنجارو او جبل العظمة والأبهة، او اعلى جبال افريقيا المتوجة قمته بالثلوج الخالدة.
غدا وبفضل اللبنانيين الثلاثة سيرتفع العلم اللبناني فوق هذه القمة الجديدة، فيحقق لبنان بذلك ارتفاعا جديدا ويفتح أفقا جديدا ويلقي امثولة عالمية جديدة في الاقدام والصبوة دائما الى الافضل والاعلى.

فاضل سعيد عقل

تربويات: وتبقى النوعية ناقصة

التقى امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم وزير الاعلام فريد مكاري وعرض معه شؤونا تربوية شمالية، ومطالب لمدارس الكورة وتجهيزاتها.

واجتمع والنائب منصور غانم البون حول تخصيص جزء من مبنى دار المعلمين في جونيه ليكون ثانوية رسمية.

واستقبل النائب كريم الراسي الذي صرح:

"كان اللقاء مع معالي الوزير متابعة لقضايا نعانيها يوميا في عكار وهي النقص في المعلمين المتخصصين وتم حل قسم منها بالتعاقد وبقيت الحاجة الى النوعية قائمة، وهناك نقص في تجهيز المدارس صحيا وترميم المباني ولم يتحسن وضع المباني لسيطرة "التنفيعات" للمتعهدين، فذهبت الاموال المخصصة من مجلس الانماء والاعمار هدرا لعمال المتعهدين وجشع السماسرة ونحن ندرس مع معالي الوزير كيفية التنسيق التحسين".

والتقى النائب طلال المرعبي الذي اوضح "ان البحث كان في المشاكل الاجتماعية والقطاع التربوي هو جزء من اهتمام المواطن فالتدابير لتلبية مطالب اساسية للمعلمين كانت جيدة، ونتمنى ان تتوسع دائرتها وبحثنا ايضا في شؤون التربية في عكار، وهناك عدد من الثانويات في حاجة الى توسيع مبانيها لتستوعب الطلاب. ولمعاليه خطة سيطلقها لتوسيع الثانويات ضمن مشروع كبير لدعم المدرسة الرسمية في لبنان لانها الاساس في حل المشاكل المعلقة".

قضية المهجرين داخل الحرم الجامعي



المشاركون في ورشة العمل.

"قضية المهجرين: مراجعة تقويمية تقنيات المعالجة والآفاق". ورشة عمل نظمتها الجامعة اللبنانية الاميركية مع المعهد الاميركي للسلام USIP وغرينفيل فاونديشن في الولايات المتحدة في قاعة المحاضرات في الحرم الجامعي في جبيل واعدها فريق من الاكاديميين ونسق بينهم الدكتور جورج عيراني وافتتحها صباح امس رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار والقى كلمة:

"ان موضوعاً حساساً مثل موضوع المهجرين تم تداوله من مفهوم ظالم ومظلوم وتم التداني منه من زاوية موقع سياسي معين وموقع سياسي مضاد، وصارت مقاربته من منطلق جهة خائفة من العودة وجهة خائفة على العودة وفي كل هذه الحالات تصعب معالجة الموضوع في شكل ايجابي وموضوعي ومنهجي، فجروح الضحية لم تندمل بعد، والآراء السياسية لا تخلو احيانا كثيرة من اللعب على العواطف، والجهات الخائفة اسيرة مشاعر تمنعها من الانطلاق.

لهذه الاسباب مجتمعة، "ترى الجامعة في هذه الظروف حاجة لتدخلها وفرصة تلعب فيها دور المراقب لا المتورط، ودور الباحث الموضوعي، لا الايديولوجي الفوغائي، وبذلك، وفي غفلة منها ربما، تستلم الجامعة في لعب دور صانع السلام دون ان تلغي لا دور الظالم في الحل ولا دور المظلوم ولا دور الموقع السياسي ولا الجهات الخائفة".

التأمت الجلسة الاولى صباحاً برئاسة الدكتور وليد مبارك رئيس دائرة العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية – بيبلوس، وحاضر فيها الباحث الاجتماعي الدكتور عبده قاعي حول موضوع "واقع التهجير واستراتيجية المعالجة".

المداخلة الثانية كانت للدكتورة جوديت حريق من الجامعة الاميركية في بيروت وعرضت فيها لـ"تجربة العودة الى منطقة الحرف – الشوف".

عقب على المحاضرتين الدكتور علي فاعور من الجامعة اللبنانية وعضو المجلس الوطني للبحوث العلمية.

الجلسة الثانية التأمت بعد استراحة ورأسها الدكتور شحاده نايفه عميد الدراسات العليا في الجامعة اللبنانية الاميركية الذي قدم المحاضرين والمعقب.

المحاضرة الاولى للدكتور سامي بارودي من الجامعة المنظمة الذي تحدث عن "البعد الاقتصادي للتهجير والعودة". المحاضرة الثانية كانت للخبير في التنمية المحلية والريفية الدكتور محمد بعلبكي ودارت حول "البعد الاجتماعي للتهجير والعودة".

الجلسة الثالثة التأمت بعد الظهر على شكل مراجعة تقويمية للمصالحات الجارية ورأسها الدكتور انطوان مسرة من الجامعة اللبنانية وشارك فيها كمال فغالي، المنسق الوطني لبرنامج "عائدون"، والآنسة غادة العلم، طالبة في الجامعة، وكان فيها شهادات للدكتور رضوان السيد من ترشيش، والقاضي جوزف فريحة من صليما وشارل عربيد من معاصر الشوف.

مجلس الجامعة اللبنانية – يستنكر الحادث

استنكر مجلس الجامعة اللبنانية ورئيسها الدكتور اسعد دياب الحادث الذي حصل في الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية.

اذ انعقد مجلس الجامعة اللبنانية في الادارة المركزية "وتداول الحادث المؤسف الذي جرى في معهد العلوم الاجتماعية – الفرع الاول – مساء الثلثاء ١٩٩٦/٢/٢٧، من بعض عناصر قوى الامن الداخلي.

والمجلس رئيسا واعضاء، عمداء وممثلي افراد الهيئة التعليمية – اذ يستنكر الامر المشار اليه، ينبه الى ضرورة اجتناب تكرار ذلك وشبيهه، حرصا على حرمة الجامعة، وحفظا لكلياتها ومعاهدها واساتذتها وموظفيها وطلابها، وصونا للقيم التربوية والاكاديمية من القضايا التي لا تتعلق بها، وتأكيدا لاستقلال الجامعة وحياديتها للتشكلات السياسية وآثارها السلبية على اختلافها". وصدر عن رئاسة الجامعة اللبنانية بيان فيه: "على اثر الحادث المستنكر الذي حصل في معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الاول في ١٩٩٦/٢/٢٧، اتخذت رئاسة الجامعة الاجراءات اللازمة التي تحفظ استقلالية الجامعة وحرمتها، مع الجهات المعنية التي استنكرت بدورها ما حصل ووعدت باتخاذ التدابير القاسية في حق المسؤولين، وبعدم تكرار مثل هذه التصرفات.

ولم يعلن اعلاميا عن هذه الاجراءات لان الاعلان عنها ليس الوسيلة الوحيدة للحرص على استقلالية الجامعة".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جبرائيل طنوس بصبوص
والد انطوان وجوزف وعبدالله وحليم وميشال (في المهجر) والمرحومة دلال زوجة ميشال حاتم وولدهم.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ آذار في منزل ولده جوزف في الاشرفية قرب مدرسة الآباء اللعازاريين للبنات قبالة القوابيه – في ملكه.

شقيقه عادل وعائلته في المهجر
شقيقته عدلا ارملة المرحوم وديع طرابلسي.
اولاد شقيقته عائلة المرحومة فاديا زوجة جميل والكيم ومدى زوجة فرنسوا غانم وعائلتها وحياة وانطوان طرابلسي وعائلته وايلي طرابلسي وعائلته وليلى زوجة باتريك غورمن وعائلتها في المهجر ومي زوجة جان موسى وعائلتهما ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
فيليب جرجي خباز
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ آذار في منزل شقيقته في البترون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ليندا توفيق الطيار
ولداه ميشال وعائلته وايلي
بناته ماري زوجة ايلي مسعود وعائلتها وشربيت زوجة انطوان بارود وعائلتها وتريز زوجة فؤاد ملك
شقيقته انجلا ارملة المرحوم اندره بوشيه وعائلتها (في المهجر)
ابن شقيقته الفرد ادوار عطيه وعائلته
وعموم عائلات مشعلاني وابو عسلي وطيار ومسعود وبارود وملك وعطيه وبوشيه وعائلات صليما ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
فيليب ابو عسلي المشعلاني
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ آذار في منزل ابنته تريز في المطيلب قرب السفارة الالمانية.

زوجة الفقيد فدوى خليل الدرزي
اولاده المهندس فادي وعائلته والمهندس رئيف وعائلته والمهندس الياس وعائلته وعايدة زوجة المهندس جاك صليبا وعائلتها ولمية زوجة الدكتور فؤاد خوري وعائلتها
عائلتا شقيقيه المرحومين خليل وحبيب في المهجر
عائلة شقيقه المرحوم نقولا
اولاد شقيقته المرحومة عزيزة وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
عبدالله سمعان شماس
تقبل التعازي في منزل الفقيد في اميون يومي السبت والاحد ٢ و٣ آذار.

بكامل الرضى والتسليم لمشيئة الله تنعى فقيدتنا الغالية السيدة الفاضلة
عائشة عبد القادر الرموتي
ارملة المرحوم علي رضا الرموتي
اولادها كمال وجمال وهيام وجلال وبارعة ومنال واديب.
صهراها الدكتور عمر مملوك والمرحوم احمد رجب الجبيلي.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢ و٣ آذار في منزل صهرها المرحوم احمد رجب الجبيلي في فردان شارع رشيد كرامي بناية بنك بيروت والبلاد العربية للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل الرموتي ومملوك والجبيلي وحمدان والناطور وسرية وطلس.

الجامعة اليسوعية
شقيق الفقيد عبدو اسكندر باسيل وعائلته
شقيقاته جوليت وجنفياف زوجة يوسف عبدو بسيل واولادها وعائلاتهم وتريز زوجة غندور حنا.
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جوزف اسكندر باسيل
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ آذار في منزل الفقيد في غاليري سمعان حي الاميركان في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولادها جورج ابو ناضر وعائلته وجاك ابو ناضر وعائلته ورولان ابو ناضر وعائلته (في المهجر)
ابنتها كوليت
اشقاؤها ايلي ويوسف وجورج الاسمر وعائلاتهم
شقيقتها عائلة المرحومة نهاد وجاكلين وايرين وعائلاتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
منى طانيوس الاسمر
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ آذار في منزل الفقيدة في الاشرفية قبالة مدخل طوارئ مستشفى الروم ملك ابو ناضر.

نقابة المحامين في بيروت
زوجته كورين خيرالله الخوري
ولداه الين وايلي
شقيقاه جورج العجوز وغابي العجوز وعائلته
حموه خيرالله الخوري وعائلته
اولاد حميه حكمت الخوري وعائلته
والمحامي شربل الخوري وعائلته
وتريز الخوري وماري زوجة طوني بشاره مفرج وعائلتها
ولوديت زوجة يوسف جميل حبيش وعائلتها
اولاد عمه غسان العجوز وعائلته ونبيل العجوز وعائلته
وايلي العجوز وعائلته ولور زوجة جورج دعبول وعائلتها
وليلى العجوز
وعموم عائلات العجوز والخوري والرميلي وشتوي وصبرا ومفرج وحبيش وزيادة والبيروتي ودعبول وعازار وصديحه ينعون
المحامي الاستاذ ميشال طانيوس العجوز
تقبل التعازي اليوم السبت والاحد والاثنين ٢ و٣ و٤ آذار في منزل الفقيد في الزلقا اوتوستراد نهر الموت حي انطونية بناية البستان الطابق الرابع.

ابنتها ميشال وزوجها جان عقل
حفيدتها كلوتيلد وزوجها ايلي داغر
ينعون بمزيد من الاسى
ماري لويز دولبين
Marie-Louise Delépine
المنتقلة الى رحمته تعالى في ٢٨ شباط.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ آذار في منزل جان وميشال عقل في الاشرفية شارع السيدة بناية شاهين عاصي قبالة مبنى الامن العام.

ولده المحامي ايلي وعائلته
ابنتاه نوال زوجة الياس فاضل وعائلتها وجولي زوجة جان كيبد
ابنة شقيقته المرحومة روزالي،
ريتا يوسف والكيم زوجة لويس الصايغ وعائلتها
شقيقته ازمة ارملة المرحوم سليم قاموف واولادها وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
الياس الياس والكيم
مختار سد البوشرية
المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة اول آذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢ منه في كنيسة القديسة تقلا في سد البوشرية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون كنيسة القديسة تقلا في سد البوشرية ويومي الاحد والاثنين ٣ و٤ منه في منزله في سد البوشرية – الفردوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فرنسيس نقولا صايغ
زوجته جميلة صايغ
ولده ايلي وعائلته
بناته منى زوجة الياس الاشقر وعائلتها ونهلا زوجة يوسف عازار وعائلتها وجاكلين زوجة انطوان عازار وعائلتها وسعاد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢ آذار في كنيسة مار مارون في حيلانة.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣ و٤ منه في منزله في الدورة شارع الاخطل الصغير ملك اوهانيان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في دمشق المأسوف عليها
لور عبدالله دياب
ارملة المرحوم خليل كيومجي
والدة ايلي كيومجي، شقيقة اولغا ابرهيم دياب وجوزف دياب وجورج دياب.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ٣ آذار الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في المكاوي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
عبلة يوسف صباغ
ارملة المرحوم نصري خليل حنا
اولادها خليل وعائلته (في المهجر) ووليم وعائلته وسمير وعائلته (في المهجر)
بنتاها اميلي زوجة فؤاد سمعان وعائلتها (في المهجر) وأوليفيا زوجة اندره حداد وعائلتها (في المهجر)
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ آذار في منزل ابنها وليم في عجلتون ملك منصور غصن قرب اوتيل مونتي بيلو.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لميا مرعي زعتر
ارملة المرحوم الشيخ مجيد جرجورة
اولادها المرحوم فيكتور جرجورة وعائلته والمرحوم جوزف جرجورة وعائلته وسميرة ارملة المرحوم رشيد كرم وولداها خوسيه وريكاردو وكلاتيا زوجة العميد الطيار فوزي ابو فرحات وعائلتها
شقيقاها صليبا مرعي زعتر وعائلته والمرحومة ماري ارملة المرحوم اسكندر بك كرم وعائلتها
وعموم عائلات زعتر وبولس وجرجورة معراوي ونويهي ومكاري وابو عرب وكرم وتادروس وسعادة وعاصي وابو فرحات وشبابه ومعوض وبشارة وعموم عائلات زغرتا
ينعونها بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢ آذار في كاتدرائية مار يوسف في زغرتا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣ و٤ منه في منزلها في صربا حي البياضة شارع مار الياس الحي بناية انطوان العضم الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نجيب يوسف داود البشعلاني
اشقاؤه انور البشعلاني وزوجته
فؤاد البشعلاني وعائلته
ميشال البشعلاني وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢ و٣ و٤ آذار في منزل شقيقه انور في بعبدات ملك جعارة قبالة مكتبة لبنان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في دمشق المغفور له
المهندس جميل سعد
اولاده المرحومة ليلى والدكتورة بثينة والمهندس نزار والاستاذ منذر والدكتور فواز
شقيقه الاستاذ وجيه اسعد
صهره الدكتور جودت الحدا
تقبل التعازي للنساء والرجال في منزل صهره الدكتور جودت في المالية – صيدا يومي السبت والاحد ٢ و٣ آذار.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا
الحاج محمد حسين صبرا
اولاده حسين وخليل وسامي وعلي
شقيقاه المرحومان يوسف وعبد الحسين
اصهاره المرحوم حسين العلي وايوب حرابلي واحمد حاوي واسامة ابو زيد ومحمد سلطان
تقبل التعازي الرجال والنساء في الثاني والثالث ٢ و٣ آذار في منزل الفقيد في بيروت محطة النويري ملك فردون الطابق الثالث.
الآسفون آل صبرا وعموم اهالي حداثا.

زوجة الفقيد ليلى يوسف قزي
اولاده نقولا وعائلته (في المهجر) وجان وعائلته والمحامي جهاد وايلي
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جورج نقولا لطفي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٢ آذار في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في المكاوي.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣ و٤ منه في منزل الفقيد شارع غورو محطة سعد درج مار نقولا في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة وصال محمود الحمصي
ارملة المرحوم سعد الدين بكداش
اشقاؤها المرحومان احمد وسليمان الحمصي، عمة محمود ومحمد وعصام ومروان الحمصي، خالة احمد وسعد الدين وعبد الرحمن ومحمد الحمصي وعدنان ومروان الشيخ فضلي.
تقبل التعازي للرجال والنساء اليوم السبت ٢ آذار في منزل الفقيدة في زقاق البلاط بناية الحمصي وغداً الاحد ٣ منه في منزل شقيقها سليمان في وطى المصيطبة شارع البستاني بناية المسكن.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى فقيدنا وكبيرنا
انور فؤاد شقير
زوجته هدى نكد
اولاده فؤاد ونجيب
وزين زوجة انور ابو عز الدين
ومنى زوجة فارس الصايغ وعمله
شقيقه المرحوم الزعيم شوكت شقير
والد النائب ايمن شقير
شقيقته مليحة ارملة المرحوم القاضي اسعد حريز
المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة اول آذار.
يصلى على جثمانه اليوم السبت ٢ منه الساعة الثانية بعد الظهر في مسقط رأسه ارصون.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣ و٤ منه في بلدته ارصون والثلثاء ٥ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل شقير وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بديعة ابيض
زوجة سعيد البحري
اولادها محمد واحمد وسندباد وعبد القادر والمرحوم عدنان
صهراها وفيق ابيض ومحمد الضميري.
تقبل التعازي في الثلاث اليوم السبت ٢ آذار والاسبوع الاربعاء ٦ منه بعد الظهر في منزل ولدها محمد البحري في دوحة سليم الحص.
الآسفون آل البحري وابيض والضميري.

والدة الفقيد قبيلة ارملة المرحوم يوسف حنكش
اشقاؤه بطرس وعائلته ومنير وعائلته وبولس وعائلته ومنيرة وفدوى زوجة توفيق غصن وعائلتها وايزابيل زوجة ايلي ابو جودة وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
خليل يوسف حنكش
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢ آذار في كنيسة مار عبدا في رومية.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣ و٤ منه في منزل الفقيد في رومية.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا وعزيزتنا
فايزة احمد الكردي
ارملة المرحوم محمود الناطور
ولداها زهير وسهيل
اصهارها نزار الخطيب وعاصم شرف والدكتور عدنان قيس وعبد الرؤوف التليلي والمرحوم فؤاد عبد الشكور مصطفى ورمزي رباح.
تقبل التعازي في الثاني والثالث السبت والاحد ٢ و٣ آذار في منزل الفقيدة قبالة جبانة روضة الشهيدين في الغبيري.
الآسفون آل الكردي والناطور وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا
الدكتور محمد امين يموت
زوجته هدى نور الدين قباني
اولاده زياد ولياد والدكتور عماد وغادة
اشقاؤه جميل والمرحومون سعد الدين ومحيي الدين ونشأت
صهره سعيد الحبال
صهر مصطفى وعبد القادر والمرحومين عدنان وعبد الوهاب قباني.
يصلى على جثمانه عصر اليوم السبت ٢ آذار في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في تلة الخياط شارع دعيبس المر بناية الراية للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل يموت وقباني وحشيشو وحبال وغزاوي وتصولي وطف وبركة.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
الحاج جهاد امين ناصر
(المتوفى في السعودية)
ولده علي
اشقاؤه احمد والحاج محمود ووفيق وشفيق وتوفيق.
ينقل جثمانه الى بلدته حداثا الساعة الثامنة صباح اليوم السبت ٢ آذار من امام جامع سليم سلام في برج ابي حيدر ويصلى عليه الساعة ١٢،٠٠ ظهراً ثم يوارى في جبانة بلدته حداثا.
التعزية بعد الدفن وايام الاحد والاثنين والثلثاء والاربعاء ٣ و٤ و٥ و٦ منه في منزل شقيقه احمد ناصر في المصيطبة شارع بشير جنبلاط قرب غاليري البطل بناية شوشاني الطابق الرابع من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى التاسعة مساء.
الآسفون آل ناصر وحمدان وعموم اهالي حداثا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٣ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة صبحية حسين كنج
ارملة المرحوم جعفر محمد الحاج
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء الرجال في منزل المرحوم عباس الحاج (ابو امين) في الشياح مفرق شارع العريض والنساء في منزل ولدها محمد الحاج في الشياح.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
الدكتور حسين فضل الله رحال
اشقاؤه رياض ومصطفى ومحمد والمهندس علي وحسن وجمال والدكتور حيدر
اصهاره جواد ارزوني وعلي عجمي وحسين ياسين ومحمود وعبد.
يقام مجلس عزاء على روحه غدا الاحد ٣ آذار في حسينية بلدته بستيات.
الآسفون عموم اهالي بستيات.

تصادف غدا الاحد ٣ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي
الحاج علي فياض احمد حدرج
فيقام احتفال تأبيني على روحه للرجال والنساء الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في بئر حسن.
الآسفون آل حدرج والسادة في حولا وعموم اهالي مونين.

تصادف غدا الاحد ٣ آذار ذكرى مرور اسبوع فقيدنا الاستاذ المربي المرحوم
محمد علي ابرهيم خليفة
اولاده علي وليان ورزان
شقيقاه عدنان ومصطفى في المهجر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة التاسعة صباحا حتى الحادية عشرة قبل الظهر في النادي الحسيني لبلدة قاريت.
الآسفون آل خليفة ومخالتي وفرحات وشعلب وحمدان واهالي قاريت.

تصادف غدا الاحد ٣ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج محمد حسين سعيدي
اولاده امين ومحمود وجميل وفوزي
ابنته خديجة
صهره علي عبود
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدة عنقون الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل سعيدي وعبود وفرحات وعموم اهالي بلدة عنقون.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
سامر جرجس عواد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة نياح السيدة العذراء للروم الارثوذكس في قب الياس الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٣ آذار.
والدا الفقيد واخوته وجميع الاقارب والانسباء والاصدقاء وعموم اهالي بلدتي قب الياس وراشيا الفخار يدعون الى المشاركة في الذكرى راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٣ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا وعزيزتنا المرحومة
الحاجة نجاح عباس صالح منصور
زوجة الحاج امين كامل حرب
اولادها المهندس انور والمهندس سامر وكامل
اشقاؤها صالح والمهندس علي ومحمد وحسن
اصهارها محمد حكيم وعلي منصور وحسن كزما ومصطفى ابي حيدر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية برج البراجنة مبنى البلدية للنساء من الساعة السادسة الى الثامنة صباحاً، والرجال من العاشرة الى الحادية عشرة قبل الظهر.
الآسفون رابطة آل حرب وآل منصور وكزما وحلطوم وابي حيدر وحكيم وعليق وعموم اهالي برج البراجنة.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على صباها
ليلى حبيب لطف الله
زوجة برنار حليم رحال
التي توفيت في مونتريال – كندا.
يقام قداس وصلاة البخور لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٣ آذار في كنيسة مار جرجس في الشياح.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها
جانيت قيصر سلوم
زوجة داغر عبود
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٣ آذار في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
مبدى بشارة عاصي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٣ آذار في كنيسة السيدة في لبعا.
عائلة الفقيد تدعو الاقارب والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
شكري الياس شلهوب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار مارون في الجميزة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٣ آذار.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
شحادة نعمة الله ابي عاد
يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٣ آذار قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة السيدة في سن الفيل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الياس ميشال مراد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٣ آذار في كنيسة سيدة النجاة في عاريا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
انطوان جوزف جنبرت
زوجته تريز مارون نجار
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٣ آذار في كنيسة مار يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك في الحازمية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
فايز جورج غصن
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٣ آذار الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
طانيوس حنا الطويل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٣ آذار الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار جرجس في الشياح.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ابرهيم جورج حسكور
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٣ آذار في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في السوديكو حي الحداح قرب الجامعة اليسوعية.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ليندا ارملة المرحوم فيليب حنين
(المولودة وستم)
والدة عادل ونعى وليلى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٣ آذار في كنيسة مار جرجس في القرية – المتن.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

تصادف غدا الاحد ٣ آذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
الحاجة فايزة فواز
زوجة الحاج حبيب صوفان
اولادها يوسف وحسن ورضا ورياض وحسين وعلي
اصهارها المرحوم ابرهيم صوفان والحاج محمد ماجد والسيد علي بزوني.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم للرجال الساعة العاشرة صباحا في حسينية الرضا في جويا وللنساء الساعة التاسعة صباحا في حسينية الزهراء في جويا.
الآسفون آل صوفان وفواز.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
توفيقة جبران ابو توما
ارملة المرحوم مسعود الياس قسيس
يقام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٣ آذار قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة القديسة ريتا للروم الكاثوليك في الجديدة.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ملحم سمعان سمعان
(ابو رورو)
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٣ آذار قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابها
جاكلين شفيق ابو غزالة
زوجة ديب مرديروسيان
يقام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٣ آذار قداس وصلاة وضع البخور عن نفسها في كنيسة مار يوسف في الروضة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
جوزف كريم بو ناصيف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٣ آذار في كنيسة سيدة التلة في دير القمر.

قداس وجناز
يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
رضا داغر البادري
غداً الاحد ٣ آذار الساعة ١١،٣٠ في كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل.
اهل الفقيدة يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
جوزف سليم زهرا
زوجته حسنى عيروت واولادها وعائلاتهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٣ آذار في كنيسة مار يوحنا المعمدان في عشقوت.
تقبل التعازي في منزله في عجلتون الاوتوستراد.

شكر على تعزية

عائلة الفقيدة
جانيت قيصر سلوم
زوجة داغر عبود
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم من متبرعين ومقدمي اكاليل.

عائلة المرحوم
انطون جرجي وديع
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بتبرعاتهم للكنيسة سائلة الله ألا يريهم مكروها.

[illegible]
بدعوة من الهيئة الادارية تعقد الهيئة العامة جلسة استثنائية لمناقشة وتعديل النظام الداخلي بتاريخ ١٩٩٦/٣/٣ الثالثة بعد الظهر في مركز الجمعية واذا لم يكتمل النصاب تؤجل اسبوعاً واحداً ويكون النصاب قانونياً.

هكذا من الأصل

هكذا منذ الأصل



ديانا الطالقة أعطت ما عندها و"الآن بدأوا يتقاذفونني كالطابة"

منذ اعلان اميرة ويلز موافقتها على الطلاق من ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز يبدو ان المعركة حول ترتيبات الطلاق ستكون حامية بين محامي الاميرة ديانا وقصر باكنغهام.

وفي حين تلازم الاميرة ديانا قصر كينسنغتون يحافظ الامير تشارلز على رباطته ويواصل برامجه الرسمية المعتادة. فزار كارديف (ويلز) امس الجمعة وكان تفقد في ميلفورد هيفين الخميس الاضرار التي تعرضت لها ناقلة النفط "سي امبريس".

اما ديانا فالغت مشاركتها في حفل للصليب الاحمر الدولي مساء الخميس افاد المقربون منها انها "حزينة ومنزعجة" من حصول جدل برغم موافقتها على طلاق "لم تكن ترغب فيه".

وحين يؤكد قصر باكنغهام ان ترتيبات الطلاق لم تناقش بعد نقلت الصحف الشعبية عن اميرة ويلز قولها "اعطيتهم كل ما ارادوه وذلك لم يرضهم بعد. لم اكن ارغب في الطلاق لكنني وافقت عليه. والآن بدأوا يتقاذفونني كالطابة".

وقال المقربون من الاميرة ان ديانا وافقت على الطلاق بعد حصولها على ضمانات من الامير تشارلز خلال لقاء اخير بينهما على انفراد الاربعاء الماضي ٤٥ دقيقة.

ويبدو ان امير ويلز وعد ديانا خلال هذه اللقاء بالسماح لها بحمل لقب "ديانا اميرة ويلز" وبالاحتفاظ بجناحها في قصر كينسنغتون وبمكاتبها في قصر سانت جيمس على ان يتقاسم واياها حضانة ولديهما.

وذكرت الصحف الشعبية ان ديانا قالت لتشارلز خلال هذا اللقاء انها "ستستمر في حبه لانه والد ابنيها".

لكن معركة الطلاق اتخذت منحى جديدا مع تهديد محامي الاميرة ديانا بوقف اجراءات الطلاق ما لم توافق العائلة المالكة على بعض الشروط التي قدمتها ديانا.

وقال المحامي انطوني يوليوس "اذا لم يكن في وسعنا الوثوق بالاتفاقات التي تم التوصل اليها فمن الخطر الاستمرار في التفاوض".

واعربت جاين اتكينسون الناطقة باسم ديانا الخميس عن الامل في امكان حل هذه الخلافات خلال الساعات الثماني والاربعين.

واتت المبادرة هذه المرة ايضا من الاميرة ديانا. فلجأت اميرة ويلز قصر باكنغهام الاربعاء بنشرها بيانا فيه موافقتها على الطلاق وضمنته شروطا على انها حقوق مكتسبة.

وكان رد القصر الملكي سريعا واعتبر ان ما ورد في البيان ليس سوى "تمنيات شخصية" لديانا مشددا على ان كل التفاصيل، وفيها اللقب الذي ستحمله ديانا بعد الطلاق، لم تناقش بعد.

واعلنت ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية انها تريد ان يتم الطلاق بالتوافق وبعيدا عن الاضواء "لمصلحة الولدين ولمصلحة الامير واميرة ويلز".

ويبدو ان مشاكل ديانا لم تنته بعد، اذ ان المعركة على اشدها بين ادارات شبكات التلفزيون للحصول على مقابلة مع جيمس هيويت، العشيق السابق للاميرة ديانا، للصحافية آن باستيرناك التي سبق ان تعاون معها في وضع كتاب "الاميرة العاشقة" حيث قصة علاقته باميرة ويلز.

ويرد هيويت في المقابلة على ١٢٠ سؤالا حول علاقته العاطفية التي استمرت خمس سنوات بالاميرة. وتسري شائعات انه لم يخف اي شيء.

صونيا دولاسال

(وص ف)

الفيلم القصير في تونس يروي فتاة والبدو وفتاة في حب

تونس – وص ف – بدأت في بيت ابن خلدون للثقافة المغربية في تونس اول تظاهرة للفيلم القصير تنظمها "الجامعة التونسية لنوادي السينما" مع البعثة الثقافية في السفارة الفرنسية في العاصمة التونسية.

وشارك في افتتاح التظاهرة التي تستمر حتى الثالث من اذار وزير الثقافة التونسي صالح البكاري والسفير الفرنسي في تونس جان لكسلد. وعرض في الافتتاح فيلمان قصيران للمخرج التونسي البير شمامة شكلي (١٨٨٠–١٩٣٤) هما "الزهرة" (١٩٢٢) و"عين غزال" (١٩٢٤).

ويروي الفيلم الاول عن فتاة فرنسية تسقط بها الطائرة فتجد نفسها في عناية عائلة تونسية من البدو فتكتشف عمق تقاليدهم ورحابة صدرهم.

اما الفيلم الثاني فيروي عن فتاة تقع في حب شاب وعائلتها تجبرها على الزواج بشاب آخر فتقرر الهرب مع حبيبها الذي تقتله عائلتها في وقت لاحق وتدفعها الى الانتحار.

كما تم عرض الشريط الجديد للمخرج محمود بن محمود حول "حياة البير شمامة شكلي" السينمائية وعالمه الداخلي.

وعن سبب اختيار "الجامعة التونسية لنوادي السينما" لالبير شمامة شكلي، قال محمد عبد الاوي المسؤول في الجامعة ان "هناك من يعتقد بان السينما التونسية انطلقت عام ١٩٦٦ حين يرى البعض الآخر ان بداياتها كانت مطلع الثمانينات مع بروز الموجة الجديدة. اما نحن فنعتبر ان للسينما التونسية جذورا ترقى الى ما قبل ذلك وشكلي هو رمز السينما التونسية ورائدها".

ويتضمن برنامج التظاهرة عروضا لاشرطة اخرى لمخرجات تونسيات في اطار "امسات انثوية" واخرى سينمائية لمخرجين عرفوا بتجاربهم في الاخراج من العام ١٩٥٢ حتى ١٩٩٦.

وتنعقد ندوة فكرية بعنوان: "موقع الفيلم القصير التونسي في مسار السينما الوطنية وآفاقها". وفيها نقاد ومنتجون وموزعون للبحث في واقع الفيلم القصير.

عادل امام "يوضح" كلامه حول زيارة الفنانين الى اسرائيل

القاهرة – و ص ف – نفى الممثل المصري عادل امام امس الجمعة في تصريح لوكالة "انباء الشرق الاوسط" انه دعا الى اعادة النظر في حظر سفر اعضاء نقابة السينمائيين الى اسرائيل.

وقال "ان مواقفه السياسية والقومية معروفة وواضحة" وانه "مع السلام الشامل والعادل الذي يقوم على انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمها حقه في قيام دولته الحرة المستقلة وعاصمتها القدس".

وقال انه لم يقصد بالتصريحات التي ادلى بها خلال ندوة عقدت الاربعاء على هامش معرض القاهرة الدولي للكتاب، اعادة النظر في حظر سفر الفنانين الى اسرائيل. وكان صرح خلال هذه الندوة بان زيارة اسرائيل "ليست مشكلة".

وكرر الممثل الكوميدي تصريحه السابق بانه لا بد من معرفة "كيف نستفيد من السلام"، موضحا ان ذهاب الفنانين الى اسرائيل "قضية فرعية ثانوية، ولا ينبغي ان تلهينا القضايا الفرعية عن القضايا الاساسية وفي مقدمتها كيف تستثمر مصر السلام في المنطقة".

تونس ستنتخب ملكة الجمال الأولى

تونس – و ص ف – تونس العاصمة تتهيأ لانتخاب ملكة جمال ١٩٩٦ للمرة الاولى في تاريخها، في السابع من نيسان، وتشارك رئيسة اللجنة الوطنية لانتخاب ملكة جمال فرنسا وملكة جمال فرنسا العام ١٩٩٥ وملكة جمال بلجيكا للعام نفسه.

وقالت مالدة عتر رئيسة لجنة انتخاب ملكة جمال تونس الجمعة ان "الهدف من هذه التظاهرة هو تغيير النظرة الاجتماعية التي تقيم التظاهرات المماثلة بصفة سلبية". وان "السابع من نيسان موعد مع الجمال والرشاقة في مواكب الابداع التونسي الاصيل".

وفي اطار التصفيات ابقت اللجنة ٣٣ من اصل ١٤٠ تقدمن.

وتابعت عتر ان "ملكة جمال تونس ستكون في مهرجان ملكة جمال العالم وانتخاب ملكة جمال الكون ونجاحها رهن الالتزام الكامل للمقاييس الجمالية العالمية".

ويتضمن برنامج انتخاب ملكة جمال تونس ندوة فكرية حول "المرأة والجمالية" ومعرضا جماعيا للفنون التشكيلية التونسية حول "المرأة في الابداع الفني" الى سهرة شعرية وعرض للازياء التقليدية التونسية.



الديك الصياح ريناتو خسر الدعوى

بوردو (فرنسا) – و ص ف – انتهت قضية الديك ريناتو قبل امس الخميس بأن حكم القضاء الفرنسي على صاحبه بدفع غرامة قدرها ٣٠٠ فرنك فرنسي (٦٠ دولارا) مع وقف التنفيذ "لاقلاقه راحة النائمين".

ووافقت محكمة الاستئناف في بوردو بذلك على حكم الدرجة الاولى الذي لفظته محكمة سارلا.

وكان احد الصناعيين وشريك له يملك بيتا قريبا من قن ريناتو رفعا شكوى في العام ١٩٩٤ على فان سيفيرين اصيحات ديكه الذي يبلغ اربع سنوات من الساعة الرابعة الى السابعة من صباح كل يوم.

واثارت قضية ريناتو جدلا كبيرا. وللدفاع عنه شكلت لجنة لدعمه تحمل اسم "للعيش في الريف مع الضجة والروائح" وتضم ٦٠٠ عضو.

اما محامي المدعيين فدان "الحملة الاعلامية المخزية" التي اثيرت حول قضية ريناتو وطالب لموكليه بـ٢٥ الف فرنك (٥ آلاف دولار) تعويضات.

من لم يصافح نال ابتسامة




نعم العاملون في بورصة نيويورك بزيارة قامت بها السوبر – موديل عارضتا الازياء كلوديا شيفر وسيندي كراوفورد ترويجا لاطلاق اسم شركة ريفلون لمستحضرات الازياء، وعددها ٧,٥ ملايين سهم. ويبدو خلف كلوديا شيفر رئيس البورصة ريتشارد أ. غراسو. وصافحت العارضتان العديد من العملاء ومن لم يصافحهما نال ابتسامة.

(رويتر تليفوتو)

التجميل كبير لدى الكوريات





بلغت مبيعات مستحضرات التجميل في سيول، عاصمة كوريا الجنوبية، مليارَي دولار عام ١٩٩٥ وصدرت منها الصناعة الكورية ٤٩ مليون دولار واستوردت بـ١٩٠ مليون دولار فيما بلغ حجم المبيع المستحضرات المصنعة محليا ١,٧٨ مليار دولار.

وفي الصورة اعلانان مثيران لاحمر شفاه على واجهة محل تنظفها عاملة في سيول.

(رويتر تيليفوتو)

جائزة منجزات العمر



الممثل والمخرج كلينت ايستوود الفائز هذه السنة بجائزة منجزات العمر Life Achievement من معهد الفيلم الاميركي، يتسلم جائزته من الفائز في العام الماضي المخرج ستيفن سبيلبرغ في حفل ساهر في بفرلي هيلز، كاليفورنيا ليلة قبل امس.

(رويتر تيليفوتو)

رفيقة رئيس البيرو




رئيس البيرو البرتو فوجيموري، المطلق حديثا زوجته لخلافات سياسية حادة، في صورة مثيرة للتساؤلات مع مقدمة برنامج تلفزيوني في ميامي، ولاية فلوريدا، شايلا ايغليزياس، ابنة المغني الاسباني الشهير خوليو ايغليزياس، في وسط آثار شعب الانكا في منطقة ماتشو بيتشو في البيرو. وكانت مرافقة رئيس البيرو لايغليزياس في رحلة يومين في الجبال الجنوبية من البلاد مبعث تكهنات باحتمال ارتباط بزواج بينهما.

(اب تيليفوتو)

خيانات... خيانات... خيانات!

ليست عندنا اميرة مثل الاميرة ديانا، لكنا تسلينا باخبارها بدلا من اخبار الهموم والنكد التي تطالعنا صباح كل يوم، وتلاحقنا ظهر كل يوم، وتنام معنا كل يوم.

اول من امس قررت الاميرة ديانا ان تطلق ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز، واعلنت شروط الطلاق في بيان صحافي.

نسيت صحافة بريطانيا العريقة اخبار قنابل ثوار ايرلندا في العاصمة، ومساعي السلام، ومأزق او مآزق رئيس الوزراء جون مايجر، لتطغى اخبار طلاق ديانا على "المانشيت" والصفحات الاولى والاخيرة وما بينهما.

واعادت الصحف الرصينة منها والشعبية رواية الاميرة والامير، منذ يوم زواجهما عام ١٩٨١، الى يوم بيان الاميرة عام ١٩٩٦، وما تخللها من خناقات، وخيانات، واعترافات على شاشات التلفزيون، بدأها سموه (تشارلز) بالاعتراف بخيانة ديانا مع عشيقته كاميلا باركر بولز، فردت عليها ديانا بالاعتراف بمضاجعة ضابط وسيم اسمه جيمس هويت.

ومنذ بداية الخلافات بين الزوجين الملكين بعد اربع سنوات فقط من عقد قرانهما في احتفال اسطوري، والشعب الانكليزي منقسم، ليس بين حزب المحافظين وحزب العمال، ولكن بين حزب ديانا وحزب تشارلز.

قد تكون هذه المرة الاولى، وقد تكون الاخيرة التي تعلن فيها خيانات زوجية ملكية على التلفزيون، ويستمع اليها ويشاهدها عشرات الملايين.

لكن الغريب ان هذه الاعترافات لم تقابل بالاستنكار او الاستغراب او الاستهجان، بل تقبلها الناس وخصوصا في بريطانيا وكأنها اخبار الطقس، او نزول اسهم شركات انكلترا في البورصة، ودافعت الصحافة عن نفسها واهتمامها الكبير والفائق بتفاصيل "المضاجعات" تحت شعار: من حق الناس ان تعرف.

يقولون (في بريطانيا طبعا) ان تاريخ الخيانات الزوجية في العائلة المالكة عريق عراقة الامبراطورية التي بدأت الشمس تغيب عنها بعد الحرب العالمية الثانية.

وان سبب تقبل الناس لخيانة تشارلز وديانا ان الخيانات العائلية الملكية كانت جزءا من التاريخ الذي درسوه في المدارس، وطالعوا عنه عشرات الكتب، وشاهدوا حوله عشرات الافلام، حتى ان بعض الناس يفسر ويعلل هذه الخيانات بأنها وراثية، وان "خلايا" العائلة المالكة لا تستطيع الا ان تخون، مهما حاولت ان تسلك طريق الاستقامة.

حتى ان قصة حياة الملك الوحيد الذي لم يرتكب الخيانة الزوجية (الملك جورج) اصبحت علامة فارقة في التاريخ البريطاني، تحولت فيلما كبيرا رائعا بنهاية مأسوية، خلاصتها اصابة هذا الملك بالجنون وتمضية آخر سني عمره في مستشفى المجانين.

ويخرج الناس من الفيلم يتساءلون: هل اصيب بالجنون لانه ظل وفيا لزوجته؟

طبعا لا احد يريد نهاية لتشارلز كنهاية جد جده جورج، وقد يكون هذا احد اسباب تبرير الشعب البريطاني لخيانة ولي العهد.

* * *

نعود الى حالنا.

ليس عندنا ديانا، وليس عندنا تشارلز، وبالتالي ليس عندنا "اخبار" خيانات زوجية ملكية.

ويقتصر نشاط اعلامنا على متابعة اخبار الخيانات الاخرى: خيانات سياسية، خيانات اقتصادية، خيانات ثقافية، خيانات... خيانات... خيانات... وكلها (او معظمها) اخبار تبعث على الجنون.

وكي لا يكون مصيرنا كمصير ملك انكلترا، الملك جورج... كان هذا المقال.

